



ترجمه

الحنفية

جمع وتبويب

العلامة تراثنا الشيخ محمد رضا الجعفري  
(١٣٥٠-١٤٣١ هـ.ق)



ترجمة  
الحديث





سلسلة مخطوطات

ترجمة  
أبي حنيفة

جمع وتبويب:

العلامة آية الله الشيخ محمدرضا الجعفري رحمته الله

١٤٣١-١٣٥٠ هـ

إعداد

الشيخ عبدالأمير المحمدي



سرشناسه: جعفری، شیخ محمد رضا ۱۳۱۰ - ۱۳۸۹ھ

عنوان ونام پدیدآور: ترجمة أبي حنيفة/ جمع وتبويب: العلامة الشيخ محمد رضا الجعفريؒ؛

إعداد: الشيخ عبدالأمير المحمدي

مشخصات نشر: نشر تک، ۱۳۹۵.

مشخصات ظاهري: ۳۶۸ ص

شابک: ۹-۴۱-۶۷۳۷-۹۶۴-۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: عربي

یادداشت: کتابنامه: ص. [۳۴۹] - ۳۵۳؛ همچنین به صورت زیر نویس.

موضوع: ابوحنيفة، نعمان بن ثابت، ۸۰ - ۱۵۰ق.

موضوع: فقه حنفي -- قرن ۲ق.

شناسه افزوده: محمدی، عبدالأمير

شناسه افزوده: بنياد فرهنگ جعفري

رده بندی کنگره: ۱۳۹۵ ج۲ الف/۵ BP۱۴۹/۵

رده بندی ديويي: ۲۹۷/۹۹۴۲

شماره کتابشناسی ملی: ۴۲۴۵۲۲۴

\*\*\*\*\*

ترجمة أبي حنيفة، جمع وتبويب: العلامة الشيخ محمد رضا الجعفريؒ

الناشر: تک الطبعة: الاولى تاريخ النشر: ۱۴۳۷ھ

الشابک: ۹-۴۱-۶۷۳۷-۹۶۴-۹۷۸ الكمية: ۱۰۰۰ نسخة

\*\*\*\*\*

جميع الحقوق محفوظة للمركز

مركز الثقافة الجعفرية للبحوث والدراسات

قم المقدسة، الهاتف: ۰۲۵-۳۲۹۱۷۶۱۱ الفاكس: ۰۲۵-۳۲۹۱۷۶۱۰

البريد الالكتروني: info@bjafari.com

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ  
وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ  
وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ  
وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمِ



## كلمة المركز

مع اتساع الآفاق الفكرية وتشعبها في زمن الثورة المعلوماتية الهائلة التي ألفت ظلالها على الفكر الإنساني، كان لابد لكل صاحب تراث أن يتحرك للحفاظ على تراثه من العبث العلمي الذي ربما يعصف بموروثه الفكري والإنساني، واللازم على كل ذي تراث أن يسعى للمحافظة على ما وصل إليه من السابقين كي ينقله إلى الجيل الذي يليه، محاولاً بذلك أن يبقي تراثه نقياً من فكرة فاسدة أو رأي سقيم مستولد عن فكر غير سوي يُخاف منه على تراثه، نتيجة الفاصل الزمني الطويل في مراحل النقل.

والتراث الشيعي أحد هذه الموروثات ليس خارجاً عن هذه المعادلة، بل الإهتمام بالفكر الشيعي من حيث سلم الأولوية يقع بالصدارة، خصوصاً إذا أخذنا بعين الإعتبار أنّ الموروث الشيعي كان منذ القدم مستهدفاً من أعدائه أيما استهداف لما يُشكل من قوة فكرية ومنطقية وعقلية يهابها المزيّفون للتاريخ.

هؤلاء الذين لم يدخروا وسعاً في استهداف كل ما هو أصيل فحاولوا تشويه بُنى المذهب ومحاربتة وطمس معالمه ظناً منهم أنهم قادرون على إخفاء الحقائق الجليلة، ومن هذا المنطلق تشكلت سياسة المعادة في ضمن لغة التخريب والكذب المدرّوس وفبركة لقلب الحقائق لإعطائها طابعاً واقعياً كي تنظلي الحيلة على البسطاء من الناس، فاستأجروا الأقلام الرخيصة والأنفس الضالة لهذه المهمة

القدرة حتى نسبوا للطائفة الشيعية أموراً مقبلة.

والقارئ لتاريخنا الإسلامي يجد في كثير من المواضع أنه قد أبتلي بالأهواء النفسية والنزعات الشخصية إلى الحد الذي ابتعد فيه عن جادة الموضوعية، وهذا مثل خطراً على الأمة ونقلها إلى منطقة الصراعات والتناحرات، حتى صار المتتبع للتاريخ يسير بخطى سريعة إلى مجهول مظلم لا تعرف عواقبه وصار العثور على الحقيقة ضرباً من الإستحالة.

إنها جريمة الاعتداء على الأمانة التاريخية، فمسحوا صورتها، وشوهوا حقيقتها، ورفعوا الذين من شأنهم أن يكونوا في أسفل سافلين، فلمعوا صورهم، ونسبوا إليهم كلّ عظيم، ووجهوا أخطاءهم التي غصّت بها بطون الكتب لتصل إلى اللاحقين ناصعة بيضاء مشرّفة، وهذا ما فعلوه مع الشخصيات الرسالية التي كانت تدأب جاهدة في إثراء التاريخ بكلّ ما من شأنه أن يجعل التاريخ تاريخاً مشرفاً يفتخر المرء بأنّه أحد المنتسبين إليه، فشوهوا صورهم الناصعة لتصل إلى اللاحقين صوراً مشوهة مزيفة.

إنّ هذه الأيدي التي استأجرت لتقلب الحقائق بقلمها المرتزق إنّها فعلت ذلك بعدما باعت آخرتها بدنيا غيرها، وبعدها باعت طاقاتها بحفنة من الدراهم المعدودة، وبعدها قبرت ضمائرنا لتخلق من أقلامها وحوشاً تنهش الأمانة التي يجب أن تكون موجودة عند كلّ صاحب قلم وعند كلّ ذي مادة علمية، فرفعت الداني، وأنزلت العالي، ونسبت وقالت ووضعت، حتّى أصبح تاريخ المسلمين في كثير من المواضع موضع ريب وتوقف.

ناهيك عن التقيّة التي كان يعيشها الشيعة خوفاً من التنكيل وهرباً من ألوان

العذاب الذي كان ينتظرهم لا لأجل جريمة اقترفوها هنا أو جريمة عمدوا إليها هناك، بل كان لأجل موالاتهم لعلي بن أبي طالب عليه السلام، فاعتبروا موالاته علي جريمة تستحق القتل وهم بذلك يريدون أن يقتلوا فكر علي في كل نفس شيعية.

فلم يقف أعداء المذهب عند هذا الحد، بل استخدموا الكذب طريقاً للوصول إلى تحقيق مآربهم حتى في عصرنا الحاضر، والشيعية مع كل هذا لم يألو جهداً للرد على هذه الفئة بالطرق العلمية ليخرسوا ألسنتهم ويلزموهم بالحجة بعد ما كان دأب القوم الفرار من المنازلات العلمية والاكتفاء بالقاء التهم من بعيد، ومن هنا نرى تصدي علماء الطائفة - رحم الله الماضين منهم ووفق الباقين - لمثل هذه الأصوات الناشزة وردّ كيد الأعداء إلى نحورهم، لكن تبقى خفافيش الظلام ساعيةً إلى حجب ضياء الحق عن أعين الناس، فهؤلاء الذين يقاتون الكذب سرعان ما تراهم في زاوية مظلمة من زوايا التاريخ لا يذكرهم الذاكر إلا وذكر الكذب والزيف معهم، ويبقى الفكر الشيعي متألقاً على مدى العصور والدهور، قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُنِيرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ومن هذا المنطلق وعلى هذا الأساس ومن واقع المسؤولية الملقاة على عاتقنا اتجاه تراثنا الشيعي وبتوفيق من الله تبارك وتعالى ومن إمامنا الحجة المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف قمنا بالتالي:

١- قد تم بحمد الله وتوفيقه وبمساندة بعض المؤمنين المهتمين بنشر معارف أهل البيت عليهم السلام تأسيس صرح علمي يهتم بنشر معارف الفكر الجعفري والذب عن حياض المذهب أمام الهجمة الشرسة التي تواجهها الطائفة اليوم والمتمثلة بالشبهات والافتراءات خصوصاً في مجالي العقائد والتاريخ، تحت اسم

«مركز الثقافة الجعفرية للبحوث والدراسات» والذي بدأ نشاطه عام ١٤٢٢ هـ ولم تكن فكرة إنشاء هذا المركز إلا إيماناً منا بالدور الفاعل الذي تلعبه المؤسسات العلمية في وقتنا الحاضر، إذ أخذنا على عاتقنا أن نضيف لبنة إلى تلك المسيرة العلمية الظاهرة وأن نشارك في بناء عقيدة الفرد الشيعي وحمائته من جميع الشبهات، لما نراه من تكليف شرعي ملقى على عاتقنا وتلبية لنداء الضمير الديني، فإننا لم ندّخر وسعاً في إنجاز هذا المشروع بأكمله وجه سائلين المولى تبارك وتعالى أن يتقبل أعمالنا بأحسن القبول.

٢- تمّ الاستعانة بالعالم الجليل العلامة الشيخ «محمد رضا الجعفري»<sup>١</sup> رضوان الله تعالى عليه للمساهمة في إثراء مجال البحوث والدراسات والنهوض بالمركز من الجهة العلمية والإشراف على الحركة العقائدية المتواصلة، وذلك لما كان يحمله الشيخ من علمٍ وافر وآراء دقيقة سديدة، خصوصاً وأنه قد صرف عمره الشريف في التحقيق وتقديم الدراسات والنظريات خدمة للمذهب، وتلبية لهذا النداء قام ساحة الشيخ مشكوراً بالانتقال إلى مدينة قم المقدسة، ليكون مشرفاً مباشراً على المؤسسة، فكان وجوده الرصيد الأكبر للمؤسسة، مما حفّز كثيرين للعمل بجِدِّ والتساوق لتقديم الأفضل للمذهب، خصوصاً أنّ ساحة الشيخ قد قام متفضلاً بنقل مكتبته العامرة للمركز ليخلق بذلك حافزاً آخر للنهوض بالمسيرة والخروج بنتائج عملية مشرّفة.

٣- طباعة مجموعة من المدونات التي تخدم المذهب في مواضيع متعددة، إحداها وهي التي بين يديك، وهي عبارة عن جمع وتبويب لساحة العلامة الشيخ

١. للاطلاع عن ترجمته راجع: «الغدير في التراث الإسلامي» للعلامة السيد عبدالعزيز الطباطبائي.



محمد رضا الجعفري عليه السلام، لمجموعة نصوص من كتب العامة في شأن إمام الحنفية -  
النعمان بن ثابت المعروف بأبي حنيفة - .

٤ - ومن توفيقات الولي عزوجل تصدي سماحة الشيخ عبدالأمير المحمدي  
(حفظه الله) مشكوراً لهذه المجموعة، فقام بتحقيق وإخراجها، الأمر الذي جعل  
الكتاب قابلاً للعرض والاستفادة.

وفي الختام لا بد أن نقدّم شكرنا الجزيل لكل من ساهم في تهيئة وتقديم هذه  
المجموعة القيّمة في مراحلها المختلفة.  
والحمد لله رب العالمين أولاً وأخيراً.

مركز الثقافة الجعفرية للبحوث والدراسات  
قم المشرّفة ١٤٣٦هـ



## مقدمة الإعداد

هذا الكتاب هو مجموعة نصوص من مصادر العامة في شأن إمام الحنفية - النعمان بن ثابت المعروف بأبي حنيفة - التي إختارها المؤلف العلامة الشيخ محمد رضا الجعفري رحمته الله وقام بتبويبها وفهرستها، ورتبها ترتيباً ابتدائياً، حيث زاد على بعض النصوص توضيحات مدرجة بين المعقوفتين [!؟]، ونبه على بعضها بالعلامات التالية [؟]، [!؟]، الدالة على استفساره واستغرابه رحمته الله من ذلك اللفظ أو المعنى. لكن ما أمهله الأجل حتى يزيد فيها التوضيحات، ونحن تركناها كما هي، عسى أن يبدو للقارئ الكريم وجهة نظر المؤلف رحمته الله؛ وأهمّ مصادر التي أختارها رحمته الله:

- ١ - عبدالله بن أحمد بن حنبل (٢١٣ - ٢٩٠ هـ / ٨٢٨ - ٩٠٣ م)، كتاب السنة.
- ٢ - العُقَيْليّ، (ت ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) الضعفاء الكبير.
- ٣ - ابن عَدِيّ، (٢٧٧ - ٣٦٥ هـ / ٨٩٠ - ٩٧٦ م) الكامل في ضعفاء الرجال.
- ٤ - الخطيب، (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ / ١٠٠١ - ١٠٧١ م) تاريخ بغداد.

## عملنا في الإعداد:

- ١ - مقابلة مخطوطات الشيخ الجعفري رحمته الله مع أصل المصادر.
- ٢ - تصحيح النصوص من حيث القواعد الإملائية.
- ٣ - التوفيق بين السنين القمرية والميلادية، كما كان دأب المؤلف رحمته الله.
- ٤ - تبين معاني الكلمات، وضمّ النصوص في ذيل بعض العناوين - تمييزاً

للفائدة -، وجعل هذه العلامة (م) بعد الكلمات المبيّنة والنصوص المضافة، للتمييز عن مطالب أصل الكتاب.

٥- ترتيب النصوص وفهرستها.

\*تنبيه: قمنا بترتيب النصوص ترتيباً نهائياً - بحسب المواضيع - وأكملنا الفهرست الإجمالي إلى ٢٤ عنوان - وكان ١٦ عنواناً -، وذكرنا ذيل كل عنوان، عناوين تفصيلية للنصوص الخاصة به، مع الإشارة إلى رقم النصوص.

وذكر المؤلف ﷺ في ذيل عنواينِ المادحين والطاعنين [٢٣، ٢٤] نصوصاً ولم يُشر إلى روايتها، فاستخرجنا أسمائهم وضمّمناها إلى قائمة الرواة ورقّمناها، وذكرنا في ذيل كل راوٍ، عناوين تفصيلية للنصوص الخاصة به، مع ذكر أرقام نصوصها.

وفي الختام يسرنا أن نقدم للقارئ الكريم هذا الأثر الجليل، كما نتقدم بالشاء والتقدير للإخوة الأعزاء العاملين في قسم التحقيق ونشر التراث الذين ساهموا في إنجازه، كلّ بحسب سعيه، لاسيما فضيلة السيد علي الروحاني حفظه الله تعالى لتَهَيّأته أسباب التحقيق، وإشرافه على عملنا وإرشاداته في هذا المجال، أدام الله توفيقاتهم.

سائلين الله سبحانه أن يوفقنا لأداء واجبنا، إنّه ولي التوفيق.

الشيخ عبد الأمير المحمدي

مركز الثقافة الجعفرية للبحوث والدراسات

قسم التحقيق ونشر التراث

رجب المرجب سنة ١٤٣٧ هـ

## الإمام الصادق عليه السلام وأبو حنيفة

١ - (ابو نعيم) حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا سعيد بن عيسى، ثنا جرير بن عمير،

قال:

دخلت على جعفر بن محمد، أنا، وابن أبي ليلى، وأبو حنيفة...

[٢] وحدثنا محمد بن علي بن محبوب، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا هشام بن محمد، حدثنا

محمد بن عبد الله الفرشي، عن معاوية بن عبد الله بن مبرمة، قال:

دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد، فقال لابي ليلى: من هذا معك؟ قال: هذا

رجل له بصيرة وفناء في أمر الدين! قال: لعله يفتن أمر الدين برأيه؟ قال: نعم.

قال: فقال جعفر لابي حنيفة: ما السئلة؟ قال: نعمان! قال: يا نعمان! هل علمت ما اللذة

في العينين، والمرارة في الذنوب، والمرارة في المنزج، والعذوبة في الشفتين؟ قال: لا.

قال: ما أراك تحسن شيئاً! قال: فعلت كلمة أو لها كرم وأضرها إيمان؟ فقال ابن

أبي ليلى: يا ابن رسول الله، أضرنا بهذه الأسماء التي سألتك عنها.

فقال: أضر لي، أضر لي، عن جيب: إن رحل الله، صلى الله عليه [والله] وسلم قال:

إن الله تعالى بهم وفضله جعل لذي آدم الملوحة في العينين لأجل شحمتان ولولد ذلك

لنا نساء، وإن الله تعالى بهم وفضله ورحمته على ابن آدم جعل المرارة في الذنوب هيأ بأمر

الدواب، فإنه دخلت الرأس دابة والتمست إلى الدماغ، فإذا ذافت المرارة التمسست

المنزج، وإن الله تعالى بهم وفضله ورحمته على ابن آدم جعل المرارة في المنزج يستنشر

بها الرج، ولولد ذلك لذئب الدماغ، وإن الله تعالى بهم ورحمته على ابن آدم جعل

العذوبة في الشفتين يجربهما استنظام كل شيء، ويسمع الناس بها حلاوة منطه.

قال: فأخبرني عن الكلمة التي أوتها كرم وأضرها إيمان؟ فقال: إذا قال العبد: (اللله)

فذكر، فإذا قال: (إله الله) فهو إيمان.

ثم أقبل على أيرضيفة ، فقال : يا نمارق ، صفني اليه من جرحي : ان يدرك الله صحتي  
 الله علي [والله] وسلم قال : أول من أمر الدين براهي ابليس . قال الله تعالى له :  
 اسجد لآدم ، فقال : ( أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ) [الأعراف ، ١٢/٧]  
 فمن قاس الدين براهي قرنه الله تعالى يوم القيامة با بليس بلدته ابمه بالقياس .  
 - زاد ابن مشيرة في حديثه - ، ثم قال جعفر : أيها العظيم ، قتل النفس او الزنا ؟  
 قال : قتل النفس . قال : فإنه الله عز وجل قبل ف قتل النفس شاهدين ، ولم يقبل  
 في الزنا إلا أربعة . ثم قال : أيها العظيم ، الصلاة ام الصوم ؟ قال : الصلاة . قال :  
 فما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ! فكيف ويمك يوم لك قياسه !  
 أنه الله ولد نفس الدين براهي .

(صليته الدولي ، ٣/ ١٩٦-١٩٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على خاتم أنبيائه محمّد وآله الأئمّة الطيّبين الطاهرين، لاسيّما أوّهم مولانا أميرالمؤمنين وخاتمهم المولى الإمام الثاني عشر «صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين»، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأوّلين والآخرين، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.

اللهم كن لوليك الحجّة ابن الحسن - صلواتك عليه وعلى آبائه الطاهرين - في هذه السّاعة وفي كلّ ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتّى تسكنه أرضك طوعاً وتمتّعه فيها طويلاً، وهب لنا رأفته ورحمته ودعاءه وخيره ما ننال به سعةً من رحمتك وفوزاً عندك.

محمّد رضا الجعفريّ

الجمعة (٢٥/١٢/١٤٠٤هـ // ٢١/٩/١٩٨٤م).

أعدتّ النظر وأضفت وأكملت، الجمعة (٨/١٠/١٤٠٧هـ // ٥/٨/١٩٨٧م).

وفهرستُ وأضفت كثيراً، الأربعاء (٢٦/١/١٤١٢هـ // ٨/٨/١٩٩١م).





## ١- نسبه وحسبه

١ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، أخبرنا علي بن عمرو الحريري أن أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي أخبرهم، قال: حدثنا محمد بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن إسحاق البكائي، عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة، قال: أبو حنيفة، النعمان بن ثابت بن زوطي، فأما زوطي فإنه من أهل كابل، وولد ثابت على الإسلام، وكان زوطي مملوكاً لبني تميم الله بن ثعلبة فأعتق، فولأه لبني تميم الله بن ثعلبة، ثم لبني قفل [؟] وكان أبو حنيفة خزّازاً<sup>١</sup>، ودكانه معروف في دار عمرو بن حريث [؟].<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): قال محمد بن علي بن عفان: وسمعت أبا نُعيم الفضل بن دكين يقول:

أبو حنيفة، النعمان بن ثابت بن زوطي، أصله من كابل.<sup>٣</sup>

٣ - (الخطيب): وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو أحمد الغطريفي، قال: سمعت الساجي يقول: سمعت محمد بن معاوية الزياتي يقول: سمعت أبا جعفر [؟] يقول:

كان أبو حنيفة اسمه عتيك بن زوطرة، فسُمّي نفسه النعمان وأباه ثابتاً.<sup>٤</sup>

---

١. الخزّ: ثياب تُنسج من صوف وإبريسم، وبنائه خزّاز، راجع: لسان العرب.(م).

٢. تاريخ بغداد: ٣٢٤-٣٢٥.

٣. تاريخ بغداد: ٣٢٥/١٣؛ الفهرست: ٢٥٥ - بلانسة الى أحد -.

٤. تاريخ بغداد: ٣٢٥/١٣.

٤ - (الخطيب): أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمد بن العباس بن أبي دهل الهروي، حدثنا أحمد بن محمد بن يونس الحافظ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: سمعت محبوب بن موسى يقول: سمعت ابن أسباط يقول:  
ولد أبو حنيفة، وأبوه نصراني.<sup>١</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الحنطلي، حدثنا أحمد بن عليّ الأبار، حدثنا عبدالله بن محمد العتكّي البصري، حدثنا محمد بن أيوب الذارع، قال: سمعت يزيد بن زريع يقول:  
كان أبو حنيفة نبطياً.<sup>٢</sup>

٦ - (الطبري): أبو حنيفة النعمان بن ثابت مولى تيم الله بن ثعلبة من بكر بن وائل.<sup>٤</sup>

٧ - (ابن خلكان): أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه الكوفي، مولى تيم الله بن ثعلبة، وجدّه زوطي من أهل كابل.<sup>٥</sup>

٨ - (ابن حبان): وكان أبوه مملوكاً لرجل من بني ربيعة، من تيم الله، من نجد، يقال لهم بنو قفل، فأعتق أبوه، وكان خبازاً لعبدالله بن قفل.<sup>٦</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٢٤.

٢. النبط: جبل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في أخلاط الناس وعوامهم، راجع: المصباح المنير. (م).

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٢٥.

٤. المنتخب من ذيل المذيل: ١/١٣٨؛ التاريخ الكبير: ٤-٢(٨)/٨١، الجرح والتعديل: ٤-١(٨)/٤٤٩؛ الكامل: ٧/٢٤٧٢؛ الطبقات الكبير: ٧-٢/٦٧؛ المعارف: ٤٩٥.

٥. وفيات الأعيان: ٥/٤٠٥.

٦. المجروحون: ٣/٦٢-٦٣.

## ٢- ولادته ووفاته

١- ولد سنة ثمانين [٨٠هـ/٦٩٩م، قاله: أبونعيم، وابن حبان]<sup>١</sup>، بسواد الكوفة<sup>٢</sup>، ومات سنة خمسين ومائة [١٥٠هـ/٧٦٨م، قاله: أبونعيم، والهيثم بن عدي، وابن عفير، وقعب بن المحرر بن قعب، والبخاري، ومحمد بن المثنى، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله الحزمي، وابن سعد، الطبري، وابن قتيبة، وابن حبان]<sup>٣</sup>، وكان له يوم مات سبعون سنة، [قاله: أبونعيم وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله الحزمي وابن سعد وابن قتيبة]<sup>٤</sup>، في رجب، [قاله: ابن عفير وابن قتيبة]<sup>٥</sup>، أو شعبان، [قاله: ابن سعد]<sup>٦</sup>، ببغداد، [قاله: الهيثم بن عدي وابن سعد]<sup>٧</sup>، بسوق يحيى، [قاله: قعب بن المحرر بن قعب]<sup>٨</sup>، وهو من أهل الكوفة،

---

١. المعرفة والتاريخ: ١/١٣٥؛ المجروحون: ٣/٦٢؛ تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٠-٤٢١.

٢. المجروحون: ٣/٦٢.

٣. المعرفة والتاريخ: ١/١٣٥؛ التاريخ الكبير: ٤ - ٢ (٨/٨١)؛ التاريخ الصغير: ٢/١٠٠؛ المجروحون: ٣/٦٣؛ تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٠-٤٢١-٤٢٢؛ الطبقات الكبير: ٧ - ٧/٦٧؛ المنتخب من ذيل المذيل: ١/١٣٨؛ المعارف: ٤٩٥؛ الفهرست: ٢٥٥؛ الكامل في التاريخ: ٥٩٤/٥.

٤. المعرفة والتاريخ: ١/١٣٥؛ التاريخ الصغير: ٢/١٠٠؛ تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٠-٤٢١؛ الطبقات الكبير: ٧ - ٧/٦٧؛ المعارف: ٤٩٥؛ الفهرست: ٢٥٥.

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٤٢٢؛ المعارف: ٤٩٥.

٦. الطبقات الكبير: ٧ - ٧/٦٧.

٧. تاريخ بغداد: ١٣/٤٢١؛ الطبقات الكبير: ٧ - ٧/٦٧؛ المجروحون: ٣/٦٣.

٨. تاريخ بغداد: ١٣/٤٢١.

نقله أبو جعفر المنصور إلى بغداد فأقام بها حتى مات، ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الحَيْرَان<sup>١</sup>، وقبره في مقبرة الحَيْرَان<sup>٢</sup>.

٢ - (الخطيب): أخبرنا الصيميري، حدّثنا عليّ بن الحسن الرازي، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا أحمد بن زهير، أخبرني سليمان بن أبي شيخ، قال: الحسن بن عُمارة [؟] صلّى على أبي حنيفة، وهو قاضي بغداد سنة خمسين ومائة [١٥٠هـ/ ٧٦٨م].<sup>٣</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، والحسين بن عليّ الطناجيري، - قال عبيد الله: حدّثني أبي، وقال الآخر: حدّثنا عمر بن أحمد الواعظ - حدّثنا الحسين بن صدّقة.

[ح]: وأخبرنا الصيميري، حدّثنا عليّ بن الحسن الرازي، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قالوا: حدّثنا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مات أبو حنيفة سنة إحدى وخمسين ومائة [١٥١هـ/ ٧٦٩م]، - زاد الزعفراني: ودفن في مقابر الحَيْرَان<sup>٤</sup>.

٤ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا دعلج، أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، حدّثنا مسلم بن عبد الرحمن، حدّثنا المكّي [بن إبراهيم] قال: ومات أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومائة [١٥٣هـ/ ٧٧٠م] ولقيته بالكوفة وبغداد، وبمكة، وكان أبو حنيفة خَزَازاً<sup>٥</sup>.

١. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٢٤؛ الطبقات الكبير: ٧-٢/ ٦٧؛ الفهرست: ٢٥٥-٢٥٦.

٢. المجروحون: ٣/ ٦٣؛ المعارف: ٤٩٥.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٢١-٤٢٢؛ الفهرست: ٢٥٦ - بلا نسبة إلى أحد.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٢٢.

٥. تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٢٢.

٥ - (الخطيب): أخبرنا الصيمريّ، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الصّبيّ، عن ابن عباس قال: أخبرنا أحمد بن جموك بن خنجة البخاريّ، حدّثنا أبو عبدالله - وهو محمّد بن أحمد بن حفص - البخاريّ، قال: قال أحمد بن عبدالله الأسلميّ، حدّثنا الحسن بن يوسف - الرجل الصالح - قال:

يوم مات أبوحنيفة صلّي عليه ستّ مرار، من كثرة الزحام، آخرهم صلّي عليه ابنه حمّاد، وغسّله الحسن بن عمارة، ورجل آخر.<sup>١</sup>

٦ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصيمريّ، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الصّبيّ، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، حدّثنا حسن بن الخلال، قال: سمعت مزاحم بن داود بن عليّ، يذكر عن أبيه - أو غيره - قال:

ولد أبوحنيفة سنة إحدى وستين [٦١١هـ / ٦٨٠م، وفي الهامش: وإليه يجنح من القدماء من دون أحاديث النعمان عن الصحابة، كأبي معشر الطبريّ الشافعيّ المقرئ، وغيره]. ومات سنة خمسين ومائة [١٥٠هـ / ٧٦٨م].

[قال الخطيب]: لا أعلم لصاحب هذا القول متابعاً.<sup>٢</sup>

٧ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن عليّ الصيمريّ، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، حدّثنا مكرم بن أحمد بن عبيدالله بن شاذان المروزيّ، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، قال: سمعت إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة يقول:

أنا إسماعيل بن حمّاد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان، من أبناء فارس الأحرار، والله ما وقع علينا رقّ قطّ. ولد جدّي في سنة ثمانين، وذهب ثابت إلى عليّ بن أبي طالب [عليه السلام] وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريّته، ونحن

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤٢٢-٤٢٣.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٠.

نرجو من الله أن يكون قد استجاب الله ذلك لعلّي بن أبي طالب [عليه السلام] فينا.  
قال: والنعمان بن المرزبان أبو ثابت، هو الذي أهدى لعلّي بن أبي طالب [عليه  
السلام] الفالودج<sup>١</sup> في يوم النيروز، فقال: نَوْرُونا كُلَّ يوم. وقيل: كان ذلك في  
المِهْرَجان، فقال: مَهْرَجُونا كُلَّ يوم.<sup>٢</sup>

٨ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيّ، أخبرنا محمد  
بن أحمد بن محمد المفيد، حدّثنا محمد بن مُعَاذ أبو جعفر الفرويّ، حدّثنا أبو داود  
السنجيّ، حدّثنا الهيثم بن عديّ، قال:  
و أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيميّ - تيم بن ثعلبة مولى لهم -، توفي ببغداد سنة  
خمس مائة [١٥٠ هـ / ٧٦٨ م].<sup>٣</sup>

٩ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا أبو بكر بن عبدالله بن يحيى  
الطلحيّ، حدّثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحضرميّ، قال: سمعت عثمان بن أبي  
شيبه يقول:  
مات أبو حنيفة.

[ح]: وأخبرنا ابن الفضل، أخبرنا جعفر بن محمد الخلديّ، حدّثنا محمد بن  
عبدالله بن سليمان الحضرميّ قال: [؟ سمعت عثمان بن أبي شيبه يقول]:  
مات أبو حنيفة النعمان بن ثابت، مولى بني تيم بن ثعلبة سنة خمس مائة  
[١٥٠ هـ / ٧٦٨ م]، وأخبرت أنّه كان ابن سبعين. لفظها سواء.<sup>٤</sup>

١. الفالودج: نوع من الحلوى يُتخذ إما من السُّكَّر وإما من العسل وإما من النشا، فارسيّ معرّب.  
كتاب الماء. ودُكر في الطراز الأول أنّ الفالودج: حلواءٌ تُطبخُ من النِّشَاءِ، معرّبٌ «بألوده». (م).  
٢. تاريخ بغداد: ٣٢٥-٣٢٦؛ وفيات الأعيان: ٤٠٥-٤٠٦.  
٣. تاريخ بغداد: ٤٢١/١٣.  
٤. تاريخ بغداد: ٤٢١/١٣.



### ٣- صفاته وخصائصه<sup>١</sup>

١- (الخطيب): قال أبو نعيم:

وكان أبو حنيفة حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، حسن المجلس، شديد الكرم، حسن المواساة لإخوانه.<sup>٢</sup>

٢- (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أن النخعي حدثهم قال: حدثنا محمد بن علي بن عفان، قال: سمعت نمر بن جدار يقول: سمعت أبا يوسف يقول: كان أبو حنيفة ربعاً من الرجال، ليس بالقصير ولا بالطويل، وكان أحسن الناس منطلقاً، وأحلامهم نعمة، وأنبههم على ما يريد.<sup>٣</sup>

٣- (الخطيب): وقال النخعي: حدثنا محمد بن جعفر بن إسحاق، عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة:

أن أبا حنيفة كان طوالاً، تعلقه سمرة، وكان لباساً حسن الهيئة، كثير التعطر، يعرف بريح الطيب إذا أقبل وإذا خرج من منزله قبل أن تراه.<sup>٤</sup>

٤- (الخطيب): أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، حدثنا الوليد بن بكر، حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، حدثنا أبو مسلم، صالح بن أحمد بن عبد الله بن

---

١. ذكر العلامة الشيخ الجعفري «رحمه الله» النص رقم «٧-٤» ذيل هذا العنوان، وتتمياً للفائدة

أضفنا عليه نصوص رقم «٣-١» من كتاب تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٣٠-٣٣١. (م).

٢. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٣٠.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٣٠-٣٣١.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٣١.

صالح العجليّ، حدّثني أبي، قال:

أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفيّ، تيميّ، من رهط<sup>١</sup> حمزة الرّيّات [؟] وكان خزّازاً يبيع الخزّ.<sup>٢</sup>

٥ - (ابن عديّ): سمعت أبا عروبة يقول: سمعت مالك بن الخليل يقول:

قلت لعبدالله بن داود: تعرف في معنى أبي حنيفة مثله؟ قال: لا، كان أبو حنيفة خزّازاً، وكان الأعمش صيرفيّاً.<sup>٣</sup>

٦ - (ابن عديّ): ثنا يحيى بن زكريّا، ثنا ابن حيوة، ثنا أيوب بن سافري [؟]، ثنا شاذان الأسود [؟] بن عامر، ثنا أبو بكر بن عيّاش، قال:

كان أبو حنيفة عريفاً<sup>٤</sup> على الحاكة<sup>٥</sup> بدار الخزّازين.<sup>٦</sup>

٧ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشيّ، حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصمّ، حدّثنا محمّد بن الجهم، حدّثنا إبراهيم بن عمر بن حمّاد بن أبي حنيفة، قال:

قال أبو حنيفة: لا يكتني بكنتي بعدي إلا مجنون.

قال: فرأينا عدّة اکتنوا بها فكان في عقولهم ضعف.<sup>٧</sup>

١. زَهَط الرّجل: قومه وقبيلته الأقبون. راجع: المصباح المنير. (م).

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٢٤؛ الفهرست: ٢٥٥؛ وفيات الأعيان: ٥/٤٠٥؛ المعارف: ٤٩٥، ٥٧٧، - بلا رهط -

٣. الكامل: ٧/٢٤٧٦.

٤. العريف: رئيس القوم، سمّي لأنه عُرف بذلك، راجع: القاموس المحيط. (م).

٥. الحاكة: جمع حائك وهو النساج، راجع: شمس العلوم. (م).

٦. الكامل: ٧/٢٤٧٦.

٧. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣١.

#### ٤- ابتدائه بالنظر في العلم

١ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا علي بن عمر الحريري، أن علي بن محمد النخعي حدثهم، قال: حدثنا محمد بن محمود الصيداني، حدثنا محمد بن شجاع بن الثلجي، حدثنا الحسن بن أبي مالك، عن أبي يوسف، قال: قال أبو حنيفة:

لما أردت طلب العلم جعلت أختير العلوم وأسأل عن عواقبها، فقل لي: تعلم القرآن، فقلت: إذا تعلمت القرآن وحفظته فما يكون آخره؟ قالوا: تجلس في المسجد ويقرأ عليك الصبيان والأحداث، ثم لا تلبث أن يخرج فيهم من هو أحفظ منك، أو يساويك في الحفظ، فتذهب رياستك! قلت: فإن سمعت الحديث وكتبته حتى لم يكن في الدنيا أحفظ مني؟ قالوا: إذا كبرت وضعفت حدثت واجتمع عليك الأحداث والصبيان، ثم لا تأمن أن تغلط فيرمونك بالكذب، فيصير عاراً عليك في عقبك! فقلت: لا حاجة لي في هذا. ثم قلت: أتعلم النحو، فقلت: إذا حفظت النحو والعريية، ما يكون آخر أمري؟ قالوا: تقعد معلماً فأكثر رزقك ديناران إلى ثلاثة! قلت: وهذا لا عاقبة له. قلت: فإن نظرت في الشعر فلم يكن أحد أشعر مني، ما يكون أمري؟ قال [؟ قالوا]: تمدح هذا فيهب لك، أو يحملك على دابة، أو يخلع عليك خلعة، وإن حرمك هجوته فصرت تقذف المحصنات! قلت: لا حاجة لي في هذا! قلت: فإن نظرت في الكلام، ما يكون آخره؟ قالوا: لا يسلم من نظر في الكلام من مشنعات الكلام، فيرمى بالزندقة! فإما أن تؤخذ فتقتل، وإما أن تسلم

فتكون مذموماً ملوماً! قلت: فإن تعلّمتُ الفقه؟ قالوا: تُسأل وتُفتي الناس، وتُطلب للقضاء، وإن كنت شاباً! قلت: ليس في العلوم شيءٌ أنفع من هذا، فلزمت الفقه وتعلّمته.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا العتيقيّ، حدّثنا محمّد بن العباس، حدّثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلابّ، قال: سمعت إبراهيم الحربيّ يقول:

كان أبو حنيفة طلب النحو في أوّل أمره، فذهب يقيس فلم يجي، وأراد أن يكون فيه أستاذاً، فقال: قَلْبٌ وَقُلُوبٌ، وَكَلْبٌ وَكُلُوبٌ! فقيل له: كَلْبٌ وَكِلَابٌ. فتركه ووقع في الفقه فكان يقيس، ولم يكن له علم بالنحو.

فسأله رجل بمكّة فقال له: رجل شخّ رجلاً بحجر، فقال: هذا خطأ، ليس عليه شيء. لو أنّه حتّى يرميه بأباقيس لم يكن عليه شيء.<sup>٢</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرني البرقانيّ، أخبرنا محمّد بن العباس الخزّاز، حدّثنا عمر بن سعد، حدّثنا عبدالله بن محمّد، حدّثني أبو مالك بن أبي بهز البجليّ، عن عبدالله بن صالح، عن أبي يوسف، قال:

قال لي أبو حنيفة: إنهم يقرؤون حرفاً في يوسف يلحنون فيه! قلت: ما هو؟ قال: قَوْلُهُ:

﴿لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ﴾<sup>٣</sup> فقلت: فكيف هو؟ قال: «تُرْزَقَانِيهِ»!

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣١-٣٣٢.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٢.

٣. يوسف: (١٢) ٣٧.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٢.

٤ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أن النخعي حدثهم، قال: حدثني جعفر بن محمد بن محمد بن حازم، حدثنا الوليد بن حماد، عن الحسن بن زياد، عن زفر بن الهذيل، قال: سمعت أبا حنيفة يقول:

كنت أنظر في الكلام حتى بلغت فيه مبلغاً يشار إليّ فيه بالأصابع، وكنا نجلس بالقرب من حلقة حماد بن أبي سليمان [؟] فجاءتني امرأة، فقالت: رجل له امرأة أمة أراد أن يطلقها للسنة، كم يطلقها، فلم أدري ما أقول، فأمرتها تسأل حماداً ثم ترجع فتخبرني، فسألت حماداً فقال: يطلقها - وهي طاهر من الحيض والجماع - تطليقة، ثم يتركها حتى تحيض حيضتين، فإذا اغتسلت فقد حلّت للأزواج. فرجعت فأخبرتني [؟ فأخبرته]، فقلت: لا حاجة لي في الكلام، وأخذت نعلي فجلست إلى حماد، فكنت أسمع مسائله فأحفظ قوله، ثم يعيدها من الغد فأحفظها ويخطي أصحابه، فقال: لا يجلس في صدر الحلقة بحذائي غير أبي حنيفة، فصحبته عشر سنين.

ثم نازعتني نفسي الطلب للرياسة فأحببت أن أعترله وأجلس في حلقة لنفسي، فخرجت يوماً بالعشي وعزمني أن أفعل، فلما دخلت المسجد فرأيتُه لم تطب نفسي أن أعترله فجئت وجلست معه، فجاءه في تلك الليلة نعي قرابة له قد مات بالبصرة، وترك ما لا وليس له وارث غيره، فأمرني أن أجلس مكانه، فما هو إلا أن خرج حتى وردت عليّ مسائل لم أسمعها منه، فكنت أجيب وأكتب جوابي، فغاب شهرين ثم قدم، فعرضت عليه المسائل - وكانت نحواً من ستين مسألة - فوافقني في أربعين، وخالفني في عشرين، فالكيت على نفسي أن لا أفارقه حتى يموت، فلم أفارقه حتى مات.<sup>١</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، حدّثنا الوليد بن بكر الأندلسي، حدّثنا علي بن أحمد بن زكريّا الهاشمي، حدّثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، حدّثني أبي، قال:

قال أبو حنيفة: قدمت البصرة فظننت أنّي لا أسأل عن شيءٍ إلاّ أُجبت فيه، فسألوني عن أشياء لم يكن عندي فيها جواب، فجعلت على نفسي أن لا أفارق حمّاداً [؟] حتى يموت، فصحبته ثماني عشرة سنة.<sup>١</sup>

٦ - (الخطيب): أخبرني الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبيّ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا محمد بن عبيد بن عتبة، حدّثنا محمد بن الحسين أبوبشير، حدّثنا إبراهيم بن ساعة، مولى بني ضبة، قال: سمعت أبا حنيفة يقول:

ما صلّيت صلاة منذ مات حمّاد إلاّ استغفرت له مع والدي، وإني لأستغفر لمن تعلّمت منه علماً أو علّمته علماً.<sup>٢</sup>

٧ - (الخطيب): وأخبرنا الصيمري، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرّي، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا ابن مغلس، حدّثنا هناد بن السريّ قال: سمعت يونس بن بكير يقول: سمعت إسماعيل بن حمّاد بن أبي سليمان يقول:

غاب أبي غيبة في سفر له، ثمّ قدم فقلت له: يا أبت، إلى أيّ شيء كنت أشوق؟ قال: وأنا أرى أنه يقول: إلى ابني. فقال: إلى أبي حنيفة! ولو أمكنتني أن لا أرفع طرفي عنه فعلت.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٣.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٣ - ٣٣٤.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٤.

٨ - (الخطيب): أخبرني محمد بن عبد الملك القرشيّ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازيّ، حدّثنا عليّ بن أحمد الفارسيّ، أخبرنا محمد بن فضيل - هو البلخيّ العابد - أنبأنا أبو مطيع، قال:

قال أبو حنيفة: دخلت على أبي جعفر أمير المؤمنين، فقال لي: يا أبا حنيفة، عمّن أخذت العلم؟ قلت: عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب [عليه السلام]، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس! قال: بخ، بخ، استوثقت ما شئت يا أبا حنيفة الطيبين الطاهرين المباركين، صلوات الله عليهم [!؟].<sup>١</sup>

٩ - (الخطيب): أخبرني أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد الصّبيّ، قالا: حدّثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدّثنا مكرم بن أحمد القاضي، حدّثنا أحمد بن عطية الكوفيّ، حدّثنا ابن أبي أويس، قال: سمعت الربيع بن يونس، يقول:

دخل أبو حنيفة يوماً على المنصور وعنده عيسى بن موسى، فقال للمنصور: هذا عالم الدنيا اليوم! فقال له: يا نعمان، عمّن أخذت العلم؟ قال: عن أصحاب عمر، عن عمر، وعن أصحاب عليّ، عن عليّ [عليه السلام]، وعن أصحاب عبد الله، عن عبد الله، وما كان في وقت ابن عباس على وجه الأرض أعلم منه. قال: لقد استوثقت لنفسك!<sup>٢</sup>

١٠ - (ابن عديّ): ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا أحمد بن صالح، ثنا

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٤.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٤.



عنبسة بن خالد، ثنا يونس بن يزيد، قال:

رأيتُ أباحنيفة عند ربيعة بن أبي عبدالرحمن، وكان مجهوداً أباحنيفة أن يفهم ما يقول ربيعة.<sup>١</sup>

١١ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، أخبرنا

عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثني شعيب بن أيوب، حدّثنا أبو يحيى الحنّاني، قال: سمعت أباحنيفة يقول:

رأيت رؤياً أفرغتني، حتّى رأيتُ كأنّي أنبش قبر النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، فأتيت البصرة، فأمرت رجلاً يسأل محمد بن سيرين، فسأله، فقال: هذا رجل ينش أخبار النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم!<sup>٢</sup>

١٢ - (الخطيب): أخبرني الصيمريّ، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن

أبي العباس بن سعيد، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سالم، قال: سمعت أبي يقول: سمعت هشام بن مهران، يقول:

رأى أبوحنيفة في النوم كأنه ينش قبر رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، فبعث من سأل له محمد بن سيرين، فقال محمد بن سيرين: من صاحب هذه الرؤيا؟ فلم يجبه عنها، ثمّ سأله الثانية، فقال مثل ذلك، ثمّ سأله الثالثة، فقال: صاحب هذه الرؤيا يثير علماً لم يسبقه إليه أحد قبله. قال هشام: فنظر أبوحنيفة وتكلّم حينئذ.<sup>٣</sup>

١. الكامل: ٧/ ٢٤٧٥.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٣٤ - ٣٣٥.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٣٥.

## ٥- تابعيته

١- (ابن النديم): وكان من التابعين ورأى عدّة من الصحابة.<sup>١</sup>

٢- (ابن خلكان): وأدرك أبوحنيفة أربعة من الصحابة، وهم: أنس بن مالك،

وعبدالله بن أبي أوفى [؟] بالكوفة، وسهل بن سعد الساعديّ بالمدينة [؟] وأبو الطفيل عامر بن واثلة بمكة [؟] ولم يلق أحداً منهم ولا أخذ عنه. وأصحابه يقولون: لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم، ولم يثبت ذلك عند أهل النقل.<sup>٢</sup>

٣- (الخطيب): رأى أنس بن مالك.<sup>٣</sup>

٤- (الخطيب): أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد الأرموي بنيسابور، أخبرنا

أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ [الحاكم]، حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد الواعظ بمرو، - ويعرف بالعبد الذليل - حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن الصلت بن المُفلس الحنّائي، حدّثنا بشر بن الوليد، حدّثنا أبو يوسف، حدّثنا أبوحنيفة، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم:

«طلب العلم فريضة على كل مسلم». لم يرو عن بشر غير أحمد بن الصلت، وليس

بمحفوظ عن أبي يوسف، ولا يثبت لأبي حنيفة سماع من أنس بن مالك، والله

أعلم.<sup>٤</sup>

١. الفهرست: ٢٥٥.

٢. وفيات الأعيان: ٤٠٦/٥.

٣. تاريخ بغداد: ٣٢٤/١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٢٠٧/٤ - ٢٠٨.

٥ - (الخطيب): حدّثني عليّ بن محمّد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول:

سئل أبو الحسن الدارقطني - وأنا أسمع - عن سماع أبي حنيفة عن أنس، يصحّ؟ قال: لا، ولا رؤيته! لم يلحق أبو حنيفة أحداً من الصحابة.<sup>١</sup>

٦ - (ابن عديّ): وأما ما يرويه منصور، ومغيرة، وحمّاد، عن إبراهيم، قوله: [؟] أخبرنا [حدّثنا؟] محمّد بن أحمد بن حمّاد، ومحمّد بن أحمد بن الحسين، قالوا: ثنا شعيب بن أيوب، عن أبي هريرة [؟] عن النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم قال: «إذا ارتفع النجم ارتفعت العاهة<sup>٢</sup> عن أهل كلّ بلد».

و رواه كذلك عن وكيع، ويزيد بن هارون الحّمامي [؟ الحّمامي] ومحمّد بن الحسن، وجعفر بن عون، والمقري، وغيرهم. ولا يحفظ عن عطاء إلا من رواية أبي حنيفة عنه، [؟] وروي، عن عسل، عن عطاء مسنداً وموقوفاً، وعسل وأبو حنيفة سيّان في الضعف، على أنّ عسل - مع ضعفه - أحسن ضبطاً للحديث منه.<sup>٣</sup>

٧ - (ابن عديّ): ثنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن عمران، ثنا بُندار، ثنا إسحاق الأزرق، أخبرنا نعمان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه عن النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم أنّه قال:

اذهب يا فلان، فإنّ الدالّ على الخير كفاعله.

(قال الشيخ) [ابن عدي]: وهذا حديث لا يبوّد إسناده غير أبي حنيفة، عن

١. تاريخ بغداد: ٤/٢٠٨.

٢. العاهة: الآفة، راجع: الصحاح. (م).

٣. الكامل: ٧/٢٤٧٨.

علقمة بن مرثد، وتابعه حفص بن سليمان، روى عن علقمة أحاديث مناكير لا يروها غيره، ورواها عن أبي حنيفة إسحاق الأزرق، ومصعب بن المقدم، وأرسله عنه محمد بن الحسن، فلم يذكر فيه ابن مرثد، ولا بريدة.<sup>١</sup>

٨ - (ابن عدي): ثنا يحيى بن علي بن هاشم الخفاف، حدّثني محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه، ثنا محمد بن الحسن، أخبرنا أبو حنيفة، ثنا أبو حنيفة، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود الدثلي، عن أبي ذرّ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّعْرَ الْحَنَاءَ وَالكَتْمَ»<sup>٢</sup>.

(قال الشيخ) [ابن عدي]: وهكذا رواه عباد بن صهيب، ورواه معاف عنه، عن رجل قد سمّاه، عن أبي بردة [؟] عن أبي الأسود، عن أبي ذرّ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم. ورواه الحسن بن زياد، ومكي، وابن بزيع عنه، عن أبي حنيفة، عن أبي الأسود، عن أبي ذرّ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم، ولم يذكروا «ابن بريدة»، فقد روى عنه هذه الألوان [؟] التي ذكرتها. وأبو حنيفة هو الأجلح بن عبدالله الكندي.<sup>٣</sup>

١. الكامل: ٧/٢٤٧٨.

٢. الكتّم - محرّكة -: نبت يُخلط بالحناء، ويُحَضَّب به الشَّعر، فيبقى لونه، راجع: القاموس المحيط. وذكُر في جمهرة اللغة أَنَّ الكتّم: شجر يُحَضَّب به الشَّعر. (م).

٣. الكامل: ٧/٢٤٧٨.



## ٦- مناقبه<sup>١</sup>

\*[ذكر الخطيب مناقب أبي حنيفة<sup>٢</sup> فقال:]

وقد سقنا عن أيوب السختياني وسفيان الثوري وسفيان بن عُيَيْنَةَ وأبي بكر بن عِيَّاش وغيرهم من الأئمة أخباراً كثيرة تتضمن تقييماً لأبي حنيفة والمدح له والثناء عليه والمحفوظ عند نقله الحديث عن الأئمة المتقدمين وهؤلاء المذكورون منهم في أبي حنيفة خلاف ذلك، وكلامهم فيه كثير لأمر شنيعة حفظت عليه، متعلق بعضها بأصول الديانات وبعضها بالفروع، نحن ذكروها بمشيئة الله ومعتذرون إلى من وقف عليها وكره سماعها، بأن أبا حنيفة عندنا مع جلالة قدره أسوة غيره من العلماء الذين دوّنوا ذكرهم في هذا الكتاب وأوردنا أخبارهم وحكيما أقوال الناس فيهم على تباينها والله الموفق للصواب.<sup>٣</sup>

١ - (الخطيب): أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيّ، وأبو عبد الله، أحمد بن أحمد بن عليّ القصريّ، قالوا: أخبرنا أبو زيد الحسين بن الحسن بن عليّ بن عامر الكنديّ، بالكوفة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد الدورقيّ المروزيّ، حدّثنا سليمان بن جابر بن سليمان بن ياسر بن جابر، حدّثنا بشر بن يحيى، قال: أخبرنا

---

١. ذكر العلامة الشيخ الجعفري «رحمه الله» النصّ رقم «٦١» ذيل هذا العنوان، وتتميماً للفائدة أضفنا عليه نصوص رقم «٥٢» من كتاب تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٥-٣٣٧. (م).

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٥-٣٦٨.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٦٩.

الفضل بن موسى السيناني، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم، قال:

«إنّ في أمتي رجلاً - وفي حديث القصريّ: يكون في أمتي رجل - اسمه النعمان، وكنيته أبو حنيفة، هو سراج أمتي، هو سراج أمتي!»<sup>١</sup>  
قال لي أبو العلاء الواسطي: كتب عني هذا الحديث القاضي أبو عبد الله الصيمريّ.

(قلت) [الخطيب]: وهو حديث موضوع، تفرد بروايته البورقيّ، وقد شرحنا فيما تقدّم أمره وبيّنا حاله.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري: أنّ النخعي حدّثهم، أخبرنا سليمان بن الربيع الخزاز، حدّثنا محمد بن حفص، عن الحسن بن سليمان، أنّه: قال في تفسير الحديث: «لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم»؛ قال: هو علم أبي حنيفة، وتفسيره الآثار.<sup>٢</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن أشكاب البخاري، قال: سمعت محمد بن خلف بن رجاء يقول: سمعت محمد بن سلمة يقول: قال خلف بن أيوب:

صار العلم من الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه [وآله] وسلّم ثم صار إلى أصحابه، ثم صار إلى التابعين، ثم صار إلى أبي حنيفة وأصحابه، فمن شاء فليرض، ومن شاء فليسخط.<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٥-٣٣٦.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٦.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٦.

٤ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا محمد بن عمر الجعابي، حدثني أبو بكر إبراهيم بن محمد بن داود بن سليمان القطان، حدثنا إسحاق بن بهلول، سمعت ابن عيينة يقول:

ما مقلت<sup>١</sup> عيني مثل أبي حنيفة<sup>٢</sup>.

٥ - (الخطيب): أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا مكرم بن أحمد، حدثنا أحمد بن عطية العوفي، حدثنا منجاب قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول:

أبو حنيفة أفضل أهل زمانه<sup>٣</sup>.

٦ - (ابن عدي): ثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، ثنا المزنيّ إسماعيل بن يحيى، ثنا عليّ

بن معيد [؟ معبد]، عن عبيد الله بن عمرو الجزريّ، قال:

قال الأعمش: يا نعمان [؟ نعمان] - يعني: أبا حنيفة -، ما تقول في كذا؟ قال:

كذا. قال: ما تقول في كذا؟ قال: كذا. قال: من أين قلت؟ قال: أنتَ حدثتني عن

فلان، عنه. فقال الأعمش: يا معشر الفقهاء، أنتم الأطباء ونحن الصيادلة!<sup>٤</sup>

١. ما مقلتُ عيني مثله: ما أبصرتُ ولا نظرت، راجع: لسان العرب. (م).

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٦.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٧.

٤. الكامل: ٧/٢٤٧٤.





## ٧ - فقهه وعلمه<sup>١</sup>

١ - (الخطيب): أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضَّبِّي، قالا: حدّثنا عمر بن أحمد، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عطية، حدّثنا سعيد بن منصور، وأخبرني التنوخي، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن حمدان بن الصَّبَّاح، حدّثنا أحمد بن الصلت، قال: حدّثنا سعيد بن منصور، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: كان أبو حنيفة رجلاً فقيهاً معروفاً بالفقه، مشهوراً بالورع، واسع المال، معروفاً بالإفضال على كل من يطيف به، صبوراً على تعليم العلم بالليل والنهار، حسن الليل، كثير الصمت، قليل الكلام، حتى ترد مسألة في حلال أو حرام فكان يحسن أنّه يدلّ على الحقّ، هارباً من مال السلطان. هذا آخر حديث مكرم، وزاد ابن الصَّبَّاح: وكان إذا وردت عليه مسألة فيها حديث صحيح اتّبعه، وإن كان عن الصحابة والتابعين، وإلاّ قاس وأحسن القياس.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعي حدّثهم، قال: حدّثنا محمد بن علي بن عفان، حدّثنا أبو كريب، قال: سمعت عبدالله بن المبارك يقول. وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، حدّثنا

---

١. لم يذكر العلامة الشيخ الجعفري «رحمه الله» النصوص ذيل هذا العنوان، ولكن تنميماً للفائدة اقتبسنا بعضها مما ذكره «رحمه الله» في ذيل بعض العناوين نحو عنوان «المادحون». (م).

٢. تاريخ بغداد: ٣٣٩/١٣ - ٣٤٠.

أبوسعيد محمد بن الفضل المذكر، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزي، حدّثنا أبو حمزة - يعني: ابن حمزة - قال: سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم، يقول: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول:

رأيت أعبد الناس، ورأيت أروع الناس، ورأيت أعلم الناس، ورأيت أفقه الناس، فأما أعبد الناس فعبد العزيز بن أبي رواد، وأما أروع الناس فالفضيل بن عياض، وأما أعلم الناس فسفيان الثوري، وأما أفقه الناس فأبو حنيفة، ثم قال: ما رأيت في الفقه مثله!

٣ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري، أخبرنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمد بن مغلّس، حدّثنا محمد بن مقاتل، قال: سمعت ابن المبارك، قال:

إن كان الأثر قد عرف واحتيج إلى الرأي فرأي مالك، وسفيان، وأبي حنيفة، وأبو حنيفة أحسنهم وأدقهم فطنة، وأغوصهم على الفقه، وهو أفقه الثلاثة.<sup>١</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي سعيد، قال: حدّثنا أحمد بن تميم بن عباد المروزي، حدّثنا حامد بن آدم، حدّثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، قال: سمعت أبي يقول:

ما رأيت أحداً أفقه من أبي حنيفة، وما رأيت أحداً أروع من أبي حنيفة!<sup>٢</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرني التنوخي، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن حمدان، قال:

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٢-٣٤٣.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٣.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٩.

حدثنا أحمد بن الصلت، حدثنا بشر بن الوليد، قال: سمعت أبا يوسف يقول: ما رأيت أحداً أعلم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي فيه من الفقه من أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٦ - (الخطيب): أخبرنا علي بن أبي علي [التنوخى] حدثنا أبو علي، أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق المعدل النيسابوري، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال، قال: سمعت محمد بن يزيد يقول: سمعت عبدالله بن يزيد المقرئ، يقول: ما رأيت أسود رأس أفقه من أبي حنيفة.<sup>٢</sup>

٧ - (الخطيب): أخبرنا التنوخى، حدثني أبي، حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح، حدثنا أحمد بن الصلت، قال: سمعت مريح بن وكيع يقول: سمعت أبي يقول:

ما لقيت أحداً أفقه من أبي حنيفة، ولا أحسن صلاةً منه.<sup>٣</sup>

٨ - (الخطيب): أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي، قالوا: حدثنا عمر بن أحمد، قال: سمعت محمد بن أحمد بن القاسم النيسابوري، - قدم علينا -، قال: سمعت أحمد بن حم العفيفي، يقول: سمعت محمد بن الفضيل الزاهد البلخي يقول: سمعت أبا مطيع الحكم بن عبدالله يقول:

ما رأيت صاحب - يعني: حديث - أفقه من سفيان الثوري، وكان أبو حنيفة أفقه

منه.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٠.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٤ - ٣٤٥.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٥.

٤. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤١ - ٣٤٢.

٩ - (الخطيب): أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدّب، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبّة، حدّثنا جدّي، حدّثني يعقوب بن أحمد، قال: سمعت الحسن بن علي قال: سمعت يزيد بن هارون: و سأله إنسان، فقال: يا أبا خالد، من أفقه من رأيت؟ قال: أبو حنيفة. قال الحسن:

ولقد قلت لأبي عاصم - يعني: النبيل -: أبو حنيفة أفقه أو سفيان؟ قال: عبد أبي حنيفة أفقه من سفيان.<sup>١</sup>

١٠ - (الخطيب): أخبرنا الحسين بن علي، أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعي حدّثهم، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عقّان، حدّثنا ضرار بن سرد، قال: سئل يزيد بن هارون: أيّما أفقه، أبو حنيفة أو سفيان؟ قال سفيان أحفظ للحديث، وأبو حنيفة أفقه.

قال: وسألت أبا عاصم النبيل، فقلت: أيّما أفقه، سفيان أو أبو حنيفة؟ قال: غلام من غلمان أبي حنيفة أفقه من سفيان.<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٢.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٢.

## ٨ - عبادته وورعه<sup>١</sup>

١ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: سمعت أبا نصر، وأبا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن أشكاب البخاري، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان يقول: سمعت علي بن سلمة يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول:

رحم الله أبا حنيفة، كان من المصلين - أعني: أنه كان كثير الصلوة -.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا التنوخي، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن حمدان بن الصّبّاح، حدّثنا أحمد بن الصّلت الحِمّاني، قال: سمعت سُويد بن سعيد يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

ما قدم مكة رجل في وقتنا أكثر صلاة من أبي حنيفة.<sup>٣</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس - فيما أذن لي أن أرويه عنه - قال: حدّثنا هارون بن سليمان، حدّثنا علي بن المديني، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

كان أبو حنيفة له مروءة، وله صلاة، في أوّل زمانه.

---

١. لم يذكر العلامة الشيخ الجعفري «رحمه الله» النصوص ذيل هذا العنوان، ولكن تمييزاً للفائدة نحن اقتبسنا بعضها مما ذكره «رحمه الله» في ذيل بعض العناوين نحو عنوان «المادحون». (م).

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٣.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٣.

قال سفيان: اشترى أبي مملوكاً فأعتقه، وكان له صلاة من الليل في داره، فكان الناس ينتابونه فيها يصلّون معه من الليل، فكان أبو حنيفة فيمن يجيء يصلي<sup>١</sup>.

٤ - (الخطيب): قال: وحدثنا أبو يحيى الحِمَاني، عن بعض أصحابه:

أنّ أباحنيفة كان يصلي الفجر بوضوء العشاء، وكان إذا أراد أن يصلي من الليل تزين حتى يسرح لحيته<sup>٢</sup>.

٥ - (الخطيب): [أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري أنّ النخعي حدّثهم] وقال

النخعي: حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا حبان بن موسى، قال: سمعت عبدالله بن المبارك يقول:

قدمت الكوفة فسألت عن أروع أهلها فقالوا: أبو حنيفة<sup>٣</sup>.

٦ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن

الصوّاف، حدّثنا محمود بن محمد المروزي، قال: سمعت إبراهيم بن عبدالله الخلال، ذكروا له عن حامد بن آدم، أنّه قال: سمعت عبدالله بن المبارك يقول:

ما رأيتُ أحداً أروعَ من أبي حنيفة، فقال: من رأيي أن أخرج إلى حامد في هذا الحرف الواحد أسمع منه<sup>٤</sup>.

٧ - (الخطيب): وأخبرنا الحسن، أخبرنا ابن الصوّاف، حدّثنا محمود بن محمد

المروزي، قال: سمعت حامد بن آدم يقول: سمعت عبدالله بن المبارك يقول:

ما رأيتُ احداً أروع من أبي حنيفة، وقد جُرّبَ بالسياط والأموال!<sup>٥</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٣.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٥.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٧-٣٥٨.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٨-٣٥٩.

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٩.

٨ - (الخطيب): أخبرني الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن أبي حكيمة، حدّثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت سهل بن مزاحم، يقول:

بُذِلَت الدنيا لأبي حنيفة فلم يَردها، وَضُرِبَ عليها بالسياط فلم يقبلها.<sup>١</sup>

٩ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن القاسم الشاهد - بالبصرة - حدّثنا علي بن إسحاق المدائني، أخبرنا أحمد بن زهير، إجازة، أخبرني سليمان بن أبي شيخ.

وأخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الصّبي، قالوا: أخبرنا عمر بن أحمد، حدّثنا الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي - وهذا لفظ حديثه - حدّثنا أحمد بن خيثمة، حدّثنا سليمان بن أبي شيخ، حدّثني حجر بن عبد الجبار، قال:

قيل للقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود: ترضى أن تكون من غلمان أبي حنيفة؟ قال: ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبي حنيفة.

وقال له القاسم: تعال معي إليه، فجاء فلما جلس إليه لزمه، وقال: ما رأيت مثل هذا! - زاد الفرائضي - قال سليمان: وكان أبي حنيفة ورعاً سخياً.<sup>٢</sup>

١٠ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: سمعت القاضي أبا نصر. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن أشكاب البخاري، قال: سمعت محمد بن خلف بن رجاء يقول: سمعت محمد بن سلمة، عن ابن أبي معاذ، عن مسعر بن كدام، قال:

أتيت أبا حنيفة في مسجده فرأيتَه يصليّ الغداة ثم يجلس للناس في العلم إلى أن

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٧.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٧.



يصلي الظهر، ثم يجلس إلى العصر، فإذا صَلَّى العصر جلس إلى المغرب، فإذا صَلَّى المغرب جلس إلى أن يصلي العشاء. فقلت في نفسي: هذا الرجل في هذا الشغل، متى يتفرغ للعبادة؟ لَأَتَعَاهِدَنَّهُ اللَّيْلَةَ! قال: فتعاهدته، فلمّا هدأ الناس خرج إلى المسجد فانتصب للصلاة إلى أن طلع الفجر، ودخل منزله ولبس ثيابه، وخرج إلى المسجد وصَلَّى الغداة، فجلس للناس إلى الظهر، ثم إلى العصر، ثم إلى المغرب، ثم إلى العشاء! فقلت في نفسي: إنّ الرجل قد تنشط الليلة! لَأَتَعَاهِدَنَّهُ اللَّيْلَةَ! فتعاهدته فلمّا هدأ الناس خرج فانتصب للصلاة، ففعل كفعله في الليلة الأولى، فلمّا أصبح خرج إلى الصلاة وفعل كفعله في يومه حتى إذا صَلَّى العشاء قلت في نفسي: أنّ الرجل لينشط الليلة واللييلة! لَأَتَعَاهِدَنَّهُ اللَّيْلَةَ، ففعل كفعله في ليلتيه، فأصبح جلس كذلك، فقلت في نفسي: لألزمته إلى أن يموت أو أموت! قال: فلألزمته في مسجده. قال ابن أبي معاذ: فبلغني أنّ مسعراً مات في مسجد أبي حنيفة في سجوده.<sup>١</sup>

## ٩- جوده وحسن خلقه

١ - (الخطيب): أخبرني أبوبشر الوكيل، وأبو الفتح الضَّبِّي، قالا: حدّثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدّثنا مُكرَّم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد الحِمَّاني، حدّثنا عاصم بن علي، قال: سمعت قيس بن الربيع يقول:  
كان أبو حنيفة رجلاً ورعاً، فقيهاً، محسوداً! وكان كثير الصلوة والبرّ لكل من لجأ إليه، كثير الإفضال على إخوانه!

قال: وسمعت قيساً يقول: كان النعمان بن ثابت من عقلاء الرجال! <sup>١</sup>  
٢ - (الخطيب): وقال مُكرَّم: حدّثنا أحمد بن عطية، حدّثنا الحسن بن الربيع، قال:

كان قيس بن الربيع يحدّثني عن أبي حنيفة أنّه:  
كان يبعث بالبضائع إلى بغداد، فيشتري بها الأمتعة، ويحملها إلى الكوفة، ويجمع الأرباح عنده من سنة إلى سنة، فيشتري بها حوائج الأشياخ المحدثين وأقوالهم وكسوتهم وجميع حوائجهم، ثم يدفع باقي الدنانير من الأرباح إليهم، فيقول: أنفقوا في حوائجكم، ولا تحمدوا إلا الله، فإني ما أعطيتكم من مالي شيئاً، ولكن من فضل الله عليّ فيكم، وهذه أرباح بضائعكم فإنه هو، والله ممّا يجريه الله لكم على يدي فما في رزق الله حول لغيره! <sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٦٠.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٦٠.

٣ - (الخطيب): أخبرنا الحسين بن عليّ الحنفي، حدّثنا عليّ بن الحسن الرازي، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا أحمد بن زهير، أخبرنا سليمان بن أبي شيخ، حدّثني حجر بن عبد الجبار، قال:

ما رأى الناس أكرم مجالسة من أبي حنيفة، ولا إكراماً لأصحابه.

قال حجر: كان يقال: إن ذوي الشرف أتمّ عقولاً من غيرهم.<sup>١</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى الخازمي، حدّثنا حسين بن سعيد اللخمي، قال: سمعت حفص بن حمزة القرشي يقول:

كان أبو حنيفة ربّما مرّ به الرجل، فيجلس إليه لغير قصد ولا مجالسة، فإذا أقام سأله عنه، فإن كانت به فاقة وصله، وإن مرض عاده، حتى يجره إلى مواصلته، وكان أكرم الناس مجالسة.<sup>٢</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعي حدّثهم، قال: حدّثنا أحمد بن عمار بن أبي مالك الجنبيّ، عن أبيه، عن الحسن بن زياد [اللؤلؤي] قال:

رأى أبو حنيفة على بعض جلسائه ثياباً رثّة، فأمره فجلس حتى تفرّق الناس وبقي وحده، فقال له: ارفع المصلّى وخذ ما تحته! فرفع الرجل المصلّى، فكان تحته ألف درهم، فقال له: خذ هذه الدراهم فغير بها من حالك! فقال الرجل: إني مؤسّر، وأنا في نعمة، ولست أحتاج إليها! فقال له: أما بلغك الحديث: إنّ الله يحب

---

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٦٠.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٦٠ - ٣٦١.

أن يرى أثر نعمته على عبده؟! فينبغي لك أن تغتبر حالك حتى لا يغمم بك صديقك!<sup>١</sup>

٦ - (الخطيب): وقال النخعي: حدّثنا محمّد بن علي بن عفّان، حدّثنا إسماعيل بن يوسف السنبري<sup>٢</sup> قال: سمعت أبا يوسف يقول:

كان أبوحنيفة لا يكاد يسأل حاجة إلا قضاها، فجاءه رجل فقال له: إن لفلان عليّ خمسمائة درهم وأنا مُصَيِّقٌ، فسله أن يصبر عنيّ ويؤخّرني بها! فكلم أبوحنيفة صاحب المال، فقال صاحب المال: هي له قد أبرأته منها. فقال الذي عليه الحق: لا حاجة لي فيها! فقال أبوحنيفة: ليس الحاجة لك! وإنّها الحاجة لي قضيت!<sup>٣</sup>

٧ - (الخطيب): أجاز لي محمّد بن أسد الكاتب: أن جعفر الخلدي حدّثهم.

ثم أخبرني الأزهرري - قراءة - حدّثنا الحسن بن عثمان، حدّثنا جعفر الخلدي، حدّثنا أحمد بن محمّد الطوسي، حدّثني أبوسعيد الكندي، عبدالله بن سعيد، حدّثنا شيخ سمّاه أبوسعيد الكندي، قال:

كان أبوحنيفة يبيع الخبز، فجاءه رجل فقال: يا أباحنيفة، قد احتجت إلى ثوب خبز، فقال: ما لونه؟ فقال: كذا وكذا، فقال له: اصبر حتى يقع وأخذه لك، إن شاء الله.

قال: فما دارت الجمعة حتى وقع، فمرّ به الرجل فقال له أبوحنيفة: قد وقعت حاجتك. قال: فأخرج إليه الثوب فأعجبه، فقال: يا أباحنيفة، كم أزن للغلام؟

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٦١.

٢. في الهامش: كذا في الصمصاطية ؛ وفي الكوبريلي: الشنبذي.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٦١.

قال: درهماً! قال: يا أبا حنيفة، ما كنت أظنك تهزأ؟! قال: ما هزأت! إني اشتريت ثوبين بعشرين ديناراً ودرهم، وإني بعت أحدهما بعشرين ديناراً، وبقي هذا بدرهم وما كنت لأربح على صديق.<sup>١</sup>

٨ - (الخطيب): وقال النخعي! حدّثنا محمد بن إسحاق البكائي، قال: سمعت جعفر بن عون العمري يقول:

أنت امرأة أبا حنيفة تطلب منه ثوب خزّ، فأخرج لها ثوباً، فقالت له: إني امرأة ضعيفة، وإنها أمانة، فبعتي هذا الثوب بما يقوم عليك، فقال: خذيه بأربعة دراهم! فقالت: لا تسخر بي، وأنا عجوز كبيرة! فقال: إني اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال إلا أربعة دراهم، فبقي هذا الثوب علي بأربعة دراهم!<sup>٢</sup>

٩ - (الخطيب): وقال النخعي: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن البهلول الكوفي، حدّثنا القاسم بن محمد البجلي، عن إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة:

أن أبا حنيفة حين حدّق حمّاد ابنه وهب للمعلم خمسمائة درهم.<sup>٣</sup>

١٠ - (الخطيب): أخبرني عليّ بن أحمد الرزّاز، حدّثنا أبو الليث نصر بن محمد الزاهد البخاري، قدم علينا، حدّثنا محمد بن محمد بن سهيل النيسابوري، حدّثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الشعيبي، حدّثنا أسد بن نوح، حدّثنا محمد بن عبّاد، قال: حدّثنا القاسم بن غَسّان، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني عبدالله بن رجاء العُدائيّ، قال:

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦١-٣٦٢.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦١.

٣. حدّق الغلام القرآن: إذا تعلّمه. راجع: جهرة اللغة (م).

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦١.

كان لأبي حنيفة جار بالكوفة إسكاف يعمل نهاره أجمع، حتى إذا جنَّ الليل رجع إلى منزله، وقد حمل لحماً فطبخه، أو سمكة فيشويها، ثم لا يزال يشرب حتى إذا دبَّ الشراب فيه غتَّى بصوت، وهو يقول:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر

فلا يزال يشرب ويردّد هذا البيت حتى أخذه النوم، وكان أبوحنيفة يسمع جلبته، وأبوحنيفة كان يصبّي الليل كلّه، ففقد أبوحنيفة صوته، فسأل عنه فقيل: أخذه العسس<sup>١</sup> منذ ليل وهو محبوس. فصلّى أبوحنيفة صلاة الفجر من غد، وركب بغلته واستأذن على الأمير، قال الأمير: إيذنوا له، وأقبلوا به راكباً ولا تدعوه ينزل حتى يطأ البساط! ففعل، فلم يزل الأمير يوسّع له من مجلسه، وقال: ما حاجتك؟ قال: لي جار إسكاف أخذه العسس منذ ليل، يأمر الأمير بتخليته. فقال: نعم، وكلّ مَنْ أخذ في تلك الليلة إلى يومنا هذا فأمر بتخليتهم أجمعين: فركب أبوحنيفة والإسكاف يمشي وراءه، فلما نزل أبوحنيفة مضى إليه فقال: يا فتى، أضعناك؟ قال: لا، بل حفظت ورعيت، جزاك الله خيراً عن حرمة الجوار ورعاية الحقّ! وتاب الرجل ولم يعد إلى ما كان.<sup>٢</sup>

١. يعس بالمدينة: أي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الرّيّة، والعسس جمع عاسٍ، راجع: لسان العرب. (م).

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦٢-٣٦٣.



## ١٠- وفور عقله وفطنته

١ - (الخطيب): أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، ببخارى، حدّثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان، حدّثنا علي بن موسى القمي، قال: سمعت محمد بن شجاع يقول: سمعت عليّ بن عاصم يقول:

لو وُزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف أهل الأرض لرجح بهم.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نعيم الضبيّ قال: سمعت أبا العباس أحمد بن هارون الفقيه يقول: حدّثني محمد بن إبراهيم السرخسي قال: حدّثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي قال: سمعت همام بن مسلم يقول:

سمعت خارجة بن مصعب وذكر أبو حنيفة عنده فقال: لقيت ألفاً من العلماء فوجدت العاقل فيهم ثلاثة أو أربعة، فذكر أبا حنيفة في الثلاثة أو الأربعة، قال خارجة بن مصعب: من لا يرى المسح على الخفين، أو يقع في أبي حنيفة فهو ناقص العقل.<sup>٢</sup>

٣ - (الخطيب): حدّثنا أحمد بن عليّ البادا، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان،

١. تاريخ بغداد: ٣٦٣/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٦٤/١٣ - ٣٦٣.



حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي قال:

سمعت الحارث بن إدريس يقول قال أبو وهب العابد: قل من لا يرى المسح على الخفين أو يقع في أبي حنيفة إلا ناقص العقل.<sup>١</sup>

٤ - (الخطيب): [أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعي حدّثهم]، وقال النخعي: حدّثنا أبو قلابة قال: سمعت محمّد بن عبد الله الأنصاري قال: كان أبو حنيفة ليتين عقله في منطقته ومشيته ومدخله ومخرجه.<sup>٢</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرني أبو بشر محمّد بن عمر الوكيل وأبو الفتح عبد الكريم بن محمّد الضبيّ قالوا: حدّثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدّثنا مكرّم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عطية، حدّثنا الحنّائي قال: سمعت بن المبارك يقول:

رأيت الحسن بن عمارة أخذاً بركاب أبي حنيفة وهو يقول: والله ما أدركنا أحداً تكلم في الفقه أبلغ ولا أصبر ولا أحضر جواباً منك، وإنك لسيد من تكلم فيه في وقتك غير مدافع، وما يتكلمون فيك إلا حسداً.<sup>٣</sup>

٦ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري أنّ النخعي حدّثهم قال: حدّثنا أبو صالح البخترى بن محمّد، حدّثنا يعقوب بن شيبه قال: حدّثني سليمان بن منصور قال: حدّثني حجر بن عبد الجبار الحضرمي قال:

كان في مسجدنا قاص يقال له: زرعة، فنسب مسجدنا إليه وهو مسجد

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦٨.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦٤.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦٦-٣٦٧.

الخصميين فأرادت أم أبي حنيفة أن تستفتي في شيء فأفتاها أبوحنيفة فلم تقبل فقالت: لا أقبل إلا ما يقول زرعة القاص فجاء بها أبوحنيفة إلى زرعة فقال: هذه أُمي تستفتيك في كذا وكذا فقال: أنت أعلم مني وأفقه فأفتها أنت، فقال أبوحنيفة: قد أفتيتها بكذا وكذا فقال زرعة: القول كما قال أبوحنيفة فرضيت وانصرفت<sup>١</sup>!

٧ - (الخطيب): وقال النخعي: حدثنا محمد بن محمود الصيداني، قال: حدثني

محمد بن شجاع، قال: سمعت الحسن بن زياد [اللؤلؤي] يقول:

حلقت أم أبي حنيفة بيمين فحنثت، فاستفتت أبا حنيفة فأفتاها فلم ترض، وقالت: لا أرض إلا بما يقول زرعة القاص! فجاء بها أبوحنيفة إلى زرعة، فسألته، فقال: أفتيك ومعك فقيه الكوفة؟! فقال أبوحنيفة: أفتها بكذا وكذا! فأفتاها فرضيت<sup>٢</sup>!

٨ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي قال: أخبرنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

دخل الخوارج مسجد الكوفة وأبوحنيفة وأصحابه جلوس فقال أبوحنيفة: لا تبرحوا، فجاؤوا حتى وقفوا عليهم، فقالوا لهم: ما أنتم؟ فقال أبوحنيفة: نحن مستجيرون، فقال أمير الخوارج: دعوهم وأبلغوهم مأمئهم، واقروا عليهم القرآن، فقرؤوا عليهم القرآن وأبلغوهم مأمئهم.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٦٦/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٦٦/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٣٦٦/١٣؛ تاريخ ابن معين: ٣/٤٠٧ - ٤٠٨ = ١٩٨٢. [قارن قصة مؤمن الطاق

مع الضحاك الخارجي]

٩ - (الخطيب): أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحسين التوزي قال: حدّثنا الحسن بن الحسين بن حمّان الفقيه الشافعي قال: سمعت أبا نصر أحمد بن نصر البخاري يقول: سمعت عبدالله الزعفراني يقول: ذكر لمحمّد بن الحسن ما يجري الناس من الحسد لأبي حنيفة فقال:

مُحْسَدُونَ وَشَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ      مِنْ عَاشٍ فِي النَّاسِ يَوْمًا غَيْرَ مُحْسَدٍ<sup>١</sup>

١٠ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أحمد بن شعيب البخاري، حدّثنا عليّ بن موسى القميّ، حدّثني أحمد بن عبد قاضي الرّيّ، حدّثنا أبي قال:

كنا عند بن عائشة فذكر حديثا لأبي حنيفة فقال بعض من حضر: لا ترده فقال له: أما إنكم لو رأيتموه لأردتموه وما أعرف له ولكم مثلاً إلا ما قال الشاعر:

أفلوا عليه ويحكم لا أبا لكم      من اللؤم أو سدوا المكان الذي سدا<sup>٢</sup>

١١ - (ابن معين): سمعت يحيى [بن معين] يقول:

قال أبو حنيفة: تعلّمتُ من حجّام بمكة ثلاثة أشياء: قعدت قدّامه فقلت: أحلق شقّ الأيسر. فقال: ابدأ بالأيمن. وقال الحجّام: استقبل القبلة وقال لي الحجّام: أبلغ العظمين بالحلّق.<sup>٣</sup>

١٢ - (البخاري): سمعت الحميدي يقول:

قال أبو حنيفة: قدمت مكة فأخذت من الحجّام ثلاث سنن، لما قعدت بين يديه

١. تاريخ بغداد: ٣/١٣٠٦٧.

٢. تاريخ بغداد: ٣/٣٦٨.

٣. تاريخ ابن معين: ٣/٤٧٥ = ٢٣٢٠.

قال لي: استقبل القبلة، فبدأ بشق رأسي الأيمن، وبلغ إلى العظمين.

قال الحميدي: فرجل ليس عنده سنن عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم ولا أصحابه في المناسك وغيرها كيف يقلّد أحكام الله في الموارث، والفرائض، والزكاة، والصلاة، وأمور الإسلام! <sup>١</sup>

١٣ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن القاسم الشاهد، بالبصرة، حدّثنا عليّ بن إسحاق المادرائي [؟]، حدّثنا أحمد بن محمّد الباهلي، حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن، قال:

كان رجل بالكوفة يقول: عثمان بن عفّان كان يهوديّاً، فأتاه أبوحنيفة فقال: أتيتك خاطباً. قال: لمن؟ قال: لابتك رجل شريف غنيّ بالمال، حافظ لكتاب الله، سخيّ، يقوم الليل في ركعة، كثير البكاء من خوف الله! قال: في دون هذا مقنع يا أباحنيفة، قال: إلّا أنّ فيه خصلة! قال: وما هي؟ قال: يهوديّ! قال: سبحان الله، تأمرني أن أزوّج ابنتي من يهوديّ؟! قال: لا تفعل؟ قال: لا! قال: فالنبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم زوج ابنتيه من يهوديّ؟! قال: استغفر الله، إنّني تائب إلى الله عزّوجلّ. <sup>٢</sup>

١٤ - (الخطيب): أخبرنا أبونعيم الحافظ، حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر بن حيّان، حدّثنا أبو يحيى الرازي، حدّثنا سهل بن عثمان، قال: حدّثنا إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة، قال:

كان لنا جار طحّان رافضيّ، وكان له بغلان، سمّي أحدهما: أبا بكر، والآخر:

١. التاريخ الصغير: ٤٣/٢.

٢. تاريخ بغداد: ٣٦٤/١٣.

عمر فرمحه ذات ليلة أحدهما فقتله، فأخبر أبو حنيفة، فقال: انظروا البغل الذي رمحه  
الذي سبّاه عمر! فنظروا فكان كذلك.<sup>١</sup>

## ١١ - رأيه في الإيمان

١ - (الخطيب): أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال، أخبرنا جبريل بن محمد المعدل - بهمذان - حدثنا محمد بن حيويه النخاس، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، قال:

سمعت الثوري يقول: نحن المؤمنون، وأهل القبلة عندنا مؤمنون في المناكحة والمواريث والصلاة والإقرار، ولنا ذنوب ولا ندرى ما حالنا عند الله.

قال وكيع: وقال أبوحنيفة: من قال بقول سفيان هذا فهو عندنا شك، نحن المؤمنون هنا وعند الله حقاً.

قال وكيع: ونحن نقول بقول سفيان، وقول أبي حنيفة عندنا جراً.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه الكاتب بإصبهان، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب، حدثنا أحمد بن مهدي بن محمد بن رستم، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبدالسلام - يعني: ابن عبدالرحمن - قال: حدثني إسماعيل بن عيسى بن علي، قال:

قال لي شريك [بن عبدالله النخعي]: كفر أبوحنيفة بآيتين من كتاب الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿... وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾<sup>٢</sup> وقال الله

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٧٠.

٢. البيهقي: (٩٨) ٥.

تعالى: ﴿...لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ...﴾<sup>١</sup> وزعم أبو حنيفة: أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص، وزعم أن الصلاة ليست من دين الله.<sup>٢</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدّثنا أحمد بن عليّ الأبار، حدّثنا عبد الأعلى بن واصل، حدّثنا أبي، حدّثنا ابن فضيل، عن القاسم بن حبيب، قال:

وضعت نعلي في الحصا، ثم قلت لأبي حنيفة: رأيت رجلاً صلى لهذه النعل حتى مات، إلا أنه يعرف الله بقلبه؟ فقال: مؤمن. فقلت: لا أكلمك أبداً.<sup>٣</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرستويه، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثني عليّ بن عثمان بن نفيل، حدّثنا أبو مسهر، حدّثنا يحيى بن حمزة - وسعيد يسمع -:

أن أبا حنيفة قال: لو أن رجلاً عبد هذه النعل يتقرّب بها إلى الله، لم أر بذلك بأساً، فقال سعيد [بن عبدالعزيز التنوفي]: هذا الكفر صراحاً.<sup>٤</sup>

٥ - (ابن حبان): أخبرنا الثقفى، قال: حدّثنا أحمد بن الوليد الكرخى، قال: حدّثنا الحسن بن الصباح، قال: حدّثنا محفوظ بن أبي توبة<sup>٥</sup> قال: حدّثني ابن أبي مسهر [؟] قال: حدّثنا يحيى بن حمزة، وسعيد بن عبدالعزيز، قالوا:

١. الفتح: (٤٨) ٤.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٢.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٣.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٢؛ المعرفة والتاريخ: ٢/٧٨٤، وفيه: حدّثني عليّ بن عثمان بن نفيل (...).

٥. في المطبوع: توبة.

سمعنا أبا حنيفة يقول: لو أنّ رجلاً عبد هذا البغل تقرباً بذلك إلى الله جلّ وعلا لم أرب ذلك بأساً!<sup>١</sup>

٦ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، وأبوبكر البرقاني، قالوا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن شاكر - زاد ابن رزق: الشاهد، ثم اتّفقا - قال: حدّثنا رجاء بن السندي الخراساني، قال: سمعت حمزة بن الحارث بن عمير، ذكره عن أبيه، قال:

قلت لأبي حنيفة - أو قيل له وهو يسمع -: رجل قال: أشهد أنّ الكعبة حقّ، غير أنّي لا أدري أهو هذا البيت الذي يحجّ الناس إليه ويطوفون حوله، أو بيت بخراسان، أمؤمن هذا؟ - وقال البرقاني: أمؤمن هو؟ - قال: نعم.<sup>٢</sup>

٧ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المعدّل، أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرّزار، حدّثنا حنبل بن إسحاق، حدّثنا الحميدي، حدّثنا حمزة بن الحارث بن عمير، عن أبيه، قال:

سمعت رجلاً يسأل أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل قال: أشهد أنّ الكعبة حقّ، ولكن لا أدري هي هذه التي بمكة أم لا؟ فقال: مؤمن حقّاً.  
وسأله عن رجل قال: أشهد أنّ محمد بن عبدالله [صلى الله عليه وآله وسلّم] نبيّ ولكن لا أدري هو الذي قبره بالمدينة أم لا؟ فقال: مؤمن حقّاً.

قال الحميدي: ومن قال هذا فقد كفر. قال: وكان سفيان يحدث به عن حمزة بن الحارث.<sup>٣</sup>

١. المجروحون: ٣/٧٣.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧١.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٠-٣٧١.



٨ - (الفسوي): حدثنا أبو بكر الحميدي، ثنا حمزة بن الحارث مولى عمر بن الخطاب، عن أبيه قال:

سمعت رجلاً يسأل أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل قال: أشهد أن الكعبة حق، ولكن لا أدري هي هذه أم لا؟، فقال: مؤمن حقاً.

وسأله عن رجل قال: أشهد أن محمد بن عبد الله نبي، ولكن لا أدري هو الذي قبره بالمدينة أم لا؟، قال: مؤمن حقاً.

قال أبو بكر الحميدي: ومن قال هذا فقد كفر.

قال أبو بكر: وكان سفيان يحدث عن حمزة بن الحارث، حدثنا مؤمل ابن إسماعيل، عن الثوري، بمثل معنى حديث حمزة.<sup>١</sup>

٩ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدثني هارون بن عبد الله، نا عبد الله بن الزبير [أبو بكر] الحميدي، نا حمزة بن الحارث بن عمير، من آل عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، عن أبيه، قال:

سمعت رجلاً يسأل أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل، قال: أشهد أن الكعبة حق، ولكن لا أدري هل هي هذه أم لا؟ فقال: مؤمن حقاً.

وسأل عن رجل قال: أشهد أن محمد بن عبد الله [صلى الله عليه وآله وسلم] نبي ولكن لا أدري هو الذي قبره بالمدينة أم لا؟ فقال: مؤمن حقاً.

قال الحميدي: من قال هذا فقد كفر.

قال الحميدي: وكان سفيان بن عيينة يحدث عن حمزة بن الحارث.

حدثني هارون، ثنا الحميدي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، عن الثوري - رحمه الله - بنحو حديث حمزة.<sup>١</sup>

١٠ - (الخطيب): أخبرني الحسن بن محمد الخلال، حدثنا محمد بن العباس الخزاز.

[ح]: وأخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، أخبرنا موسى بن عيسى بن عبدالله السراج، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغندي، حدثنا أبي، قال: كنت عند عبدالله بن الزبير، فأتاه كتاب أحمد بن حنبل: اكتب إليّ بأشنع مسألة عن أبي حنيفة. فكتب إليه: حدثني الحارث بن عمير، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: لو أن رجلاً قال: أعرف الله بيتاً ولا أدري أهو الذي بمكة أو غيره، أمؤمن هو؟ قال: نعم.

ولو أن رجلاً قال: أعلم أن النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم قد مات، ولا أدري أذفن بالمدينة أو غيرها، أمؤمن هو؟ قال: نعم.

قال الحارث بن عمير: وسمعت يقول: لو أن شاهدين شهدا عند قاض: أن فلان بن فلان طلق امرأته، وعلمنا جميعاً أنّهما شهدا بالزور ففرق القاضي بينهما، ثم لقيها أحد الشاهدين، فله أن يتزوج بها؟ قال: نعم. ثم علم القاضي بعد، أله أن يفرق بينهما؟ قال: لا.

هكذا قال في هذه الرواية: عن عبدالله بن الزبير الحميدي، عن الحارث بن عمير، من غير أن يذكر ابنه بينهما.<sup>٢</sup>

١١ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني،

١. السنة: ١/١٩٤ - ١٩٥ = ٢٧٥، ٢٧٦، رجاله ثقات.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧١.

حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي - في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين [٢٩٧هـ / ٩٠٩م] - حدّثنا عامر بن إسماعيل، حدّثنا مؤمّل، عن سفيان الثوري، قال: حدّثنا عبّاد بن كثير، قال:

قلت لأبي حنيفة: رجل قال: أنا أعلم أنّ الكعبة حقّ، وأنها بيت الله، ولكن لا أدري هي التي بمكة أو هي بخراسان، أمؤمن هو؟ قال: نعم، مؤمن.

قلت له: فما تقول في رجل قال: أنا أعلم أنّ محمّداً [صلى الله عليه وآله وسلّم] رسول الله، ولكن لا أدري هو الذي كان بالمدينة من قريش أو محمّداً آخر، أمؤمن هو؟ قال: نعم.

قال مؤمّل: قال سفيان: وأنا أقول: من شك في هذا فهو كافر.<sup>١</sup>

١٢ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي، حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل، نا سفيان، قال: حدّثني عبّاد بن كثير، قال:

قال لي عمر بن [؟]: سل أبا حنيفة عن رجل قال: أنا أعلم أنّ الكعبة حقّ، وأنها بيت الله عزّ وجلّ، ولكن لا أدري هي التي بمكة أو التي بخراسان، أمؤمن هو؟ قال: مؤمن.

فقال لي: سله عن رجل قال: أنا أعلم أنّ محمّداً، صلى الله عليه [وآله] وسلّم حقّ، وأنّه رسول، ولكن لا أدري أهو الذي كان بالمدينة أم محمّد آخر، أمؤمن هو؟ قال: مؤمن.<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٧١ - ٣٧٢.

٢. وفي الهامش: بياض في الأصل بمقدار كلمة.

٣. السنّة: ١ / ١٩٤ = ٢٧٤.

١٣ - (عبدالله بن احمد بن حنبل): حدّثني أبي، قال: حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل:

قال: حدّثنا سفيان الثوري، قال: حدّثني عبّاد بن كثير، قال:

قال عمرو بن عبيد: سل أبا حنيفة عن رجل قال: أنا أعلم أنّ الكعبة حقّ، وأنها

بيت الله عزّ وجلّ، ولكن لا أدري هي التي بمكة أو التي بخراسان، أمؤمن هو؟

قال: مؤمن.

وقال لي: سله عن رجل، قال: أنا أعلم أنّ محمّداً، صلى الله عليه [وآله] وسلّم

حقّ، وآنه رسول الله، ولكن لا أدري أهو الذي كان بالمدينة أم محمّد آخر، أمؤمن

هو؟ قال: مؤمن.<sup>١</sup>

١٤ - (عبدالله بن احمد بن حنبل): حدّثني أبي، قال: حدّثنا مؤمّل، قال: حدّثنا

سفيان يعني: الثوري، حدّثني عبّاد بن كثير، قال:

قال لي عمرو - يعني: ابن عبيد -: سل أبا حنيفة عن رجل قال: أهذا أعلم أنّ

الكعبة حقّ، وأنها بيت الله عزّ وجلّ، ولكن لا أدري هي التي بمكة أو التي

بخراسان، أمؤمن هو؟ قال: مؤمن.

وقال لي: سله عن رجل، قال: أنا أعلم أنّ محمّداً، صلى الله عليه [وآله] وسلّم

حقّ، وآنه رسول الله، ولكن لا أدري أهو الذي كان بالمدينة أم محمّد آخر، أمؤمن

هو؟ قال: مؤمن.<sup>٢</sup>

١٥ - (الخطيب): أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالله السراج

بنيسابور، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عبدوس الطرائفي، حدّثنا عثمان بن

١. العلل ومعرفة الرجال: ٦٩/٢ = ٤٣١.

٢. العلل ومعرفة الرجال: ٢٤٦/٢ - ٢٤٧ = ١٧٨٠.

سعيد الدارمي، حدّثنا محبوب بن موسى الأنطاكي، قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري، يقول:

سمعت أبا حنيفة يقول: إيمان أبي بكر الصّدّيق وإيمان إبليس واحد، قال إبليس: ياربّ، وقال أبو بكر الصّدّيق: ياربّ.

قال أبو إسحاق: ومن كان من المرجئة ثم لم يقل هذا انكسر عليه قوله.<sup>١</sup>

١٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد بن هارون، نا أبو صالح، قال: سمعت الفزاري.

[ح]: وحدّثني إبراهيم بن سعيد، نا أبو توبة، عن أبي إسحاق الفزاري، قال:

كان أبو حنيفة يقول: إيمان إبليس وإيمان أبي بكر الصّدّيق، رضي... [!؟] واحد. قال أبو بكر: ياربّ [نفاقاً]، وقال إبليس: ياربّ [مؤمناً!].<sup>٢</sup>

١٧ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يعقوب

بن سفيان، حدّثنا أبو بكر الحميدي، عن أبي صالح الفراء، عن الفزاري، قال:

قال أبو حنيفة: إيمان آدم وإيمان إبليس واحد، قال إبليس: ﴿رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي...﴾<sup>٣</sup> وقال: ﴿...رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾<sup>٤</sup> وقال آدم: [قالا] ﴿...رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا...﴾<sup>٥</sup>.

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٢ - ٣٧٣.

٢. السنة: ١/٢١٩ = ٣٧٠، ٣٧١، إسناده صحيح.

٣. الحجر: (١٥) ٣٩.

٤. الحجر: (١٥) ٣٦.

٥. الأعراف: (٧) ٢٣.

٦. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٣؛ المعرفة والتاريخ: ٢/٧٨٨ - ٧٨٩، وفيه: حدّثني أبو بكر، عن (...).

١٨ - (ابن عدي): ثنا أحمد بن حفص، ثنا حفص بن طرخان، ثنا غسان بن

الفضل، ثنا حماد بن زيد، قال:

قلت لأبي حنيفة: إن جابراً روى عنك: و [؟] إنك تقول: إيباني كإيمان جبريل

وميكائيل؟ قال: ما قلت هذا، ومن قال هذا فهو مبتدع.

قال: فذكرت ذلك لمحمد بن الحسن صاحب الرأي قول حماد بن زيد، فقال:

صدق حماد، إن أبا حنيفة كان يكره أن يقول ذلك.<sup>١</sup>

١٩ - (الخطيب): أخبرني الخلال، حدثنا علي بن عمر بن محمد المشتري، حدثنا

محمد بن جعفر الأدمي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا طاهر بن محمد، حدثنا وكيع،

قال:

اجتمع سفيان الثوري، وشريك، والحسن بن صالح، وابن أبي ليلى، فبعثوا إلى

أبي حنيفة، قال: فأتاهم، فقالوا له: ما تقول في رجل قتل أباه، ونكح أمه، وشرب

الخمير في رأس أبيه؟ فقال: مؤمن.

فقال له ابن أبي ليلى: لا قبلت لك شهادةً أبداً. وقال له سفيان الثوري: لا

كلمتكم أبداً، وقال له شريك: لو كان لي من الأمر شي لضربت عنقك. وقال له

الحسن بن صالح: وجهي من وجهك حرام، أن أنظر إلى وجهك أبداً.<sup>٢</sup>

٢٠ - (ابن عدي): ثنا إسحاق بن أحمد الكاغدي، ثنا يعقوب الدورقي، حدثني

أبو خالد يزيد بن حكيم العسكري - وذكروا عنه خيراً وفضلاً، صاحب غزو

وجهاد، قال أبو يوسف - هو يعقوب الدورقي -: رأيت قوماً يرفعون أمره جداً -

١. الكامل: ٢٤٧٦/٧.

٢. تاريخ بغداد: ٣٧٣/١٣ - ٣٧٤.

قال: حدثنا أبو عبد الرحمن السروجي - وكان رجلاً مزاملاً لو كيع في غزوه وحجته، كان يحدث عن حماد بن زيد وغيره من البصريين، قال أخبرني وكيع أنه:

اجتمع في بيت بالكوفة شريك، وابن أبي ليلى، والثوري و[الحسن] ابن حي، وأبو حنيفة، قال أربعة منهم غير أبي حنيفة: نحن مؤمنون، كما سَمَّانا الله مؤمنين في كتابه، عليه نتناكح [؟ لتناكح] وعليه نتوارث، فإن عَدَبْنَا فبذنوبنا، وإن غفرلنا فبرحمته! فقال أبو حنيفة: ليس كما تقولون! إِيَّاهُ عَلَى إِيْمَانِ جَبْرِيلَ، وَإِنْ نَكَحَ أُمَّهُ! فقال بعضهم: يُنْفَى مِنَ الْكُوفَةِ. وقال بعضهم: يُضْرَبُ الْحَدَّ. وكان شريك لا يميز شهادته ولا شهادة أصحابه، وأما الثوري فما كَلَّمَهُ حَتَّى مَاتَ، وكان إذا استقبله في طريق يعرض بوجهه عنه.

قال يزيد، أبو خالد: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن الحارث بن عباد [؟ عباد] - وكان لزم الحسن [بن زياد] اللؤلؤي -: فقال: قد كان ذلك.<sup>١</sup>

٢١ - (ابن عدي): ثنا إسحاق بن أحمد بن حفص، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثني أبو خالد يزيد بن حكيم العسكري - وذكر من فضله -، ثنا أبو عبد الرحمن السروجي - وكان يحدث عن حماد وغيره - قال: أخبرني وكيع أنه: اجتمع في بيت بالكوفة ابن أبي ليلى، وشريك، والثوري، وأبو حنيفة، ومرجىء وهو الحسن بن صالح كوفي [؟ وهو مرجىء، والحسن بن...] قال: أبو حنيفة [؟]: إِيَّاهُ عَلَى إِيْمَانِ جَبْرِيلَ، وَإِنْ نَكَحَ أُمَّهُ! وكان شريك لا يميز شهادته ولا شهادة أصحابه: وأما الثوري فما كَلَّمَهُ حَتَّى مَاتَ.<sup>٢</sup>

١. الكامل: ٧٢٣/٢.

٢. الكامل: ٢٤٧٤/٧.

٢٢ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، حدثنا محمد بن العباس الخزاز، حدثنا محمد بن مخلد، حدثني محمد بن عثمان - وهو بن أبي شيبة - حدثنا سليمان بن محمد البجلي قال: سمعت أبي، يقول:

شهد النضر بن إسماعيل البجلي [أبو المغيرة الكوفي<sup>١</sup>] وحماد بن أبي حنيفة عند شريك [بن عبدالله النخعي، قاضي الكوفة] فردّ شهادتهما، فاجتمع اليه مشايخ الكوفة، وقالوا: رددت شهادة النضر، وهو إمامنا منذ أربعين سنة، وهو ابن عمك، فما باله؟ فما زالوا به حتى أجاز شهادته، فقال له النضر: لم رددت شهادتي؟ قال: لأنك تتبع الصلاة! - وكان أجري عليه كلّ شهر ديناران - فقال له النضر: وانت تتبع القضاء! فقال له شريك: فإذا شهدت عندك فلا تقبل شهادتي!

فلما بلغ حماد بن أبي حنيفة أنّ شريكاً أجاز شهادة النضر، جمع جماعة وأتى شريكاً، فلما بصر به شريك، قال: وراءك، يا حماد! لست كالتضر، أنت وأبوك تزعمان أنّ إيمان شرّ أهل الأرض كإيمان خير أهل السماء. وأبى أن يميز شهادته.<sup>٢</sup>

٢٣ - (الخطيب): حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطيّب الدسكري، - لفظاً بحلوان -، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم السهمي، - بجرجان -، حدثنا أبو شافع معبد بن جمعة الروياني، حدثنا أحمد بن هشام بن طويل، قال: سمعت القاسم بن عثمان يقول:

مرّ أبو حنيفة بسكران يبول قائماً، فقال أبو حنيفة: لو بلت جالساً؟ قال: فنظر في وجهه وقال: ألا تمرّ، يا مرجئي؟ قال له أبو حنيفة: هذا جزائي منك؟ صيرت إيمانك كإيمان جبريل؟!<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤٣١.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٤٣٢ - ٤٣٣.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٣.





## ١٢- رأيه في خلق القرآن

### ١٢-١- القرآن غير مخلوق

١ - (الخطيب): وأمّا القول بخلق القرآن فقد قيل: إنّ أبا حنيفة لم يكن يذهب إليه، والمشهور عنه أنه كان يقوله واستتيب منه. فأما من روى عنه نفي خلقه: فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمد القزويني، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن شيان الرازي العطار - بالرّيّ - قال: سمعت أحمد بن الحسن البزقيّ، قال: سمعت الحكم بن بشير، يقول: سمعت سفيان بن سعيد الثوري، والنعمان بن ثابت يقولان:

القرآن كلام الله غير مخلوق.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو جعفر السمنانيّ، حدّثنا الحسين بن أبي عبدالله السمنانيّ، حدّثنا الحسين بن رحمة الويميّ، حدّثنا محمد بن شجاع الثلجي، حدّثنا محمد بن سماعه، عن أبي يوسف، قال:

ناظرت أبا حنيفة ستّة أشهر حتى قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.<sup>٢</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريريّ، أنّ النخعيّ حدّثهم، حدّثنا أحمد بن الصلت، حدّثنا بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، قال:

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٧.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٧.

من قال القرآن مخلوق فهو مبتدع، فلا يقولنّ أحد بقوله، ولا يصلينّ أحد خلفه.<sup>١</sup>

٤ - (الخطيب): [أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعيّ حدّثهم] وقال النخعيّ: حدّثنا نجيع بن إبراهيم، حدّثني ابن كرامة، وراق أبي بكر بن أبي شيبة، قال:

قدم ابن مبارك على أبي حنيفة، فقال له أبو حنيفة: ما هذا الذي دبّ فيكم؟ قال له: رجل يقال له جهم! قال: وما يقول؟ قال: يقول: القرآن مخلوق! فقال أبو حنيفة: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾<sup>٢</sup>.

٥ - (الخطيب): [أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعيّ حدّثهم] وقال النخعيّ: حدّثنا أبو بكر المروذي، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: لم يصحّ عندنا أنّ أبا حنيفة كان يقول: القرآن مخلوق.<sup>٤</sup>

٦ - (الخطيب): [أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعيّ حدّثهم] وقال النخعيّ: حدّثنا محمّد بن شاذان الجوهري، قال: سمعت أبا سليمان الجوزجاني، ومعلّى بن منصور الرازي يقولان:

ما تكلم أبو حنيفة، ولا أبو يوسف، ولا زفر، ولا محمّد، ولا أحد من أصحابهم في القرآن، وإنّا تكلم في القرآن بشر المرّيسي، وابن أبي دؤاد، فهؤلاء شأنوا أصحاب أبي حنيفة.<sup>٥</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٧.

٢. الكهف: (١٨) ٥.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٨-٣٧٧.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٨.

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٨.

## ١٢-٢- القرآن مخلوق

١ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، حدّثني محمّد بن العباس الخزاز، حدّثنا جعفر بن محمّد الصندلي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عمّ ابن منيع، حدّثنا إسحاق بن عبدالرحمن، حدّثنا حسن بن أبي مالك، عن أبي يوسف، قال: أوّل من قال: القرآن مخلوق أبو حنيفة<sup>١</sup>.

٢ - (ابن حبان): أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتّستر، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: حدّثنا الحسن بن أبي مالك، عن أبي يوسف، قال: أوّل من قال: القرآن مخلوق، أبو حنيفة - يريد الكوفة<sup>٢</sup>.

٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إسحاق بن عبدالرحمن، عن حسن بن أبي مالك، عن أبي يوسف، قال: أوّل من قال: القرآن مخلوق، أبو حنيفة<sup>٣</sup>.

٤ - (الخطيب): كتب إليّ عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي، حدّثنا [؟] وحدّثنا عبدالعزيز بن أبي طاهر، عنه، قال: أخبرنا ابوالميمنون البجلي، حدّثنا أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو، أخبرني محمّد بن الوليد، قال: سمعت أبا مسهر يقول: قال سلمة بن عمرو القاضي، على المنبر:

لا رحم الله أبا حنيفة! فإنّه أوّل من زعم أنّ القرآن مخلوق<sup>٤</sup>.

٥ - (الخطيب): أخبرنا العتيقي، أخبرنا جعفر بن محمّد بن عليّ الطّاهري،

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٨.

٢. المجروحون: ٣/٦٤-٦٥.

٣. السّنة: ١/١٨٣ = ٢٣٦.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٨.

حدّثنا أبو القاسم البغوي، حدّثنا زياد بن أيوب، حدّثني حسن بن أبي مالك، - وكان من خيار عباد الله - قال:

قلت لأبي يوسف القاضي: ما كان أبو حنيفة يقول في القرآن؟ قال: فقال: كان يقول: القرآن مخلوق. قال: قلت: فأنت، يا أبا يوسف؟ فقال: لا.

قال أبو القاسم [البغوي]: فحدّثت بهذا الحديث القاضي البرقي، فقال لي: وأي حسن كان! وأي حسن كان! يعني: الحسن بن أبي مالك. قال أبو القاسم: فقلت للبرقي: هذا قول أبي حنيفة؟ قال: نعم! المشثوم! قال: جعل يقول: أحدث بخلقي<sup>١</sup>.

٦ - (الخطيب): أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، حدّثنا عمر بن الحسن القاضي، قال: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق، حدّثنا نصر بن عليّ، حدّثنا الأصمعي، حدّثنا سعيد بن سلم الباهلي، قال:

قلنا لأبي يوسف: لما لم تحدّثنا [؟] لماذا لم تحدّثنا؟ قال: ما تصنعون به؟ مات يوم مات يقول: القرآن مخلوق.<sup>٢</sup>

٧ - (الخطيب): أخبرني محمد بن عليّ المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، قال: سمعت محمد بن صالح بن هانيء يقول: سمعت مسدّد بن قطن يقول: سمعت أبي يقول، سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول:

سمعت عشرة كلّهم ثقة يقولون: سمعنا أبا حنيفة يقول: القرآن مخلوق.<sup>٣</sup>

٨ - (الخطيب): حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي، أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي، حدّثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، حدّثنا حسين

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٨.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٨-٣٧٩.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٩.

بن عبدالأول، أخبرني إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة، قال:

هو قول أبي حنيفة: القرآن مخلوق.<sup>١</sup>

٩ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إسحاق بن إبراهيم، ابن عمّ أحمد بن منيع، أخبرني غير واحد، منهم: أبو عثمان سعيد بن صبيح، أخبرني أبو عمرو الشيباني [إسحاق بن مرار]، قال:

لما ولي إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة القضاء، قال: مضيت حتى دخلت عليه، فقلت: بلغني أنّك تقول: القرآن كلام الله، وهو مخلوق؟ فقال: هذا ديني ودين آبائي! فقيل [؟ فقلت] له: متى تكلم بهذا، قبل أن يخلقه، أو بعد ما خلقه، أو حين خلقه؟ قال: فما ردّ عليّ حرفاً فقلت: يا هذا، اتق الله وانظر ما تقول! وركبت حماري ورجعت.<sup>٢</sup>

١٠ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو موسى الأنصاري [إسحاق بن موسى بن عبدالله]، سمعت إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة يقول:

هو دينه ودين آبائه، يعني: القرآن مخلوق.<sup>٣</sup>

١١ - (الخطيب): أخبرني الخلال، حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا عمر بن الحسن القاضي، حدّثنا عباس بن عبدالعظيم، حدّثنا أحمد بن يونس، قال:

كان أبوحنيفة في مجلس عيسى بن موسى فقال: القرآن مخلوق. قال: فقال: أخرجوه، فإن تاب وإلا فاضربوا عنقه.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٧٩/١٣.

٢. السنّة: ٤٠٦=٢٢٨/١.

٣. السنّة: ٢٣٥=١٨٢/١.

٤. تاريخ بغداد: ٣٧٩/١٣.

١٢ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار، حدّثنا محمد بن العباس - يعني: المؤدّب - حدّثنا أبو محمد - شيخ له - أخبرني أحمد بن يونس، قال:

اجتمع ابن أبي ليلى، وأبو حنيفة عند عيسى بن موسى العبّاسي والي الكوفة، قال: فتكلّمأ عنده، فقال أبو حنيفة: القرآن مخلوق. قال: فقال عيسى لابن أبي ليلى: اخرج فاستتبه، فإن تاب وإلا فاضرب عنقه.<sup>١</sup>

١٣ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، حدّثنا سفيان بن وكيع قال:

جاء عمر بن حمّاد بن أبي حنيفة فجلس إلينا، فقال: سمعت أبي حمّاد [؟ حماداً] يقول:

بعث ابن أبي ليلى إلى أبي حنيفة فسأله عن القرآن، فقال: مخلوق! فقال: تتوب، وإلا أقدمتُ عليك! قال: فتابعه، فقال: القرآن كلام الله. قال: فدار به في الخلق يخبرهم أنّه قد تاب من قوله القرآن مخلوق. فقال أبي: فقلت لأبي حنيفة: كيف صرت إلى هذا وتابعتّه؟ قال: يا بنيّ، خفتُ أن يقدم عليّ فأعطيته التّقية.<sup>٢</sup>

١٤ - (ابن حبان): أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدّثنا سفيان بن وكيع، قال: حدّثنا عمر بن حمّاد بن أبي حنيفة، قال: سمعت أبي يقول:

سمعت أبا حنيفة يقول: القرآن مخلوق قال: فكتب إليه ابن أبي ليلى: إمّا أن ترجع وإلا لأفعلنّ بك! فقال: قد رجعت، فلما رجعت إلى بيته، قالت: يا أبي، أليس هذا رأيك؟ قال: نعم، يا بنيّ وهو اليوم أيضاً رأيي ولكن أعينهم التّقية.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٧٩/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٧٩/١٣ - ٣٨٠.

٣. المجروحون: ٣/ ٦٥.

١٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني سفيان بن وكيع، قال: سمعت عمر

بن حمّاد بن أبي حنيفة قال: أخبرني أبي حمّاد بن أبي حنيفة، قال:

أرسل ابن أبي ليلى [محمّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي] إلى أبي،

فقال له: تب ممّا تقول في القرآن أنّه مخلوق، وإلاّ أقدمت عليك بما تكره! قال:

فتابعه. قلت: يا أبة، كيف فعلت ذا؟ قال: يا بنيّ، خفت أن يقدم عليّ فأعطيت

تقيّة! <sup>١</sup>

١٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدالله بن عون بن الحرّاز، أبو محمّد -

وكان ثقة -، ثنا شيخ من أهل الكوفة، قيل لعبدالله بن عون: هو أبو الجهم، فكأنّه

أقرّ أنّه قال:

سمعت سفيان الثوري يقول: قال لي حمّاد بن أبي سليمان: اذهب إلى الكافر -

يعني: أبا حنيفة - فقل له: إن كنت تقول أنّ القرآن مخلوق فلا تقربنا. <sup>٢</sup>

١٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إسحاق بن أبي يعقوب الطوسي،

حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، عن سليم المقرئ، عن سفيان الثوري، قال:

سمعت حمّاداً يقول: ألا تعجب من أبي حنيفة، يقول: القرآن مخلوق؟! قل له:

يا كافر، يا زنديق! <sup>٣</sup>

١٨ - (الخطيب): أخبرنا محمّد بن عبيدالله الحنّائي، والحسن بن أبي بكر، ومحمّد

بن عمر القرشي، قالوا: أخبرنا محمّد بن عبدالله الشافعي، حدّثنا محمّد بن يونس،

١. السنة: ١/ ١٨٣ = ٢٣٨.

٢. السنة: ١/ ١٨٤ = ٢٣٩.

٣. السنة: ١/ ١٨٤ - ١٨٥ = ٢٤١. [وهكذا كل ما حكى عن حماد].



حدَّثنا ضرار بن صرد، قال: حدَّثني سليم المقرئ، حدَّثنا سفيان الثوري، قال: قال لي حماد بن أبي سليمان: أبلغ عني أبا حنيفة المشرك أي بريء منه حتى يرجع عن قوله في القرآن.<sup>١</sup>

١٩ - (البخاري): قال لي ضرار بن صرد، حدَّثنا سليم، سمع سفيان: قال لي حماد بن أبي سليمان: أبلغ أبا حنيفة المشرك أي بريء منه! قال: وكان يقول: القرآن مخلوق.<sup>٢</sup>

٢٠ - (الخطيب): أخبرنا الحسين بن شجاع، أخبرنا عمر بن جعفر بن سلم، حدَّثنا أحمد بن عليّ الأبار، حدَّثنا عبد الأعلى بن واصل، حدَّثنا أبو نعيم، - ضرار بن صرد، - قال: سمعت سليم بن عيسى المقرئ، قال: سمعت سفيان بن سعيد الثوري، يقول:

سمعت حماد بن أبي سليمان يقول: أبلغوا أبا حنيفة المشرك أي من دينه بريء إلى أن يتوب. قال سليم: كان يزعم أن القرآن مخلوق.<sup>٣</sup>

٢١ - (الخطيب): أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدَّثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدَّثني جدي، قال: حدَّثني عليّ بن ياسر، حدَّثني عبد الرحمن بن الحكم بن شتر بن سلمان، عن أبيه - أو غيره، وأكبر ظني أنه عن غير أبيه - قال:

كنت عند حماد بن أبي سليمان، إذ أقبل أبو حنيفة، فلما رآه حماد قال: لا مرحباً،

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨٠.

٢. التاريخ الكبير: ٢ - ٢(٤) / ١٢٧ = ٢١٩٨.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨٠ - ٣٨١.

ولا أهلاً! إن سلم فلا تردوا عليه، وإن جلس فلا توسعوا له! قال: فجاء أبو حنيفة فجلس، فتكلم حماد بشيء، فردّ عليه أبو حنيفة، فأخذ حماد كفاً من حصي فرمى به.<sup>١</sup>

٢٢ - (الخطيب): أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، حدّثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري، حدّثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدّثني هارون بن إسحاق، قال: سمعت إسماعيل بن أبي الحكم، يذكر عن عمر بن عبيد الطنافسي، عن أبيه:

أنّ حماد بن أبي سليمان بعث إلى أبي حنيفة: إنّي بريء مما تقول إلا أن تتوب! قال: وكان عنده ابن أبي عيينة، فقال: أخبرني جاري: إنّ أبا حنيفة دعاه إلى ما استتيب منه بعد ما استتيب.<sup>٢</sup>

٢٣ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث الجوهري]، ثنا علي بن مهراّن الرازي، ثنا جرير، عن محمد بن جابر، قال:

سمعت حماد بن أبي سليمان يشتم أبا حنيفة.<sup>٣</sup>

٢٤ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعي حدّثهم، قال: حدّثنا عبد الله بن غنام، حدّثنا محمد بن الشعر بن مالك بن مغول، قال: سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول:

قال أبو حنيفة: إنّ ابن أبي ليلى ليستحلّ منّي ما لا أستحلّ من بهيمة!<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨١.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨٠.

٣. السنّة: ١ / ١٨٤ = ٢٤٠.

٤. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨٠.

٢٥ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنّائي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدّثني عمر بن الهيصم البزاز، أخبرنا عبد الله بن سعيد - بقصر ابن هبيرة - حدّثني أبي، أنّ أباه أخبره:

أنّ ابن أبي ليلى كان يتمثّل بهذه الأبيات:

|                                  |                           |
|----------------------------------|---------------------------|
| إلى سَنَتانِ المُرَجِّينِ ورأيهم | عمر بن ذر وابن قيس الماصر |
| و عتية الدّباب لا يرضى به        | وأبا حنيفة شيخ سوء كافر   |
| في أبيات ذكرها. <sup>١</sup>     |                           |

### ١٣- رأيه في الخروج على السلطان

١ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دُرستويه، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثني صفوان بن صالح، حدّثنا عمر بن عبدالواحد، قال: سمعت الأوزاعي يقول:

أتاني شُعيب بن إسحاق، وابن أبي مالك، وابن عِلاق، وابن ناصح، فقالوا: قد أخذنا عن أبي حنيفة شيئاً فانظر فيه! فلم يبرح بي وبهم حتّى أريتهم، فما جاؤني به عنه: أنّه <sup>٢</sup> أحلّ لهم الخروج على الأئمة. <sup>٣</sup>

٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل [حاتم بن الليث] الخراساني، نا أحمد بن الحجّاج، نا سفيان بن عبد الملك، حدّثني ابن المبارك، قال: ذكرت أبا حنيفة عند الأوزاعي، وذكرت علمه وفقهه، فكره ذلك الأوزاعي، وظهر لي منه الغضب، وقال: تدري ما تكلمت به؟! تُطري رجلاً يرى السيف على أهل الاسلام؟! فقلت: إنّي لست على رأيه ولا مذهبه! فقال: قد نصحتك فلا تكره! فقلت: قد قبلت! <sup>٤</sup>

١. الفسوي: «فيها».

٢. الفسوي: «قد».

٣. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٨٤؛ المعرفة والتاريخ: ٢/ ٧٨٨؛ وفيه: حدّثني صفوان (...).

٤. السنّة: ١/ ٢٢٢=٣٨٢، رجاله ثقات.

٣ - (الخطيب): أخبرنا طلحة بن عليّ بن الصقر الكتاني، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدّثني أبو شيخ الإصبهاني، حدّثنا الأثرم.

[ح]: وأخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف الدقاق، حدّثنا عمر بن محمد الجوهري، حدّثنا أبوبكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله [أحمد بن حنبل] يقول: قال ابن المبارك:

ذكرت أبا حنيفة يوماً عند الأوزاعي فأعرض عني فعاتبته فقال: تجيء إلى رجل يرى السيف في أمة محمد، صلى الله عليه [وآله] وسلّم فتذكره عندنا!

٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدة بن عبدالرحيم، - من أهل مرو، قال: دخلنا على عبدالعزيز بن أبي رزمة نعوده، أنا، وأحمد بن شبيوه، وعلي بن يونس، فقال لي عبدالعزيز: يا أبا سعيد، عندي سرّ كنت أطويه عنكم، فأخبركم - وأخرج بيده عن فراشه - فقال: سمعت ابن المبارك يقول: سمعت الأوزاعي يقول: احتملنا عن أبي حنيفة كذا - وعقد بأصبعه - واحتملنا عنه كذا - وعقد بأصبعه الثانية - واحتملنا عنه كذا - وعقد بأصبعه الثالثة - العيوب، حتى جاء السيف على أمة محمد، صلى الله عليه [وآله] وسلّم، فلما جاء السيف على أمة محمد، صلى الله عليه [وآله] وسلّم لم نقدر أن نحتمله.

٥ - (الخطيب): أخبرنا ابن دؤمّ النعالي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدّثنا أحمد بن عليّ الأبار، حدّثنا الحسن بن عليّ الحلواني، حدّثنا أحمد بن محمد، حدّثنا عبدالعزيز بن أبي رزمه، عن ابن المبارك، قال:

١ . تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨٤.

٢ . السنة: ١ / ١٨٥ = ٢٤٢، إسناده حسن.

كنت عند الأوزاعي، فذكرت أبا حنيفة، فلمّا كان عند الوداع قلت: أوصني قال: قد أردت ذلك، ولو لم تسألني، سمعتك تُطري رجلاً يرى السيف في الأمة! قال: فقلت: ألا أخبرتني! <sup>١</sup>

٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدالله بن أحمد بن شَبَّويه، قال أبي، يقول [؟]: سمعت عبدالعزيز بن أبي رُزْمَةَ يقول: سمعت عبدالله بن المبارك يقول: قلت للأوزاعي عند الوداع: أوصني! فقال: كان من رأيي أن أفعله ولو لم تقل، إنك أطريت عندي رجلاً كان يرى السيف على الأمة! فقلت: أفلا نصحتني؟ قال: كان من رأيي أن أفعله. <sup>٢</sup>

٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل [حاتم بن الليث الخراساني]، نا محمد بن مهران الجمال الرازي، عمّن حدّثه، عن ابن المبارك: أنّه سئل عن مسألة فحدّث فيها بأحاديث، فقال له رجل: إنّ أبا حنيفة يقول خلاف هذا! فغضب ابن المبارك، وقال: أخبرتك عن النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم وأصحابه، وتأتيني برجل يرى السيف على أمّه محمد صلى الله عليه [وآله] وسلّم! <sup>٣</sup>

٨ - (الخطيب): أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، أخبرنا أبو عليّ الحافظ حدّثنا عبدالله بن محمود المروزي، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن قهزاد يقول:

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨٤.

٢. السنّة: ١ / ١٨٧ = ٢٥٠، ويظهر من المحقق أنّ إسناده صحيح، لأنّه وثق رجاله.

٣. السنّة: ١ / ٢٢٢ = ٣٨٣.

سمعت أبا الوزير أنه حضر عبدالله بن المبارك، فروى عن رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم حديثاً، فقال له رجل: ما قول أبي حنيفة في هذا؟ فقال عبدالله [بن المبارك]: أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم، وتجيء برجل كان يرى السيف في أمة محمد صلى الله عليه [وآله] وسلّم! <sup>١</sup>

٩ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدة بن عبدالرحيم، سمعت أبا الوزير محمد بن أعين، رضي الله عنه، وصي ابن المبارك، قال:

دخل رجل من أصحاب عبدالكريم [؟] على ابن المبارك والدار غاصّة بأصحاب الحديث، فقال: يا أبا عبدالرحمن، مسألة كذا وكذا؟ قال: فروى ابن المبارك في أحاديث عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم وأصحابه، فقال الرجل: يا أبا عبدالرحمن، قال أبو حنيفة خلاف هذا! فغضب ابن المبارك، وقال: أروي لك عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم وأصحابه، تأتيني [؟] وتأتيني [برجل كان يرى السيف على أمة محمد صلى الله عليه [وآله] وسلّم]؟ <sup>٢</sup>

١٠ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث الجوهري، نزيل بغداد]، حدّثني إبراهيم بن شماس السمرقندي، قال:

قال رجل لابن المبارك ونحن عنده: إن أبا حنيفة كان مرجئاً يرى السيف! فلم ينكر عليه ذلك ابن المبارك. <sup>٣</sup>

١١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن هارون أبونشيط، حدّثني

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٨٤.

٢. السنة: ١/٢١٣=٣٤٩، إسناده حسن.

٣. السنة: ١/١٨١-١٨٢=٢٣٣.

أبو صالح - يعني: الفراء - قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول:

كان أبو حنيفة مرجئاً يرى السيف!<sup>١</sup>

١٢ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى

المزكي النيسابوري، حدّثنا محمد بن المسيّب، قال: سمعت عبد الله بن خبيق، قال:

سمعت الهيثم بن جميل يقول: سمعت أبا عوانة يقول:

كان أبو حنيفة مرجئاً يرى السيف. فقليل له: فحمّاد بن أبي سليمان؟ قال: كان

أستاذه في ذلك.<sup>٢</sup>

١٣ - (العقيلي): حدّثنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل]، قال: حدّثنا محمد بن سهل

بن عسكر، قال: حدّثنا أبو صالح الفراء، قال:

سمعت أبا إسحاق الفزاري، يقول: كان أبو حنيفة مرجئاً يرى السيف.<sup>٣</sup>

١٤ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم [بن سعيد]، ثنا أبو توبة

[الربيع بن نافع الحلبي] عن أبي إسحاق، قال:

كان أبو حنيفة مرجئاً يرى السيف!<sup>٤</sup>

١٥ - (العقيلي): حدّثنا الفضل بن عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن أبي خالد

المصيصي، قال:

سمعت وكيع بن الجراح، وسئل عن أبي حنيفة، قال: كان مرجئاً يرى السيف.<sup>٥</sup>

١. السنة: ١/٢١٨=٣٦٨، إسناده حسن.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٨٥.

٣. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٣.

٤. السنة: ١/٢٠٧=٣٢٥. [ولم يذكر المحقق في هذا الإسناد شيئاً، ولكنه قال في مثله المتقدم عليه،

١/٢٠٥=٣١٣، رجاله ثقات؛ ١/٢٠٧=٣٢١، إسناده صحيح].

٥. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٣.



١٦ - (العقيلي): حدّثني أحمد بن أصرم المدني، قال: حدّثنا محمّد بن هارون، قال: حدّثنا أبو صالح الفراء، عن يوسف بن أسباط، قال:

كان أبو حنيفة مرجئاً، وكان يرى السيف، ووُلد على غير الفطرة.<sup>١</sup>

١٧ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): ثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن، ثنا أبو أسامة، عن أبي إسحاق الفزاري، قال: سمعت سفيان والأوزاعي يقولان:

إنّ قول المرجئة يخرج [؟] إلى السيف!<sup>٢</sup>

١٨ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث الجوهري]، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: سمعت أبا يوسف يقول:

كان أبو حنيفة يرى السيف. قلت: فأنت؟ قال: معاذ الله.<sup>٣</sup>

١٩ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا محمّد بن الحسن بن زياد النقّاش؛

أنّ محمّد بن علي أخبره، عن سعيد بن سالم، قال:

قلت لقاضي القضاة أبي يوسف: سمعت أهل خراسان يقولون: إنّ أبا حنيفة جهمي مرجيء؟ قال لي: صدقوا، ويرى السيف أيضاً. قلت له: فأين أنت منه؟ فقال: إنّما كنّا نأتيه يدرّسنا الفقه، ولم نكن نقلده ديننا.<sup>٤</sup>

٢٠ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): أخبرت عن الفضل بن جعفر بن سليمان

الهاشمي - وهو عمّ جعفر بن عبد الواحد -، حدّثني أبو جعفر بن سليمان، قال:

١. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٣.

٢. السنّة: ١/٢١٧=٣٦٣، إسناده حسن.

٣. السنّة: ١/١٨٢=٢٣٤، رجاله ثقات.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٨٦.

كان والله أبو حنيفة كافراً جهمياً، يرى رأى بشر بن موسى [بشر المرّيسي]، وكان بشر بن موسى يرى رأى الخوارج.<sup>١</sup>

٢١ - (العقيلي): حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا أبو عامر عبد الله بن برّاد الأشعري، قال: سمعت عبد الله بن إدريس، قال:

سمعت أبا حنيفة، وهو قائم على درجته [؟] ورجلان يستفتياه في الخروج مع إبراهيم [بن عبد الله بن الحسن، الخارج بالبصرة، ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م] وهو يقول لهما: أخرجوا! أخرجوا!<sup>٢</sup>

٢٢ - (الخطيب): وقال الأبار: حدّثنا منصور بن أبي مزاحم، حدّثني يزيد بن أبي يوسف، قال:

قال لي أبو إسحاق الفزاري: جاءني نَعْيُ أخي من العراق - وخرج مع إبراهيم بن عبد الله الطالبي - فقدمت الكوفة، فأخبروني أنّه قد قتل، وآته قد استشار سفيان الثوري، وأبا حنيفة. فأتيت سفيان أُنَبِّئُهُ مصيبتِي بأخي وأخبرت أنّه استفتاك؟ قال: نعم قد جاءني فاستفتاني. فقلت: ماذا أفتيته؟ قال: قلت: لا أمرك بالخروج ولا أمراك. قال: فأتيت أبا حنيفة، فقلت له: بلغني أنّ أخي أتاك فاستفتاك؟ قال: قد أتاني واستفتاني. قال: قلت: فيما أفتيته؟ قال: أفتيته بالخروج. قال: فأقبلت عليه فقلت: لا جزاك الله خيراً، قال: هذا رأيي! قال: فحدّثته بحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وسلّم في الرّدّ لهذا. فقال: هذه خرافة - يعني: حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وسلّم.<sup>٣</sup>

١. السنّة: ١/٢٠٩ = ٣٣٠.

٢. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٢.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٨٥.

٢٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني منصور بن أبي مزاحم، نا يزيد بن يوسف، عن أبي إسحاق الفزاري، قال:

لما قتل أخي جئت الكوفة فسألت عن أخي، فقالوا: استفتى أبا حنيفة في الخروج مع إبراهيم فأفتاه، فقلت له: تفتي أخي بالخروج معه! - يعني: إبراهيم - فقال: نعم، وهو خير منك!<sup>١</sup>

٢٤ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا ابن دُرستويه، حدّثنا يعقوب، قال: حدّثني صفوان بن صالح الدمشقي، حدّثني عمر بن عبد الواحد السلمي، قال: سمعت إبراهيم بن محمد الفزاري، يحدث عن الأوزاعي قال:

قُتل أخي مع إبراهيم الفاطمي بالبصرة، فركبت لأنظر في تركته،<sup>٢</sup> فلقيت أبا حنيفة، فقال لي: من أين أقبلت؟ وأين أردت؟ فأخبرته أنّي أقبلت من المصيصة وأردت أخاً لي قُتل مع إبراهيم، فقال: لو أنّك قُتلت مع أخيك كان خيراً لك من المكان الذي جئت منه. قلت: فما منعك أنت من ذلك؟ قال: لولا ودائع كانت عندي وأشياء للناس ما استثنت في ذلك.<sup>٣</sup>

٢٥ - (الخطيب): أخبرني عليّ بن أحمد الرّزاز، أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد الموصليّ، قال: حدّثنا الحسن بن وضاح المؤدّب، حدّثنا مسلم بن أبي مسلم الحرقيّ، حدّثنا أبو إسحاق الفزاري، قال: سمعت سفيان الثوري، والأوزاعي يقولان: ما ولد في الإسلام مولود أشأم على هذه الأمة من أبي حنيفة وكان أبو حنيفة مرجئاً يرى السيف.

١. السنّة: ٢١٨/١=٣٦٧.

٢. الفسوي: لا تعد.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٨٥؛ المعرفة والتاريخ، ٢/٧٨٨، وفيه: حدّثني صفوان (...). ما تلبثت في ذلك.

قال لي يوماً: يا أبا إسحاق، أين تسكن؟ قلت: المصيصة. قال: لو ذهبت حيث ذهب أخوك كان خيراً. قال: وكان أخو أبي إسحاق خرج مع المبيضة على المسودة، فقتل<sup>١</sup>.

٢٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد [بن هارون، أبونشيط]، نا أبو صالح [الفراء]، قال: سمعت أبا إسحاق الفزاريّ يقول:

قال أبو حنيفة: يا أبا إسحاق أين تسكن اليوم؟ فقلت له: بالمصيصة. قال: لو ذهبت حيث ذهب أخوك كان خيراً لك! وكان أخو أبي إسحاق خرج مع المبيضة فقتله المسودة<sup>٢</sup>.

٢٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن إبراهيم، حدّثني خلف بن تميم، حدّثني أبو إسحاق الفزاري، قال:

قال لي أبو حنيفة: مخرج أخيك أحبّ إليّ من مخرجك! قال خلف: وكان الفزاري خرج إلى المصيصة، وخرج أخوه مع إبراهيم حين خرج بالبصرة في الفتنة<sup>٤</sup>.

٢٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو توبة، عن أبي إسحاق الفزاري، قال:

١. تاريخ بغداد: ٣٨٥-٣٨٦.

٢. المبيضة - بكسر الياء -: فرقة من الثنوية، وهم أصحاب المقتع، سُموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفةً للمسودة من أصحاب الدولة العباسية، راجع: الصحاح. (م).

٣. السنّة: ٢١٩/١ = ٣٧٢. [ولم يقل المحقق هنا شيئاً، ولكنّه قال في مثله، ٢١٨/١ = ٣٦٨، إسناده

حسن؛ ٢١٨-٢١٩ = ٣٦٩، إسناده حسن].

٤. السنّة: ٢١٩/١ = ٣٧٣، إسناده حسن.

قال أبو حنيفة: أين تسكن؟ قلت: المصيصة. قال: أخوك كان خيراً منك، قال:  
وكان قتل مع المبيضة<sup>١</sup>.

٢٩ - (ابن أبي حاتم): نا محمد بن أحمد بن أبي عون النسائي، نا أحمد بن حكيم،  
أبو عبد الرحمن المروزي، نا أحمد بن سليمان، نا الأصمعي عبد الملك بن قريب، قال:  
كنت عند هارون أمير المؤمنين، وأبويوسف بجنبه، إذ دخل عليه أبو إسحاق  
الفزاري، فأقيم من بعيد، قال: فنظر إليه هارون، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون،  
وقع الشيخ موقع سوء! قال: وإذا الرجل عزيز صريم. قال: فقال له هارون: أنت  
الذي تحرم لبس السواد؟ قال: فقال: معاذ الله، يا أمير المؤمنين، أنا من أهل بيت سنة  
وجاعة، ولقد خرجت مرة في بعض هذه الثغور، وخرج أخي مع إبراهيم إلى  
البصرة، فقال لي أستاذ هذا: لمخرج أخيك مع إبراهيم أحب إلي من مخرجك. وهو  
يرى السيف فيكم! فلعل هذا الجالس بجنبك أخبرك بهذا؟ على هذا وعلى أستاذه  
لعنة الله وغضبه.

قال: فما زال هارون يقول له: أدن، حتى أقعده فوق أبي يوسف، وأبويوسف  
منكس رأسه. قال: فقال له: يا أبا إسحاق، قد أمرنا لك بثلاثة آلاف دينار، وبغل  
وفرس. قال: يا أمير المؤمنين، نحن أهل بيت وفي سعة، أنا لرجل من ولد أسماء بن  
خارجة الفزاري. قال: يا أبا إسحاق، خذهما، إن كنت محتاجاً إليهما، وإلا فادفعهما  
في أهل الحاجة<sup>٢</sup>.

١. السنة: ٢٠٦/١ = ٣١٩، إسناده صحيح.

٢. الجرح والتعديل (المقدمة): ١/ ٢٨٣ - ٢٨٤؛ بلفظ يختلف في تهذيب تاريخ دمشق الكبير، لابن

## ١٤- ألفاظه وأفعاله الشنيعة

١ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدّثنا أحمد بن عليّ الأبار، حدّثنا إبراهيم بن سعيد، حدّثنا محبوب بن موسى، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

قال أبوحنيفة: لو أدركني رسول الله، صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لأخذ بكثير من قولي.

قال: وسمعت أبا إسحاق يقول: كان أبوحنيفة يجيئه الشيء عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فيخالفه إلى غيره.<sup>١</sup>

٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم [بن سعيد]، ثنا أبوصالح محبوب بن موسى الفراء، عن يوسف بن أسباط، قال:

قال أبوحنيفة: لو أدركني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لأخذ بكثير من قولي.<sup>٢</sup>

٣ - (ابن حبان): أخبرنا أحمد بن عليّ بن المثنى بالموصل، قال: حدّثنا أبوونشيط محمد بن هارون، قال: حدّثنا محبوب بن موسى، عن يوسف بن أسباط، قال:

قال أبوحنيفة: لو أدركني رسول الله، صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لأخذ بكثير من قولي، وهل الدّين إلا الرّأي الحسن!<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٨٦-٣٨٧.

٢. السنّة: ١/٢٠٦=٣١٨.

٣. المجروحون: ٣/٦٥.

٤ - (ابن عديّ): سمعت خلف بن الفضل البلخي يقول: سمعت محمد بن إبراهيم بن سعيد يقول: سمعت أبا صالح الفراء يقول: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

سمعت أبا حنيفة يقول: لو أدركني رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم وأدركته لأخذ بكثير من قولي، وهل الدّين إلا بالرأي الحسن!<sup>١</sup>

٥ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن هارون، نا أبو صالح، سمعت يوسف [بن أسباط] يقول:

لو أدركني النبي، صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أو أدركته لأخذ بكثير منّي ومن قولي، وهل الدّين إلا الرأي.<sup>٢</sup>

٦ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن أحمد الرزّاز، أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد الموصلي، حدّثنا عيسى بن فيروز الأنباري، حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد، حدّثنا حمّاد بن سلمة، وسمعت يقول:

أبو حنيفة استقبل الآثار واستدبرها برأيه.<sup>٣</sup>

٧ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي، رحمه الله، حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل، قال: سمعت حمّاد بن سلمة - وذكر أبا حنيفة - فقال:

إنّ أبا حنيفة استقبل الآثار والسنن بردها [؟ الآثار واستدبرها] برأيه.<sup>٤</sup>

٨ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي، قال: حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل

١. الكامل: ٧/ ٢٤٧٥.

٢. السنّة: ١/ ٢٢٦ = ٣٩٩.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٩٠.

٤. السنّة: ١/ ٢١٠ = ٣٤٠.

قال: سمعت حمّاد بن سلمة - وذكر أبا حنيفة - فقال:

إنّ أبا حنيفة استقبل الآثار والسنن يردّها برأيه.<sup>١</sup>

٩ - (الخطيب): أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدّثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصمّ، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبي، حدّثنا مؤمّل،

قال: سمعت حمّاد بن سلمة يقول - وذكر أبا حنيفة - فقال:

إنّ أبا حنيفة استقبل الآثار والسنن فردّها برأيه.<sup>٢</sup>

١٠ - (ابن عدي): ثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطيّ، ثنا ابن أبي بزة [؟ بزة -

جاء بعده]، قال: سمعت المؤمّل يقول سمعت حمّاد بن سلمة يقول:

كان أبو حنيفة شيطاناً، استقبل آثار رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم،

يردّها برأيه.<sup>٣</sup>

١١ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، حدّثني عثمان بن عمر بن خفيف الدراج،

حدّثنا محمد بن إسماعيل البصلائي.

[ح]: وأخبرنا البرقاني، قال: قرأت على أبي حفص بن الزيات، حدّثكم عمر بن

محمد الكاغدي، قالوا: حدّثنا أبو السائب، قال: سمعت وكيعاً يقول:

وجدنا أبا حنيفة خالف مائتي حديث.<sup>٤</sup>

١٢ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان

البعجليّ، حدّثنا عمر بن محمد بن عمر بن الفيّاض، حدّثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن

١. العلل ومعرفة الرجال: ٦٨/٢ = ٤٢٨؛ ٢/٢٤٦ = ١٧٧٥.

٢. تاريخ بغداد: ٣٩٠ - ٣٩١.

٣. الكامل: ٧/٢٤٧٥.

٤. تاريخ بغداد: ٣٩٠/١٣.



عبدالكريم الوسائسي، حدّثنا عبدالله بن خبيق، حدّثنا أبو صالح الفراء، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

ردّ أبو حنيفة على رسول الله، صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أربعائة حديث، أو أكثر. قلت له: يا أبا محمّد، تعرفها؟ قال: نعم. قلت: أخبرني بشيء منها.

فقال: قال رسول الله، صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: «للفرس سهان وللرجل سهم». قال أبو حنيفة: أنا لا أجعل سهم بهيمة أكثر من سهم المؤمن.

وأشعر رسول الله، صلّى الله عليه [وآله] وسلّم البدن، وقال أبو حنيفة: الإشعار مُثْلَةٌ.

و قال صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: «البيعان بالخيار ما لم يتفرّقا». وقال أبو حنيفة: اذا وجب البيع فلا خيار.

و كان النبي، صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقرع بين نسائه إذا أراد أن يخرج في سفر، وأقرع أصحابه. وقال أبو حنيفة: القرعة قمار.

و قال أبو حنيفة: لو أدركني النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وأدركته لأخذ بكثير من قولي، وهل الدّين إلّا الرأي الحسن.<sup>١</sup>

١٣ - (الخطيب): أخبرنا محمّد بن الحسين بن محمّد المتوثي، أخبرنا عثمان بن أحمد الدّقاق، حدّثنا أحمد بن بشر المرثدي، حدّثنا رجاء بن السندي، سمعت بشر بن السّري، قال:

أتيت أبا عوانة، فقلت له: بلغني أنّ عندك كتاباً لأبي حنيفة، أخرج به. فقال: يا بُني، ذكرتني، فقام إلى صندوق له فاستخرج كتاباً، فقطّعه قطعة قطعة فرمى به.

فقلت: ما حملك على ما صنعت؟ قال كنت عند أبي حنيفة جالساً فأتاه رسول بعجلة من قبل السلطان، كأنها قد هموا الحديد وأرادوا أن يقلدوه الأمر. فقال: يقول الأمير: رجل سرق ودياً<sup>١</sup> فما تري؟ فقال - غير متتبع -: إن كانت قيمته عشرة دراهم فاقطعوه. فذهب الرجل.

قلت: يا أبا حنيفة، ألا تتقي الله. حدثني يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج: أن رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: لا قطع في ثمر ولا كثر. أدرك الرجل فإنه يقطع. فقال - غير متتبع -: ذاك حكم قد مضى، فأنهى وقد قطع الرجل، فهذا ما يكون له عندى كتاب.<sup>٢</sup>

١٤ - (الخطيب): أخبرنا ابن دوما، أخبرنا ابن سلم، حدثنا الأبار، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو عاصم، عن أبي عوانة، قال:

كنت عند أبي حنيفة، فسأله رجل عن رجل سرق ودياً، فقال عليه القطع. قال: فقلت له: حدثني يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلم: «لا قطع في ثمر ولا كثر». قال: إيش تقول؟ قلت: نعم. قال: ما بلغني هذا. قلت: الرجل الذي أفتيته، فردّه. قال: دعه فقد جرت به البغال الشهب.<sup>٣</sup>

قال أبو عاصم: أخاف أن تكون جرت بلحمه ودمه.<sup>٤</sup>

١. الْوَدْي: فَيْسَلُ النَّخْلِ وَصِغَارُهُ، رَاجِعٌ: لِسَانِ الْعَرَبِ، أَوْ الْوَدْيِ: فَيْسَلُ النَّخْلِ الَّذِي يُقْلَعُ لِلْعَرَسِ، رَاجِعٌ: فِي الْمِحِيطِ فِي اللُّغَةِ وَالْفَيْسَلُ هُوَ صِغَارُ النَّخْلِ، رَاجِعٌ: لِسَانِ الْعَرَبِ. (م).

٢. تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ٣٩١/١٣.

٣. الشَّهْبُ: أَنْ يَغْلِبَ الْبَيَاضُ السَّوَادَ، رَاجِعٌ: الْمَرْغَبُ. أَوْ الشَّهْبُ: لَوْنٌ بَيَاضٌ، يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ، رَاجِعٌ: لِسَانِ الْعَرَبِ. (م).

٤. تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ٣٩١/١٣ - ٣٩٢.

١٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا عفان بن مسلم، ثنا أبو عوانة [الوضّاح بن عبدالله الشكري]، قال:

شهدت أبا حنيفة، وكتب إليه رجل في أشياء، فجعل يقول: يُقَطِّع، يُقَطِّع، يُقَطِّع. حتّى سأله عمّن سرق من النخل شيئاً فقال: يقطع! فقلت للرجل: لا تكتبنّ هذا، هذا من زلّة العالم! قال لي: وما ذاك؟ قال: قلت: قال رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «لا قطع في ثمر ولا كثر». قال: امح ذاك واكتب: لا يقطع، لا يقطع!

١٦ - (الخطيب): أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمّد بن عبدالله بن حنويه الأصبهاني، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عيسى الخشاب، حدّثنا أحمد بن مهدي، حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا عبدالسلام بن عبدالرحمن، حدّثني إسماعيل بن عيسى بن عليّ الهاشمي، قال: حدّثني أبو إسحاق الفزاري، قال:

كنت آتي أبا حنيفة أسأله عن الشيء من أمر الغزو، فسألته عن مسألة فأجاب فيها، فقلت له: إنّه يروى فيها عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم كذا وكذا؟ قال: دعنا من هذا!

قال: وسألته يوماً آخر عن مسألة فأجاب فيها، قال: فقلت له: إنّ هذا يروى عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم فيه كذا وكذا؟ فقال: حكّ هذا بدّنّب خنزير.<sup>٢</sup>

١٧ - (الخطيب): وقال الأبار: حدّثنا محمّد بن حسان الأزرق، قال: سمعت عليّ بن عاصم يقول:

حدّثنا أبا حنيفة بحديث عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم، فقال: لا آخذ

١. السنة: ٢٢١/١ = ٣٨٠، إسناده صحيح.

٢. تاريخ بغداد: ٣٨٧/١٣.

به! فقلت: عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم! فقال: لا آخذ به.<sup>١</sup>

١٨ - (ابن حبان): وأخبرنا الثقفى، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول: سمعت أبا صالح الفراء، يقول: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول:

كنت عند أبي حنيفة، فجاءه رجل فسأله عن مسألة، فقال فيه، فقلت: إن النبي عليه [وآله] الصلاة والسلام قال كذا وكذا! قال: هذا حديث خرافة!<sup>٢</sup>

١٩ - (الخطيب): أخبرنا ابن دوما، أخبرنا ابن سلم، حدّثنا الأبار، حدّثنا الحسن بن عليّ الحلواني، حدّثنا أبو صالح - يعني: الفراء -، حدّثنا أبو إسحاق الفزاري، قال:

حدثت أبا حنيفة حديثاً في ردّ السيف، فقال: هذا حديث خرافة.<sup>٣</sup>

٢٠ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم [بن سعيد]، ثنا أبو توبة [الربيع بن نافع الحلبي]، عن أبي إسحاق الفزاري، قال:

حدّثت أبا حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم بحديث في ردّ السيف، فقال: هذا حديث خرافة.<sup>٤</sup>

٢١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثنا محمد بن هارون، نا أبو صالح [الفراء، محبوب بن موسى الأنطاكي]، قال: سمعت الفزاري يقول:

حدّثت أبا حنيفة بحديث عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم في ردّ السيف، فقال: هذا حديث خرافة!<sup>٥</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٨٧/١٣.

٢. المجروحون: ٧٠/٣.

٣. تاريخ بغداد: ٣٨٧/١٣.

٤. السنة: ١/٢٠٧=٣٢٢، رجاله ثقات.

٥. السنة: ١/٢١٨-٢١٩=٣٦٩، إسناده حسن.

٢٢ - (الخطيب): أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على محمد بن محمود المحمودي - بمرو- حدثكم محمد بن عليّ الحافظ، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبدالصمد، عن أبيه، قال:

ذكر لأبي حنيفة قول النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ: «أفطر الحاجم والمحجوم»، فقال: هذا سجع.

و ذكر له قضاء من قضاء عمر - أو قول من قول عمر - في الولاة، فقال: هذا قول شيطان.<sup>١</sup>

٢٣ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أحمد بن عليّ الأبار، حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، بنيسابور، حدثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجّاج، حدثنا عبدالوارث، قال:

كنت بمكة، وبها أبو حنيفة فأتيته وعنده نفر، فسأله رجل عن مسألة فأجاب فيها، فقال له الرجل: فما رواية عن عمر بن الخطّاب؟ قال: ذاك قول شيطان. قال: فسبّحت.

فقال لى رجل: أتعجب! فقد جاءه رجل قبل هذا فسأله عن مسألة فأجابه، قال: فما رواية رويت عن رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ: «أفطر الحاجم والمحجوم»؟ فقال: هذا سجع. فقلت في نفسي: هذا مجلس لا أعود فيه أبداً.<sup>٢</sup>

٢٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدثني أبو الفضل [حاتم بن الليث الخراساني]، نا مسلم بن إبراهيم، نا عبدالوراث بن سعيد، قال: نا سعيد [بن أبي عروبة] قال:

١. تاريخ بغداد: ٣٨٨/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٨٨/١٣.

جلست إلى أبي حنيفة بمكة فذكر شيئاً فقال له رجل: روى عمر بن الخطاب، رضي... عنه كذا وكذا، قال أبو حنيفة: ذاك قول الشيطان. وقال له آخر: أليس يروى عن رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «أفطر الحاجم والمحجوم»؟ فقال: هذا سجع! فغضبت وقلت: إن هذا مجلس لا أعود إليه، فمضيت وتركته.<sup>١</sup>

٢٥ - (ابن حبان): أخبرنا زكريّا بن يحيى الساجي بالبصرة، قال: حدّثنا عصمة بن محمّد، قال: حدّثنا العباس بن عبد العظيم، قال: حدّثنا أبوبكر بن أبي الأسود، قال: سمعت بشر بن المفضل، يقول:

قلت لأبي حنيفة: حدّثنا شعبة، عن هشام بن يزيد بن أنس، عن أنس: أن يهودياً رضخ رأس جارية بين حجرين، فرضخ رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم رأسه بين حجرين! قال: هذيان.<sup>٢</sup>

٢٦ - (الخطيب): أخبرنا محمّد بن أبي نصر النرسي، أخبرنا محمّد بن عمر بن بهته البزاز، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا موسى بن هارون بن إسحاق، حدّثنا العباس بن عبد العظيم - بالكوفة - حدّثني أبوبكر بن أبي الأسود، عن بشر بن مفضل، قال:

قلت لأبي حنيفة: نافع، عن ابن عمر؛ أنّ النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرّقا»، قال: هذا رجز.

قلت: قتادة، عن أنس: أنّ يهودياً رضخ رأس جارية بين حجرين، فرضخ النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم رأسه بين حجرين. قال: هذيان.<sup>٣</sup>

١. السنة: ١ / ٢٢٦ - ٢٢٧ = ٤٠٣، رجاله ثقات.

٢. المجروجون: ٣ / ٦٩ - ٧٠.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨٧ - ٣٨٨.

٢٧ - (ابن حبان): أخبرنا الساجي، قال: حدّثنا سعيد بن محمد، قال: حدّثنا عباس العنبري، قال: حدّثنا أبوبكر بن الأسود، قال: سمعت بشر بن المفضّل، يقول: حدّثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

البيعان بالخيار ما لم يتفرّقا. وقال أبو حنيفة: هذا رجز<sup>١</sup>.

٢٨ - (الخطيب): أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمّد بن سليمان المؤدّب، بإصبهان، أخبرنا أبوبكر بن المقرئ، حدّثنا سلامة بن محمود القيسي - بعسقلان -، حدّثنا عمران بن موسى الطائي، حدّثنا إبراهيم بن بشّار الرمادي، حدّثنا سفيان بن عيينة، قال:

ما رأيت أجراً على الله من أبي حنيفة، كان يضرب الأمثال لحديث رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم فيردّه. بلغه أنّي أروي: «أنّ البيعان بالخيار ما لم يفرّقا» فجعل يقول: رأيت إن كانا في سفينة، رأيت إن كانا في سجن، رأيت إن كانا في سفر، كيف يفرّقان؟<sup>٢</sup>

٢٩ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد بن علي، ثنا إبراهيم بن بشّار، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

كان أبو حنيفة يضرب بحديث رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم الأمثال فيردّها، بلغه أنّي أحدث بحديث عن رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم، أنّه قال: «البيعان بالخيار ما لم يفرّقا» فقال أبو حنيفة: رأيتم إن كانا في سفينة كيف يفرّقان؟! فقال سفيان: فهل سمعتم بأشّر من هذا؟!<sup>٣</sup>

١. المجروحون: ٣/٧٠.

٢. تاريخ بغداد: ٣٨٩/١٣.

٣. السنّة: ١/٢١٦=٣٦٠، رجاله ثقات.

٣٠ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدثني أبي، رحمه الله، نا سفيان بن عيينة، ثنا ابن جريج، قال: أملاه علينا نافع، قال: سمعت ابن عمر رضي... عنهما يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «المتبايعان بالخيار» فذكر الحديث. قال: فكان ابن عمر رضي... عنه إذا أراد أن يفارقه مشى قليلاً ثم رجع.<sup>١</sup>

٣١ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن عبدالمك القريشي، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، حدّثنا أبوعمرو محمد بن يعقوب بن إبراهيم النيسابوري، سمعت أبا عبدالله محمد بن نصر المروزي يقول: سمعت إسحاق يقول: قال يحيى بن آدم:

ذكر لأبي حنيفة هذا الحديث: أنّ النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم قال: «الوضوء نصف الإيآن» قال: لتتوضأ مرّتين حتّى تستكمل الإيآن.

قال إسحاق: فقال يحيى بن آدم: الوضوء نصف الإيآن، يعني: نصف الصّلاة، لأنّ الله تعالى سمّى الصّلاة إيآنًا فقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ﴾<sup>٢</sup> يعني: صلاتكم. قال النّبّي، صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: «لا تقبل صلاة إلا بطهور». فالطهور نصف الإيآن على هذا المعنى، إذ كانت الصّلاة لا تتمّ إلا به.

قال أبوعبدالله: قال إسحاق؛ قال: يحيى بن آدم: ذكر لأبي حنيفة قول من قال لا أدري نصف العلم، قال: فليقل مرّتين لا أدري حتى يستكمل العلم. قال يحيى: وتفسير قوله: لا أدري نصف العلم، لأنّ العلم إنّها هو أدري ولا أدري، فأحدهما نصف الآخر [!؟].<sup>٣</sup>

١. السنّة: ٢١٧/١ = ٣٦٢، إسناده صحيح.

٢. البقرة: (٢) ١٤٣.

٣. تاريخ بغداد: ٣٨٨/١٣ - ٣٨٩.



٣٢ - (الخطيب): أخبرنا ابن دُوما، أخبرنا ابن سلم، حدَّثنا الأَبَّار، حدَّثنا أبوعمَّار المروزي، قال: سمعت الفضل بن موسى السَّيناني، يقول:

سمعت أبا حنيفة يقول: من أصحابي من يبول قَلَّتَيْن، يرد على النبي، صَلَّى اللهُ عليه [وآله] وسلَّم: «إذا كان الماء قَلَّتَيْن لم ينجس».<sup>١</sup>

٣٣ - (الخطيب): أخبرنا الخَلَّال، حدَّثنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، حدَّثنا محمَّد بن مَحَلَّد، حدَّثنا العبَّاس بن محمَّد بن إبراهيم بن شَمَّاس، قال: سمعت وكيعاً، يقول:

سأل ابن المبارك أبا حنيفة عن رفع اليدين في الركوع، فقال أبوحنيفة: يريد أن يطير فيرفع يديه. قال وكيع: وكان ابن المبارك رجلاً عاقلاً، فقال ابن المبارك: إن كان طار في الأولى فإنَّه يطير في الثانية. فسكت أبوحنيفة ولم يقل شيئاً.<sup>٢</sup>

٣٤ - (الخطيب): قال الحلواني: حدَّثنا يزيد بن هارون، عن حمَّاد، قال:

شهدت أبا حنيفة، وسئل عن محرمٍ لم يجد إزاراً فلبس سراويل؟ قال: عليه الفدية. قلت: سبحان الله!<sup>٣</sup>

٣٥ - (الخطيب): أخبرنا ابن دُوما، حدَّثنا ابن سلم، حدَّثنا الأَبَّار، حدَّثنا أبو موسى عيسى بن عامر، حدَّثنا عارم، عن حمَّاد، قال:

كنت جالساً في المسجد الحرام عند أبي حنيفة، فجاءه رجل، فقال: يا أبا حنيفة، محرمٌ لم يجد نعليه فلبس خفّاً؟ قال: عليه دم. قال: قلت: سبحان الله! حدَّثنا أيوب:

١. تاريخ بغداد: ٣٨٩/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٨٩/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٣٩٢/١٣.

أَنَّ النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَحْرَمِ: «إِذَا لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْهِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»<sup>١</sup>.

٣٦ - (الخطيب): أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْنَدُونِي، يَقُولُ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى.

[ح]: وَقَرَأْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَانَ، حَدَّثَكُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ:

جَلَسْتُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ بِمَكَّةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لَبَسْتَ سَرَاوِيلَ وَأَنَا مُحْرَمٌ - أَوْ قَالَ: لَبَسْتَ خَفَّيْنِ وَأَنَا مُحْرَمٌ شَكََّ إِبْرَاهِيمُ -؟ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عَلَيْكَ دَمٌ. قَالَ حَمَّادٌ: وَجَدْتُ نَعْلَيْنِ أَوْ وَجَدْتُ إِزَارًا؟ قَالَ: لَا. فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ، هَذَا يَزْعَمُ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ. فَقَالَ: سِوَاءَ وَجَدَ أَوْ لَمْ يَجِدْ.

قَالَ حَمَّادٌ: فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ، وَالْخَفَّيْنِ [؟] لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ». فَقَالَ بِيَدِهِ - وَحَرَّكَ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ -: أَيُّ لَا شَيْءٍ.

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَأَنْتَ عَمَّنْ تَقُولُ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: عَلَيْهِ دَمٌ، وَجَدَ أَوْ لَمْ يَجِدْ - لَمْ يَذْكُرِ الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ فِي حَدِيثِهِ حَدِيثَ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ -. قَالَ: فَجَمَعْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَتَلَقَّانِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا أَرْطَاةٍ، مَا تَقُولُ فِي مُحْرَمٍ لَبَسَ السَّرَاوِيلَ وَلَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ، وَلَبَسَ الْخَفَّيْنِ وَلَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ

الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ، قال: «السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين لمن لم يجد النعلين». قلت له: يا أبا أرتاة، ما تحفظ أنه قال: سمعت رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ؟ قال: لا.

وحدثني نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ قال: «السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين [؟] لمن لم يجد النعلين». فقلت: فما بال صاحبكم قال كذا وكذا؟ قال: ومن ذاك؟ وصاحب من ذاك؟ قبح الله ذاك. لفظ أبي يعلى<sup>١</sup>.

٣٧ - (ابن حبان): أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال:

جلست إلى أبي حنيفة بمكة، وجاء سليمان فقال: إني لبست خفين، وأنا محرم، أو قال: لبست السراويل وأنا محرم؟ فقال له أبو حنيفة: عليك دم. قال: قلت للرجل: وجدت نعلين، أو وجدت إزاراً؟ فقال: لا فقلت: يا أبا حنيفة، إن هذا يزعم أنه لم يجد. فقال: سواء وجد أم لم يجد.

فقلت: حدثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ يقول: السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين لمن لم يجد النعلين.

وأخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ قال: السراويل لمن يجد الإزار والخفين [لمن] لم يجد النعلين فقال بيده، كأنه لم يعبا بالحديث!

فقلت من عنده فتلقاني الحجاج بن أرتاة داخل المسجد، فقلت: يا أبا أرتاة، ما تقول في محرم لبس السراويل، أو لبس خفين؟ فقال: حدّثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم: السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين لمن لم يجد النعلين.

وأخبرنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، أنّه قال: السراويل لمن لم يجد الإزار والخفين لمن لم يجد النعلين.

قال: قلت: فما بال صاحبكم يقول كذا وكذا! قال: ومن ذاك أو صاحب [من] ذاك! قبح الله ذاك.<sup>١</sup>

١. المجروحون: ٦٦/٣ - ٦٧.

\*ذكر العلامة الشيخ الجعفري «رحمه الله» قسماً من النصوص حول: «من لم يجد النعلين فليلبس الخفين...»، وهي روايات ابن عمر، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وفي ألفاظها اختلاف يسير، وقد رقمناها ورتبناها كالتالي:

\*١- روايات ابن عمر

١. ابن عمر، عن النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم: (...) فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعها حتى يكونا تحت الكعبين.

البخاري، [باب من أجاب السائل...]: ٤٤٠ / ١.

٢. ابن عمر: (...) فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعها حتى يكونا أسفل من الكعبين.

البخاري، [باب الصلاة في القميص...]: ٩٧٠ / ١.

٣. ابن عمر: (...) لا يلبس القمص ولا العمام ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعها أسفل من الكعبين (...).

البخاري، [باب ما لا يلبس...]: ١٦١٠ / ٢.

٤. ابن عمر: (...) لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفاف إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما هو أسفل من الكعبين.

البخاري، [باب لبس القميص...]: ١٨٤ / ٧ - ١٨٥.

٥. ابن عمر: (...) لا تلبسوا القمص ولا العمام ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعها أسفل من الكعبين (...).

البخاري، [باب البرانس...]: ١٨٧ / ٧ - ١٨٧؛ مسلم: ٢ / ٤ = ٢٨٤٨؛ النسائي: ١٣١ / ٥ = ٢٦٦٩؛

أحمد: ٥٤ / ٢ = ٥١٦٦.

٦. ابن عمر: (...) لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفّين أسفل من الكعبين (...).
- البخاري، [باب السراويل]: ١٨٧/٧؛ الترمذي ١٩٤/٣=٨٣٣، [وقال: هذا حديث حسن صحيح]؛ النسائي: ١٣٢/٥=٢٦٧٠، ١٣٣/٥=٢٦٧٣
٧. ابن عمر: (...) لا يلبس السراويل، ولا القميص، ولا البرنس، ولا العمامة، ولا ثوبا منسّه زعفران ولا ورس، واليحرّم أحدكم في إزار ورداءٍ ونعلين، فإن لم يجد نعلين فليلبس خفّين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين.
- أحمد: ٤٨٩٩=٣٤/٢
٨. ابن عمر: نادى رجل رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم - وهو مخضب - وهو بذلك المكان، وأشار نافع إلى مقدم المسجد [مسجد المدينة] فقال: يا رسول الله، ما يلبس المخزم من الثياب؟ قال: لا يلبس السراويل، ولا العمامة، ولا القميص، ولا الخفّين، إلّا أحد لا يجد نعلين، فليقطعها فليلبسها أسفل من الكعبين (...).
- البيهقي: ٨٨٤٣=٤٩/٥
٩. ابن عمر: نهى رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس القميص، والأقبية، والسراويلات، والخفّين، إلّا أن لا يجد نعلين (...)، يعني: المحرم.
- البيهقي: ٨٨٤٥=٥٠/٥
١٠. ابن عمر: سمعت رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم يقول على هذا المنبر، وهو ينهى الناس إذا احرموا عمّا يكره لهم: لا تلبسوا العمائم، ولا القمص، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفّين، إلّا أن يضطرّ مضطرّ إليها فيقطعها أسفل من الكعبين (...).
- أحمد: ٤٨٦٨=٣٢/٢
١١. ابن عمر: (...) لا يلبس المحرم البرنس، ولا القميص، ولا العمامة، ولا السراويل ولا الخفّين، إلّا أن يضطرّ يقطعها من عند الكعبين (...).
- أحمد: ٥٠٠٣=٤١/٢
١٢. ابن عمر: (...) لا يلبس القميص، ولا العمامة، ولا البرنس، ولا السراويل، ولا القباء، ولا ثوباً منسّه ورس أو زعفران، ولا يلبس الخفّين إلّا أن لا يجد النعلين فيقطعها أسفل من الكعبين.
- البيهقي: ٨٨٤٤=٤٩/٥
١٣. ابن عمر: (...) لا يلبس القميص ولا العمائم، ولا السراويلات، ولا البرنس، ولا ثوبا منسّه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفّين، وليقطعها حتى يكونا أسفل من الكعبين.
- البخاري، [باب لبس الخفّين...]: ٢٠-١٩/٣؛ أبو داود: ١٦٥/٢ - ١٦٦ = ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، «بعده أسانيد»؛ الدارقطني: ٢/٢٣ = ٦٣؛ ابن ماجه: ٩٧٧/٢ = ٩٧٧؛ الدارمي: ١٨٠٠=٥٠/٢؛ أحمد: ٤٥٣٨=٨/٢؛ أبو داود الطيالسي: (٨)/٢٤٩ = ١٨٠٦؛ منحة المعبود: ٢١٢/١ = ١٠١٨؛ الحميدي: ٢/٢٨١ = ٦٢٦، ٢/٢٨١ = ٦٢٧.

١٤. ابن عمر: (...) لا يلبس القميص ولا السراويل ولا العمامة ولا الخفين، إلا أن لا يجد نعلين، فمن لم يجد نعلين فليلبسها أسفل من الكعبين (...).  
أحمد: ٤/٢ = ٤٤٨٢.
١٥. ابن عمر: (...) لا يلبس القميص، ولا العمامة، ولا البرنس، ولا السراويل، ولا الخفين إلا لمن لا يجد النعلين، فإن لم يجد نعلين فليلبس خفّين وليقطعها حتى يكونا أسفل من الكعبين.  
بدائع المنن: ١٢/٢ - ١٣ = ٩٤٥.
١٦. ابن عمر: (...) لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمام ولا البرانس إلا أن يكون أحد، ليست له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين (...).  
البخاري، [باب ما ينهى من الطيب...]: ٣/١٨-١٩، [باب السراويل]: ٧/١٨٧؛ «وفيه اختلاف يسير»؛ الترمذي: ٣/١٩٤ = ٨٣٣، وقال: هذا حديث حسن صحيح؛ النسائي، ١٣٢/٥ = ٢٦٧٠، ١٣٣/٥ = ٢٦٧٣؛ الدارمي: ٢/٤٩ = ١٧٩٨؛ أحمد: ٢/٢٩ = ٤٨٣٥، أحمد: ٢/١١٩ = ٦٠٠٣؛ البيهقي: ٥/٤٩ = ٨٨٤٠؛ الموطأ: ١/٣٢٤ - ٣٢٥ = ٧٠٧، ٧٠٨؛ النسائي: ٥/١٣٦ - ١٣٣ = ٢٦٧٤، ٢٦٧٥، ٢٦٨١؛ شرح معاني الآثار: ٢/١٣٤ - ١٣٥، «بشأنية أسانيد».
١٧. ابن عمر: (...) لا تلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا تجد نعلين، فإن لم تجد النعلين فما دون الكعبين.  
النسائي: ٥/١٣٤ = ٢٦٧٦، ٢٦٧٧، «بسنتين».
١٨. ابن عمر: (...) لا يلبس القميص، ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أن لا يجد ولا البرنس، ولا السراويل ولا العمامة ولا ثوبا منته ورس ولا زعفران، ولا الخفين، إلا لمن لا يجد النعلين، فمن لم يجد النعلين وليقطعها حتى يكونا أسفل منه الكعبين.  
أبوداود: ٢/١٦٥ - ١٦٦ = ١٨٢٣، ١٨٢٤؛ ابن ماجه: ٢/٩٧٧ = ٢٩٢٩؛ الدار قطني: ٢/٢٣٠ = ٦٣.
١٩. ابن عمر: (...) إذا لم يجد المحرم النعلين فليلبس الخفين، وليقطعها أسفل من الكعبين.  
النسائي: ٥/١٣٥ = ٢٦٨٠؛ أحمد: ٢/١١١ = ٥٩٠٦؛ الدار قطني: ٢/٢٢٩ = ٢٣٠ = ٥٩، ٦٢؛ شرح معاني الآثار: ٢/١٣٥؛ أحمد: ٢/٥٠ = ٥١٠٦.
٢٠. ابن عمر: قال في المحرم: إذا لم يجد نعلين فليلبس خفّين يقطعها أسفل من الكعبين.  
أحمد: ٢/٨١ = ٥٥٢٨.
٢١. ابن عمر: (...) المحرم إذا لم يجد النعلين لابس الخفين ويقطعها حتى يكونا أسفل منه الكعبين.  
قال: قال عمرو [بن دينار الراوي عن ابن عمر]: انظروا أيهما قبل حديث ابن عمر أو حديث ابن عباس - ثم تكلم البيهقي وابن الركناني في ذلك -.
- البيهقي: ٥/٥١ = ٨٨٥٠؛ [وراجع كلام الطحاوي في]: شرح معاني الآثار: ٢/١٣٤، شرح مشكل الآثار: ١٤/٥١ - ٥٢ = ٥٤٤٤؛ المعتصر من المختصر: ١/١٥٨ - ١٥٩.

٢٢. ابن عمر: (...) لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس، ولا ثوباً مسّه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين، فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين. البخاري، [باب العائم]: ١٨٧/٧؛ مسلم: ٢/٤=٢٨٤٩؛ النسائي: ١٢٩/٥=٢٦٦٧؛ البيهقي: ٨٨٣٨. = ٤٩/٥

٢٣. ابن عمر: (...) وقال: من لم يجد نعلين فليلبس خفّين وليقطعهما أسفل من الكعبين. البخاري، [باب النعال السبّية وغيرها]: ١٩٨/٧؛ مسلم: ٢/٤=٢٨٥٠؛ ابن ماجه: ٩٧٨/٢=٢٩٣٢؛ الموطأ: ٣٢٥/١=٧٠٩؛ أحمد: ٦٦/٢=٥٣٣٦، ٤٧/٢=٥٠٧٥؛ البيهقي: ٨٨٤٦=٥٠/٥

٢٤. ابن عمر: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من لم يكن له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين. أحمد: ٧٣/٢=٥٤٢٧.

٢٥. ابن عمر: (...) من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفّين، قلت: للمحرم؟ قال: للمحرم. أبو داود الطيالسي، المسند: (٨)/٢٥٦=١٨٨٣؛ منحة المعبود: ١/٢١٢=١٠٢٠. \*٢- روايات ابن عباس

١. عن ابن عباس، عن النبيّ، صلى الله عليه وآله وسلم، يخطب، قال: من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين. البخاري، [باب السراويل]: ١٨٧/٧؛ النسائي: ١٣٣/٥=٢٦٧٢؛ ابن ماجه: ٩٧٧/٢=٢٩٣١؛ أحمد: ٢٨٥/١=٢٥٨٣؛ شرح معاني الآثار: ١٣٣/٢، «بعده أسانيد»، الدارمي: ١٧٩٩. = ٥٠/٢

٢. ابن عباس: (...) من لم يكن له إزار فليلبس السراويل، ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين. البخاري، [باب النعال السبّية وغيرها]: ١٩٨/٧. ٣. ابن عباس [إنّه سمعه يخطب بعرفات]: السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفّان لمن لم يجد النعلين - يعني: المحرم -.

مسلم: ٣/٤=١٣٢/٥=٢٦٧١؛ أبو داود: ١٦٦/٢ = ١٨٢٩.

٤. ابن عباس قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم: في المحرم إذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس السراويل. الدارقطني: ٢/٢٢٨ = ٥٦.

٥. ابن عباس قال: خطبنا رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات فقال: من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومنه لم يجد النعلين فليلبس الخفين. البيهقي: ٨٨٤٧. = ٥٠/٥

٦. ابن عباس: سمعت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم - يخطب بعرفات -: من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل للمحرم.
- البخاري، [باب لبس الخفين...]: ٢٠/٣-١٩؛ أحمد: ٢٢١/١=١٩١٧، ٢٧٩/١=٢٥٢٦؛ أبو داود الطيالسي: ٣٤٠/١٠=٢٦١٠؛ منحة المعبود: ٢١٢/١=١٠٢١؛ الحميدي: ٢٢٢/١=٤٦٩؛ الدارقطني: ٢/٢=٢٢٨، ٥٤، «بسندين»، ٢/٢=٢٣٠، ٦٠، «بسند ثالث».
٧. ابن عباس: - سمع رسول الله يخطب وهو يقول -: من لم يجد إزاراً ووجد سراويل فليلبسها، ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسها، قلت: لم يقل: ليقطعها؟ قال: لا.
- أحمد: ٢٢٨/١=٢٠١٥.
- ٨- ابن عباس: خطبنا النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلم - بعرفات -، فقال: من لم يجد الإزار فليلبس السراويل، ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين.
- البخاري، [باب إذا لم يجد الإزار...]: ٢٠/٣.
٩. ابن عباس: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يخطب، وهو يقول: إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين، وإذا لم يجد إزاراً لبس سراويل.
- البيهقي: ٥/٥=٨٨٤٩؛ بدائع المنن: ١٣/٢=٩٤٦.
١٠. ابن عباس قال: سمعت رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: المحرم إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل، وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين.
- الترمذي: ٣/١٩٥=٨٣٤، - وقال: هذا حديث حسن صحيح؛ النسائي: ٥/١٣٥=٢٦٧٩؛ الدارقطني: ٢/٢=٢٢٨، ٥٦؛ أحمد: ١/١=٢١٥، ١٨٤٨.
- ٣\*- روايات جابر بن عبد الله
١. جابر، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلم: من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل.
- مسلم: ٤/٣=٢٨٥٤؛ أحمد، ٣/٣=٣٢٣، ١٤٥٠٥، ١/١=٣٩٥، ١٥٢٨٨؛ الدارقطني: ٢/٢=٢٢٨ - ٢٢٩=٥٧، ٥٨، «بسندين»؛ شرح معاني الآثار: ٢/١٣٤؛ البيهقي: ٥/٥=٨٨٥١ - بلفظ مسلم -.
٢. جابر: (...). من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين.
- أبو داود الطيالسي: ٧/٧=٢٤٠، ١٧٣٥؛ منحة المعبود: ١/١=٢١٢، ١٠١٩.
٣. جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلم: من لم يجد إزاراً، وهو محرم، فوجد سراويل فليلبسها، ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين، وليقطعها أسفل من الكعنين. [رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن].
- الهيثمي: ٣/٢١٩=٥٣١٦.



٣٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثنا إبراهيم بن الحجاج الناجي، ثنا حماد

بن زيد، قال:

جلست إلى أبي حنيفة بمكة، فجاءه رجل فقال: لبست النعلين، أو قال: لبست السراويل - وأنا محرم - أو قال: لبست الخفّين وأنا محرم؟ - شك إبراهيم - فقال أبوحنيفة: عليك دم. فقلت للرجل: وجدت نعلين، أو وجدت إزاراً؟ قال: لا. فقلت: يا أبا حنيفة، إنّ هذا يزعم أنّه لم يجد! قال: سواء وجد أم لم يجد. قال حماد: فقلت: حدّثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: «السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفّين لمن لم يجد النعلين»<sup>١</sup>.

٣٩ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): وحدّثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر

رضي... عنه: أنّ رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم قال:

«السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفّين لمن لم يجد النعلين» فقال بيده - وحرك إبراهيم بن الحجاج يده -: أي لا شيء! فقلت له: فأنت عن من؟ قال: نا حماد عن إبراهيم، قال: عليه دم، وجد أو لم يجد. قال: فقامت من عنده فتلقاني الحجاج بن أرتاة داخل المسجد فقلت له: يا أبا أرتاة، ما تقول في محرم لبس السراويل ولم يجد الإزار، ولبس الخفّين ولم يجد النعلين؟ فقال: (...)<sup>٢</sup>.

٤٠ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد

[أبي الشعثاء الجوفي البصري] عن ابن عباس، رضي الله عنهما: أنّ رسول الله، صلى

١. السنة: ٢٠٠/١ = ٢٩٧، [إسناده صحيح. تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب اللباس، باب السراويل. [استغنيت عنه بها أخرجه أنا كاملاً بتفصيل].

٢. السنة: ٢٠١/١ = ٢٩٨. [هكذا قطع المحقّق!].

الله عليه [وآله] وسلّم قال:

«السرراويل لمن لم يجد الإزار والخفين لمن لم يجد النعلين» فقلت له: يا أبا الرطاة

[؟]، أما تحفظ أنّه قال: سمعت رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم؟ قال: لا.<sup>١</sup>

٤١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): قال: وحدثني نافع، عن ابن عمر: أنّ رسول

الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم قال:

«السرراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين لمن لم يجد النعلين».<sup>٢</sup>

٤٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): قال: وحدثني أبو إسحاق: عن الحارث، عن

علي، رضي الله عنه، أنّه قال:

«السرراويل لمن لم يجد الإزار، والخفين لمن لم يجد النعلين» قال: فقلت له ما بال

صاحبكم قال كذا وكذا؟ قال: ففي ذلك، وصاحب من ذلك، قبح الله ذلك.<sup>٣</sup>

٤٣ - (الخطيب): أخبرنا ابن دُوما، أخبرنا ابن سلم، حدّثنا الأبار، قال: حدّثنا

الحسن بن عليّ الحلواني، حدّثنا نعيم بن حماد، حدّثنا سفيان بن عيينة، قال:

قدمت الكوفة فحدّثتهم عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد - يعني: حديث

ابن عباس - فقالوا: إنّ أبا حنيفة يذكر هذا عن جابر بن عبدالله؟ قال: قلت: لا، إنّها

هو جابر بن زيد. قال: فذكروا ذلك لأبي حنيفة، فقال: لا تبالون، إنّ شئتم صيروه

عن جابر بن عبدالله، وإن شئتم صيروه عن جابر بن زيد.<sup>٤</sup>

٤٤ - (ابن عدي): ثنا أحمد بن عليّ المدائني، ثنا محمد بن عمرو بن نافع، ثنا نعيم

١. السنة: ٢٠١/١ = ٢٩٩.

٢. السنة: ٢٠١/١ = ٣٠٠.

٣. السنة: ٢٠٢/١ = ٣٠١.

٤. تاريخ بغداد: ٣٩٣/١٣.

بن حمّاد، ثنا ابن عينية، قال:

قدمت الكوفة فحدّثتهم عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد بحديث، فقالوا: إنّ أبا حنيفة يذكر ذا عن جابر بن عبدالله! قلت: لا أعلم هو [؟ إلا هو] جابر بن زيد! قال: فذكر ذلك لأبي حنيفة، قال: فقال: لا ثنائي [؟ لا تبالي]، إن شتّم اجعلوه جابر بن عبدالله، وإن شتّم اجعلوه جابر بن زيد!<sup>١</sup>

٤٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد بن هارون أبو نسيط، نا نعيم بن حمّاد، ثنا ابن عينية، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد [أبي الشعثاء البصري] بحديث، قال سفيان:

فلما قدمت الكوفة سألوني عن الحديث، فقلت: هو جابر بن زيد. فقالوا: إنّ أبا حنيفة رواه عن عمرو، عن جابر بن عبدالله. فقلت: لا، إنّها هو جابر بن زيد، فأتوا أبا حنيفة فقالوا: إنّها هنا رجلاً عالماً بحديث عمرو، فقال: لا تبالوا إن شتّم صيروه جابر بن عبدالله، وإن شتّم صيروه جابر بن زيد.<sup>٢</sup>

٤٦ - (الخطيب): أنبأنا عبدالله بن يحيى السّكري، والحسن بن أبي بكر، ومحمّد بن عمر النرسي، قالوا: أخبرنا محمّد بن عبيدالله بن إبراهيم الشافعي، حدّثنا محمّد بن علي أبو جعفر، قال: حدّثنا أبو سلمة، حدّثنا أبو عوانة، قال: سمعت أبا حنيفة يقول - وسئل عن الأشربة - قال: فما سئل عن شيء إلا قال: حلال حتى سئل عن الشكر أو السكر - شك أبو جعفر - فقال: حلال. قال: قلت: يا هؤلاء إنّها زلّة عالم فلا تأخذوا عنه.<sup>٣</sup>

١. الكامل: ٧/ ٢٤٧٣.

٢. السّنة: ١/ ٢١٧ = ٣٦٤.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٩٣.

٤٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم [بن سعيد] ثنا أبو سلمة [التبوذكيّ موسى بن إسماعيل] عن أبي عوانة [الرضاح بن عبدالله الشكري] قال: سئل أبو حنيفة عن الأشربة فما سئل عن شيء إلا قال لا بأس به، وسئل عن المسكر، فقال: حلال!

٤٨ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن محمد بن حسنويه النرسي، أخبرنا موسى بن عيسى السّراج، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثني إسحاق بن يعقوب المروزي، حدّثنا إسحاق بن راهويه، حدّثني أحمد بن النضر، قال: سمعت أبا حمزة السّكري، يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: لو أنّ ميتاً مات فدفن، ثم احتاج أهله إلى الكفن، فلهم أن ينبشوه فيبيعوه.<sup>٢</sup>

٤٩ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزاز - بهمدان - حدّثنا صالح بن أحمد التميمي الحافظ، حدّثنا القاسم بن أبي صالح، حدّثنا محمد بن أيوب، أخبرنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: ما رأيت أحداً أجرأ على الله من أبي حنيفة، ولقد أتاه يوماً رجل من أهل خراسان، فقال: يا أبا حنيفة قد أتيتك بمائة الف مسألة أريد أن أسألك بها! قال: هاتها. فهل سمعتم أحداً أجرأ من هذا!

وأخبرني عطاء بن السائب، عن ابن أبي ليلى، قال: لقد أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله، صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من الأنصار، إن كان أحدهم ليسأل عن المسألة فيردّها إلى غيره، فيردّ هذا إلى هذا، وهذا إلى هذا، فترجع إلى الأوّل، وإن كان أحدهم ليقول في شيء وإنه ليرتعد.

١. السنّة: ٢٠٧/١=٣٢١، إسناده صحيح.

٢. تاريخ بغداد: ٣٩٣/١٣-٣٩٤.

و هذا يقول: هات مائة ألف مسألة! فهل سمعتم بأحد أجرأ من هذا!

٥٠ - (الطبري): وقال إبراهيم بن بشار الرمادي: قال ابن عيينة:

ما رأيت أحداً أجرأ على الله من أبي حنيفة، أتاه رجل من أهل خراسان بمائة ألف مسألة، فقال له: إني أريد أن أسألك عنها، فقال: هاتها! قال سفيان: فهل رأيتم أجرأ على الله عز وجل من هذا.<sup>٢</sup>

٥١ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن عليّ الوراق، نا إبراهيم بن

بشار، ثنا سفيان، قال:

ما رأيت أحداً أجرأ على الله من أبي حنيفة! أتاه رجل من أهل خراسان، فقال: جئتك على ألفٍ بمائة ألف مسألة [؟] أريد أن أسألك عنها! فقال: هاتها. قال سفيان: فهل رأيتم أحداً أجرأ على الله من هذا؟!<sup>٣</sup>

٥٢ - (ابن حبان): أخبرنا محمد بن القاسم بن حاتم، قال: حدّثنا محمد بن داود

السمناني، قال: حدّثنا ابن المصفّى، قال: حدّثنا سُويد بن عبدالعزيز، قال:

جاء رجل إلى أبي حنيفة، فقال: ما تقول فيمن أكل لحم الخنزير؟ فقال: لا شيء عليه.<sup>٤</sup>

٥٣ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم [بن سعيد]، ثنا أبو سلمة

التبوذكي [موسى بن إسماعيل المنقري]، حدّثني من سمع همام [بن يحيى العوزي

البصري]، قال:

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٩٤.

٢. المنتخب من ذيل المذيل: ١/١٣٩.

٣. السنّة: ١/٢١٥ - ٢١٦ = ٣٥٧، رجاله ثقات.

٤. المجروحون: ٣/٧٣.

سئل أبو حنيفة عن خنزير بريّ، قال: لا بأس بأكله!<sup>١</sup>

٥٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن علي، نا سفيان، قال:

كنت عند أبي حنيفة يوماً فأتاه رجل فسأله عن مسألة في الصرف، فأخطأ فيها،

فقلت: يا أبا حنيفة، هذا خطأ! فغضب وقال للذي أفتاه: اذهب فاعمل لها، وما

كان فيها من إثم فهو في عنقي!<sup>٢</sup>

٥٥ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدّثنا حنبل

بن إسحاق، حدّثنا الحميدي، قال: سمعت سفيان، قال:

كنت في جنازة أم خصيب بالكوفة، فسأل رجل أبا حنيفة عن مسألة من

الصَّرف فأفتاه. فقلت: يا أبا حنيفة، إنّ أصحاب محمد صلى الله عليه [وآله] وسلّم

قد اختلفوا في هذه! فغضب وقال للذي استفتاه: اذهب فاعمل بها، فما كان فيها

من إثم فهو عليّ.<sup>٣</sup>

٥٦ - (ابن حبان): أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني بنسا، قال: حدّثنا

علي بن حُجر، قال حدّثنا داود بن الزبيرقان، قال:

سئل أبو حنيفة عن الخليطين: خليط البُسر والتّمر، فقال: حدّثني حمّاد، عن

إبراهيم أنّه كان لا يرى بذلك بأساً. قلت: هل كان إبراهيم يحدث فيه برخصة كما

حدّث في نبيذ الجرّ؟ قال: لا أعلمه.

١. السنة: ٢٠٦/١=٣٢٠.

٢. السنة: ٢١٦/١=٣٥٨.

وقال المحقق: في إسناده محمد بن علي، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل. مع أنه قال في السابق عليه:

١/٢١٥=٣٥٧، محمد بن علي الوراق: يعرف بحمدان، سمع من الإمام أحمد وكان فاضلاً عارفاً

ثقة. وحكم عليه: رجاله ثقات، وهكذا قال في تاليه: ١/٢١٦=٣٥٩-٣٦٠، حدّثني محمد بن

علي، نا إبراهيم (...)، قال: رجاله ثقات.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٨٩-٣٩٠.

قلت: ما تصنع بخديث إبراهيم، وقد جاء النهي عن رسول الله، صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم عن ذلك؟ قال: أما إني أزيدك حديثاً. حدثني نافع، أنّ ابن عمر خلطهما.

قلت: إنما صنع ذلك مرّة واحدة من وجع عرض له، لأنّ التمر بلغم والزبيب جاف، كان يُنظّم له الثوم فيلقى في القدر، فإذا انضجت القدر ما فيها كشط الثوم ورمى به. أخبرني بذلك أيوب، عن نافع، عن ابن عمر. قال: فقال أبو حنيفة: ما أبالي، مرّة صنعه أو مائة مرّة!

ثمّ أقبل عليّ، فقال: من حدّثك؟ قلت: حدّثني مطر الوراق، عن عطاء، عن أبي رباح [؟ عن عطاء بن أبي رباح] عن جابر بن عبد الله: أنّ رسول الله، صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم نهى عن البُسْر والتّمّر أن يخلط بينهما، وعن الزبيب والتمر أن يخلط بينهما.

وحدّثني ليث بن أبي سليم، عن عطاء، عن جابر: أنّ النبي عليه [وآله] الصلاة والسلام نهى عنهما أن يُخلّطا.

وحدّثنا أبان، عن أنس: أنّ النبي، عليه [وآله] الصلاة والسلام نهى عنهما أن يخلّطا.

وحدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس؛ أنّ النبي عليه [وآله] الصلاة والسلام نهى أن يخلّطا. قال أنس: ولقد حرّمت الخمر، وما لأهلي شراب غير الغليظين.

وحدّثني أبو العلاء، وأبو ثابت، عن أنس: أنّه كان يقطع له التّدثوبة من البُسْر.

وحدّثنا الصّلت بن دينار، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أنّ النبي، عليه [وآله] الصلاة والسلام نهى عنهما أن يُخلّطا.

وحدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليل؛ أنّ النبي، عليه [وآله] الصلاة والسلام نهى عنها أن يخلطاً.

وحدثنا هشام الدّستوّائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه: أنّ النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم نهى عنها أن يخلطاً.

وحدثنا هشام الدّستوّائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: لا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ والرَّطْبَ جميعاً، ولا تَنْبِذُوا الزَّيْبَ والتَّمْرَ جميعاً، وانتبذوا كلّ واحدة منهما على حدة.

وحدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: حدّثنا فقيه من أهل نجران، عن ابن عمر: أنّ النبي، عليه [وآله] الصلاة والسلام أتى برجل سكران - أو قال: نَشْوَان - فلما ذهب سُكْرَه أمر بجلده. فقال: يا رسول الله، إنّي لم أشرب خمرًا، إنّما شربت خليط بُسْرٍ وتمر. فأمر أن يُجَلد، ثمّ نهى عنها أن يُخلطاً.

وأخبرنا شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: خليط البُسْر والتَّمْر خمر. وحدثنا هشام الدّستوّائي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إنّما أفسّر البسر والتّمْر، وهو يُسمّى المَرَاء، فإذا خلطها لم يصلح.

قال: فقال أبوحنيفة: ما أرى به بأساً! قلت: فسبحان الله! ألم يقل الله جلّ وعزّ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾<sup>١</sup>.

قال: رأيت لوأتيت بجمجمة فيها نبيذ تمر نبيذ بالأمس، أتشربه؟ قلت: نعم. [قال]: ثمّ أتيت بجمجمة فيها نبيذ بسر نبيذ أول من أمس، أتشربه؟ فسكتُ ولم أقل لا، ولا نعم. فقال: إذا اجتمعا في بطن صلح، وإذا اجتمعا في إناء لم يصلح!<sup>٢</sup>

١. الحشر: (٥٩) ٧.

٢. المجروحون: ٦٧/٣ - ٦٩.



٥٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): [حدثني] إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت  
وكيعاً يقول:

كان أبو حنيفة يقول: لو أن رجلاً كسر طنبوراً<sup>١</sup> ضمن.

٥٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا  
الحسن بن موسى النسائي، قال: سمعت عبدة بن عبدالله يحدث عن شعيب بن  
حرب، قال:

قال لي سفيان الثوري: اذهب إلى ذلك - يعني: أبا حنيفة - فاسأله عن عدّة أم  
الولد، إذا مات عنها سيدها. فأتيته فسألته، فقال: ليس عليها عدّة! قال: فرجعت  
إلى سفيان فأخبرته، فقال: هذه فتيا يهودي<sup>٢</sup>!

٥٩ - (ابن حبان): أخبرنا أحمد بن عبيدالله بأنطاكية، قال: حدثنا علي بن حرف  
[؟]: قال: حدثنا علي بن عاصم، قال:

قلت لأبي حنيفة: ما تقول في رجل اعتق جارية وجعل عنقها صداقها؟ قال: لا  
يجوز. قلت: كيف أنا عندك؟ قال: ثقة. قلت: فعبد العزيز بن صهيب؟ قال: ثقة!  
قلت: فحدثني عبدالعزیز بن صهيب، عن أنس بن مالك: أن النبي عليه [وآله]  
الصلاة والسلام أعتق صفيّة وجعل عنقها صداقها! فقال أبو حنيفة: كنت أشتهي  
أن يكون تمّا بذرٍ يهات<sup>٣</sup>.

٦٠ - (ابن عدي): ثنا ابن أبي عصمة، ثنا أحمد بن الفرات، قال: سمعت الحسن

١. الطُّبُورُ: مِنْ آلاَتِ الْمَلَأِهي، فارس معرب، راجع: المصباح المنير. (م).

٢. السّنة: ١/٢٠٧=٣٢٣، رجاله ثقات.

٣. السّنة: ١/١٩٤=٢٧٣.

٤. المجروحون: ٣/٦٧.

بن زياد اللؤلؤي يقول:

سمعت أبا حنيفة يقول: لا بأس أن تفتح الصلاة بالفارسيّة<sup>١</sup>.

٦١ - (ابن عديّ): ثنا حاجب بن مالك، ثنا عبدالله بن سعيد الكندي، ثنا يونس

بن بكير؛ عن أبي حنيفة، قال:

لو أعطيت في صدقة الفطر هليلج [؟ هليج] أجزأك<sup>٢</sup>.

٦٢ - (ابن عديّ): ثنا الفضل بن عبدالله بن مخلد، ثنا العباس بن الوليد الخلال،

سمعت محمّد بن القاسم بن سميع يقول:

سألت أبا حنيفة في مسجد الحرام [؟] عن شرب النبيذ، فقال لي؛ عليك بأشدّه،

فإنك لن تقوم بشكره!<sup>٣</sup>

٦٣ - (الطبري): حدّثني عبدالله بن أحمد بن شَبويه، قال: حدّثني أبي، قال:

حدّثني عليّ بن الحسين بن واقد، عن عمّه الحكم بن واقد، قال:

رأيت أبا حنيفة يفتى من أوّل النّهار إلى أن تعالي النّهار، فلما خفّ عنه الناس

دنوت منه، فقلت: يا أبا حنيفة لو أنّ أبا بكر وعمر في مجلسنا هذا، ثم ورد عليهما

ماورد عليك من هذه المسائل المشكّلة، لكفّا عن بعض الجواب ووقفا عنده! فنظر

إليّ، وقال: أمحوم أنت!

٦٤ - (ابن حبان): أخبرنا زكريّا بن يحيى السّاجي، قال: حدّثنا أحمد بن سنان

القطّان، قال: سمعت علي بن عاصم يقول:

١. الكامل: ٧/ ٢٤٧٣.

٢. الكامل: ٧/ ٢٤٧٤.

٣. الكامل: ٧/ ٢٤٧٥.

٤. المنتخب من ذيل المذيل: ١/ ١٣٩.

قلت لأبي حنيفة: إبراهيم بن علقمة [؟ إبراهيم، عن علقمة] عن عبدالله: أن النبي، عليه [وآله] الصلاة والسلام صلى بهم خمساً، ثم سجد سجدين بعد السلام! فقال أبوحنيفة: إن لم يكن جلس في الرابعة فما تسوى هذه الصلاة! هذه وأشار إلى شئ من الأرض فأخذه ورمى به.<sup>١</sup>

٦٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل [حاتم بن الليث الخراساني]، نا يحيى بن أيوب، نا عليّ بن عاصم، قال:

حدثت أبا حنيفة بحديث في النكاح أو في الطلاق، قال: هذا قضاء الشيطان.<sup>٢</sup>

٦٦ - (ابن حبان): أخبرنا الفضل بن الحسين بهمدان، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالله بن ماهان، عن ابن عينية، قال:

حدّثت أبا حنيفة بحديث عن النبي عليه [وآله] الصلاة والسلام، فقال: بُلّ على هذا!<sup>٣</sup>

٦٧ - (ابن عدي): أخبرنا أبو يعلى، قال: قرئ على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن أبي سفيان - قبل أن يلقاه - يخبر عن أبي نضرة، عن أبي سعيد:

عن النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم، قال: «مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم، وفي كلّ ركعتين فسلم [؟ تسلم] بعد التشهد - ولا تجزيء صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها شيء».

زاد أبوحنيفة في هذا المتن: «و في كلّ ركعتين تسليم»، وقد رواه عن أبي سفيان،

١. المجروحون: ٦٦/٣.

٢. السنّة: ٤٠١/١/٢٢٦.

٣. المجروحون: ٧٠/٣.

أبومعاوية، وابن فضيل، وزباد البكائي، ومندل بن علي، وحمزة الزيات، وحسان الكرماني، وغيرهم، فلم يذكره.<sup>١</sup>

٦٨ - (ابن عديّ): ثنا عبدان، ثنا زيد بن الحريش، ثنا أبوهمم الأهوازي، عن مروان بن سالم، عن أبي حنيفة، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: أن النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم أكل ذبيحة امرأة.

(قال الشيخ) [ابن عديّ]: لم يروه موصولاً غير أبي حنيفة: زاد فيه علقمة، وعبد الله، والنبي، عليه [وآله] وسلّم.<sup>٢</sup>

٦٩ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل [حاتم بن الليث الخراساني]، حدّثني مسعود بن خلف، حدّثني إسحاق بن عيسى، حدّثني محمد بن جابر، قال:

سمعت أبا حنيفة يقول: أخطأ عمر بن الخطاب! فأخذتُ كَفًّا من حصي فضربت به وجهه [!؟].<sup>٣</sup>

٧٠ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني، نا محمد بن جعفر المدائني، قال: قال محمد بن جابر:

سمعت أبا حنيفة - وحدّثه رجل بحديث عن عمر بن الخطاب، رضى... عنه - فقال: أخطأ عمر بن الخطاب! فأخذتُ كَفًّا من حصي فرميته به.<sup>٤</sup>

٧١ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثنا أبو معمر، عن إسحاق بن الطَّبَّاع قال:

١. الكامل: ٧/٢٤٧٧-٢٤٧٨.

٢. الكامل: ٧/٢٤٧٨.

٣. السنة: ١/٢٢٤=٣٩١.

٤. السنة: ١/٢٢٦=٤٠٠.

قال محمد بن جابر:

سمعت أبا حنيفة في مسجد الكوفة يقول: أخطأ عمر بن الخطاب! فأخذت كفاً من حصي فضربت به وجهه وصدره.<sup>١</sup>

٧٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدثت عن يزيد بن عبد ربه، قال: سمعت وكيع بن الجراح - حين قدم علينا حمص سنة ثلاث وتسعين [١٩٣هـ] - يقول:

إياكم ورأي أبي حنيفة، فإنّي سمعته يقول: قبل أن نأخذ في القياس، البول في المسجد أحسن من بعض القياس!<sup>٢</sup>

٧٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدثني محمد بن علي، نا إبراهيم [بن بشار]، سمعت سفيان يقول:

مررت بأبي حنيفة، وهو مع أصحابه في المسجد، وقد ارتفعت أصواتهم، فقلت: يا أبا حنيفة، هذا المسجد والصوت لا ينبغي أن يُرْفَع فيه! فقال: دَعَهُمْ! لا يتفقّهون إلا بهذا.<sup>٣</sup>

٧٤ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن عليّ الجوهري، حدّثنا محمد بن العباس الخزاز، حدّثنا محمد بن القاسم البزاز، حدّثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدّثني أبو عبد الرحمن عبد الخالق بن منصور النيسابوري، قال: سمعت أبا داود المصاحفيّ، قال: سمعت أبا مطيع يقول:

قال أبو حنيفة: إن كانت الجنّة والنّار مخلوقتين فإنّهما تفتيان.<sup>٤</sup>

١. السنّة: ٢٢٩/١ = ٤١٠. [وهو آخر ما ذكره حول أبي حنيفة].

٢. السنّة: ٢٢٧/١ = ٤٠٤.

٣. السنّة: ٢١٦/١ = ٣٥٩، رجاله ثقات.

٤. تاريخ بغداد: ٣٨٦/١٣.

٧٥ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل، حدثنا علي بن إبراهيم النجّاد، حدثنا محمد بن إسحاق السّراج، قال: سمعت إبراهيم بن أبي طالب، يقول: سمعت عبدالله بن عثمان الرّمّاح يقول: سمعت أبا مطيع البلخي، يقول:

سمعت أبا حنيفة يقول: إن كانت الجنة والنّار خلقتا فإتّهما تفنيان.

قال أبو مطيع: وكذب، والله، قال السّراج: وكذب، والله، قال النّجّاد: وكذب، والله، قال الله تعالى: ﴿أَكْلَهَا دَائِمًا﴾<sup>١</sup> قال ابن الفضل: وكذب والله.

قلت (الخطيب): هذا القول يحكى أن أبا مطيع كان يذهب إليه، لا أبا حنيفة، وكذب والله كل من قاله.<sup>٢</sup>

٧٦ - (ابن عدي): ثنا أبو يعلى، قال: قرأ عليّ بشر بن الوليد، أخبرنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد، عن جابر بن عبدالله عن رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم، أنّه قال:

من صلّى خلف إمام كان قرآنه له قراءة.<sup>٣</sup>

٧٧ - (ابن عدي): ثنا عليّ بن سعيد بن بشير، ثنا عبدالرحمن بن عبدالصمد بن شعيب بن إسحاق، حدّثني جدّي، سمعت ابن إسحاق، عن أبي حنيفة، عن موسى بن الحسن، عن عبدالله بن شدّاد، عن جابر؛ عن النبي [صلى الله عليه وآله وسلّم]، أنّه:

صلّى ورجل خلفه يقرأ، فجعل الرجل من أصحاب محمد ينهاه عن القراءة في الصلاة، فقال: تنهاني عن القراءة خلف رسول الله! فتنازعا حتّى ذكر ذلك للنبيّ،

١. الرعد: (١٣) ٣٥.

٢. تاريخ بغداد: ٣٨٦/١٣.

٣. الكامل: ٧/٢٤٧٧.

صلى الله عليه [وآله] وسلّم، فقال: «من صلى خلف إمام فإنّ قراءة الإمام له قراءة»<sup>١</sup>.

٧٨ - (ابن عديّ): ثنا ابن صاعد، وابن حمّاد، ومحمد بن أحمد بن الحسين، قالوا: ثنا شعيب بن أيّوب، ثنا أبو يحيى الخثميّ، ثنا أبو حنيفة، ثنا موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رجلاً قرأ خلف النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم، ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾<sup>٢</sup>، فسكت القوم، فسألهم ثلاث مرار، كلّ ذلك يسكتون، فقال الرجل: أنا. فقال: قد علمت أنّ بعضكم صالحها [؟ خالجنها]

و رواه أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن موسى، عن عبدالله بن شدّاد، عن الوليد، عن جابر، عن النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم: أنّ رجلاً قرأ. ثناه أحمد بن عليّ المدائني، عن ابن أخي ابن وهب، عن عمّه، عن الليث، عن أبي يوسف بذلك.<sup>٣</sup>

٧٩ - (ابن عديّ): وثنا الحسين بن عمير، ثنا مجاهد بن موسى، ثنا جرير، وابن عيينة جميعاً، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «من كان له إمام فقراءته له قراءة»<sup>٤</sup>.

٨٠ - (ابن عديّ): ثنا عمر، ثنا سحيم، ثنا المقرئ، عن أبي حنيفة، عن موسى

١. الكامل: ٧/٢٤٧٧.

٢. الأعلى: (٨٧) ١.

٣. الكامل: ٧/٢٤٧٧.

٤. الكامل: ٧/٢٤٧٧.

بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شدّاد، عن جابر، عن النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم - مثله.<sup>١</sup>

٨١ - (ابن عديّ): ثنا محمد بن عمر بن عبدالعزيز، ثنا أبو عمير، ثنا حجّاج وثنا معاوية بن العباس، ثنا سعيد بن عمرو، ثنا بقيّة، جميعاً، عن شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شدّاد:

قال رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «من كان له إمام فقراءته له قراءة».<sup>٢</sup>

٨٢ - (ابن عديّ): ورواه - مع من ذكرنا - عن موسى بن أبي عائشة مرسلًا: والثوري [؟]، وزائدة، وزهير، وأبوعوانة، وابن أبي ليلى، وشريك، وقيس بن الربيع، وغيرهم. وروى عن المقرئ، عن أبي حنيفة موصولاً، كما رواه غيره عنه. قال المقرئ: أنا لا أقول عن جابر، أبوحنيفة يقول! أنا بريء من عهده!

و روى عن الحسن بن عمارة وهذا زاد أبوحنيفة في إسناده [جابر بن عبدالله] ليحتجّ في إسقاط الحمد عن المأمومين، وقد ذكرناه عن الأئمة، عن موسى، مرسلًا. ووافقته الحسن بن عمارة وهو أضعف منه - عن موسى، موصولاً.<sup>٣</sup>

٨٣ - (ابن عديّ): ثنا ابن عقدة، ثنا محمد بن عبدالله بن نوفل، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يونس بن بكير، ثنا الحسن بن عمارة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شدّاد، عن جابر، قال:

قال رسول الله، صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «من كان له إمام فقراءته له قراءة».

١. الكامل: ٧ / ٢٤٧٧.

٢. الكامل: ٧ / ٢٤٧٧.

٣. الكامل: ٧ / ٢٤٧٧.



٨٤ - (ابن عديّ): ثنا ابن عقدة، ثنا الحسن بن جعفر بن مدرار، ثنا عمي جعفر بن مدرار، ثنا عمي طاهر بن مدرار، ثنا الحسن بن عمار، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد، عن جابر، قال:

صلى رجل خلف النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم، فجعل يقرأ ورجل ينهاه - الحديث - فقال النبي. صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «من كان له إمام فقراءته له قراءة».

قال الشيخ [ابن عديّ]: وهذا لم يوصله فزاد في إسناده: «جابر» غير الحسن بن عمار، وأبو حنيفة، وبأبي حنيفة أشهر منه من الحسن بن عمار [؟] وقد روى هذا الحديث عن موسى بن أبي عائشة غيرهما فأرسلوه، مثل جرير، وابن عينية، وأبو الأحوص، وشعبة والثوري، وزائدة، وزهير، وأبوعوانة، وابن أبي ليلى، وشريك، وقيس، وغيرهم عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شدّاد: أن النبي، صلى الله عليه [وآله] وسلّم - مرسلًا<sup>١</sup>.

## ١٥- ذمّ رأيه والتحذير عنه<sup>١</sup>

١ - (الخطيب): أخبرني الأزهري، حدّثنا أبوالمفضّل الشيباني، حدّثنا عبد الله بن أحمد الجصاص، حدّثنا إسماعيل بن بشر قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول:

ما أعلم في الإسلام فتنة بعد فتنة الدجال أعظم من رأي أبي حنيفة.<sup>٢</sup>

٢ - (أبونعيم): حدّثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبدالرحمن بن محمّد، ثنا عبدالرحمن

بن عمر قال: سألت عبدالرحمن بن مهدي قلت:

نأخذ عن أبي حنيفة ما يآثره وما وافق الحق؟ قال: لا، ولا كرامة! جاء إلى

الإسلام ينقضه عروة عروة لا يقبل منه شيء.<sup>٣</sup>

٣ - (العُقَيْليّ): حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا

يحيى، قال: سمعت شريكاً يقول:

إنما كان أبوحنيفة صاحب خصومات، لم يكن يعرف إلا بالخصومات.

وسمعت أبا بكر بن عياش يقول: كان أبوحنيفة صاحب خصومات، لم يكن

يعرف إلا بالخصومات.<sup>٤</sup>

---

١. لم يذكر العلامة الشيخ الجعفري «رحمه الله» النصوص ذيل هذا العنوان، ولكن تنميماً للفائدة

اقتبسنا بعضها مما ذكره «رحمه الله» في ذيل بعض العناوين نحو عنوان «الطاعون». (م).

٢. تاريخ بغداد: ٣/٣٩٦.

٣. حلية الأولياء: ٩/١٠.

٤. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٢.

٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو معمر، حدّثنا حاتم بن أحنف، قال:

قلت لشريك: كيف كان أبو حنيفة فيكم؟ قال: كان فينا فاسداً<sup>١</sup>

٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن عبدالله المخزومي، نا سعيد بن

عامر، قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول:

كنت مع أيوب السختياني في المسجد الحرام، فرآه أبو حنيفة فأقبل نحوه، فلما

رآه أيوب قال لأصحابه: قوموا لا يُعدنا بجره، قوموا لا يعدنا بجره!<sup>٢</sup>

٦ - (الخطيب): أخبرنا بن الفضل، أخبرنا بن دُرستويه، حدّثنا يعقوب، حدّثنا

أبوبكر بن خلاد قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال: سمعت حمّاد بن زيد

يقول:

سمعت أيوب - وذكر أبو حنيفة - فقال: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ

وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيرَهُ﴾<sup>٣</sup>.

٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث

الجوهري] ثنا سُريج بن النعمان، عن حجّاج بن محمد، قال:

بلغني عن الأوزاعي أنه قال: أبو حنيفة ضيّع الأصول وأقبل على القياس!<sup>٤</sup>

٨ - (الخطيب): أخبرنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم المقدسي - بساوة - حدّثنا

عبدالله محمد بن جعفر - المعروف بصاحب الخان بأرمية - قال: حدّثنا محمد بن

١. السنة: ٢٠٩/١ = ٣٣٣.

٢. السنة: ١٨٨/١ - ١٨٩ = ٢٥٣، رجاله ثقات.

٣. التوبة: (٩) ٣٢.

٤. المعرفة والتاريخ: ٢/٧٨٥، تاريخ بغداد: ١٣/٣٩٧.

٥. السنة: ١٨٦/١ = ٢٤٧، رجاله ثقات.

إبراهيم الديبلي، حدّثنا عليّ بن زيد، حدّثنا عليّ بن صدقة قال: سمعت محمّد بن كثير قال: سمعت الأوزاعي يقول:

ما ولد مولود في الإسلام أضر على الإسلام من أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٩ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا جعفر بن محمّد بن نصير الخلدي، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال: سمعت الفريابي يقول:

سمعت الثوري ينهى عن مجالسة أبي حنيفة وأصحاب الرأي.<sup>٢</sup>

١٠ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر بن حبان، حدّثنا سلم بن عصام، حدّثنا رسته عن موسى بن المساور، قال: سمعت جبر - وهو [محمّد بن] عصام بن يزيد الأصبهاني - يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: أبو حنيفة ضالّ مُضِلّ.<sup>٣</sup>

---

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٩٨.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٤٠٤.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٤١٠.



## ١٦- مرجئيته وجهميته

١ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا أحمد بن الخليل، حدّثنا عبدة، قال: سمعت [عبد الله] ابن المبارك - وذكر أبا حنيفة -:

فقال رجل: هل كان فيه من الهوى شيء؟ قال: نعم، الإرجاء.<sup>١</sup>

٢ - (ابن عدي): ثنا عبد الملك، ثنا يحيى بن عبدك، قال:

سمعت المقرئ يقول: حدّثنا أبو حنيفة، وكان مرجئياً [؟] يمدُّ بها صوتَه صوتاً عالياً. قيل للمقرئ: فأنت لم تروي عنه، وكان مرجئاً؟ قال: إني أبيع اللحم مع العظام.<sup>٢</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدّب - باصبهان -، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، قال: حدّثنا سلامة بن محمود القيسي - بعسقلان -، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عمرو، قال: سمعت أبا مسهر يقول:

كان أبو حنيفة رأس المرجئة.<sup>٣</sup>

٤ - (ابن عدي): ثنا عبد الله بن عبد الحميد، ثنا ابن أبي بزة، سمعت المقرئ

يقول:

---

١. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٧٥؛ المعرفة والتاريخ: ٢/ ٧٨٣، وفيه: حدّثنا أحمد بن الخليل (...).

٢. الكامل: ٧/ ٢٤٧٥.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٧٤.

ثنا أبو حنيفة، وكان مرجئاً، ودعاني إلى الإرجاء فأبيت عليه.<sup>١</sup>

٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل [حاتم بن الليث

الخراساني]، نا إبراهيم بن شماس، نا أبو عبدالرحمن المقرئ [عبدالله بن يزيد المكي] قال:

كان والله، أبو حنيفة مرجئاً، ودعاني إلى الإرجاء فأبيت عليه!<sup>٢</sup>

٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل [حاتم بن الليث

الخراساني]، ثنا يحيى بن معين، قال:

كان أبو حنيفة مرجئاً، وكان من الدعاة، ولم يكن في الحديث بشيء، وصاحبه

أبويوسف ليس به بأس.<sup>٣</sup>

٧ - (ابن حبان): سمعت حمزة بن داود يقول: سمعت داود بن بكر يقول:

سمعت المقرئ يقول:

حدّثنا أبو حنيفة، وكان مرجئاً، ودعاني إلى الإرجاء فأبيت عليه.<sup>٤</sup>

٨ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، أخبرنا أحمد بن

جعفر بن سلم، حدّثنا أحمد بن عليّ الأبار، حدّثنا أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد

المقرئ، عن أبيه، قال:

دعاني أبو حنيفة إلى الإرجاء.<sup>٥</sup>

١. الكامل: ٧ / ٢٤٧٥.

٢. السنّة: ١ / ٢٢٣ = ٢٨٦، رجاله ثقات.

٣. السنّة: ١ / ٢٢٦ = ٤٠٢، رجاله ثقات.

٤. المجروحون: ٣ / ٧٢.

٥. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٧٤ - ٣٧٥.

٩- (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني سُويد بن سعيد، نا عبدالله بن يزيد قال: دعاني أبوحنيفة إلى الإرجاء.<sup>١</sup>

١٠- (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا جعفر الخلدي، حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، قال: سمعت أبي يقول:

دعاني أبوحنيفة إلى الإرجاء فأبيت.<sup>٢</sup>

١١- (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان [الفسوي]، حدّثنا سليمان بن حرب.  
[ح]: وأخبرنا ابن الفضل أيضاً، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدّثنا محمد بن موسى البربري، حدّثنا ابن الغلابي، عن سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حماد بن زيد، قال:

جلست إلى أبي حنيفة فذكر سعيد بن جبير، فانتحله في الإرجاء. فقلت: يا أبا حنيفة، من حدّثك؟ قال: سالم الأفتس قال: قلت له: سالم الأفتس كان مرجئاً، ولكن حدّثني أيوب، قال: رأي سعيد بن جبير جلست إلى طلق فقال: ألم أرك جلستَ إلى طلق؟ لا تجالسسه. قال حماد: وكان طلق يرى الإرجاء. قال: فقال رجل لأبي حنيفة: ما كان رأي طلق؟ فأعرض عنه؛ ثمّ سأله فأعرض عنه، ثم قال: ويحك، كان يرى العدل! - واللفظ لحديث الغلابي -.<sup>٣</sup>

١. السنة: ١/٢٢٨=٤٠٨.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٥.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٤.



١٢ - (الفسوي): وقال [سليمان بن حرب]: حدّثنا حمّاد بن زيد، قال:

جلست إلى أبي حنيفة في المسجد الحرام، فذكر سعيد بن جبير فانتحله للإرجاء، فقلت: يا أبا حنيفة! من محدّثك؟ قال: سالم الأفطس. فقلت: إنَّ سالمًا كان مرجئًا، ولكن حدّثنا أيوب، قال: رأيتُ سعيد جلست إلى طلق فقال: ألم أرك جلست إلى طلق! لا تجالسه! فقال رجل: يا أبا حنيفة، فما كان رأيي طلق؟ قال: فسكت، ثمَّ سأله فسكت، ثمَّ سأله فسكت، فقال: ويحك كان يرى العدل! ثمَّ أقبل عليّ، فقال: يرحم الله أيوب، لقد قدم المدينة وأنا بها، فقلت: لأجلسنّ إليه، لعلّي أتعلّق عليه بسقطة، قال: فجاء فقام من القبر مقاماً لا أذكر ذلك المقام إلّا اقشعرّ جلدي.<sup>١</sup>

١٣ - (عبدالله بن بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون بن عبدالله، أبو موسى، ثنا

سليمان بن حرب، عن حمّاد بن زيد، قال:

جلست إلى أبي حنيفة بمكة، فذكر سعيد بن جبير فانتحله في الإرجاء، فقلت: من محدّثك [؟]، يا أبا حنيفة؟ قال: سالم الأفطس! فقلت له: فإنَّ سالمًا يرى رأيي المرجئة، ولكن حدّثنا أيوب، قال: رأيتُ سعيد بن جبير جلست إلى طلق بن حبيب، فقال: ألم أرك جلست إلى طلق؟! لا تجالسه! قال: فكان كذلك. قال: فناداه رجل: يا أبا حنيفة، وما كان رأيي طلق؟ فأعرض عنه، ثم ناداه فأعرض عنه، فلمّا أكثر عليه قال: ويحك، كان يرى العدل!<sup>٢</sup>

١٤ - (ابن عديّ): ثنا أحمد بن علي المدائني، ثنا موسى بن النعمان، ثنا سعيد بن

راشد، قال:

١. المعرفة والتاريخ: ٢/٧٩٣-٧٩٤.

٢. السنّة: ١/٢٠٢-٢٠٣=٣٠٣، إسناده صحيح.

جلس أبو حنيفة إلى أيوب، فقال: حدّثني سالم الأفطس: أن سعيد بن جبير كان يرى الإرجاء. فقال له أيوب: كذبت! قال لي سعيد بن جبير: لا تقرّبني طلق [؟] فإنّه مرجيء<sup>١</sup>.

١٥ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو معمر [إسماعيل بن إبراهيم الهذلي]، عن إسحاق بن عيسى الطباع، قال:

سألت حمّاد بن زيد عن أبي حنيفة، فقال: إنّها ذاك يُعرّف بالخصومة في الإرجاء.<sup>٢</sup>

١٦ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل [حاتم بن الليث

الخراساني]، ناسفيان بن وكيع [وبن الجراح]، عن أبيه، قال:

لما تكلم أبو حنيفة في الإرجاء وخاصم فيه، قال سفيان الثوري: ينبغي أن يُنفى من الكوفة، أو يخرج منها.<sup>٣</sup>

١٧ - (الخطيب): أخبرنا حمزة بن محمّد بن طاهر، حدّثنا الوليد بن بكر، حدّثنا

علي بن أحمد بن زكريّا الهاشمي، حدّثنا أبو مسلم، صالح بن أحمد بن عبد الله، حدّثني أبي أحمد، حدّثني أبي عبد الله، قال:

جاء حمّاد بن أبي حنيفة إلى شريك ليشهد عنده شهادة، فقال له شريك: الصلّة

من الإيذان؟ [كان شريك يتهمه بالإرجاء] قال حمّاد: لم نجيء لهذا! قال له شريك:

لكنّا نبدأ بهذا! قال: نعم، هي من الإيذان! قال: ثم تشهد الان! فقال له أصحابه:

تركت قولك؟! قال: أفأتعرض لهذا فيجبني! أنا أعلم أنّه لا يجوز شهادتي، ولكن

يردها ردّاً حسناً!

١. الكامل: ٧/ ٢٤٧٤.

٢. السنّة: ١/ ٢٠٣ = ٣٠٤، إسناده حسن.

٣. السنّة: ١/ ٢٢٢ = ٣٨٤، إسناده حسن.

قال: وقال حماد بن أبي حنيفة: كنت أجالس شريكاً، فكنت أتحرز منه، فالتفت إليّ يوماً، فقال: أظنك تجالسنا بأحسن ما عندك!

١٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إسماعيل بن إسحاق الأزدي القاضي، حدّثني نصر بن علي، ثنا الأصمعي، عن سعيد بن سلم [؟] قال:

قلت لأبي يوسف: أكان أبو حنيفة يقول بقول جهم؟ فقال: نعم.<sup>٢</sup>

١٩ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن إبراهيم [الدورقي]، ثنا خالد بن خدّاش، عن عبد الملك بن قريب الأصمعي، عن حازم الطفاوي، قال - وكان من اصحاب الحديث -:

أبو حنيفة إنّما كان يعمل بكتب جهم [بن صفوان] تأتيه من خراسان.<sup>٣</sup>

٢٠ - (الخطيب): وقال يعقوب: حدّثنا أبو جزء عمرو بن سعيد بن سالم، قال: سمعت جدّي، قال:

قلت لأبي يوسف: أكان أبو حنيفة مرجئاً؟ قال: نعم. قلت: أكان جهميّاً؟ قال: نعم. قلت: فأين أنت منه؟ قال: إنّما كان أبو حنيفة مدرّساً، فما كان من قوله حسناً قبلناه، وما كان قبيحاً تركناه عليه.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٩/ ٢٨٧ - ٢٨٨.

٢. السنّة: ١/ ١٨١ = ٢٣٢.

وقال الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني في الهامش: إسماعيل بن إسحاق الأزدي القاضي، ثقة (...)، وكذلك نصر بن عليّ الجهضمي ثبت (...)، أما الأصمعي فصدوق (...).

٣. السنّة: ١/ ١٨٣ = ٢٣٧.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٧٥، المعرفة والتاريخ: ٢/ ٧٨٣، وفيه: حدّثنا أبو جزء، عن عمرو بن سعيد بن مسلم (...): قال: قلت: فأين أنت منه؟ (...).

٢١ - (الفسوي): حدّثنا عبيد الله بن معاذ، حدّثني محمّد بن معاذ، قال: سمعت

سعيد بن مسلم، قال:

قلت لأبي يوسف: أكان أبو حنيفة جهميّاً؟ قال: نعم. قلت: أكان مرجئاً؟ قال: نعم. قلت: ولقد قلت له: رأيت امرأة تزوّجت سنديّاً فولدت له أولاداً مفلفلي الرؤوس، ثم تزوّجت بعده تركيّاً فولدت له أولاداً صغار الأعين، عراض الوجوه؟ قال: هم للزوج الأوّل! قال: فقلت له: فعلام كنتم تجالسونه؟ قال: على مدرسة العلم!<sup>١</sup>

٢٢ - (الخطيب): أخبرنا أبو بكر محمّد بن عمر بن بكير المقرئ، أخبرنا عثمان

بن أحمد بن سمعان الرزّاز، حدّثنا هيثم بن خلف الدوريّ، حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا محمّد بن سعيد عن أبيه [سعيد بن سلم بن قتيبة الباهليّ] قال:

كنت مع أمير المؤمنين موسى [الهادي] - بجرجان - ومعنا أبو يوسف، فسألته عن أبي حنيفة، فقال: وما تصنع به وقد مات جهميّاً.<sup>٢</sup>

٢٣ - (السهمي): سعيد بن سلم، رجل من أهل قتيبة، أخبرنا عبد الله بن عديّ

الحافظ، حدّثنا محمّد بن جعفر بن يزيد، حدّثنا محمّد بن إسما عيل، حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا محمّد بن سعيد بن سلم - رجل من ولد قتيبة - عن أبيه، قال:

سألت أبا يوسف - وهو بجرجان مع موسى - عن أبي حنيفة، فقال: ما تصنع به وقد مات جهميّاً!<sup>٣</sup>

١. المعرفة والتاريخ: ٧٨٢/٢.

٢. تاريخ بغداد: ٣٧٥/١٣.

٣. في هامش الأصل: صوابه: ولد.

٤. تاريخ جرجان: ١٧٧=٣٤١.

٢٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمود بن غيلان، ثنا محمد بن سعيد بن (سلم) عن أبيه، قال:

سألت أبا يوسف - وهو بجرجان - عن أبي حنيفة، فقال: وما تصنع به، مات جهميّاً!

٢٥ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر الجليّ، حدّثنا محمد بن محمد بن عبدالله الطّويل النيسابوريّ، حدّثنا أبو حامد بن بلال، حدّثنا ابن سَخْتَوَيْه بن مازيار، حدّثنا عليّ بن عثمان، قال: سمعت زُنْبوراً يقول:

سمعت أبا حنيفة يقول: قدمت علينا امرأة جهم بن صفوان فأدّبت نساءنا.<sup>٢</sup>

٢٦ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الحتليّ، حدّثنا أحمد بن عليّ الأبار، حدّثنا منصور بن أبي مزاحم، حدّثني أبو الأخنس الكناني قال:

رأيت أبا حنيفة - أو حدّثني الثقة أنّه رأى أبا حنيفة - آخذ [؟ اخذاً] بزمام بعير مولاة للجهم قدمت خراسان [؟ من خراسان] يقود جملها بظهر الكوفة يمشي.<sup>٤</sup>

٢٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدالله بن أحمد بن شويه، قال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: سمعت معاذ بن خالد بن شقيق يقول لعبدالله بن المبارك:

أيهم أسرع خروجاً: الدّجال أو الدّابة؟ فقال عبدالله: استقضاء فلان الجهمي

١. في الأصل: سالم، والمثبت من كتب التراجم.

٢. السّنة: ١٨١/١ = ٢٣١.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٥.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٥.

على بخارى أشدّ على المسلمين من خروج الدّابة أو الدّجال! <sup>١</sup>

٢٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن عبدالله بن حنبل، ابن عمّي،

ثنا محمّد بن حميد، ثنا أبوتميلة [يحيى بن واضح الأنصاري]، سمعت أبا عصمة [نوح

بن أبي مريم المروزي أحد مشاهير الكذابين عندهم] وسئل:

كيف كلّم الله عزّ وجلّ موسى تكليماً؟ قال: مشافهة! <sup>٢</sup>

٢٩ - (ابن عدي): ثنا إسحاق بن أحمد بن حفص، ثنا زياد بن أيوب، حدّثني

إبراهيم بن المنذر الخزامي بالمدينة، قال: سمعت أبا عبدالرحمن المقرئ يقول:

قال لنا أبوحنيفة: ممن أنت؟ قلت: أهل دُورق! قال: فما ضعك أن تنتمي إلى

بعض أحياء العرب؟ قال [؟]: فإني هكذا كنت حتى اعتزيت إلى هذا الحيّ من بكر

بن وائل، فوجدتهم أحياء صدقاً [؟]. <sup>٣</sup>

١. السنة: ٢١٤/١، ٣٥٢، إسناده حسن.

[ويبدو أنّ القاضي كان من أصحاب أبي حنيفة! وإلا لم يكن له صلة بأبي حنيفة! إلا من جهة التعريض بأنّه كان أيضاً جهميّاً!].

٢. السنة: ٢٠٨/١، ٣٢٨.

وقال الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني في الهامش: محمّد بن حميد، ضعيف (...)، أبو عصمة: هو نوح الجامع، كذاب (...). [ولعلّه للردّ على جهميّة أبي حنيفة!].

٣. الكامل: ٧/٢٤٧٥.



## ١٧- رأيه في الكلام

\* (قال الخطيب): وليس عندنا شك في أنّ أبا حنيفة يخالف المعتزلة في الوعيد لأنّه مرجئ، وفي خلق الأفعال لأنّه كان يثبت القدر.

١ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا ابن سلم، أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، حدّثنا أبو يحيى بن المقرئ، قال: سمعت أبي يقول:

رأيت رجلاً سأل أبا حنيفة - أحرر كأنّه من رجال الشام - فقال: رجل لزم غريباً له فحلف له بالطلاق أن يعطيه حقّه غداً إلا أن يحول بينه وبينه قضاء الله عزّ وجلّ، فلمّا كان من الغد جلس على الزنا وشرب الخمر؟ قال: لم يحنث، ولم تطلق منه إمراته.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): حدّثنا القاضي أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن محمود السمناني - من حفظه -، حدّثنا أبو محمّد الحسن بن أبي عبد الله السمناني، حدّثنا الحسين بن رحمة الويمي، حدّثنا محمّد بن شجاع الثلجي، حدّثنا محمّد بن سماعه، عن أبي يوسف، قال:

سمعت أبا حنيفة يقول: إذا كلّمت القدريّ فإنّما هو حرفان: إمّا أن يسكت، وإمّا أن يكفر. يقال له: هل علم الله في سابق علمه أن تكون هذه الأشياء كما هي؟ فإن قال: لا فقد كفر، وإن قال: نعم، يقال له: أفأراد أن تكون كما علم، أو أراد أن



تكون بخلاف ما علم؟ فإن قال: أراد أن تكون كما علم فقد أقرّ أنه أراد من المؤمن الإيمان، ومن الكافر الكفر، وإن قال: أراد ان تكون بخلاف ما علم فقد جعل ربّه متمنياً متحسراً، لأنّ من أراد أن يكون ما علم أنّه لا يكون أو لا يكون ما علم أنّه يكون، فإنّه متمنّ متحسّر، ومن جعل ربّه متمنياً متحسراً فهو كافر.<sup>١</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البصري، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يعقوب الكاغدي، أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد الحارثي، حدّثنا داود بن أبي العوام، حدّثنا أبي، عن يحيى بن نصر، قال:

كان أبو حنيفة يفضّل أبا بكر وعمر، ويحبّ عليّاً وعثمان، وكان يؤمن بالأقدار، ولا يتكلّم في القدر، وكان يمسح على الخفّين، وكان من أعلم الناس في زمانه وأتقاهم.<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٦.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٧٧.

## ١٨- رأيه في القياس

١ - (الفسوي): قال وكيع:

قال أبو حنيفة: من القياس قياس أقيح من البول في المسجد.<sup>١</sup>

٢ - (ابن عدي): سمعت أبا عروبة يقول: سمعت سفيان بن وكيع يقول:

سمعت أبي يقول:

سمعت أبا حنيفة يقول: البول في المسجد أحسن من بعض القياس!<sup>٢</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، حدثنا

المعافى بن زكريا، حدثنا محمد بن جعفر المطيري، حدثني محمد بن منصور القاضي،

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا علي بن عاصم، قال:

دخلت على أبي حنيفة، وعنده حجام يأخذ من شعره، فقال للحجام: تتبّع

مواضع البياض! قال الحجام: لا ترد. قال: ولم؟ قال: لأنه يكثر! قال: فتتبّع

مواضع السواد لعله يكثر! بلغني: أن شريكاً حكيت له هذه الحكاية عن أبي حنيفة،

فضحك، وقال: لو ترك قياسه تركه مع الحجام!<sup>٣</sup>

---

١. المعرفة والتاريخ: ١/٦٧٣.

٢. الكامل: ٧/٢٤٧٦.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٧-٣٤٨.



## ١٩ - الإمام الصادق عليه السلام وأبو حنيفة

١ - (أبو نعيم): حدّثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمّد، ثنا سعيد بن

عنبسة، ثنا عمرو بن جميع، قال:

دخلت على جعفر بن محمّد، أنا وابن أبي ليلى، وأبو حنيفة.

[ح]: وحدّثنا محمّد بن عليّ بن حبيش، حدّثنا أحمد بن زنجويه، حدّثنا هشام بن

عَمّار، حدّثنا محمّد بن عبد الله القرشيّ بمصر، ثنا عبد الله بن سُبرمة، قال:

دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمّد [عليهما السلام]، فقال لابن أبي ليلى:

مَنْ هذا معك؟ قال: هذا رجل له بصر ونفاذ في أمر الدين! قال: لعلّه يقيس

أمر الدين برأيه؟ قال: نعم! قال: فقال جعفر [عليه السلام] لأبي حنيفة: ما اسمك؟

قال: نعمان! قال: يا نعمان، هل قَسَتَ رأسك بعد؟ قال: كيف أقيس رأسي؟ قال: ما

أراك تحسن شيئاً. هل علمت ما الملوحة في العينين، والمرارة في الأذنين، والحرارة في

المنخرين، والعدوية في الشفتين؟ قال: لا. قال: ما أراك تحسن شيئاً! قال: فهل

علمت كلمة أو لها كفر وآخرها إيمان؟ فقال ابن أبي ليلى: يا ابن رسول الله، أخبرنا

بهذه الأشياء التي سألته عنها. فقال: أخبرني أبي، عن جدّي أنّ رسول الله صلّى الله

عليه [وآله] وسلّم قال: إنّ الله بمنّه وفضله جعل لابن آدم الملوحة في العينين لأتّهما

شحمتان ولولا ذلك لذابتا، وإنّ الله تعالى بمنّه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل

المرارة في الأذنين حجّاباً من الدوابّ، فإن دخلت الرأْس دابّةً والتمست إلى

الدماغ، فإذا ذاقت المرارة التمسست الخروج، وإن الله تعالى بمنه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل الحرارة في المنخرين، يستنشق بهما الريح، ولولا ذلك لأنتن الدماغ، وإن الله تعالى بمنه وكرمه ورحمته لابن آدم جعل العذوبة في الشفتين يجد بهما استطعام كل شيء ويسمع الناس بها حلاوة منطقه. قال: فأخبرني عن الكلمة التي أولها كفر وآخرها إيمان؟ فقال: إذا قال العبد: (لا إله) فقد كفر، فإذا قال: (إلا الله) فهو إيمان.

ثم أقبل على أبي حنيفة، فقال: يا نعمان، حدثني أبي، عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «أول من قاس أمر الدين برأيه إبليس. قال الله تعالى له: اسجد لآدم، فقال: ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾<sup>١</sup> فمن قاس الدين برأيه قرنه الله تعالى يوم القيامة بإبليس، لأنه اتبعه بالقياس».

- زاد ابن شبرمة في حديثه -: ثم قال جعفر [عليه السلام]: أيها أعظم، قتل النفس أو الزنا؟ قال: قتل النفس. قال: فإن الله عز وجل قبل في قتل النفس شاهدين، ولم يقبل في الزنا إلا أربعة. ثم قال: أيها أعظم، الصلاة أم الصوم؟ قال: الصلاة. قال: فما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة! فكيف ويحك يقوم لك قياسك! اتق الله ولا تقس الدين برأيك.<sup>٢</sup>

١. الأعراف: (٧) ١٢.

٢. حلية الأولياء: ٣/ ١٩٦-١٩٧.

## ٢٠- إجباره على الإستتابة

- ١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون بن سفيان، حدّثني الوليد بن صالح، قال: سمعت شريكاً يقول:
- استتيب أبوحنيفة من كفره مرّتين: من كلام جهّم، ومن الإرجاء.<sup>١</sup>
- ٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): سمعت أبي رحمه الله يقول:
- أظنّ أنّه استتيب في هذه الآية: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾<sup>٢</sup> قال أبوحنيفة: هذا مخلوق، فقالوا له: هذا كفر، فاستتابوه!<sup>٣</sup>
- ٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): قال أبي: استتابوه أظنّ في هذه الآية: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾<sup>٤</sup> قال: هو مخلوق.<sup>٥</sup>
- ٤ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن محمّد بن عبدالله المعدل، أخبرنا محمّد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل - إجازة - حدّثني أبو معمر، قال:
- قيل لشريك: ممّا استتبتّم أبا حنيفة؟ قال: من الكفر!<sup>٦</sup>

١. السنّة: ٢٠٤/١ = ٣٠٩.

٢. الصافات: (٣٧) = ١٨٠.

٣. السنّة: ١٩٢/١ = ٢٦٥.

٤. الصافات، ٣٧/ = ١٨٠.

٥. العلل ومعرفة الرجال: ٦٩/٢ = ٤٣١.

٦. تاريخ بغداد: ٣٨٢/١٣.

٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو معمر، قال:

قيل لشريك بن عبدالله: ممّا استتبتم أبا حنيفة؟ قال: من الكفر!<sup>١</sup>

٦ - (الخطيب): أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أبان الهيثبيّ، حدّثنا أحمد بن سلمان

النّجاد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال:

قلت لأبي: كان أبو حنيفة استتیب؟ قال: نعم.<sup>٢</sup>

٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): أخبرت عن الأصمعي، قال:

استتیب - والله - أبو حنيفة من الكفر!<sup>٣</sup>

٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثنا موسى الأنصاري، قال: سمعت أبا

خالد الأحمر [سليمان بن حيّان الأزدي] يقول:

استتیب أبو حنيفة من الأمر العظيم مرّتين.<sup>٤</sup>

٩ - (ابن حبان): حدّثنا زكريّا بن يحيى السّاجي بالبصرة، قال: حدّثنا بُندار،

ومحمّد بن عليّ المقدمي، قال [؟ قالاً]: حدّثنا معاذ بن معاذ العنبري، قال: سمعت

سفيان الثوري يقول:

استتیب أبو حنيفة من الكفر مرّتين.<sup>٥</sup>

١. السنّة: ٢١٠/١ = ٣٣٦، في إسناده مجهول. [ليس السائل شريكا المجهول ورد في الإسناد،

وأبو معمر: اسمه إسماعیل بن إبراهيم بن معمر الهلالي، ثقة مأمون. السنّة: ١٤٣/١ = ١١٥]؛

العلل ومعرفة الرجال: ٢/٢٢٤ = ١٦٠٩.

٢. تاريخ بغداد: ٣٨٣/١٣.

٣. السنّة: ٢١٠/١ = ٣٣٩.

٤. السنّة: ٢١٩/١ = ٣٧٤.

٥. المجروحون: ٦٤/٣.

١٠ - (العُقَيْلِيّ): حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد، قال:

سمعت معاذ بن معاذ العبّري يقول [؟]:

استتیب أبو حنیفة من الكفر مرّتين.<sup>١</sup>

١١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدالله بن معاذ العبّري، قال:

سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

استتیب أبو حنیفة من الكفر مرّتين.<sup>٢</sup>

١٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم بن سعيد الطبري، قال:

سمعت معاذ بن معاذ يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

استتیب أبو حنیفة من الكفر مرّتين!<sup>٣</sup>

١٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي، قال: حدّثنا مؤمّل، قال: سمعت

سفيان الثوري، قال:

استتیب أبو حنیفة مرّتين.<sup>٤</sup>

١٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي، ثنا شعيب بن حرب، قال:

سمعت سفيان الثوري يقول:

ما أحبّ أن أوافقهم على الحقّ! [!] قلت لأبي رحمه الله: يعني: أبا حنیفة؟ قال:

نعم! رجل استتیب في الإسلام مرّتين - يعني: أبا حنیفة - قلت لأبي رحمه الله: كأنّ

أبا حنیفة المستتیب؟ [؟] المستتاب؟ قال: نعم.<sup>٥</sup>

١. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٨٢.

٢. السنّة: ١/ ١٩٣ = ٢٦٨، رجاله ثقات.

٣. السنّة: ١/ ٢٠٤ = ٣١١، رجاله ثقات.

٤. العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٦٩ = ٤٢٩؛ وفي ٢/ ٢٤٦ = ١٧٧٦ [... الثوري يقول...].

٥. السنّة: ١/ ١٩٢ = ٢٦٤، إسناده صحيح.



١٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي رحمه الله، ثنا مؤمّل بن إسماعيل،

قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

استتيب أبو حنيفة مرّتين.<sup>١</sup>

١٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون بن سفيان، رضي الله عنه،

حدّثني أسود بن عامر، نا جعفر بن زياد الأحمر، عن سفيان، قال:

استتيب أبو حنيفة مرّتين.<sup>٢</sup>

١٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن إبراهيم، ثنا هيثم<sup>٣</sup> بن جميل،

حدّثني ابن سميع الأشجعي، يحدّث عن سفيان الثوري، قال:

استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين!<sup>٤</sup>

١٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي رحمه الله، قال: سمعت ابن عيينة

يقول:

استتيب أبو حنيفة مرتين.<sup>٥</sup>

١٩ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغوي،

حدّثنا الحسن بن عليل، حدّثنا أحمد بن الحسين - صاحب القوهي - قال:

سمعت يزيد بن زريع، قال: استتيب أبو حنيفة مرّتين.<sup>٦</sup>

١. السنة: ١٩٢/١ = ٢٦٦.

٢. السنة: ١٩٣/١ = ٢٧٠.

٣. في الهامش: في الأصل: هيثم.

٤. السنة: ١٩٣/١ - ١٩٤ = ٢٧١.

٥. السنة: ١/١ = ٢١٥، ٣٥٥، إسناده صحيح.

٦. تاريخ بغداد: ٣٨٣/١٣.

٢٠ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، والبرقاني، قالوا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، حدّثنا جعفر بن محمد بن شاكر.

[ح]: وأخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدّثنا جعفر بن شاكر، حدّثنا رجاء - هو ابن السندي - قال: سمعت عبدالله بن إدريس يقول: استتیب أبو حنیفة مرّتين.

قال: وسمعت ابن إدريس يقول: كذّاب من زعم أنّ الإيمان لا يزيد ولا ينقص.<sup>١</sup>

٢١ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو بكر الحريّ، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، قال: سمعت الرّبيع بن سليمان يقول: سمعت أسد بن موسى، قال: استتیب أبو حنیفة مرّتين.<sup>٢</sup>

٢٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الحسن العطار محمد بن محمد، قال: سمعت أبا عبد الملك بن الفارسيّ - قال أبو الحسن: وكان أبو عبيد يستعقله - يقول: سمعت أبا هزان يقول: سمعت الأوزاعيّ يقول: استتیب أبو حنیفة من الكفر مرّتين.<sup>٣</sup>

٢٣ - (الخطيب): سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق [أبو الحسن بن رزقويه] يقول: وجدت في كتاب جدي محمد بن أحمد بن رزق [بن عبدالله]، حدّثنا محمد بن غالب بن حرب الضبيّ قال: سمعت أبا حذيفة يقول: سمعت سفيان الثوريّ يقول: استتیب أبو حنیفة من الكفر مرّتين.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٨٣/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٨٣/١٣.

٣. السنّة: ٢٠٩/١ - ٣٣١.

٤. تاريخ بغداد: ٣٠٢/١٠ - ٣٠٣.

٢٤ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا عبد الله بن الزبير الحُمَيْدِيّ، قال:

سمعت مؤملاً يقول: استتيب أبو حنيفة من الدهر مرتين.<sup>١</sup>

٢٥ - (الخطيب): وأخبرنا ابن رزق، وأخبرنا ابن سلم، حدّثنا أحمد بن عليّ الأبار، حدّثنا محمد بن يحيى، حدّثنا نعيم بن حماد، حدّثنا يحيى بن سعيد، [القطان] ومعاذ بن معاذ، قالاً.

[ح]: وأخبرنا ابن الفضل، أخبرنا ابن دُرُسْتَوَيْه، حدّثنا يعقوب، حدّثنا نعيم، قال: سمعت معاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد، يقولان:

سمعنا سفيان يقول: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين. وقال يعقوب: مراراً.<sup>٢</sup>

٢٦ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، حدّثنا حنبل بن إسحاق، حدّثنا الحُمَيْدِيّ، قال: سمعت سفيان - وهو ابن عِيْنَةَ - يقول:

استتيب أبو حنيفة من الدَّهْر ثلاث مرات.<sup>٣</sup>

٢٧ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا ابن دُرُسْتَوَيْه، حدّثنا يعقوب، حدّثني الوليد بن عتبة الدَّمَشْقِيّ، - وكان ممن يهّمه نفسه - حدّثنا أبو مسهر، حدّثنا يحيى بن حمزة - وسعيد بن عبدالعزيز جالس - قال:

حدّثني شريك بن عبدالله النخعي قاضي الكوفة: أن أبا حنيفة استتيب من الزندقة مرتين.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٨٢/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٨٢/١٣؛ المعرفة والتاريخ: ٧٨٦/٢، وفيه: حدّثنا نعيم (...) مرتين. ولم يرد فيه: «وقال يعقوب: مراراً».

٣. تاريخ بغداد: ٣٨٣/١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٣٨١-٣٨٢/١٣؛ المعرفة والتاريخ: ٧٨٦/٢، وفيه: حدّثني الوليد (...) وكان ممن قهر نفسه (...). وهكذا حكاه ابن حجر في تهذيب التهذيب: ١١/١٤٢، ولم يحك ما بعده.

- ٢٨ - (الخطيب): أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب - بإصبهان - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب، حدّثنا أحمد بن مهدي، حدّثنا عبد الله بن معمر، حدّثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت سفیان الثوري يقول: إن أبا حنيفة استتيب من الزندقة مرّتين.<sup>١</sup>
- ٢٩ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا شريك، وحسن بن صالح أمّهما: شهدا أبا حنيفة وقد استتيب من الزندقة مرّتين!<sup>٢</sup>
- ٣٠ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا ابن سلم، قال: حدّثنا الأبار، حدّثنا محمد بن يحيى النيسابوري، حدّثنا نعيم بن حماد، قال: قال يحيى بن حمزة، وسعيد بن عبدالعزيز: استتيب أبو حنيفة من الزندقة مرّتين.<sup>٣</sup>
- ٣١ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث]، نا سلمة بن شبيب، نا [محمد بن يوسف] الفريابي، سمعت سفیان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة من كلام الزنادقة مراراً!<sup>٤</sup>
- ٣٢ - (ابن عدي): أخبرنا [حدّثنا] القاسم بن زكريا، قال: قلت لعباد بن يعقوب: أسمعت شريكاً يقول: رأيت [أبا حنيفة] يدار في حلق المسجد يُستتاب؟ فقال: نعم، سمعت شريكاً يقول هذا.<sup>٥</sup>
- ٣٣ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨٢.

٢. السنّة: ١ / ٢١٠ = ٣٣٧.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨٣.

٤. السنّة: ١ / ١٩٣ = ٢٦٩، رجاله ثقات.

٥. الكامل: ٧ / ٢٤٧٤.

بن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، ثنا غالب بن فائد، ثنا شريك بن عبدالله، قال:

رأيت أبا حنيفة يطاف به على حلق المسجد يُستتاب، أو: قد استتيب.<sup>١</sup>

٣٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): أخبرت عن هُوَذَةَ بن خليفة، قال: رأيت أبا

حنيفة، وقد أخذ بلحيته كأنه تيس، وهو يُدار به على الحلق، يُستتاب من الكفر!<sup>٢</sup>

٣٥ - (الخطيب): أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال، أخبرنا جبريل بن محمد

العدل [؟ المعدل] - بهمذان - حدّثنا محمد بن حيويه النخّاس، حدّثنا محمود بن

غيلان، حدّثنا يحيى بن آدم، قال:

سمعت شريكاً يقول: استتبت أبا حنيفة مرّتين.<sup>٣</sup>

٣٦ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا أحمد بن عبدالله الورّاق، حدّثنا

أبو الحسن عليّ بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المخرمي، قال: سمعت إبراهيم بن

سعيد الجوهري، يقول: سمعت معاذ بن معاذ.

[ح]: وأخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عثمان بن أحمد الدّقاق، حدّثنا سهل بن أبي

سهل الواسطيّ، حدّثنا أبو حفص عمر بن علي، قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول:

سمعت سفیان الثوري يقول: استتبت أبا حنيفة من الكفر مرّتين.<sup>٤</sup>

٣٧ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا ابن دُرُسْتَوَيْه، حدّثنا يعقوب بن

سفيان، حدّثني الوليد، قال: حدّثني أبو مسهر، حدّثني محمد بن فليح المدني، عن

أخيه سليمان - وكان علامة بالناس -:

١. السنّة: ٢٠٨/١ = ٣٢٧.

٢. السنّة: ٢٢٨/١ = ٤٠٧.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٨١.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٨٢.

إنّ الذي استتاب أبا حنيفة خالد القسري قال: فلما رأى ذلك أخذ في الرأي ليعمى به.<sup>١</sup>

٣٨ - (الخطيب): وروى: أنّ يوسف بن عمر استتابه.

و قيل: إنّه لما تاب رجع وأظهر القول بخلق القرآن، فاستتيب دفعة ثانية، فيحتمل أن يكون يوسف استتابه مرّة، وخالد استتابه مرّة، والله أعلم.<sup>٢</sup>

٣٩ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن طلحة المقرئ، والحسن بن عليّ الجوهري،

قالا: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الحزقي، حدّثنا عليّ بن إسحاق بن زاطيا، حدّثنا أبو معمر القطيعي، حدّثنا حجّاج الأعرور، عن قيس بن الرّبيع، قال:

رأيت يوسف بن عثمان [؟] أمير الكوفة أقام أبا حنيفة على المصطبة يستتيبه من الكفر.<sup>٣</sup>

٤٠ - (الخطيب): وقال أحمد بن مهدي: حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثني سلم

بن عبدالله، حدّثنا جرير، عن ثعلبة، قال: سمعت سفيان الثوري - وذكر أبا حنيفة - فقال:

لقد استتابه أصحابه من الكفر مراراً.<sup>٤</sup>

٤١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو بكر بن أبي عون، نا معاذ، نا سفيان

- وذكر أبا حنيفة - قال:

استتيب أصحابه [؟ استتابه] من الكفر غير مرّة!<sup>٥</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٨١ / ١٣، المعرفة والتاريخ: ٧٨٦ / ٢، وفيه: حدّثني الوليد (...). ليعصي به.

٢. تاريخ بغداد: ٣٨١ / ١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٣٨١ / ١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٣٨٢ / ١٣ - ٣٨٣.

٥. السنّة: ١ / ١٩٤ = ٢٧٢.

٤٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو بكر [محمّد] بن خلّاد الباهلي،

قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدّثنا سفيان، قال:

استتاب اصحاب أبي حنيفة أبا حنيفة مرّتين.<sup>١</sup>

٤٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): كتب إليّ ابن خلّاد، قال: سمعت يحيى، قال:

حدّثنا سفيان، قال:

استتاب أصحاب أبي حنيفة أبا حنيفة مرّتين أو ثلاثاً، وكان سفيان شديد القول

في الإرجاء والردّ عليهم.<sup>٢</sup>

٤٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي، رحمه الله، قال: سمعت سفيان بن

عُيَيْنَةَ، يقول:

علمت أنّهم استتابوه غير مرّة - يعني: أبا حنيفة - قال أبي: فقال ابن زيد - يعني:

حمّاداً - قيل لسفيان: في ماذا؟ قال: تكلم بكلام فقالوا: هذا كفر، فرأى أصحابه أن

يستتبوه، فقال: أتوب.<sup>٣</sup>

٤٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي قال: سمعت سفيان بن عُيَيْنَةَ

يقول:

استتیب أبو حنيفة مرّتين. فقال أبو زيد - يعني: حمّاد بن ذكّيل، رجل من أصحاب

سفيان - لسفيان: في ماذا؟ فقال سفيان: تكلم بكلام فرأى أصحابه أن يستتبوه

فتاب.<sup>٤</sup>

١. السنة: ١/١٩٢=٢٦٧، إسناده صحيح.

٢. العلل ومعرفة الرجال: ٢/٢٢٥=١٦٢٢.

٣. السنة: ١/٢١٥=٣٥٦، إسناده صحيح.

٤. العلل ومعرفة الرجال: ٢/٦٩=٤٣٠.

٤٦ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم، أخبرنا أحمد

بن عليّ الأبار، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال:

قيل لشريك: استتيب أبوحنيفة؟ قال: قد علم ذلك العواتق في خدورهن<sup>١</sup>.

٤٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا هشيم

بن جميل، قال:

قلت لشريك بن عبدالله: استتيب أبوحنيفة؟ قال: علم ذلك العواتق في

خدورهن!<sup>٢</sup>

٤٨ - (الخطيب): حدّثنا محمد بن عليّ بن محمّد الوراق - لفظاً - قال: في كتابي،

عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن صالح الأسدي، الفقيه المالكي، قال:

سمعت أبا بكر بن أبي داود السجستاني يوماً، وهو يقول لأصحابه: ما تقولون

في مسألة اتفق عليها مالك وأصحابه، والشافعي وأصحابه، والحسن بن صالح

وأصحابه، وسفيان الثوري وأصحابه، وأحمد بن حنبل وأصحابه؟ فقالوا له: يا

أبا بكر، لا تكون مسألة أصحّ من هذه! فقال: هؤلاء كلهم اتفقوا على تضليل أبي

حنيفة.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨١.

٢. السنة: ١ / ٢٠٤ = ٣٠٧، رجاله ثقات.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٨٣ - ٣٨٤.





## ٢١- استدعائه لولاية القضاء بالكوفة

١ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيّ، حدّثنا أبو الحسن محمد بن حمّاد بن سفيان - بالكوفة - حدّثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاريّ، حدّثنا أبو عبد الله عمرو بن أحمد بن عمرو بن السرح بمصر، حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفيّ الكوفيّ، حدّثنا عليّ بن معبد، حدّثنا عبيد الله بن عمرو الرّقّيّ، قال:

كَلَّمَ ابْنُ هُبَيْرَةَ [؟] أَبَاحْنِفَةَ أَنْ يَلِيَّ لَهُ قِضَاءَ الْكُوفَةِ فَأَبَى عَلَيْهِ فَضْرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ وَعَشْرَةَ أَسْوَاطٍ، فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةَ أَسْوَاطٍ، وَهُوَ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ خَلَّى سَبِيلَهُ.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): كتب إليّ القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بالأنباري، من مصر، وحدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر إمام الجامع بالأنبار، عنه قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن المسور البزاز، حدّثنا أبو عمرو المقدم بن داود الرعينيّ، حدّثنا عليّ بن معبد، حدّثنا عبيد الله بن عمرو: أنّ ابن هبيرة ضرب أبا حنيفة مائة سوط وعشرة أسواط، في أن يلي القضاء فأبى، وكان ابن هبيرة عامل مروان [بن محمد] على العراق في زمن بني أمية.<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٢٦/١٣؛ المعارف: ٤٩٥، -مرسلًا..

٢. تاريخ بغداد: ٣٢٦/١٣.

٣ - (الخطيب): أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الشاهد - بالبصرة -، حدّثنا عليّ بن إسحاق المدارانيّ، قال: سمعت إبراهيم بن عمر الدهقان، يقول: سمعت أبا معمر يقول: سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول:

أنّ أبا حنيفة ضُرب على القضاء.<sup>١</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا التنوخيّ، حدّثنا أحمد بن عبدالله الدوريّ، أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر - أخو أبي الليث الفرائضيّ - حدّثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: حدّثني الربيع بن عاصم - مولى بني فزارة - قال:

أرسلني يزيد بن عمر بن هبيرة، فقدمت بأبي حنيفة فأراه على بيت المال فأبى، فضربه أسواطاً.<sup>٢</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريريّ، أنّ النخعيّ حدّثهم، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عفّان، حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، عن أبيه، قال:

كان أبو حنيفة يُخرج كلّ يوم - أوقال: بين الأيام - فيضرب ليدخل في القضاء فأبى، ولقد بكى في بعض الأيام، فلما أُطلق، قال لي: كان غمّ والدتي أشدّ عليّ من الضرب.<sup>٣</sup>

٦ - (الخطيب): وقال النخعيّ: حدّثنا إبراهيم بن مخلّد البلخيّ، حدّثنا محمّد بن سهل بن أبي منصور المروزيّ، حدّثني محمّد بن النضر، قال: سمعت إسماعيل بن سالم البغداديّ، يقول:

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٢٦-٣٢٧.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٢٧.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٢٧.

ضُرب أبو حنيفة على الدخول في القضاء، فلم يقبل القضاء. قال: وكان أحمد بن حنبل إذا ذكر ذلك بكى وترحّم على أبي حنيفة، وذلك بعد أن ضُرب أحمد.<sup>١</sup>

٧ - (الخطيب): أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدّب، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، حدّثنا جدّي، أخبرني عبد الله بن الحسن بن المبارك، عن إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة، قال:

مررت مع أبي بالكُناسة فبكى، فقلت له: يا أبت، ما يبكيك؟ قال: يا بني، في هذا الموضع ضرب ابن هبيرة أبي عشرة أيام، في كلّ يوم عشرة أسواط، على أن يلي القضاء فلم يفعل.<sup>٢</sup>

---

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٢٧.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٢٧.



## ٢٢ - إشخاص المنصور إياه إلى بغداد

١ - (الخطيب): وقيل: إن المنصور أقدمه بغداد لأمر آخر غير القضاء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، حدّثنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر، حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، عن جده يعقوب، قال: حدّثني عبدالله بن الحسن، قال: سمعت الواقدي يقول:

كنت بالكوفة وقد أشخص أبو جعفر أمير المؤمنين أباحنيفة إلى بغداد.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): وقيل: أن أبا جعفر المنصور أشخص أباحنيفة من الكوفة إلى

بغداد ليولّيه القضاء.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن

الحكم الواسطي.

[ح]: وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، حدّثنا طلحة بن محمد بن جعفر

المعدّل، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدّثنا جدّي، حدّثنا بشر بن الوليد

الكنديّ، قال:

أشخص أبو جعفر أمير المؤمنين أباحنيفة، فأراده على أن يولّيه القضاء فأبى،

فحلف عليه ليفعلنّ، فحلف أبوحنيفة أن لا يفعل، فحلف المنصور ليفعلنّ،

فحلف أبوحنيفة أن لا يفعل، فقال الربيع الحاجب: ألا ترى أمير المؤمنين يحلف!

فقال أبوحنيفة: أمير المؤمنين على كفارة أيماه أقدر مني على كفارة أياني! وأبى أن يلي، فأمر به إلى الحبس في الوقت. - هذا لفظ أبي العلاء، وانتهى حديث الواعظ، وزاد أبو العلاء -: والعوام يدعون أنه تولى عدد اللبن أياماً ليكفر بذلك عن يمينه، ولم يصح هذا من جهة النقل، والصحيح: أنه توفي، وهو في السجن.<sup>١</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أن النخعي حدثهم، قال: حدثنا سليمان بن الربيع، حدثنا خارجة بن مُصعب بن خارجة، قال: سمعت مُغيث بن بُديل يقول: قال خارجة:

دعا أبو جعفر أبا حنيفة إلى القضاء فأبى عليه فحبسه، ثم دعا به يوماً فقال: أترغب عما نحن فيه؟ قال: أصلح الله أمير المؤمنين، لا أصلح للقضاء. فقال له: كذبت. قال: ثم عرض عليه الثانية، فقال أبوحنيفة: قد حكم علي أمير المؤمنين أنني لا أصلح للقضاء، لأنه ينسبني إلى الكذب، فإن كنت كاذباً فلا أصلح، وإن كنت صادقاً فقد أخبرت أمير المؤمنين أنني لا أصلح، قال: فردّه إلى الحبس.<sup>٢</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرني أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبيّ المحاملي، قالوا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا مكرم بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد الحنّاني، قال: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: سمعت الربيع بن يونس يقول:

رأيت أمير المؤمنين المنصور ينزل أبا حنيفة في أمر القضاء وهو يقول: اتق الله ولا ترعى أمانتك إلا من يخاف الله، والله ما أنا بمأمون الرضى، فكيف أكون مأمون الغضب! ولو اتجه الحكم عليك ثم هدّدني أن تغرقني في الفرات أو إن تلي الحكم

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٢٧-٣٢٨.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٢٨.

لا اخترت [؟ لا اخترت] أن أغرق، ولك حاشية يحتاجون إلى من يكرمهم لك، فلا أصلح لذلك. فقال له: كذبت، أنت تصلح. فقال: قد حكمت لي على نفسك، كيف يحلّ لك أن تولّي قاضياً على أمانتك وهو كذاب! <sup>١</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا الصيمريّ، أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانيّ، حدّثنا محمّد بن

أحمد الكاتب، حدّثنا عباس الدوريّ، قال:

حدّثونا عن المنصور: أنه لما بنى مدينته ونزلها، ونزل المهديّ في الجانب الشرقيّ، وبنى مسجد الرصافة، أرسل إلى أبي حنيفة فجيء به، فعرض عليه قضاء الرصافة فأبى، فقال له: إن لم تفعل ضربتك بالسياط، قال: أوتفعل؟ قال: نعم. فقعد في القضاء يومين فلم يأته أحد، فلما كان اليوم الثالث أتاه رجل صفّار ومعه رجل آخر، فقال الصفّار: لي على هذا درهمان وأربعة دوانيق بقية ثمن تُور <sup>٢</sup> صفر، فقال أبو حنيفة: اتق الله وانظرفيا يقول الصفار، قال: ليس له عليّ شيء، فقال أبو حنيفة للصفّار: ما تقول؟ قال: استحلفه لي، فقال أبو حنيفة للرجل: قل: والله الذي لا إله إلا هو، ففعل يقول، لما رآه أبو حنيفة معزماً على أن يحلف، قطع عليه وضرب بيده إلى مكّه فحلّ صرّة وأخرج درهمين ثقيلين، فقال للصفّار: هذان الدرهمان عوض من باقي تُورك. فنظر الصفّار إليهما، وقال: نعم! فأخذ الدرهمين، فلما كان بعد يومين اشتكى أبو حنيفة، فمرض ستّة أيّام ثمّ مات.

قال أبو الفضل - يعني: عبّاساً -: فهذا قبره في مقام الخيزران، إذا دخلت من

باب القطنين يسرة، بعد قبرين، أو ثلاثة. <sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٢٨-٣٢٩.

٢. التور: إناء صغير من صفر يشرب منه ويتوضأ فيه. راجع: مجمع البحرين (م).

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٢٩.



٦ - (الطبري): [وذكر عمر بن شبة: أن محمد بن معروف بن سويد حدثه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سليمان بن مجالد<sup>١</sup>] وذكر [عمر بن شبة] عن سليمان بن مجالد:

أن المنصور أراد أباحنيفة النعمان بن ثابت على القضاء، فامتنع من ذلك، فحلف المنصور أن يتولّى له، وحلف أبوحنيفة ألا يفعل، فولاه القيام ببناء المدينة [مدينة المنصور، سنة ١٤٥هـ/ ٧٦٢ م] وضرب اللبن وعده وأخذ الرجال بالعمل، قال: وإتيا فعل المنصور ذلك ليخرج عن يمينه. قال: وكان أبوحنيفة المتولّى لذلك حتى فرغ من استتمام بناء حائط المدينة ممّا يلي الخندق، وكان استتمامه في سنة [١٤٩هـ/ ٧٦٧ م]<sup>٢</sup>.

٧ - (الطبري): وذكر [عمر بن شبة] عن الهيثم بن عدي:

أن المنصور عرض على أبي حنيفة القضاء والمظالم، فامتنع، فحلف ألا يُقلع عنه حتّى يعمل، فأخبر بذلك أبوحنيفة، فدعا بقصبة فعدّ اللبن على رجل قد لبّنه، وكان أبوحنيفة أول من عدّ اللبن بالقصب، فأخرج أباجعفر عن يمينه، واعتلّ فمات ببغداد.<sup>٣</sup>

٨ - (الخطيب): [أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري: أن النّخعيّ حدّثهم] وقال

النّخعيّ: حدّثنا إبراهيم بن محمّد، حدّثنا بكر العمى، عن هلال بن يحيى، عن يوسف السمّيّ:

١. تاريخ الطبري: ٣/ ٢٧٢.

٢. تاريخ الطبري: ٣/ ٢٧٨.

٣. تاريخ الطبري: ٣/ ٢٧٨.

أنَّ أباجعفر المنصور أجاز أباحنيفة بثلاثين ألف درهم في دفعات، فقال: يا أمير المؤمنين، إنِّي ببغداد غريب، وليس لها عندي موضع، فاجعلها في بيت المال. فأجابه المنصور إلى ذلك. قال: فلمَّا مات أبوحنيفة أخرجت ودائع النَّاس من بيته، فقال المنصور: خدعنا أبوحنيفة! <sup>١</sup>

٩ - (الخطيب): وقال النخعي: حدَّثنا سواده بن عليّ، حدَّثنا خارجة بن مصعب بن خارجة قال: سمعت مغيث بن بديل يقول: قال خارجة بن مصعب [؟]:  
أجاز المنصور أباحنيفة بعشرة آلاف درهم فدُعي ليقبضها، فشاورني وقال: هذا رجل إن ردَّذتها عليه غَضِبَ، وإن قبضتُها دخل عليّ في ديني ما أكرهه؟ فقلت: إنَّ هذا المال عظيم في عينه، فإذا دعيت لتقبضها فقل: لم يكن هذا أملي من أمير المؤمنين! فدُعي ليقبضها فقال ذلك، فرفع إليه خبره، فحبس الجائزة، قال: فكان أبوحنيفة لا يكاد يشاور في أمره غيري. <sup>٢</sup>

١٠ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البصريّ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالرحيم المازني، حدَّثنا الحسين بن القاسم الكوكبيّ، حدَّثني أبو الحسن الديباجيّ، حدَّثنا زيد بن أوزم، قال: سمعت عبدالله بن صهيب الكلبيّ يقول:  
كان أبوحنيفة النعمان بن ثابت، يتمثل كثيرا:

عَطَاءُ ذِي الْعَرْشِ خَيْرٌ مِنْ عَطَائِكُمْ      وَسَيِّئُهُ وَاسِعٌ يُرْجَى وَيُنْتَظَرُ  
أَنْتُمْ يُكَدَّرُ مَا تُعْطُونَ مَنْكُمْ      وَاللَّهُ يُعْطِي بِلَا مَنٍّْ وَلَا كَدْرٍ <sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٩.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٩-٣٦٠.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٩.

١١ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، أخبرنا علي بن عمر الحريري: أن علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم، قال: حدثنا محمد بن علي بن عفان، حدثنا نمر بن جدار، عن أبي يوسف، قال:

دعا المنصور أبا حنيفة، فقال الربيع، حاجب المنصور، - وكان يعادي أبا حنيفة - : يا أمير المؤمنين، هذا أبو حنيفة يُحَالِفُ جَدَّكَ! كان عبدالله بن عباس يقول: إذا حَلَفَ على اليمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم أو يومين جاز الإستثناء، وقال أبو حنيفة: لا يجوز الإستثناء إلا متصلاً باليمين. فقال أبو حنيفة: يا أمير المؤمنين، إنَّ الربيع يزعم أنه ليس لك في رقاب جنديك بيعة! قال: وكيف؟ قال: يملفون لك ثم يرجعون إلى منازلهم فيستنون فتبطل أيامهم! قال: فضحك المنصور، وقال: يا ربيع، لا تعرض لأبي حنيفة! فلما خرج أبو حنيفة، قال له الربيع: أردت أن تشيط بدمي! قال: لا، ولكنك أردت أن تشيط بدمي، فخلصتُك وخلصتُ نفسي!

١٢ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى، حدثنا خالد بن النضر، قال: سمعت عبدالواحد بن غياث يقول:

كان أبو العباس الطوسي سيء الرأي في أبي حنيفة، وكان أبو حنيفة يعرف ذلك، فدخل أبو حنيفة على أبي جعفر - أمير المؤمنين - وكثر الناس [؟] فقال الطوسي: اليوم أقتل أبا حنيفة! فأقبل عليه، فقال: يا أبا حنيفة، إنَّ أمير المؤمنين يدعو الرجل منَّا فيأمره بضرب عنق الرجل، لا يدري ما هو؟ أيسعه أن يضرب عنقه؟ فقال: يا أبا العباس، أمير المؤمنين يأمر بالحق أو بالباطل؟ قال: بالحق! قال: انفذ الحق حيث

كان، ولاتسل عنه! ثم قال أبوحنيفة لمن قرب منه: إنَّ هذا أراد أن يوثقني<sup>١</sup> فربطته!<sup>٢</sup>

١٣ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيبي، حدَّثنا محمد بن عثمان، حدَّثنا نصر بن عبدالرحمن، قال: حدَّثنا الفضل بن دكين، حدَّثني زفر بن الهذيل، قال:

كان أبوحنيفة يجهر بالكلام أيام إبراهيم جهاراً شديداً، فقلت له: والله ما أنت بممنته حتى توضع الحبال في أعناقنا. قال: فلم يلبث أن جاء كتاب المنصور إلى عيسى بن موسى [واليه على الكوفة]: أن أحمل أبا حنيفة. قال: فغدوت إليه ووجهه كأنه مسح. قال: فحمله إلى بغداد فعاش خمسة عشر يوماً، ثم سقاه فمات. وذلك في سنة خمسين (١٥٠هـ/ ٧٦٨م) ومات أبوحنيفة وله سبعون سنة.<sup>٣</sup>

١. أَوْثَقَهُ فِيهِ: شَدَّهُ، راجع: القاموس المحيط. (م).

٢. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٦٥-٤٦٦.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٢٩-٣٣٠.



## ٢٣- المادحون

### ١- الحسن بن سليمان

١ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري: أن النخعي حدّثهم، أخبرنا

سليمان بن الربيع الخزاز، حدّثنا محمّد بن حفص، عن الحسن بن سليمان، أنه:

قال في تفسير الحديث: لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم؛ قال: هو علم أبي

حنيفة، وتفسيره الآثار.<sup>١</sup>

### ٢- خلف بن أيوب

١ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر

بن محمّد بن أشكاب البخاري، قال: سمعت محمّد بن خلف بن رجاء يقول:

سمعت محمّد بن سلمة يقول: قال خلف بن أيوب:

صار العلم من الله تعالى إلى محمّد صلى الله عليه [وآله] وسلّم ثم صار إلى

أصحابه، ثم صار إلى التابعين، ثم صار إلى أبي حنيفة وأصحابه، فمن شاء

فليرض، ومن شاء فليسخط.<sup>٢</sup>

---

١. تاريخ بغداد: ٣٣٦/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٣٦/١٣.

## ٣- سفیان بن عیینة

١ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدّثنا محمد بن عمر الجعابيّ، حدّثني أبوبكر إبراهيم بن محمد بن داود بن سليمان القطّان، حدّثنا إسحاق بن بهلول، سمعت ابن عيينة يقول:

ما مقلت عيني مثل أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن عليّ الصيمري، أخبرنا عبدالله بن محمد الحلوانيّ، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمد، - يعني: الحِمّانيّ - حدّثنا محمد بن المثنيّ، صاحب بشر بن الحارث، قال: سمعت ابن عيينة يقول:

العلماء! ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، وأبوحنيفة في زمانه، والثوري في زمانه.

قلت: ذكر أبي حنيفة في هذه الحكاية زيادة من الحِمّانيّ.

والمحفوظ ما أخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المقرئ الحذاء، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سالم الحنّيليّ، حدّثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق، حدّثنا أبوبكر المروزيّ، حدّثني محمد بن أبي محمد، عن سفیان بن عیینة، قال:

علماء الأزمنة ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، وسفیان الثوري في زمانه.

فإن قيل: ما أنكرت أن تكون رواية الحِمّانيّ صحيحة، والرواية الثانية فيها ذكر أبي حنيفة وحذفه بعض النقلة! قلت: منع من ذلك أمران:

أحدهما: أن عبدالرزاق بن هارون روى عن ابن عيينة مثل هذا القول الثاني سواء.

والأمر الآخر: أن المحفوظ عن ابن عيينة سوء القول في أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرني إبراهيم بن مخلد المعدل، حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل، - إملاء -، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمى، حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدي، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

شيثان ما ظننتُ أتمها يجاوزان قنطرة الكوفة، وقد بلغا الآفاق، قراءة حمزة، ورأي أبي حنيفة!<sup>٢</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: سمعت أبا نصر، وأبا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبونصر أحمد بن نصر بن محمد بن أشكاب البخاري، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان يقول: سمعت علي بن سلمة يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول:

رحم الله أبا حنيفة، كان من المصلين - أعني: أنه كان كثير الصلوة -.<sup>٣</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا التنوخي، حدثني أبي، حدثنا محمد بن حمدان بن الصَّبَّاح، حدثنا أحمد بن الصَّلْت الحِمْيَاني، قال: سمعت سُويد بن سعيد يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

ما قدم مكة رجل في وقتنا أكثر صلاة من أبي حنيفة.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٢٠٨/٤.

٢. تاريخ بغداد: ٣٤٧/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٣٥٣/١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٣٥٣/١٣.



٦ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن فارس - فيما أذن لي أن أرويه عنه - قال: حدّثنا هارون بن سليمان، حدّثنا علي بن المدني، قال: سمعت سفیان بن عيينة يقول:

كان أبو حنيفة له مروءة، وله صلاة، في أوّل زمانه.

قال سفیان: اشترى أبي مملوكاً فأعتقه، وكان له صلاة من الليل في داره، فكان الناس ينتابونه فيها يصلّون معه من الليل، فكان أبو حنيفة فيمن يجيء يصلي<sup>١</sup>.

٤ - عبدالله بن المبارك

١ - (الخطيب): أخبرني محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا الفضل محمّد بن الحسين قاضي نيسابور، سمعت حماد بن أحمد القاضي المرزي، يقول: سمعت إبراهيم بن عبدالله الخلال يقول: سمعت ابن المبارك يقول:

كان أبو حنيفة آية! فقال له قائل: في الشرّ يا أبا عبدالرحمن أو في الخير؟ فقال: اسكت يا هذا، فإنّه يقال: غاية في الشرّ، وآية في الخير. ثم تلا هذه الآية: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾<sup>٢</sup>.

٢ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن مغلّس، حدّثنا الحنّاني، قال: سمعت ابن المبارك يقول:

١. تاريخ بغداد: ٣٥٣/١٣.

٢. المؤمنون: (٢٣) ٥٠.

٣. تاريخ بغداد: ٣٣٦/١٣.

ما كان أوقر مجلس أبي حنيفة! كان يشبه الفقهاء، وكان حسن السمت<sup>١</sup>، حسن الوجه، حسن الثوب، ولقد كنا يوماً في مسجد الجامع فوَقعت حيّة، فسقطت في حجر أبي حنيفة، وهرب الناس غيره، فما رأيتَه زاد على أن نفض الحيّة وجلس مكانه.<sup>٢</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن أبي بكر، حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصّواف، أخبرنا محمد بن محمد المروزي، حدّثنا حامد بن آدم، حدّثنا أبو وهب محمد بن مزاحم، قال: سمعت عبدالله بن المبارك يقول:

لولا أنّ الله أغاثني بأبي حنيفة، وسفيان، كنت كسائر الناس.<sup>٣</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعيّ حدّثهم، قال: حدّثنا محمد بن علي بن عفان، حدّثنا أبو كريب، قال: سمعت عبدالله بن المبارك يقول.

[ح]: وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نعيم الضّبيّ، حدّثنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكّر، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن سعيد المروزي، حدّثنا أبو حمزة - يعني: ابن حمزة - قال: سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم، يقول: سمعت عبدالله بن المبارك، يقول:

رأيت أعبد الناس، ورأيت أروع الناس، ورأيت أعلم الناس، ورأيت أفقه الناس، فأما أعبد الناس فعبد العزيز بن أبي رواد، وأما أروع الناس فالفضّيل بن

١. فلانٌ حسنُ السمت: إذا كان حسنَ القصد والمذهب في دينه ودينياه، راجع: تهذيب اللغة. (م).

٢. تاريخ بغداد: ٣٣٦/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٣٣٦-٣٣٧/١٣.

عِياض، وأما أعلم الناس فسفيان الثوري، وأما أفقه الناس فأبو حنيفة، ثم قال: ما رأيت في الفقه مثله!<sup>١</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري، أخبرنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمد بن مغلّس، حدّثنا محمد بن مقاتل، قال: سمعت ابن المبارك، قال:

إن كان الأثر قد عرف واحتيج إلى الرأي فرأي مالك، وسفيان، وأبي حنيفة، وأبو حنيفة أحسنهم وأدقهم فطنة، وأغوصهم على الفقه، وهو أفقه الثلاثة.<sup>٢</sup>

٦ - (الخطيب): أخبرنا التنوخي، حدّثني أبي، حدّثنا أبو بكر محمد بن حمدان بن الصّبّاح، حدّثنا أحمد بن الصلت بن المغلس، حدّثنا الحِجّاني، حدّثنا ابن المبارك، قال: رأيت مسعراً في حلقة أبي حنيفة جالساً بين يديه، يسأله ويستفيد منه، وما رأيت أحداً قطّ تكلم في الفقه أحسن من أبي حنيفة.<sup>٣</sup>

٧ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدّثنا أبو عروبة الحرّاني، قال: سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبدالرزاق، يقول: سمعت ابن المبارك يقول:

إن كان أحد ينبغي له أن يقول برأيه، فأبو حنيفة ينبغي له أن يقول برأيه.<sup>٤</sup>

٨ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدّثنا محمد بن إبراهيم - أبو حمزة المروزي - قال: سمعت ابن أعين

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٢-٣٤٣.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٣.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٣.

٤. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٣.

أبا الوزير المروزي، قال: قال عبدالله - يعني: ابن المبارك -

إذا اجتمع سفيان وأبوحنيفة، فمن يقوم لهما على فتيا!<sup>١</sup>

٩ - (الخطيب): أخبرنا الحسين بن علي بن محمد المعدّل، حدّثنا علي بن الحسين

الرازي، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا أحمد بن زهير، حدّثنا الوليد بن

شجاع، حدّثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: كان عبدالله بن المبارك يقول:

إذا اجتمع هذان على شيء فذاك قويّ! - يعني: الثوري وأباحنيفة.<sup>٢</sup>

١٠ - (الخطيب): أخبرني أبوالقاسم الأزهرى، حدّثنا عبدالرحمن بن عمر

الخلّال، حدّثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدّثنا جدّي، قال:

أملى عليّ بعض أصحابنا أبياتاً مدح بها عبدالله بن المبارك بأحنيفة:

|                           |  |
|---------------------------|--|
| رأيتُ أباحنيفة كلَّ يوم   | يزيد نبالة ويزيد خيرا                  |
| و ينطق بالصواب ويصطفيه    | إذا ما قال أهل الجور جورا              |
| يقيس من يقايسه بلبُّ      | فمن ذا يجعلون له نظيرا                 |
| كفانا فقد حمّاد وكانت     | مصيبتنا به أمراً كبيرا                 |
| فردّ شماتة الأعداء عنّا   | و أبدى بعده علماً كثيرا                |
| رأيتُ أبا حنيفة حين يُؤتى | و يُطلبُ علمه بحرّاً غزيرا             |
| إذا ما المُشكلات تدأفعتها | رجال العلم كانَ بها بصيرا <sup>٣</sup> |

١. تاريخ بغداد: ٣٤٣/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٤٣/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٣٥٠/١٣.

١١ - (الخطيب): أخبرنا الحسين بن عليّ بن محمد المعدّل، حدّثنا القاضي أبونصر محمد بن محمد بن سهل النيسابوري، حدّثنا أحمد بن هارون الفقيه، حدّثني محمد بن المنذر بن سعيد الهروي، حدّثنا محمد بن سهل بن منصور المروزي، قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم، قال: سمعت منصور بن هاشم يقول:

كنا مع عبدالله بن المبارك بالقادسيّة، إذ جاء رجل من أهل الكوفة فوقع في أبي حنيفة، فقال له عبدالله: ويحك، أتقع في رجل صلّى خمساً وأربعين سنة خمس صلوات على وضوء واحد؟! وكان يجمع القرآن في ركعتين في ليلة، وتعلّمُ الفقه الذي عندي من أبي حنيفة!

١٢ - (الخطيب): [أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري أن النخعي حدّثهم] وقال النخعي: حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا جبان بن موسى، قال: سمعت عبدالله بن المبارك يقول:

قدمت الكوفة فسألته عن أروع أهلها فقالوا: أبو حنيفة.<sup>٢</sup>

١٣ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، حدّثنا محمود بن محمد المروزي، قال: سمعت إبراهيم بن عبدالله الخلال، ذكروا له عن حامد بن آدم، أنّه قال: سمعت عبدالله بن المبارك يقول:

ما رأيتُ أحداً أروعَ من أبي حنيفة، فقال: من رأيي أن أخرج إلى حامد في هذا الحرف الواحد أسمع منه.<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٤-٣٥٥.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٧-٣٥٨.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٨-٣٥٩.

١٤ - (الخطيب): وأخبرنا الحسن، أخبرنا ابن الصّواف، حدّثنا محمود بن محمّد المروزي، قال: سمعت حامد بن آدم يقول: سمعت عبدالله بن المبارك يقول:

ما رأيتُ أحداً أروع من أبي حنيفة، وقد جُرّبَ بالسياط والأموال!

١٥ - (الخطيب): أخبرنا الحسين بن علي المعدّل، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد الحلواني، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عطية، حدّثنا الحِمْيَاني، حدّثنا ابن المبارك، قال:

رأيتُ أبا حنيفة في طريق مكة، وشوي لهم فصيل سمين، فاشتھوا أن يأكلوه بخلّ، فلم يجدوا شيئاً يصبّون فيه الخلّ فتحيّروا، فرأيتُ أبا حنيفة وقد حفر في الرمل حفرة، وبسط عليها السفرة، وسكب الخلّ على ذلك الموضع، فأكلوا الشواء بالخلّ، فقالوا له: تحسن كل شيء! قال: عليكم بالشكر، فإن هذا شيء ألهمته لكم، فضلاً من الله عليكم!

### ٥- أبو يحيى الحِمْيَاني<sup>٢</sup>

١ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي غسان الدقيقي البصريّ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن موسى النيسابوري الحافظ، قال سمعت عليّ بن سالم العامري يقول: سمعت أبا يحيى الحِمْيَاني يقول:

ما رأيت رجلاً قطّ خيراً من أبي حنيفة.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٩.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦٥.

٣. أحمد بن [محمّد بن] الصلت بن المغلس الحِمْيَاني البغدادي [٣٠٨هـ/ ٩٢١م]، كذاب وضاع، فلذا يُدلسه بعضهم فيقول: [حدّثنا أحمد بن عطية] وبعضهم [أحمد بن الصلت]، قال ابن عدي: ما رأيت في الكذّابين أقلّ حياء منه، وقال ابن أبي الفوارس، والدارقطني، والخطيب، والحاكم وابن حبان: كان يضع الحديث. تاريخ بغداد: ٤/٢٠٧ - ٢١٠؛ لسان الميزان: ١/١٨٨ - ٢٦٩ - ٢٧٢.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٧.

٢- (الخطيب): قال: وحدثنا أبو يحيى الحِمَاني، عن بعض أصحابه:

أنَّ أبا حنيفة كان يصلي الفجر بوضوء العشاء، وكان إذا أراد أن يصلي من الليل تزين حتى يسرح لحيته.<sup>١</sup>

٣- (الخطيب): حدّثني أبو القاسم الأزهري قال: سئل أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني [الشافعي (٣٠٦-٣٨٥هـ/ ٩١٩-٩٩٥م) إمام عصره في الحديث] -

وأنا أسمع - عن جمع مكرم بن أحمد فضائل أبي حنيفة؟ فقال:

موضوع كلّه كذب، وضعه أحمد بن المغلّس الحِمَاني، قرابة جبارة، [كان ابن أخي جبارة ابن المغلّس] وكان في الشارقة [ببغداد].<sup>٢</sup>

٦- أبو بكر بن عيَّاش

١- (الخطيب): أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي قالوا: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عطية العوفي، حدّثنا منجاب قال:

سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول: أبو حنيفة أفضل أهل زمانه.<sup>٣</sup>

٧- سهل بن مُزاحم

١- (الخطيب): أخبرني الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن أبي حكيم، حدّثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعي، قال: سمعت أبي يقول:

١. تاريخ بغداد: ٣٥٥/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٢٠٩/٤، لسان الميزان: ١/ ٢٧١. [قرأته غير مرّة - لسان الميزان].

٣. تاريخ بغداد: ٣٣٧/١٣.

سمعت سهل بن مزاحم، يقول: بُذِلَت الدنيا لأبي حنيفة فلم يَرِدْها، وُضِرَبَ عليها بالسياط فلم يقبلها.<sup>١</sup>

### ٨- القاسم بن معن بن عبدالرحمن

١ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن القاسم الشاهد - بالبصرة - حدّثنا علي بن إسحاق المادرائي، أخبرنا أحمد بن زهير، إجازة، أخبرني سليمان بن أبي شيخ.

[ح]: وأخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضّبي، قالوا: أخبرنا عمر بن أحمد، حدّثنا الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي - وهذا لفظ حديثه - حدّثنا أحمد بن خيشمة، حدّثنا سليمان بن أبي شيخ، حدّثني حجر بن عبد الجبار، قال:

قيل للقاسم بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود: ترضى أن تكون من غلمان أبي حنيفة؟ قال: ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبي حنيفة.

وقال له القاسم: تعال معي إليه. فجاء فلما جلس إليه لزمه، وقال: ما رأيت مثل هذا! - زاد الفرائضي - قال سليمان: وكان أبي حنيفة ورعاً سخياً.<sup>٢</sup>

٢ - (ابن عدي): ثنا ابن أبي بكر عن عباس [الدوري] عن يحيى، قال:

كان القاسم بن معن رجلاً نبيلاً، وكان قاضي الكوفة، وهو القاسم بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، وقال له شريك يوماً: مثلك يجلس إلى أبي حنيفة يتعلم منه؟! فقال له القاسم: يا أبا عبدالله، هذا ميدان، من جارك فيه سبقتة! يعني: إنّ لك لساناً!<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٧.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٧.

٣. الكامل: ٤ / ١٣٢٤ - ١٣٢٥.



٩- مالك بن أنس

١ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا أبو العباس بن حمدان لفظاً، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أحمد بن الصباح، قال: سمعت الشافعي، - محمد بن إدريس، قال:

قيل لمالك بن أنس: هل رأيت أبا حنيفة؟ قال: نعم، رأيت رجلاً لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته!

١٠- ابن جريج

١ - (الخطيب): حدثني الصوري، أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضي، بمصر، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي، حدثنا عبدالله بن جابر البزاز، قال: سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول: سمعت محمد بن عيسى ابن الطباع يقول: سمعت روح بن عبادة يقول:

كنت عند ابن جريج سنة خمسين [١٥٠هـ/ ٧٦٨ م] وأتاه موت أبي حنيفة، فاسترجع وتوجع، وقال: أي علم ذهب! قال: ومات فيها ابن جريج.<sup>٢</sup>

١١- الأوزاعي

١ - (الخطيب): أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي، قالوا: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن عصمة الخراساني، حدثنا أحمد بن بسطام، حدثنا الفضل بن عبد الجبار، قال: سمعت أبا عثمان حمدون بن أبي الطوسي، يقول:

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٧ - ٣٣٨.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٨.

سمعت عبدالله بن المبارك يقول:

قدمت الشام على الأوزاعي فرأيتَه بيروت، فقال لي: يا خراساني، من هذا المبتدع الذي خرج بالكوفة؟ يكتنَى أبا حنيفة؟ فرجعت إلى بيتي، فأقبلتُ على كتب أبي حنيفة، فأخرجت فيها مسائل من جواد المسائل، وبقيت في ذلك ثلاثة أيام، فجئت يوم الثالث، وهو مؤذنٌ مسجدهم وإمامهم، والكتاب في يدي، فقال: أي شيء هذا الكتاب؟ فناولته فنظر في مسألة منها وقعت عليها: (قال النعمان) فما زال قائماً بعد ما أذن حتى قرأ صدرًا من الكتاب، ثم وضع الكتاب في كمّه، ثم أقام وصلّى، ثم أخرج الكتاب حتى أتى عليها، فقال لي: يا خراساني، من النعمان بن ثابت هذا؟ قلت: شيخ لقيته بالعراق. فقال: هذا نبيل من المشايخ، إذ ذهب فاستكثر منه! قلت: هذا أبو حنيفة الذي نهيت عنه!<sup>١</sup>

## ١٢- مسعر بن كدام

١ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أن النخعي حدّثهم، قال: حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا همام بن مسلم، قال: سمعت مسعر بن كدام يقول: ما أحسد أحداً بالكوفة إلا رجلين: أبو حنيفة في فقهه، والحسن بن صالح في زهده.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرني الصيمري، قال: قرأت على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن مسرور، حدّثنا علي بن مكنيف، حدّثني أبي، عن إبراهيم بن الزبير قال:

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٨.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٨.

كنت يوماً عند مسعر، فمرّ بنا أبو حنيفة، فسلمّ ووقف عليه ثم مضى، فقال بعض القوم لمِسعَر: ما أكثر خصوم أبي حنيفة؟! فاستوى مسعر منتصباً، ثم قال: إليك! فما رأيتَه خاصم أحداً قطّ إلا فلج عليه!

٣ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: سمعت القاضي أبا نصر. [ح]: وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن أشكاب البخاري، قال: سمعت محمد بن خلف بن رجاء يقول: سمعت محمد بن سلمة، عن ابن أبي معاذ، عن مسعر بن كدام، قال:

أتيت أبا حنيفة في مسجده فرأيتَه يصليّ الغداة ثم يجلس للناس في العلم إلى أن يصلي الظهر، ثم يجلس إلى العصر، فإذا صلّى العصر جلس إلى المغرب، فإذا صلّى المغرب جلس إلى أن يصلي العشاء. فقلت في نفسي: هذا الرجل في هذا الشغل، متى يتفرّغ للعبادة؟ لأتعاهدنه الليلة! قال: فتعاهدته، فلما هدأ الناس خرج إلى المسجد فانتصب للصلاة إلى أن طلع الفجر، ودخل منزله ولبس ثيابه، وخرج إلى المسجد وصلّى الغداة، فجلس للناس إلى الظهر، ثم إلى العصر، ثم إلى المغرب، ثم إلى العشاء! فقلت في نفسي: إنَّ الرجل قد تنشط الليلة! لأتعاهدنه الليلة! فتعاهدته فلما هدأ الناس خرج فانتصب للصلاة، ففعل كفعله في الليلة الأولى، فلما أصبح خرج إلى الصلاة وفعل كفعله في يومه حتى إذا صلّى العشاء قلت في نفسي: أنَّ الرجل لينشط الليلة واللييلة! لأتعاهدنه الليلة، ففعل كفعله في ليلتيه، فأصبح جلس كذلك، فقلت في نفسي: لألزمته إلى أن يموت أو أموت! قال: فلازمته في مسجده.

قال ابن أبي معاذ: فبلغني أنّ مسعراً مات في مسجد أبي حنيفة في سجوده.<sup>١</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا الحلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعي حدّثهم، قال: حدّثنا محمد بن عليّ بن عفّان، حدّثنا عليّ بن حفص البزاز، قال: سمعت حفص بن عبدالرحمن يقول: سمعت مسعراً بن كدام يقول:

دخلت ذات ليلة المسجد، فرأيت رجلاً يصليّ فاستحليت قراءته، فقرأ سبعاً، فقلت: يركع، ثم قرأ الثلث، ثم قرأ النصف، فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كلّ في ركعة، فنظرت فإذا هو أبو حنيفة.<sup>٢</sup>

### ١٣ - إسرائيل

١ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمد بن مغلس، أخبرنا أبو غسان، قال: سمعت إسرائيل، يقول:

كان نعم الرجل النعمان! ما كان أحفظه لكلّ حديث فيه فقه وأشدّ فحصه عنه! وأعلمه بما فيه من الفقه! وكان قد ضبط عن حماد فأحسن الضبط عنه، فأكرمه الخلفاء والأمراء والوزراء. وكان إذا ناظره رجل في شيء من الفقه همّته نفسه. ولقد كان مسعراً يقول: من جعل أباحنيفة بينه وبين الله رجوت أن لا يخاف، ولا يكون فرط في الاحتياط لنفسه.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٥-٣٥٦.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٦.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٩.

## ١٤- مُعَمَّر

١- (الخطيب): أخبرنا التنوخي، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن حمدان بن الصّبّاح النيسابوري، حدّثنا أحمد بن الصلت الحِمْيَاني، حدّثنا عليّ بن المديني، قال: سمعت عبدالرزاق يقول:

كنت عند مُعَمَّر، فأتاه ابن المبارك فسمعنا مُعَمَّرًا يقول: ما أعرف رجلاً يحسن يتكلّم في الفقه، أو يسعه أن يقيس ويشرح لمخلوق النّجاة في الفقه، أحسن معرفة من أبي حنيفة، ولا أشفق على نفسه من أن يدخل في دين الله شيئاً من الشك من أبي حنيفة.<sup>١</sup>

## ١٥- أبو جعفر الرازي

١- (الخطيب): أخبرنا الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي سعيد، قال: حدّثنا أحمد بن تميم بن عباد المروزي، حدّثنا حامد بن آدم، حدّثنا عبدالله بن أبي جعفر الرازي، قال: سمعت أبي يقول:

ما رأيت أحداً أفقه من أبي حنيفة، وما رأيت أحداً أروع من أبي حنيفة!<sup>٢</sup>

## ١٦- القُضَيْل بن عياض

١- (الخطيب): أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضّبيّ، قالوا: حدّثنا عمر بن أحمد، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عطية، حدّثنا سعيد بن منصور، وأخبرني التنوخي، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن حمدان بن الصّبّاح، حدّثنا أحمد بن

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٩.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٣٩.

الصلت، قال: حدّثنا سعيد بن منصور، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: كان أبو حنيفة رجلاً فقيهاً معروفاً بالفقه، مشهوراً بالورع، واسع المال، معروفاً بالإفضال على كل من يطيف به، صبوراً على تعليم العلم بالليل والنهار، حسن الليل، كثير الصمت، قليل الكلام، حتى ترد مسألة في حلال أو حرام فكان يحسن أنّه يدّل على الحقّ، هارباً من مال السلطان. - هذا آخر حديث مكرم. -

وزاد ابن الصّبّاح: وكان إذا وردت عليه مسألة فيها حديث صحيح اتّبعه، وإن كان عن الصحابة والتابعين، وإلاّ قاسّ وأحسن القياس.<sup>١</sup>

### ١٧- أبو يوسف

١ - (الخطيب): أخبرني التنوخي، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن حمدان، قال: حدّثنا أحمد بن الصلت، حدّثنا بشر بن الوليد، قال: سمعت أبا يوسف يقول: ما رأيت أحداً أعلم بتفسير الحديث ومواقع النكت التي فيه من الفقه من أبي حنيفة.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري، أخبرنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن مغلس، قال: سمعت محمّد بن سماعة يقول: سمعت أبا يوسف يقول:

ما خالفت أبا حنيفة في شيء قطّ فتدبّرتّه إلا رأيتُ مذهبه الذي ذهب إليه أنجي في الآخرة! وكنت ربّما ملت إلى الحديث، وكان هو أبصر بالحديث الصحيح مني.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٩ - ٣٤٠.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٠.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٠.

٣ - (الخطيب): أخبرني أبو منصور علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الصَّبِّي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدَّثنا محمد بن عبدالله بن نوفل، حدَّثني عبدالله بن فضل بن موفَّق، أخبرني إبراهيم بن مسلمة الطيالسي، قال: سمعت أبا يوسف يقول:

إني لأدعو لأبي حنيفة قبل أبويّ، ولقد سمعت أبا حنيفة يقول: إني لأدعو لحماة مع أبوي.<sup>١</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا القاضي علي بن أبي عليّ البصري، حدَّثنا أحمد بن عبدالله الدوري، أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر، - أخو أبي الليث الفرائضي -، حدَّثنا سليمان بن أبي شيخ، حدَّثني محمد بن عمر الحنفي، عن أبي عبّاد - شيخ لهم - قال: قال الأعمش لأبي يوسف: كيف ترك صاحبك أبو حنيفة قول عبدالله: عتق الأمة طلاقها؟ قال: تركه لحديثك الذي حدّثته عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أنّ بريرة حين اعتقت خُيِّرت. قال الأعمش: إنّ أبا حنيفة لفظن! قال: وأعجبه ما أخذ به أبو حنيفة.<sup>٢</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، حدَّثنا مكرم بن أحمد، حدَّثنا أحمد بن محمد - يعني: الحِمَاني - حدَّثنا الفضل بن غانم، قال:

كان أبو يوسف مريضاً شديداً المرض، فعاده أبو حنيفة مراراً، فصار إليه آخر مرّة فرآه مقبلاً فاسترجع، ثم قال: لقد كنت أوملك بعدي للمسلمين، ولئن أصيب الناس بك ليموتنَّ معك علم كثير! ثم رزق العافية وخرج من العلة، فأخبر

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٠.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٠ - ٣٤١.

أبويوسف بقول أبي حنيفة فارتفعت نفسه، وانصرفت وجوه الناس إليه، فقعد لنفسه مجلساً في الفقه وقصّر عن لزوم مجلس أبي حنيفة، فسأل عنه فأخبر أنّه قد قعد لنفسه مجلساً، وأنّه قد بلغه كلامك فيه، فدعا رجلاً كان له عنده قدر، فقال: صر إلى مجلس يعقوب فقل له: ما تقول في رجل دفع إلى قصّار ثوباً ليقصّره بدرهم؟ فصار إليه بعد أيام في طلب الثوب، فقال له القصّار: ما لك عندي شيء! وأنكره. ثم إنَّ ربَّ الثوب رجع إليه فدفَع إليه الثوب مقصوراً، أله أجره؟ فإن قال: له أجره، فقل: أخطأت! وإن قال: لا أجره له، فقل: أخطأت! فصار إليه فسأله، فقال أبويوسف: له الأجره! فقال: أخطأت، فنظر ساعة، ثم قال: لا أجره له! فقال: أخطأت! فقام أبويوسف من ساعته فأتى أباحنيفة، فقال له: ما جاء بك إلا مسألة القصّار! قال: أجل! قال: سبحان الله، من قعد يفتي الناس، وعقد مجلساً يتكلّم في دين الله، وهذا قدره لا يحسن أن يجيب في مسألة من الإجازات! فقال: يا أبا حنيفة، علّمني! فقال: إن كان قصّره بعد ما غصبه فلا أجره له، لأنه قصّره لنفسه، وإن كان قصّره قبل أن يغصبه فله الأجره لأنه قصّره لصاحبه، ثم قال: من ظنَّ أنّه يستغني عن العلم فليكن على نفسه!

٦ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، حدّثنا الحريري: أنّ النخعي حدّثهم، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن مكرم، حدّثنا بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، قال:

بينما أنا أمشي مع أبي حنيفة، إذا سمع رجلاً يقول لرجل: هذا أبوحنيفة لا ينام الليل، فقال أبوحنيفة: والله، لا يتحدث عني بما لا أفعل! فكان يجبي الليل صلاةً،

ودعاءً، وتضرعاً!

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٩-٣٥٠.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٥.



## ١٨- أيوب السخيتاني

١ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد السمناني، أخبرنا إسماعيل بن الحسين بن عليّ البخاري الزاهد، حدّثنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، حدّثنا عليّ بن موسى القمي، حدّثني محمد بن سعدان، قال: سمعت أبا سليمان الجوزجاني، يقول: سمعت حمّاد بن زيد يقول:

أردت الحج فأتيت أيوب أودّعه، فقال: بلغني أنّ الرجل الصالح فقيه أهل الكوفة - يعني: أبا حنيفة - يحج العام، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام.<sup>١</sup>

## ١٩- سفيان بن سعيد الثوري

١ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، حدّثنا ابن نُمير، حدّثني إبراهيم بن البصير، عن إسماعيل بن حمّاد، عن أبي بكر بن عيَّاش، قال:

مات عمر بن سعيد، أخو سفيان، فأتيناه نعرّيه، فإذا المجلس غاصّ بأهله، وفيهم عبدالله بن إدريس، إذ أقبل أبو حنيفة في جماعة معه، فلمّا رآه سفيان تحرّك من مجلسه، ثم قام فاعتنقه، وأجلسه في موضعه وقعد بين يديه.

قال أبو بكر: فاغتظت عليه، وقال ابن إدريس: ويحك، ألا ترى! فجلسنا حتى تفرق الناس، فقلت لعبدالله بن إدريس: لا تقم حتى نعلم ما عنده في هذا! فقلت: يا أبا عبدالله، رأيتك اليوم فعلت شيئاً أنكرته وأنكره أصحابنا عليك! قال: وما هو؟ قلت: جاءك أبو حنيفة فقمّت إليه وأجلسته في مجلسك وصنعت به صنيعاً بليغاً، وهذا عند أصحابنا منكر! فقال: وما أنكرت من ذلك! هذا رجل من العلم

بمكان، فإن لم أقم لعلمه قمت لسنته، وإن لم أقم لسنته قمت لفقّهه، وإن لم أقم لفقّهه قمت لورعه! فأحجمني فلم يكن عندي جواب!¹

٢ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعيّ حدّثهم، قال: حدّثنا عمر بن شهاب العبدي، حدّثنا جندل بن والقي، حدّثني محمّد بن بشر، قال: كنت أختلف إلى أبي حنيفة وأبأسفيان، فأتي أباحنيفة، فيقول لي: من أين جئت؟ فأقول: من عند سفيان. فيقول: لقد جئت من عند رجل لو أنّ علقمة والأسود حضرا لاحتاجا إلى مثله، فأتي سفيان فيقول لي: من أين؟ فأقول: من عند أبي حنيفة: فيقول: لقد جئت من عند أفقه أهل الأرض.²

٣ - (الخطيب): أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبيّ، قالوا: حدّثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عطية، قال: حدّثنا يحيى الحِمَاني، قال: سمعت ابن المبارك يقول:

قلت لسفيان الثوري: يا أبا عبد الله، ما أبعد أباحنيفة من الغيبة! ما سمعته يغتاب عدوّاً له قط! قال: هو والله، أعقل من أن يُسلّط على حسناته ما يذهب بها!³  
٤ - (الخطيب): أخبرنا أبو سعيد محمّد بن موسى بن الفضل الصيرفي، حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصمّ، حدّثنا محمّد بن إسحاق الصاغانى، حدّثنا يحيى بن معين، قال: سمعت عبيد بن أبي قرّة يقول: سمعت يحيى بن زُرَيس يقول:

شهدت سفيان [الثوري]، وأتاه رجل فقال له: ما تنقم على أبي حنيفة؟ قال: وماله؟ قال: سمعته يقول: آخذ بكتاب الله، فما لم أجد فبسنة رسول الله صلى الله

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤١.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٤٤.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٦٣.

عليه [وآله] وسلّم، فإن لم أجد في كتاب الله، ولا سنة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم أخذت بقول أصحابه، أخذ بقول من شئت منهم، وأدع من شئت منهم، ولا أخرج من قولهم إلى قول غيرهم! فأما إذا انتهى الأمر - أو جاء - إلى إبراهيم، والشعبي، وابن سيرين، والحسن، وعطاء، وسعيد بن المسيب، - وعدد رجالاً - فقوم اجتهدوا فاجتهد كما اجتهدوا! قال: فسكت سفيان طويلاً ثم قال - كلمات برأيه، ما بقي في مجلس أحد إلا كتبه -: نسمع الشديد من الحديث فنخافه، ونسمع اللين فرجوه، ولا نحاسب الأحياء، ولا نقضي على الأموات، نسلم ما سمعنا، ونكل ما لم نعلم إلى عالمه، وننتهم رأينا لرأيهم!

٥ - (ابن معين): حدثنا يحيى قال: حدثنا عبيد بن أبي قرة قال: سمعت يحيى بن ضريس يقول: شهدت سفيان وأتاه رجل فقال: ما تنقم على أبي حنيفة، قال: وماله، قال: سمعته يقول: أخذ بكتاب الله، فما لم أجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه [آله] وسلّم، فإن لم أجد في كتاب الله ولا سنة أخذ بقول أصحابه، أخذ بقول من شئت منهم، وأدع قول من شئت، ولا أخرج من قولهم إلى قول غيرهم، فإذا ما انتهى الأمر، أو جاء الأمر إلى إبراهيم والشعبي وابن سيرين والحسن وعطاء وسعيد بن المسيب - وعدد رجالاً - فقوم اجتهدوا فاجتهدوا، قال: فسكت سفيان طويلاً ثم قال كلمات برأيه ما بقي أحد في المجلس إلا كتب، نسمع الشديد من الحديث فنخافه، ونسمع اللين فرجوه، لا نحاسب الأحياء، ولا نقضي على الأموات، نسلم ما سمعنا، ونكل ما لم نعلم إلى عالمه، وننتهم رأينا لرأيهم.<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٦٨/١٣.

٢. تاريخ ابن معين: ٦٣/٤ = ٣١٦٣.

## ٢٠- أبو مطيع الحكم بن عبد الله

١- (الخطيب): أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبي، قالوا: حدّثنا عمر بن أحمد، قال: سمعت محمّد بن أحمد بن القاسم النيسابوري، قدم علينا، قال: سمعت أحمد بن حم العفيفي، يقول: سمعت محمّد بن الفضيل الزاهد البلخي يقول: سمعت أبا مطيع الحكم بن عبد الله يقول:

ما رأيت صاحب - يعني: حديث - أفقه من سفیان الثوري، وكان أبو حنيفة أفقه منه.<sup>١</sup>

٢- (الخطيب): أخبرنا محمّد بن عبد الملك القرشي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن الحسين الرازي، حدّثنا عليّ بن أحمد الفارسي، حدّثنا محمّد بن فضيل، قال: قال أبو مطيع:

كنت بمكة فما دخلت الطواف في ساعة من ساعات الليل إلا رأيت أبا حنيفة وسفيان في الطّواف.<sup>٢</sup>

٣- (الخطيب): أخبرني الحسن بن أبي طالب، ومحمّد بن عبد الملك القرشي، قال الحسن: حدّثنا، وقال محمّد: أخبرنا - أحمد بن محمّد بن الحسين الرازي، حدّثنا عليّ بن أحمد الفارسي الفقيه، حدّثنا محمّد بن فضيل الزاهد، قال: سمعت أبا مطيع يقول:

مات رجل وأوصى إلى أبي حنيفة، وهو غائب، قال: فقدم أبو حنيفة، فارتفع إلى ابن شبرمة، وادعى الوصية، وأقام البيّنة: أنّ فلاناً مات وأوصى إليه. فقال له

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤١-٣٤٢.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٣.

ابن شبرمة: يا أبا حنيفة، احلف أنّ شهودك شهدوا بحقّ! قال: ليس عليّ يمين، كنت غائباً، قال: ضلّت مقاليدك، يا أبا حنيفة! قال: ضلّت مقاليدي؟! ما تقول في أعمى سُجّ فشهد له شاهدان: أنّ فلاناً سُجّه، على الأعمى يمين؟ إنّ شهوده شهدوا بالحقّ ولا يرى!<sup>١</sup>

٢٢؛ ٢١ - يزيد بن هارون، وأبو عاصم النبيل

١ - (الخطيب): أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدّب، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدّثنا جدّي، حدّثني يعقوب بن أحمد، قال: سمعت الحسن بن عليّ قال: سمعت يزيد بن هارون: و سأله إنسان، فقال: يا أبا خالد، من أفقه من رأيت؟ قال: أبو حنيفة.

قال الحسن: ولقد قلت لأبي عاصم - يعني: النبيل -: أبو حنيفة أفقه أو سفيان؟ قال: عبد أبي حنيفة أفقه من سفيان.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا الحسين بن عليّ، أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعي حدّثهم، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عفّان، حدّثنا ضرار بن صرد، قال: سئل يزيد بن هارون: أيّما أفقه، أبو حنيفة أو سفيان؟ قال سفيان أحفظ للحديث، وأبو حنيفة أفقه.

قال: وسألت أبا عاصم النبيل، فقلت: أيّما أفقه، سفيان أو أبو حنيفة؟ قال: غلام من غلمان أبي حنيفة أفقه من سفيان.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٤٨/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٤٢/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٣٤٢/١٣.

٣ - (الخطيب): [أخبرنا الصيمري، أخبرنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن مغلّس] وقال أحمد بن محمّد، حدّثنا نصر بن علي، قال: سمعت أبا عاصم النبيل:

سئل: أيّما أفقه، سفيان أو أبوحنيفة؟ فقال: أنّها يقاس الشيءُ إلى شكله! أبوحنيفة فقيه تام الفقه، وسفيان رجل متفقه.<sup>١</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا الحسين بن عليّ الحنفي، أخبرنا عبد الله بن محمّد الحلواني، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد، - يعني: الحِمَاني -، قال: سمعت سجادة يقول:

دخلت أنا وأبومسلم المستملي على يزيد بن هارون، وهو نازل ببغداد على منصور بن المهدي، فصعدنا غرفة هو فيها، فقال له أبومسلم: ما تقول، يا أبا خالد، في أبي حنيفة والنظر في كتبه؟ قال: انظروا فيها إن كنتم تريدون أن تفقهوا، فإنّي ما رأيتُ أحداً من الفقهاء يكره النظر في قوله، ولقد احتال الثوري في كتاب الرهن، حتى نسخه.<sup>٢</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري: أنّ النخعي حدّثهم، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عفان، حدّثنا محمّد بن عبد الملك الدقيقي، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول:

أدركت الناس فما رأيت أحداً أعقل، ولا أفضل، ولا أروع من أبي حنيفة!<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٣.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٢.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦٤.

٦ - (الخطيب): أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثنا جدي، قال: حدّثني محمّد بن بكر، قال: سمعت أبا عاصم النبيل يقول:

كان أبو حنيفة يسمّى الوتد، لكثرة صلواته!<sup>١</sup>

٧ - (الخطيب): وأخبرنا الجوهري، أخبرنا محمّد بن عبد الله الأبهري، حدّثنا أبو عروبة الحرّاني، حدّثنا سليمان بن سيف، قال: سمعت أبا عاصم يقول:  
قال رجل لأبي حنيفة: متى يجرم الطعام على الصائم؟ قال: إذا طلع الفجر!  
قال: فقال له السائل: فإن طلع نصف الليل؟ قال: فقال له أبو حنيفة: قم، يا أعرج!<sup>٢</sup>

٢٣ - عبد الله بن داود الخريبي

١ - (الخطيب): أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثنا جدّي، قال: حدّثني عليّ بن أبي الربيع، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت عبد الله بن داود.  
[ح]: قال جدّي: وحدّثني إبراهيم بن هاشم، قال بشر: حدّثني عن ابن داود، قال:

إذا أردت الآثار - أو قال: الحديث وأحسبه قال: الورع - فسفيان، وإذا أردت تلك الدقائق فأبو حنيفة.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٤.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٢.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٣-٣٤٤.

٢ - (الخطيب): أخبرنا الجوهري، أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، حدّثنا عبد الواحد بن محمد الخصيب، حدّثني أبو مسلم الكجي، قال: سمعت عبد الله بن داود الخريبي، يقول:

يجب على أهل الإسلام أن يدعوا الله لأبي حنيفة في صلاتهم! قال: وذكر حفظه عليهم السنن والفقهاء<sup>١</sup>.

٣ - (الخطيب): أخبرنا عليّ ابن القاسم البصريّ الشاهد، حدّثنا علي بن إسحاق المدراني قال: ذكر أبو داود - يعني: السجستاني ولم أسمع منه - عن نصر بن عليّ قال: سمعت ابن داود يقول:

النّاس في أبي حنيفة حاسد وجاهل، وأحسنهم عندي حالاً الجاهل!<sup>٢</sup>

٤ - (الخطيب): وأخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، حدّثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي، - بالأهواز، قال: حدّثني محمد بن محمد بن عزرة، حدّثنا أبو الربيع الحرثي، قال: سمعت عبد الله بن داود يقول:

الناس في أبي حنيفة رجلاً: جاهل به، وحاسد له.<sup>٣</sup>

## ٢٤ - خالد الطّحان

١ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أحمد بن شعيب البخاري، حدّثنا عليّ بن موسى القمّي، قال: سمعت محمد بن عمّار يقول: قال عليّ بن عاصم:

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٤.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦٧.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦٧.



كنا في مجلس فذكر أبو حنيفة، فقال لي خالد الطحان: ليت بعض علمه بيني وبينك!

## ٢٥- أبو حنيفة نفسه

١- (الخطيب): أخبرنا علي بن القاسم البصري، حدثنا علي بن إسحاق المادرائي حدثنا أبو قلابة، حدثنا بكر بن يحيى بن زبّان، عن أبيه، قال:

قال لي أبو حنيفة: يا أهل البصرة، أنتم أروع منا، ونحن أفقه منكم!

٢- (الخطيب): أخبرنا الجوهرى، أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، حدثنا عبدالواحد بن محمد الحصيني، حدثني أبو خازم القاضي، قال: حدثني شعيب بن أيوب الصريفي، قال: سمعت الحسن بن زياد اللؤلؤي يقول:

سمعت أبا حنيفة يقول: قولنا هذا رأي، وهو أحسن ما قدرنا عليه، فمن جاءنا بأحسن من قولنا فهو أولى بالصواب منا.<sup>٢</sup>

٣- (الخطيب): أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا محمود بن محمد المروزي، حدثنا حامد بن آدم، قال: سمعت سهل بن مزاحم، يقول:

سمعت أبا حنيفة يقول: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾<sup>٣</sup> قال: كان أبو حنيفة يكثر من قول «اللهم من ضاق بنا صدره فإن قلوبنا قد اتسعت له»!

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٤.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٤.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٤٥٢.

٤. الزمر: (٣٩) ١٧-١٨، وذكر في المصدر: فَبَشِّرْ عِبَادِ (...).

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٢.

## ٢٦- أبو نعيم الفضل بن دكين

١ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله الإصبهاني، حدّثنا محمد بن إسحاق الثقفى، حدّثنا الجوهرى، حدّثنا أبو نعيم، قال: كان أبو حنيفة صاحب غوص في المسائل.<sup>١</sup>

## ٢٧- عبد الله بن يزيد المقرئ

١ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن أبي عليّ [التنوخى] حدّثنا أبو علي، أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق المعدّل النيسابورى، حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال، قال: سمعت محمد بن يزيد يقول: سمعت عبد الله بن يزيد المقرئ، يقول: ما رأيت أسود رأس أفقه من أبي حنيفة.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبّي، حدّثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدّثنا محمد بن مخزوم، حدّثنا بشر بن موسى: حدّثنا أبو عبد الرحمن المقرئ - وكان إذا حدّثنا عن أبي حنيفة - قال: حدّثنا شاهنشاه!<sup>٣</sup>

## ٢٨- شَدَاد بن حكيم

١ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أنّ النخعي حدّثهم، قال: حدّثنا إبراهيم بن مخلد البلخي، حدّثنا أحمد بن محمد البلخي، قال: سمعت شَدَاد

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٤.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٤-٣٤٥.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٥.

بن حكيم يقول:

ما رأيت أعلم من أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٢٩- مكى بن إبراهيم

١ - (الخطيب): [أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري، أن النخعي حدّثهم]، وقال:

النخعي: حدّثنا إسماعيل بن محمد الفارسي، قال:

سمعت مكى بن إبراهيم، ذكر أبا حنيفة فقال: كان أعلم أهل زمانه!<sup>٢</sup>

٣٠- وكيع

١ - (الخطيب): أخبرنا التنوخي، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن حمدان بن

الصّبّاح، حدّثنا أحمد بن الصّلت، قال: سمعت مّليح بن وكيع يقول: سمعت أبي

يقول:

ما لقيت أحداً أفقه من أبي حنيفة، ولا أحسن صلاةً منه.<sup>٣</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا التنوخي، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن حمدان، حدّثنا

أحمد بن الصّلت الحنّائي، قال: سمعت مّليح بن وكيع يقول: سمعت أبي يقول:

كان - والله - أبو حنيفة عظيم الأمانة، وكان الله في قلبه جليلاً كبيراً عظيماً، وكان

يؤثر رضاء ربّه على كلّ شيء ولو أخذته السيوف في الله لاحتمل، رحمه الله ورضي

عنه رضى الأبرار فلقد كان منهم.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٥.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٥.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٥.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٨.

٣ - (الخطيب): أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبيّ قالاً: حدّثنا عمر بن أحمد، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن المغلس الحنّاني، قال: حدّثنا مَليح بن وكيع، حدّثنا أبي، قال:

كان أبو حنيفة قد جعل على نفسه أن لا يحلف بالله في عرض كلامه إلا تصدّق بدرهم، فحلف فتصدّق به، ثم جعل على نفسه إن حلف أن يتصدّق بدينار، فكان إذا حلف صادقاً في عرض الكلام تصدّق بدينار، وكان إذا أنفق على عياله نفقة تصدّق بمثلها، وكان إذا اكتسى ثوباً جديداً كسى بمقدار ثمنه الشيوخ العلماء، وكان إذا وضع بين يديه الطعام أخذ منه فوضعه على الخبز حتى يأخذ منه بقدر ضعف ما كان يأكل، فيضعه على الخبز ثم يعطيه إنساناً فقيراً، فإن كان في الدار من عياله إنسان يحتاج إليه دفعه إليه، وإلا أعطاه مسكيناً!

٤ - (الخطيب): وأخبرنا [محمّد بن الحسن بن أحمد] الأهوازي، حدّثنا محمّد بن إسحاق [بن إبراهيم] القاضي، حدّثنا محمود بن محمّد الواسطي، قال: حدّثنا سفيان بن وكيع، قال: سمعت أبي يقول:

دخلت على أبي حنيفة فرأيتَه مطرِقاً متفكراً، فقال لي: من أين أقبلت؟ قلت: من عند شريك، فرفع رأسه وأنشأ يقول:

إن يحسد وني فإنّي غير لائمهم  
فدام لي ولهم ما بي وما بهم  
قال وكيع: أظنّه كان بلغه عنه شيء!<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٥٨/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٦٧/١٣.

### ٣١- النضر بن شُمَيْل

١ - (الخطيب): [أخبرنا التتوخي، حدثني أبي، حدّثنا محمّد بن حمدان بن الصباح، حدّثنا أحمد بن الصلت] وقال ابن الصلت: سمعت الحسين بن حديث يقول: سمعت النضر بن شُمَيْل يقول:

كان الناس نياماً عن الفقه حتى أیغظهم أبوحنيفة بما فتقه، وبینّه، ولخصه.<sup>١</sup>

### ٣٢- يحيى بن سعيد القَطَّان

١ - (الخطيب): أخبرنا الجوهري، أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرقى، حدّثنا هيثم بن خلف الدوري، حدّثنا أحمد بن منصور بن سيّار، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول:

كم من شيء حسن قد قاله أبوحنيفة.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا علي بن القاسم الشاهد، حدّثنا عليّ بن إسحاق المادرائي [؟] قال: سمعت أبا جعفر بن أشرس يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى القَطَّان يقول:

لا نكذب الله، ربما آخذ بالشيء من رأي أبي حنيفة.<sup>٣</sup>

٣ - (ابن معين): سمعت يحيى [بن معين] يقول: قال يحيى بن سعيد القَطَّان:

لا نكذب الله، ربما رأينا الشيء من رأي أبي حنيفة فاستحسنناه، فقلنا به.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٤٥/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٤٥/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٣٤٥/١٣.

٤. تاريخ ابن معين: ٥١٧/٣ = ٢٥٣٠؛ سوالات ابن الجنيد: ٣٦٨/١؛ معرفة الرجال: ٣٨/٢؛

الكامل: ١٦٩/٣؛ تاريخ بغداد: ٣٤٥/١٣؛ تهذيب التهذيب: ٤٥٠/١٠.

٤ - (الخطيب): أخبرنا العتيقي، حدّثنا عبدالرحمن بن عمر بن نصر بن محمّد الدمشقي، - بها -، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: سمعت يحيى بن سعيد القَطّان يقول:

لا نكذب الله، ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة ولقد أخذنا بأكثر أقواله.

قال يحيى بن معين: وكان يحيى بن سعيد يذهب في الفتوى إلى قول الكوفيين، ويختار قوله من أقوالهم، ويتبع رأيه من بين أصحابه.<sup>١</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، حدّثنا أحمد بن علي بن عمر بن حبيش الرازي، قال: سمعت محمّد بن أحمد بن عصام يقول: سمعت محمّد بن سعد العوفي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى القَطّان يقول:

جالسنا - والله - أبا حنيفة وسمعنا منه، وكنت - والله - إذا نظرت إليه عرفت في وجهه أنه يتّقي الله عزوجل.<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٥-٣٤٦.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٢.

٣٣- محمد بن إدريس الشافعي<sup>١</sup>

١ - (الخطيب): أخبرنا علي بن القاسم، حدّثنا عبدالله بن إسحاق المادرائي [؟] حدّثنا زكريّا بن عبدالرحمن، حدّثني عبدالله بن أحمد، قال: قال هارون بن سعيد: سمعت الشافعي يقول:  
ما رأيت أحداً أفقه من أبي حنيفة.

[الخطيب] قلت: أراد بقوله «ما رأيت»، ما علمت.<sup>٢</sup> [إذاً الشافعي لم يجتمع بأبي حنيفة، بل لم يدركه].

٢ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن علي، قال: سمعت حمزة بن عليّ البصريّ يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول:

١\* ١ - (أبو نعيم): حدّثنا عبدالله، ثنا عبدالرحمن، ثنا أبو زكريا، ثنا محمد [ابن عبدالله بن عبدالحكم] قال: ما رأيتُ أحداً يناظر الشافعيّ إلا رحّمته مع الشافعي.  
حلية الأولياء: ١٠٣/٩، سير أعلام النبلاء، ٤٩/١٠ - ٥٠، تاريخ ابن عساکر: ٣٦٢/٥٣؛ مناقب الشافعي: ٨٣/١.

٢\* - (أبو نعيم): حدّثنا أبو محمد، ثنا عبدالرحمن، ثنا أبو زكريا، ثنا محمد [ابن عبدالله بن عبدالحكم]، قال: ما رأيتُ أحداً يناظر الشافعيّ إلا رحّمته مع الشافعي.  
حلية الأولياء: ١١٥/٩ - ١١٦.

٣\* - (أبو نعيم): قال: وقال هارون بن سعيد: لو أنّ الشافعي ناظر على هذا العمود الذي من حجارة أنه من خشب لغلب في اقتداره على المناظرة!  
حلية الأولياء: ١٠٣/٩؛ سير أعلام النبلاء: ٥٠/١٠؛ ابن عساکر: ٣٧٦/٥١.

٤\* - (أبو نعيم): حدّثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبدالرحمن بن داود، ثنا أبو بكر، ثنا النيسابوري، قال: قال هارون بن سعيد: لو أنّ الشافعي ناظر على هذا العمود الذي من حجارة أنه من خشب لغلب بالمناظرة لإقتداره عليها.  
حلية الأولياء: ١١٥/٩.

٢. تاريخ بغداد: ٣٤٦/١٣.

الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه.<sup>١</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يونس الواعظ أخبرنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى الدقاق، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو إسحاق البخاري، حدّثنا عباس بن عزيز أبو الفضل القطان، حدّثنا حرملة بن يحيى، قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول:

الناس عيال على هولاء الخمسة: من أراد أن يتبحّر في الفقه فهو عيال على أبي حنيفة - قال وسمعته يعني: الشافعي يقول: كان أبو حنيفة ممّن وفق له الفقه - ومن أراد أن يتبحّر في الشعر فهو عيال على زهير بن أبي سلمى، ومن أراد أن يتبحّر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق، ومن أراد أن يتبحّر في النحو فهو عيال على الكسائي، ومن أراد أن يتبحّر في تفسير القرآن فهو عيال على مقاتل بن سليمان.<sup>٢</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا التنوخي، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن حمدان، حدّثنا أحمد بن الصلت الحنّاني، قال: سمعت أبا عبيد يقول: سمعت الشافعي يقول: من أراد أن يعرف الفقه فليزّم أبا حنيفة وأصحابه، فإنّ الناس كلّهم عيال عليه في الفقه!<sup>٢</sup>

٣٤ - الحسن بن عثمان القاضي

١ - (الخطيب): أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، أخبرني محمد بن

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٦.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٦.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٦.



أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، ببخارى، قال: سمعت عليّ بن الحسن بن عبد الرحيم الكندي يقول: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن عمر الأديب يقول: سمعت يعقوب بن إبراهيم بن خيران يقول: سمعت الحسن بن عثمان القاضي يقول:

وجدت العلم بالعراق والحجاز ثلاثة: علم أبي حنيفة، وتفسير الكلبي، ومغازي محمد بن إسحاق.<sup>١</sup>

### ٣٥- يحيى بن معين

١ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري أخبرنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عطية، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول:

القراءة عندي قراءة حمزة، والفقهاء أبو حنيفة، على هذا أدركت الناس.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله المطيري، حدّثنا عليّ بن إبراهيم البيضاوي، أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن بن الجاورد الرقي، حدّثنا عباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول - وقال له رجل: أبو حنيفة كذاب -:

قال: كان أبو حنيفة أنبل من أن يكذب كان صدوقاً إلا أنّ في حديثه ما في حديث الشيوخ.<sup>٣</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، حدّثنا أبي، حدّثنا محمد بن

١. تاريخ بغداد: ٣٤٦/١٣ - ٣٤٧.

٢. تاريخ بغداد: ٣٤٧/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤١٨/١٣ - ٤١٩.

يونس الأزرق، حدّثنا جعفر بن أبي عثمان قال: سمعت يحيى وسألته عن أبي يوسف وأبي حنيفة فقال:

أبويوسف أوثق منه في الحديث. قلت: فكان أبوحنيفة يكذب؟ قال: كان أنبل في نفسه من أن يكذب.<sup>١</sup>

٤ - (ابن عديّ): سمعت عمر بن محمد أبو حفص الباب شامي الوكيل [؟] يقول: سمعت جعفر الطيالسي يقول: سألت يحيى بن معين عن أبي حنيفة فقال: أبوحنيفة أجل من أن يكذب.<sup>٢</sup>

٥ - (الخطيب): قرأت على البرقاني، عن محمد بن العباس الخزاز، حدّثنا أحمد بن مسعدة الفزاريّ، حدّثنا جعفر بن دُرستويه، حدّثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

كان أبوحنيفة لا بأس به وكان لا يكذب، وسمعت يحيى يقول مرة أخرى: أبوحنيفة عندنا من أهل الصدق، ولم يتهم بالكذب، ولقد ضربه بن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضياً.<sup>٣</sup>

٦ - (الخطيب): أخبرنا أبوالميمون عبدالرحمن بن عبدالله البجلي قال: سمعت نصر بن محمد البغدادي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول:

كان محمد بن الحسن كذاباً وكان جهمياً، وكان أبوحنيفة جهمياً ولم يكن كذاباً.<sup>٤</sup>

٧ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، حدّثنا أحمد بن عليّ بن عمرو بن حبيش

١. تاريخ بغداد: ٤١٩/١٣.

٢. الكامل: ٢٤٧٦/٧.

٣. تاريخ بغداد: ٤١٩/١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٤١٩/١٣.

الرازي قال: سمعت محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعت محمد بن سعد العوفي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول:

كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث إلا ما يحفظ ولا يحدث بها لا يحفظ.<sup>١</sup>

٨ - (الخطيب): أخبرنا التنوخي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح،

حدثنا أحمد بن الصلت الحِمَاني قال:

سمعت يحيى بن معين وهو يسأل عن أبي حنيفة ثقة هو في الحديث؟ قال: نعم!

ثقة ثقة، كان والله أروع من أن يكذب وهو أجل قدراً من ذلك.<sup>٢</sup>

٩ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، حدثنا مكرم

بن أحمد، حدثنا أحمد بن عطية قال:

سئل يحيى بن معين هل حدث سفيان عن أبي حنيفة؟ قال: نعم، كان أبو حنيفة

ثقة صدوقاً في الحديث والفقه مأموناً على دين الله.

(قلت) [الخطيب]: أحمد بن الصلت هو أحمد بن عطية وكان غير ثقة.<sup>٣</sup>

١٠ - (الخطيب): أجاز لنا إبراهيم بن مخلد قال: أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي،

- ثم أخبرنا الصيمري قراءة -، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، حدثنا مكرم، أخبرنا

علي بن الحسين بن حبان عن أبيه قال: سمعت يحيى بن معين قال:

ما رأيت أفضل من وكيع بن الجراح قيل له: ولا ابن المبارك، قال: قد كان لابن

المبارك فضل، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع، كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه،

١. تاريخ بغداد: ٤١٩/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤١٩/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤١٩/١٣ - ٤٢٠.

ويقوم الليل ويسرد الصوم، ويفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً، قال يحيى بن معين: وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله أيضاً<sup>١</sup>.

### ٣٦- يزيد بن زريع

١ - (الخطيب): أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدّي، قال: سمعت عليّ بن المدني يقول:

كان يزيد بن زريع يقول - وذكر أبو حنيفة - هيهات، طارت بفتياه البغال الشهب!<sup>٢</sup>

### ٣٧- جعفر بن الزبير

١ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري: أنّ النخعي حدثهم: حدثنا إبراهيم بن مخلد، حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثني محمد بن هانيء، قال: سمعت جعفر بن الزبير يقول:

أقمت على أبي حنيفة خمس سنين فما رأيت أطول صمتاً منه، فإذا سئل عن شيء من الفقه تفتح وسال كالوادي، وسمعت له دويّاً وجهاً بالكلام!<sup>٣</sup>

### ٣٨- إبراهيم بن عكرمة المخزومي

١ - (الخطيب): أخبرنا الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن

١. تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٧٠ - ٤٧١.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٤٧.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٤٧.

سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن بهلول، قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد، فقرأت فيه: وحدثني سعيد بن سويد القرشي، قال: سمعت إبراهيم بن عكرمة المخزومي، يقول:

ما رأيت أحداً أروع ولا أفقه من أبي حنيفة.<sup>١</sup>

### ٣٩- النضر بن محمد

١ - (الخطيب): أخبرني أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبيّ قالا: حدّثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدّثنا إبراهيم بن سليمان المروزي، قدم علينا، قال: قرئ على عبدالله بن عليّ القرّاز، عن أحمد بن إسحاق، عن النضر بن محمد قال:

دخل قَتاده الكوفة، ونزل في دار أبي بُردة، فخرج يوماً وقد اجتمع إليه خلق كثير، فقال قَتادة: والله الذي لا إله إلا هو، ما يسألني اليوم أحد عن الحلال والحرام إلا أجبته! فقام إليه أبو حنيفة، فقال: يا أبا الخطاب، ما تقول في رجل غاب عن أهله أعواماً، فظنّت امرأته أنّ زوجها مات فتزوّجت، ثم رجع زوجها الأوّل، ما تقول في صداقها؟ وقال لأصحابه الذين اجتمعوا إليه: لئن حدث بحديث ليكذبنّ، ولئن قال برأي نفسه ليخطئنّ! فقال قَتادة: ويحك، أوقعت هذه المسألة؟ قال: لا. قال: فلم تسألني عمّا لم يقع؟! قال أبو حنيفة: إنّنا نستعدّ للبلاء قبل نزوله، فإذا ما وقع عرفنا الدخول فيه والخروج منه. قال قَتادة: والله، لا أحدّثكم بشيء من الحلال والحرام! سلوني عن التفسير! فقام إليه أبو حنيفة، فقال له: يا أبا الخطاب، ما تقول في قول الله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ

إِلَيْكَ طَرْفُكَ<sup>١</sup>؟ قال: نعم، هذا آصف بن برخيا بن شمعيّا كاتب سليمان بن داود، كان يعرف اسم الله الأعظم. فقال أبوحنيفة: هل كان يعرف الاسم سليمان؟ قال: لا. قال: فيجوز أن يكون في زمن نبيّ من هو أعلم من النبيّ؟ قال: فقال قتادة: والله لا أحدثكم بشيء من التفسير! سلوني عمّا اختلف فيه العلماء! قال: فقام إليه أبوحنيفة، فقال: يا أبا الخطاب، أمؤمن أنت؟ قال: أرجو. قال: ولم؟ قال: لقول إبراهيم عليه السلام: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾<sup>٢</sup> فقال أبوحنيفة: فهلاً قلت كما قال إبراهيم عليه السلام: ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَىٰ﴾<sup>٣</sup> فهلاً قلت بلى؟! قال: فقام قتادة مغضباً ودخل الدار، وحلف أن لا يحدثهم<sup>٤</sup>.

٤٠- عَسَّانُ بن مُحَمَّد بن عبد الله

١- (الخطيب): أخبرنا الحسين بن عليّ الحفيفي، قال: أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الشاهد، أنشدنا مكرم بن أحمد - لأبي القاسم عَسَّان بن محمد بن عبد الله بن سالم التميمي -:

|                            |               |                        |
|----------------------------|---------------|------------------------|
| وضع القياس                 | أبوحنيفة كلّه | فأتى بأوضح حجة وقياس   |
| و بنى على الآثار رأس بنائه |               | فأتت غوامضه على الأساس |
| والناس يتبعون فيها قوله    |               | لما استبان ضياؤه للناس |

١. النمل: (٢٧) ٤٠.

٢. الشعراء: (٢٦) ٨٢.

٣. البقرة: (٢) ٢٦٠.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٨-٣٤٩.

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٠.

## ٤١- الحسن بن زياد اللؤلؤي

١ - (الخطيب): أخبرنا علي بن أبي علي البصري [التنوخى]، حدّثنا القاضي أبو نصر محمد بن محمد بن سهل النيسابوري، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدّثني أحمد بن يحيى أبو يحيى السمرقندي، حدّثنا نصر بن يحيى البلخي، حدّثنا الحسن بن زياد اللؤلؤي، قال:

كانت هاهنا امرأة يقال لها: أم عمران، مجنونة وكانت جالسة في الكناسة، فمرّ بها رجل فكلّمها بشيء فقالت له: يا ابن الزانين! وابن أبي ليلى حاضر يسمع ذلك، فقال للرجل: أدخلها عليّ المسجد! وأقام عليها حدّين؛ حدّاً لأبيه، وحدّاً لأمّه! فبلغ ذلك أبا حنيفة، فقال: أخطأ في ستّة مواضع: أقام الحدّ في المسجد ولا تقام الحدود في المساجد، وضربها قائمة والنساء يضربن قعوداً، وضرب لأبيه حدّاً ولأمّه حدّاً، ولو أنّ رجلاً قذف جماعة كان عليه حدّ واحد، وجمع بين حدّين ولا يجمع بين حدّين حتى يخف أحدهما، والمجنونة ليس عليها حدّ، وحدّ لأبويه وهما غائبان لم يحضرا فيديان! فبلغ ذلك ابن أبي ليلى فدخل على الأمير فشكى إليه، وحجر على أبي حنيفة، وقال: لا يُفتي! فلم يفت أياماً حتى قدم رسول من ولي العهد فأمر أن يعرض على أبي حنيفة مسائل حتى يُفتي فيها، فأبى أبو حنيفة وقال: أنا مهجور عليّ! فذهب الرسول إلى الأمير. فقال الأمير: قد أذنت له! فقعد فأفتى!

## ٤٢- الحكم بن هشام الثقفي

١- (الخطيب): أخبرنا التنوخي، حدّثنا أحمد بن عبدالله الوراق الدوري، أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر، أخو أبي الليث الفرائضي، حدّثنا سليمان بن أبي شيخ، حدّثنا عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، قال:

قال رجل بالشام للحكم بن هشام الثقفي: أخبرني عن أبي حنيفة! قال: على الخير سقطت! كان أبوحنيفة لا يُخرج أحداً من قبلة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم حتى يخرج من الباب الذي منه دخل، وكان من أعظم الناس أمانةً، وأراده سلطاناً على أن يتولّى مفاتيح خزائنه أو يُضرب ظهره، فاختر عذابهم على عذاب الله!

فقال له: ما رأيتُ أحداً وصف أباحنيفة بمثل ما وصفته به! قال: هو كما قلت لك!

## ٤٣- عبدالرزاق بن همام الصنعاني

١- (الخطيب): أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصقار، حدّثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدّثنا عبدالرزاق، قال:

شهدت أباحنيفة في مسجد الخيف، فسأله رجل عن شيء فأجابه، فقال رجل: إنّ الحسن يقول كذا وكذا! قال أبوحنيفة: أخطأ الحسن! قال: فجاء رجل مغطى الوجه قد عصب على وجهه، فقال: أنت تقول أخطأ الحسن! يا ابن الزانية! ثم مضى، فما تعيّر وجهه ولا تلوّن، ثم قال: إي، والله، أخطأ الحسن وأصاب ابن مسعود!

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥١.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥١-٣٥٢.



٤٤- الحسن بن محمد الليثي

١ - (الخطيب): أخبرني الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد، حدثنا محمد بن إسحاق البلخي، قال: سمعت الحسن بن محمد الليثي يقول:  
 قدمت الكوفة فسألت عن أعبد أهلها فدُفِعْتُ إلى أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٤٥- يحيى بن أيوب الزاهد

١ - (الخطيب): أخبرنا إبراهيم بن محمد المعدل، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، حدثنا مقاتل بن صالح، أبو عليّ المطرّز، قال: سمعت يحيى بن أيوب الزاهد يقول:

كان أبو حنيفة لا ينام الليل.<sup>٢</sup>

٤٦- حفص بن عبد الرحمن

١ - (الخطيب): أخبرني الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن نوح، قال: حدثنا محمد بن يزيد السلمى، حدثنا حفص بن عبد الرحمن، قال:

كان أبو حنيفة يحيي الليل بقراءة القرآن في ركعة ثلاثين سنة.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٢-٣٥٣.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٣.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٤.

## ٤٧- زافر بن سليمان

١ - (الخطيب): [أخبرني الصيمري قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد] وقال ابن سعيد: حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، قال: سمعت زافر بن سليمان يقول:

كان أبوحنيفة يحيي الليل بركعة يقرأ فيها القرآن.<sup>١</sup>

## ٤٨- يحيى بن فضيل

١ - (الخطيب): أخبرنا التنوخي، والجوهري، قالا: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخرقى، حدّثنا هيثم بن خلف الدوري، حدّثني محمد بن يزيد بن سليم - مولى بني هاشم - قال: حدّثني يحيى بن فضيل، قال:

كنت مع جماعة فأقبل أبوحنيفة، فقال بعض القوم: ما ترونه، ما ينام هذا الليل؟ قال: وسمع أبوحنيفة ذلك، فقال: أراني عند الناس خلاف ما أنا عند الله! لا توسدّت فراشاً حتى ألقى الله! قال يحيى: كان أبوحنيفة يقوم الليل كلّ حتى توفّي - أو قال: حتى مات -<sup>٢</sup>.

## ٤٩- أبوالمجويرية

١ - (الخطيب): أخبرني أبوعليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري الحافظ، - بالري -، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين المذكر، حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الفارسي، حدّثنا محمد بن فضيل العابد، حدّثنا أبو يحيى الحِمَاني،

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٤.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٥.

حدّثني سلم بن سالم، عن أبي الجؤيرية، قال:

صحبت حمّاد بن أبي سليمان، ومحارب بن دثار، وعلقمة بن مرثد، وعون بن عبدالله، وصحبت أباحنيفة فما كان في القوم رجل أحسن ليلاً من أبي حنيفة، لقد صحبته أشهراً فما منها ليلة وضع فيها جنبه.<sup>١</sup>

#### ٥٠- خارجه بن مصعب

١ - (الخطيب): [أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري، أنّ النخعي حدّثهم]، وقال النخعي: حدّثنا إبراهيم بن مخلد البلخي، حدّثنا إبراهيم بن رستم المروزي، قال: سمعت خارجه بن مصعب، يقول:

ختم القرآن في الكعبة أربعة من الأئمة: عثمان بن عفّان [!!!]، وتميم الداري، وسعيد بن جبير وأبو حنيفة.<sup>٢</sup>

#### ٥١- يحيى بن نصر

١ - (الخطيب): وقال إبراهيم بن مخلد: حدّثنا أحمد بن يحيى الباهلي، حدّثنا يحيى بن نصر، قال:

كان أبو حنيفة ربّما ختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة.<sup>٣</sup>

#### ٥٢- زائدة

١ - (الخطيب): أخبرنا أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضبّيّ قالا: أخبرنا عمر بن

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٥.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٦.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٦-٣٥٧.

أحمد الواعظ، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمد الحِمَاني، حدّثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت زائدة يقول:

صَلَّيْتُ مع أَبِي حنيفة في مسجده عشاء الآخرة، وخرج الناس ولم يَعْلَم أَنِّي في المسجد، وأردت أن أسأله عن مسألة من حيث لا يراني أحد، قال: فقام فقرأ - وقد افتتح الصلاة - حتى بلغ إلى هذه الآية: ﴿فَمَنْ اللهُ عَلَيْنَا وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾<sup>١</sup> فأقمت في المسجد انتظر فراغه، فلم يزل يردّها حتى أذن المؤذّن لصلاة الفجر.<sup>٢</sup>

### ٥٣- يزيد بن الكَمَيْت

١ - (الخطيب): [أخبرنا أبو بشر الوكيل، وأبو الفتح الضَّبِّيّ قالوا: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، حدّثنا مُكْرَم بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمد الحِمَاني]، وقال أحمد بن محمّد، سمعت أبا نعيم ضرار بن سرد يقول: سمعت يزيد بن الكَمَيْت يقول - وكان من خيار الناس -:

كان أبو حنيفة شديد الخوف من الله، فقرأ بنا عليّ بن الحسين المؤذّن ليلة في عشاء الآخرة: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾<sup>٢</sup> وأبو حنيفة خلفه، فلمّا قضى الصلاة وخرج الناس، نظرت إلى أبي حنيفة، وهو جالس يفكر ويتنفس، فقلت أقوم لا يشتغل قلبه بي، فلمّا خرجت تركت القنديل ولم يكن فيه إلا زيت قليل، فجئت وقد طلع الفجر، وهو قائم قد أخذ بلحية نفسه [؟] وهو يقول: يا من يجزي بمثقال ذرّة خير خيراً، ويا من يجزي بمثقال ذرّة شرّ شرّاً، أجر النعمان عبدك من النار، وما يقرب منها من

١. الطور: (٥٢) ٢٧.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٧.

٣. الزلزلة: (٩٩) ١.

السوء وأدخله في سَعَة رحمتك! قال: فأذنت، فإذا القنديل يزهر وهو قائم، فلما دخلت قال: تريد أن تأخذ القنديل؟ قال: قلت: قد أذنتُ لصلاة الغداة! قال: اكنم عليّ ما رأيت! وركع ركعتي الفجر جلس حتى أقمت الصلاة وصلّى معنا الغداة على وضوء أوّل الليل.<sup>١</sup>

#### ٥٤- القاسم بن مُعين

١ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري: أن النخعي حدّثهم، قال: حدّثنا بَخْرِيّ بن محمّد، حدّثنا محمّد بن سباعة، عن محمّد بن الحسن، قال: حدّثني القاسم بن مُعين:

أنّ أبا حنيفة قام ليلة بهذه الآية: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرٌ﴾<sup>٢</sup> يردّها ويبكي ويتضرّع.<sup>٣</sup>

#### ٥٥- عليّ بن حفص البزاز

١ - (الخطيب): وقال النخعي: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا عليّ بن حفص البزاز، قال:

كان حفص بن عبدالرحمن شريك أبي حنيفة وكان أبو حنيفة يجهز عليه، فبعث إليه في رفقة بمتاع وأعلمه: أنّ في ثوب كذا وكذا عيباً، فإذا بعته فينّ، فباع حفص المتاع ونسي أن يبيّن ولم يعلم ممّن باعه، فلمّا علم أبو حنيفة تصدّق بثمان المتاع كلّهُ.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٥٧/١٣.

٢. القمر: (٥٤) ٤٦.

٣. تاريخ بغداد: ٣٥٧/١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٣٥٨/١٣.

## ٥٦- أبو عبد الرحمن المسعودي

١ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري: أن النخعي حدّثهم، قال: حدّثنا سعيد القَصّار، قال: سمعت محمّد بن أبي عبد الرحمن المسعودي، عن أبيه، قال:

ما رأيت أحسن أمانة من أبي حنيفة، مات يوم مات وعنده ودائع بخمسين ألفاً، ما ضاع منها ولا درهم واحد!<sup>١</sup>

## ٥٧- أسد بن عمر

١ - (الخطيب): أخبرنا علي بن الحسن المعدّل، حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن يعقوب الكاغدي، حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري - بيخاري - حدّثنا أحمد بن الحسين البلخي، حدّثنا حماد بن قريش، قال: سمعت أسد بن عمر يقول:

صلّى أبو حنيفة - فيما حفظ عليه - صلاة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة، فكان عامّة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة واحدة، وكان يسمع بكاؤه بالليل حتى يرحمه جيرانه، وحفظ عليه: أنه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرّة!<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٩.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٤.

٥٨- عبدالرحمن بن مهدي

١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): سمعت أبي يقول عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قال:

من حسن علم الرجل أن ينظر في رأي أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٥٩- حماد بن أبي حنيفة

١ - (الخطيب): أخبرني الحسين بن محمد أخو الخلال، حدثنا إسحاق بن محمد بن حمدان المهلبى، - بيخارى -، حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، حدثنا قيس بن أبي قيس، حدثنا محمد بن حرب المروزي، حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، قال:

لما مات أبي، سألتنا الحسن بن عمار أن يتولّى غسله ففعل، فلما غسله، قال: رحمك الله، وغفرلك، لم تفطر منذ ثلاثين سنة، ولم تتوسّد يمينك بالليل منذ أربعين سنة وقد أتعت من بعدك وفصّحتَ القراء [!?!].<sup>٢</sup>

١. السنة: ١/ ١٨٠ = ٢٢٧؛ وهو أول ما ذكره، وقال المحقق: سنده صحيح.

٢. تاريخ بغداد: ٣٥٤/١٣.

## ٢٤- الطاعنون

\* (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الحنّلي، قال: أملى علينا أبو العباس، أحمد بن علي بن مسلم [النخشي] الأبار، [البغدادي (٢٩٠هـ/٩٠٣م)] محدث بغداد، وكان ثقة حافظاً، متقناً، حسن المذهب<sup>١</sup>، في شهر جمادي الآخرة من سنة ثمان وثمانين ومائتين (٢٨٨هـ/٩٠١م)، قال:

ذكر القوم الذين ردّوا على أبي حنيفة:

أيوب السختياني، وجرير بن حازم، وهمام بن يحيى، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبوعوانة، وعبد الوارث، وسوار العنبري القاضي، ويزيد بن زريع، وعلي بن عاصم، ومالك بن أنس، وجعفر بن محمد، وعمر بن قيس، وأبوعبدالرحمن المقرئ، وسعيد بن عبدالعزيز، والأوزاعي، وعبدالله بن المبارك، وأبو إسحاق الفزاري، ويوسف بن أسباط، ومحمد بن جابر، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وحماد بن أبي سليمان، وابن أبي ليلى، وحفص بن غياث، وأبو بكر بن عياش، وشريك بن عبدالله، ووكيع بن الجراح، ورقبة بن مصقلة، والفضل بن موسى، وعيسى بن يونس، والحجاج بن أرطاة، ومالك بن مغول، والقاسم بن حبيب، وابن شبرمة.<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤/٣٠٦-٣٠٧؛ تذكرة الحفاظ: ٢/٦٣٩.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦٩-٣٧٠.



١- سفيان بن عيينة<sup>١</sup>

١ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدّثنا حنبل بن إسحاق، حدّثنا الحميدي قال: سمعت سفيان يقول:

كان هذا الأمر مستقيماً حتى نشأ أبوحنيفة بالكوفة، وزبيعة بالمدينة، والبتّي بالبصرة، قال: ثم نظر إليّ سفيان فقال: أمّا بلدكم فكان على قول عطاء، ثم قال سفيان: نظرنا في ذلك فظننا أنه كما قال هشام بن عروة عن أبيه: إن أمر بني إسرائيل لم يزل مستقيماً معتدلاً حتى ظهر فيهم المولّدون أبناء سبايا الأمم، فقالوا فيهم بالرأي فظلوا وأضلوا.

قال سفيان: فنظرنا فوجدنا ربيعة بن سبي، والبتّي بن سبي، وأبوحنيفة بن سبي، فترى أنّ هذا من ذلك.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبومحمد الحسن بن الحسين بن رامين الإسترآبادي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي بشيراز، حدّثنا عليّ بن الحسين بن معدان، حدّثنا أبوعمار الحسين بن حريث حدّثنا الحميدي قال: قال سفيان بن عيينة:

نظرنا فإذا أول من بدّل هذا الشأن أبوحنيفة بالكوفة، والبتّي بالبصرة، وزبيعة بالمدينة، فنظرنا فوجدناهم من مولدي سبايا الأمم.<sup>٣</sup>

٣ - (الخطيب): أنبأنا البرقاني، أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي،

---

١. سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي، أبو محمد (١٠٧-١٩٨هـ/ ٧٢٥-٨١٤م) محدّث الحرم المكي، الحافظ الثقة.

٢. تاريخ بغداد: ٣/٣٩٥.

٣. تاريخ بغداد: ٣/٣٩٥.

أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابن عمّار: قال سفيان بن عيينة:

نظرنا في سبایا الأمم في هذا الحديث فوجدنا منهم أبا حنيفة بالكوفة، وعثمان  
البتّي بالبصرة، وإذا ربیعة الرأي بالمدينة.<sup>١</sup>

٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): قال أبي: وقال ابن عيينة:

ثلاثة يعجبون برأيهم: بالبصرة عثمان البتّي، وبالمدينة ربیعة الرأي، وبالكوفة  
أبوحنيفة، وربما قال أبي: قال: ثلاثة أولاد سبایا الأمم. هذا معناه.<sup>٢</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعیم الحافظ، حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن  
الصوّاف، حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا الحميدي، حدّثنا سفيان عن هشام بن  
عروة عن أبيه قال:

لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى ظهر فيهم المولّدون أبناء سبایا الأمم،  
فقالوا فيهم بالرأي فضلوا وأضلوا، قال سفيان: ولم يزل أمر الناس معتدلاً حتى  
غير ذلك أبوحنيفة بالكوفة، وعثمان البتّي بالبصرة، وربیعة بن أبي عبدالرحمن  
بالمدينة، فنظرنا فوجدناهم من أبناء سبایا الأمم.<sup>٣</sup>

٦ - (الفسوي): حدّثنا أبو بكر الحميدي، قال: حدّثنا سفيان، عن هشام بن  
عروة - وقد ذكر أسناداً فلم أحفظه - قال: قال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «  
لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً مستقيماً حتى نشأ فيهم أبناء سبایا الأمم، فقالوا  
بالرأي فضّلوا وأضلّوا» قال سفيان: فنظرنا فإذا أول من تكلم بالرأي بالمدينة

١. تاريخ بغداد: ٣٩٥/١٣.

٢. العلل ومعرفة الرجال: ١٨٥/٢ = ١٢٩٠؛ وذكره في ١٧٥/٢ = ١٢٠٧، ولم يذكر: «وربما» فما  
بعدها.

٣. تاريخ بغداد: ٣٩٤/١٣ - ٣٩٥.

ربيعه، وبالكوفة أبو حنيفة، وبالْبصرة البتّي، فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم.<sup>١</sup>  
 ٧ - (الخطيب): أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البزاز - بالبصرة -،  
 حدّثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا  
 محمد بن عوف، حدّثنا إسماعيل بن عباس الحمصي، حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه  
 قال:

كان الأمر في بني إسرائيل مستقيماً حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم، فقالوا  
 بالرأي، فهلكوا وأهلكوا.<sup>٢</sup>

٨ - (الخطيب): أخبرنا بن الفضل، أخبرنا بن دُرستويه، حدّثنا يعقوب، حدّثنا  
 أحمد بن يونس قال: سمعت نعيماً [بن حمّاد] يقول: قال سفيان:

ما وضع في الإسلام من الشرّ ما وضع أبو حنيفة إلا فلان - لرجل صُلب -.<sup>٣</sup>  
 ٩ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدّثنا حنبل بن  
 إسحاق.

[ح]: وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، حدّثنا  
 بشر بن موسى قالاً: حدّثنا الحميدي قال: سمعت سفيان يقول:

ما وُلد في الإسلام مولود أضرّ على الإسلام من أبي حنيفة.<sup>٤</sup>  
 ١٠ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل [حاتم بن الليث]

١. المعرفة والتاريخ: ٢٠/٣ - ٢١.

٢. تاريخ بغداد: ٣٩٤/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٣٩٦/١٣ - ٣٩٧؛ المعرفة والتاريخ: ٧٨٣/٢ - ٧٨٤، وفيه: حدّثنا أحمد بن يونس

(...) قال: لرجل صلب.

٤. تاريخ بغداد: ٣٩٩/١٣.

الخراساني، نا محمد بن أبي عمر، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

ما وُلد في الإسلام مولود أضرّ على أهل اسلام من أبي حنيفة!<sup>١</sup>

١١ - (الخطيب): إنّ المحفوظ عن ابن عيينة سوء القول في أبي حنيفة، من ذلك:

ما أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنّائي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الصديق

المروزي، حدّثنا أحمد بن محمد المنكدري، حدّثنا محمد بن أبي عمر قال: سمعت ابن

عُيينة يقول: وأخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرستويه، حدّثنا

يعقوب بن سفيان قال: حدّثني محمد بن أبي عمر - يعني: العدني - قال: قال سفيان:

ما ولد في الإسلام مولود أضرّ على أهل الإسلام من أبي حنيفة.

وهكذا روى الحميدي عن ابن عيينة، لسفيان بن عيينة في أبي حنيفة كلام غير

هذا، كثير شبهه في المعنى، ثم ذكرناه في أخبار أبي حنيفة؛ ولو كان ابن عيينة أعظم

أباحيفة ذاك الإعظام، وجعله رابع أئمة علماء الإسلام، لم يقدم عليه بالقول الشنيع

هذا الإقدام، فبان بما ذكرناه أن بن المغلس زاد فيها روى، واختلق ما حكى، ونسال

الله العصمة من الزلل، والتوفيق لصالح القول والعمل.<sup>٢</sup>

١٢ - (ابن عدي): ثنا أحمد بن عبد الله بن صالح، شيخ ابن عميرة [؟]، حدّثنا

إسحاق بن بهلول، قال: قال إسحاق بن الطباع:

قال لي سفيان بن عيينة: عالم بالله، عالم بالعلم، عالم بالله، ليس بعالم بالعلم، عالم

بالعلم، ليس بعالم بالله!

قال: قلت لإسحاق: فهمنيهِ واشرحه لي، قال: عالم بالله، عالم بالعلم: حماد بن

١ . السنة: ٢١٧/١ = ٣٦١، قال المحقق: في إسناده محمد بن أبي عمر، لم أعرف له ترجمة.

٢ . تاريخ بغداد: ٢٠٨/٤ - ٢٠٩؛ المعرفة والتاريخ: ٧٨٣/٢ وفيه: حدّثني محمد بن أبي عمر قال:

قال سفيان: (...) أضرّ على أهل الإسلام.

سلمة. عالم بالله ليس بعالم بالعلم، مثل أبي الحجاج العابد، عالم بالعلم ليس بعالم بالله، أبو يوسف وأستاذه!

و سمعت حماد بن سلمة يقول: ما وُلد في الإسلام مولود أضرّ على الإسلام من أبي جيفة - يعني: أبا حنيفة -<sup>١</sup>

١٣ - (الخطيب): أخبرنا عبدالله بن يحيى السكري، والحسن بن أبي بكر، ومحمد بن عمر النرسي، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل أبو عبدالرحمن قال: سألت سفيان بن عيينة قلت: يا أبا محمد، تحفظ عن أبي حنيفة شيئاً؟ قال: لا، ولا نعمة عين.<sup>٢</sup>

١٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثنا شيخ لنا بصري، ثنا مؤمّل بن إسماعيل، قال:

سمعت سفيان بن عيينة وقال له رجل: يا أبا محمد، تحفظ عن أبي حنيفة شيئاً؟ قال: لا، ولا نعمت عيني [؟].<sup>٢</sup>

١٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي، قال: يحدّثني؟ عبدالرحمن بن مهدي، قال:

سألت سفيان عن حديث عاصم - يعني: ابن أبي النّجود - في المرتدة؟ فقال: أمّا من ثقة فلا! [لا يرويه ثقة عن عاصم] قال أبي: وكان أبو حنيفة يحدّثه عن عاصم.<sup>٤</sup>

١. الكامل: ٦٧٢ / ٢.

٢. تاريخ بغداد: ٤١٥ / ١٣.

٣. السنّة: ٢١٧ / ١ = ٣٦٥.

٤. العلل ومعرفة الرجال: ١٤٣ / ٢ = ٩١٥.

## ٢- محمد بن سلمة

١ - (الخطيب): أخبرنا بن الفضل، حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن شعيب الفازي، حدّثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدّثنا صاحب لنا عن حمدويه قال: قلت لمحمد بن مسلمة: ما لرأي النعمان دخل البلدان كلها إلا المدينة؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم قال: «لا يدخلها الدجال ولا الطاعون» وهو دجال من الدجاجلة.<sup>١</sup>

٢ - (البخاري): وقيل لمحمد بن مسلمة: ما لرأي فلان<sup>٢</sup> دخل البلاد كلها إلا المدينة؟ فقال: إنه دجال من الدجاجلة، وقال النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: «لا يدخلها الطاعون ولا الدجال».<sup>٣</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرني محمد بن الحسين الأزرق، أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ أن أبا رجاء المروزي أخبرهم قال: قال حمدويه بن مخلد قال: محمد بن مسلمة المدني وقيل له:

ما بال رأي أبي حنيفة دخل هذه الأمصار كلها ولم يدخل المدينة؟ قال: لأن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم قال: «على كل نقب من أنقابها ملك يمنع الدجال من دخولها» وهذا من كلام الدجالين، فمن ثم لم يدخلها، والله أعلم.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٩٥-٣٩٦.

٢. ذكر المحقق في هامش الكتاب: همامش كو: «في نسخة أخرى: ما لرأي أبي حنيفة»، كذا قال.

٣. التاريخ الكبير: ١-١(١)/٢٤٠ = ٧٥٩.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٩٦.

## ٣- مالك بن أنس

١ - (الخطيب): أخبرنا بن الفضل، أخبرنا عبيدالله بن جعفر بن دُرستويه، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثني الحسن بن الصباح، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال: قال مالك:

ما ولد في الإسلام مولود أضّرّ على أهل الإسلام من أبي حنيفة، وكان يعيب الرأي ويقول: قبض رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم، وقد تمّ هذا الأمر واستكمل، فإنما ينبغي أن تتبع<sup>١</sup> آثار رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم وأصحابه، ولا تتبع<sup>٢</sup> الرأي، وإنه متى اتبع الرأي جاء رجل آخر أقوى منك فاتبعته، فأنت كلما جاء رجل غلبك اتبعته، أرى هذا الأمر لا يتم<sup>٣</sup>.

٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني الحسن بن الصباح البزار، حدّثني الحنيني [إسحاق بن إبراهيم] عن مالك بن أنس، قال:

ما ولد في الإسلام مولود أضّرّ على أهل الإسلام من أبي حنيفة، وكان يعيب الرأي<sup>٤</sup>.

٣ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا بن سلم، حدّثنا الأبار، حدّثنا أبو الأزهرى النيسابوري [؟]، حدّثنا حبيب كاتب مالك بن أنس، عن مالك بن أنس قال:

كانت فتنة أبي حنيفة أضّرّ على هذه الأمة من فتنة إبليس، في الوجهين جميعاً في الإرجاء وما وضع من نقض السنن<sup>٥</sup>.

١. الفسوي: نتبع.

٢. الفسوي: نتبع.

٣. تاريخ بغداد: ٣٩٦/١٣؛ المعرفة والتاريخ: ٧٨٩/٢ - ٧٩٠، وفيه: قال مالك (...).

٤. السنة: ٢٠٠/١ = ٢٩٦، وهو أضّرّ ما حكى عنه.

٥. تاريخ بغداد: ٣٩٦/١٣.

٤ - (الخطيب): أخبرني أبو الفرج الطناجيري، حدّثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدّثنا محمد بن زكريا العسكري، حدّثنا عليّ بن زيد الفرائضي، حدّثنا الحنيني قال: سمعت مالكا يقول:

ما وُلِد في الإسلام مولود أشأم من أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا إبراهيم بن محمّد المعدّل، حدّثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، حدّثنا القاسم بن المغيرة الجوهري، حدّثنا مطرف أبو مصعب الأصبم قال:

سُئِل مالك بن أنس عن قول عمر في العراق: «بها الداء العُضال»، قال: الهلكة في الدين، ومنهم أبو حنيفة.<sup>٢</sup>

٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): أُخْبِرْتُ عن مُطَرَّف اليساري الأصبم، عن مالك بن أنس قال:

الداء<sup>٣</sup> العُضال الهلاك في الدين، أبو حنيفة الداء العُضال!

٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث]، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال:

قال لي خالي مالك بن أنس: أبو حنيفة من الداء العُضال.

وقال مالك: أبو حنيفة ينقض السنن.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤٠١ / ١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٩٩ / ١٣ - ٤٠٠.

٣. في المطبوع: النداء.

٤. السنّة: ٢٢٣ / ١ = ٣٨٧.

٥. السنّة: ١٩٩ / ١ = ٢٩٥.



٨ - (الخطيب): وقال جعفر: حدّثنا الحسن بن عليّ الحلواني قال: سمعت مطرفاً يقول: سمعت مالكا يقول:

الداء العضال الهلاك في الدين، وأبو حنيفة من الداء العضال.<sup>١</sup>

٩ - (ابن عديّ): ثنا ابن أبي داود، ثنا الربيع بن سليمان الحيري [؟ الجيزي]، عن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، قال:

قال مالك: الداء العضال الهلاك في الدين، وأبو حنيفة من الداء العضال.<sup>٢</sup>

١٠ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن محمّد المعدل، أخبرنا محمّد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخبرني عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبو معمر، عن الوليد بن مسلم قال:

قال لي مالك بن أنس: أيذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم. قال: ما ينبغي لبلدكم أن تسكن!<sup>٣</sup>

١١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث]، ثنا مسعود بن خلف، قال: ثنا وليد بن مسلم، قال:

قال لي مالك بن أنس: يظهر ببلدكم كلام أبي حنيفة؟ قلت: نعم. قال: ما ينبغي لبلدكم أن يسكن!<sup>٤</sup>

١٢ - (أبو نعيم): حدّثنا سليمان بن أحد [الطبراني]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر عن الوليد بن مسلم قال:

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٠ - ٤٠١.

٢. الكامل: ٧/٢٤٧٣.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٠.

٤. السنّة: ١/٢٢٤ = ٣٨٩.

قال لي مالك بن أنس: أذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم قال: ما ينبغي لبلدكم أن تُسكن.<sup>١</sup>

١٣ - (ابن عديّ): ثنا [محمد بن أحمد] بن حمّاد، حدّثني عبد الله بن أحمد، حدّثني أبو معمر، عن الوليد بن مسلم، قال:

قال لي مالك [ابن أنس]: أذكر أبو حنيفة في بلدكم، قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن تسكن.<sup>٢</sup>

١٤ - (ابن حبان): أخبرنا الثقفى، قال: حدّثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن، يقول: سمعت أبا معمر، يحدث عن الوليد بن مسلم، قال:

سأل مالك بن أنس رجلاً، أيّ تكلم في بلدك برأي أبي حنيفة؟ قال: نعم، قال: إن بلدكم أهل أن لا يسكن.<sup>٣</sup>

١٥ - (العقيلي): حدّثنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل] قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الرحيم، حدّثنا أبو معمر، حدّثنا الوليد بن مسلم قال:

قال لي مالك بن أنس: يُذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قال: قلت: نعم قال: ما ينبغي لبلدكم أن تسكن!<sup>٤</sup>

١٦ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو معمر، عن الوليد بن مسلم، قال: قال مالك بن أنس:

أذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن يُسكن!<sup>٥</sup>

١. حلية الأولياء: ٦ / ٣٢٥.

٢. الكامل: ٧ / ٢٤٧٣.

٣. المجروحون: ٣ / ٧٣.

٤. الضعفاء الكبير: ٤ / ٢٨١.

٥. السنة: ١ / ١٩٩ = ٢٩٤؛ العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ٦٩ = ٤٣٢.

١٧ - (الخطيب): أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، والحسين بن جعفر السلماسي، والحسن بن عليّ الجوهري، قالوا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البرذعي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، حدّثنا أبي، حدّثنا بن أبي سريج قال: سمعت الشافعي يقول:

سمعت مالك بن أنس وقيل له: تعرف أبا حنيفة فقال: نعم ما ظنكم برجل لو قال هذه السارية<sup>١</sup> من ذهب لقام دونها حتى يجعلها من ذهب، وهي من خشب أو حجارة.

قال أبو محمد: يعني: أنه كان يثبت على الخطأ ويحتجّ دونه، ولا يرجع إلى الصواب إذا بان له.<sup>٢</sup>

١٨ - (الطبري): ثنا أحمد بن خالد الخلال، قال: سمعت الشافعي يقول: سُئل مالك يوماً عن البتي، فقال:

كان رجلاً مقارباً، وسُئل عن ابن شبرمة، فقال: كان رجلاً مقارباً وقيل: وأبو حنيفة؟ قال: لو جاء إلى أساطينكم هذه وقايسكم لجعلها من خشب.<sup>٣</sup>

١٩ - (الخطيب): أنبأنا عليّ بن محمد المعدل، أخبرنا أبو علي بن الصوّاف، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا منصور بن أبي مزاحم، قال:

سمعت مالك بن أنس - وذكر أبا حنيفة - فقال: كاد الدين، كاد الدين<sup>٤</sup>.

١. السارية: أَسْطُوَانَةٌ من حِجَارَةٍ وَأَجْرٍ [أو خشب]، راجع: المحيط في اللغة. (م).

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٠.

٣. المنتخب من ذيل المذيل: ١/١٣٩.

٤. كَادَهُ: حَدَعَهُ وَمَكَّرَ بِهِ، راجع: المصباح المنير. (م).

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٠.

٢٠ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثنا منصور بن مزاحم، قال:

سمعت مالك بن أنس - وذكر أبا حنيفة - فقال: كاد الدين، كاد الدين.<sup>١</sup>

٢١ - (أبو نعيم): حدّثنا سليمان بن أحمد [الطبراني]، ثنا عبدالله بن أحمد بن

حنبل، حدّثني منصور بن أبي مزاحم، قال:

سمعت مالك بن أنس - وذكر أبو حنيفة - فقال: كاد الدين، ومن كاد الدين

فليس من أهله.<sup>٢</sup>

٢٢ - (العقيلي): حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنا منصور بن أبي

مزاحم، قال: حدّثنا مالك بن أنس يقول: [؟]

إنّ أبا حنيفة كاد الدين، ومن كاد الدين فليس له دين.<sup>٣</sup>

٢٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني منصور بن أبي مزاحم، سمعت مالك

بن أنس ذكر أبا حنيفة فذكره بكلام سوء، وقال:

كاد الدين، وقال: من كاد الدين فليس من الدين.<sup>٤</sup>

٢٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني منصور مرّة أخرى، قال:

سمعت مالكا يقول في أبي حنيفة قولاً يخرج منه من الدين، وقال: ما كاد أبو حنيفة

إلا الدين.<sup>٥</sup>

٢٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): قال منصور [بن أبي مزاحم]:

وسمعت مالك بن أنس وذكر أبا حنيفة فقال: كاد الدين.<sup>٦</sup>

١. العلل ومعرفة الرجال: ١٨٩/٢ = ١٣٢٤.

٢. حلية الأولياء: ٦/٣٢٥.

٣. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨١.

٤. السنّة: ١/١٩٩ = ٢٩٢، رجالة ثقات.

٥. السنّة: ١/١٩٩ = ٢٩٣، رجالة ثقات.

٦. العلل ومعرفة الرجال: ٢/٦٩ = ٤٣٢.

٢٦ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي قال: سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول: سمعت مالكا يقول:

إنّ أبا حنيفة كاد الدين، ومن كاد الدين فليس له دين.<sup>١</sup>

٢٧ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي، قال: سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول: سمعت مالكا يقول:

إنّ أبا حنيفة كاد الدين، ومن كاد الدين فليس له دين.<sup>٢</sup>

٢٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): سمعت أبي يقول: قال عبدالله بن إدريس: قلت لمالك بن أنس: كان عندنا علقمة والأسود، فقال:

قد كان عندكم من قلب الأمر هكذا - يعني: أبا حنيفة - وقلب بطن كفه على ظهرها!<sup>٣</sup>

٢٩ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): سمعت أبي رحمه الله يقول: قال عبدالله بن إدريس: قلت لمالك بن أنس: كان عندنا [الكوفة] علقمة والأسود! فقال:

قد كان عندكم من قلب الأمر هكذا - وقلب: أي: بطن كفه على ظهرها - يعني: أبا حنيفة.<sup>٤</sup>

٤- عبدالرحمن بن مهدي

١ - (الخطيب): أخبرني الأزهرى، حدّثنا أبو المفضل الشيباني، حدّثنا عبدالله بن

١. تاريخ بغداد: ٤٠٠ / ١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤٠٠ / ١٣.

٣. العلل ومعرفة الرجال: ٣٩٦ / ١ = ٢٥٦٦.

٤. السنّة: ٢٢٠ / ١ = ٣٧٧، رجاله ثقات.

أحمد الجصاص، حدّثنا إسماعيل بن بشر قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول:

ما أعلم في الإسلام فتنة بعد فتنة الدجال أعظم من رأي أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا العتيقي، حدّثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، حدّثنا محمّد

بن عمرو العُقَيْليّ، حدّثني زكريا بن يحيى الحلواني قال: سمعت محمّد بن بشار

العبدي بنداراً يقول:

قلما كان عبدالرحمن بن مهدي يذكر أبا حنيفة إلا قال: كان بينه وبين الحق

حجاب.<sup>٢</sup>

٣ - (العتيقي): حدّثنا زكريا بن يحيى الحلواني، قال: سمعت محمّد بن بشار العبد

ابن بندار [؟] يقول:

ما كان عبدالرحمن بن مهدي يذكر أبا حنيفة إلا قال: كان بينه وبين الحق

حجاب.<sup>٣</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني قال: قرأت على محمّد بن محمود المروزي - بها -

حدّثكم محمّد بن عليّ الحافظ قال: قيل لبُندار - وأنا أسمع -:

أسمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: كان بين أبي حنيفة وبين الحق حجاب

فقال: نعم، قد قاله لي.<sup>٤</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا بن دُرستويه، حدّثنا يعقوب، حدّثنا

محمّد بن بشار قال:

سمعت عبدالرحمن يقول: بين أبي حنيفة وبين الحق حجاب.<sup>٥</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٩٦/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤٠٧/١٣.

٣. الضعفاء الكبير: ٢٨٢/٤.

٤. تاريخ بغداد: ٤٠٧/١٣.

٥. تاريخ بغداد: ٤٠٧/١٣؛ المعرفة والتاريخ: ٧٨٤/٢، وفيه: حدّثنا محمّد بن بشار (...).

٦ - (العَقِيلِيّ): حَدَّثَنَا زكريا بن يحيى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن المنثى، قال:

ما سمعت عبدالرحمن يحدث عن أبي حنيفة شيئا قطاً<sup>١</sup>!

٧ - (أبونعيم): حَدَّثَنَا أحمد بن إسحاق، ثنا عبدالرحمن بن محمد، ثنا عبدالرحمن

بن عمر قال: سألت عبدالرحمن بن مهدي قلت:

نأخذ عن أبي حنيفة ما يآثره وما وافق الحق؟ قال: لا، ولا كرامة! جاء إلى

الإسلام ينقضه عروة عروة لا يقبل منه شيء<sup>٢</sup>.

٨ - (أبونعيم): قال: وسمعت عبدالرحمن يقول:

ما كان يدري أبوحنيفة ما العلم<sup>٣</sup>!

٩ - (ابن حبان): أَخْبَرَنَا أحمد بن بشر قال: حَدَّثَنَا محمود بن الخطاب قال: حَدَّثَنَا

رسته قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول، وذكر أباحنيفة: فقرأ:

﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا

سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾<sup>٤</sup>.

١٠ - (أبونعيم): قال: وسمعت عبدالرحمن بن مهدي، وذكر أبوحنيفة، فقال:

﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا

سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾<sup>٥</sup>.

١. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٢.

٢. حلية الأولياء: ٩/١٠.

٣. حلية الأولياء: ٩/١١.

٤. النحل: (٦) ٢٥.

٥. المجروحون: ٢/٧٢.

٦. النحل: (٦) ٢٥.

٧. حلية الأولياء: ٩/١١.

١١ - (أبونعيم): حدّثنا عبدالله [بن محمّد بن جعفر]، ثنا محمّد [بن أحمد بن عمرو]، ثنا عبدالرحمن [بن عمر] قال: سمعت عبدالرحمن يقول:

الحديث الذي جاء: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» فقلت: أبا حنيفة الأمر؟ فقال: خذ ما لا يريبك حتى لا يصيبك ما يريبك - يعني: الحل -؟ [؟].<sup>١</sup>

١٢ - (الذهبي): [قال رسته]: وسمعتُ ابنَ مهدي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم:

«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» فقلت: الأمر رجل، فقال: خذ ما [لا] يريبك حتى لا يُصيبك ما يريبك، - يعني: الحِيل -.<sup>٢</sup>

١٣ - (أبونعيم): حدّثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبدالرحمن بن محمّد بن سلم، ثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي - وسأله رجل - فقال: يا أبا سعيد، بلغني أنك قلت: مالك أعلم من أبي حنيفة! قال: ما قلت هذا، ولكن أقول: كان أعلم من إستاذ أبي حنيفة - يعني: حماد بن أبي سليمان -.<sup>٣</sup>

٥- شريك بن عبدالله<sup>٤</sup>

١ - (الخطيب): أخبرنا أبو الفرج الطنجيري، حدّثنا عليّ بن عبدالرحمن البكائي - بالكوفة -، حدّثنا عبدالله بن زيدان، حدّثنا كثير بن محمد الحنّاط، حدّثني إسحاق بن إبراهيم أبو صالح الأسدي قال: سمعت شريكاً يقول:

١. حلية الأولياء: ١٣/٩.

٢. سير أعلام النبلاء: ٢٠٧/٩.

٣. حلية الأولياء: ١١/٩.

٤. شريك بن عبدالله بن الحارث، أبو عبدالله النخعي الكوفي [٩٥-١٧٧هـ / ٧١٣-٧٩٤م].



لأن يكون في كلِّ حيٍّ من الأحياء خمار خير من أن يكون فيه رجل من أصحاب أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني منصور بن أبي مزاحم، قال: سمعت شريكاً يقول:

لأن يكون في كل ربع من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيه من يقول بقول أبي حنيفة.<sup>٢</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن محمّد بن عبدالله المعدّل، أخبرنا محمّد بن أحمد بن الحسن، حدّثني عبدالله بن أحمد بن حنبل.

[ح]: وأخبرنا بن دوما - واللفظ له -، أخبرنا بن سلم، حدّثنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدّثنا منصور بن أبي مزاحم قال: سمعت شريكاً بن عبدالله يقول: لو أنّ في كل ربع من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر كان خيراً من أن يكون فيه من يقول بقول أبي حنيفة.<sup>٣</sup>

٤ - (ابن حبان): سمعت عبدالله بن محمّد البَغَوِي يقول: سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول: سمعت شريكاً يقول:

لو كان في كلِّ ربع من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيه رجل يقول بقول أبي حنيفة.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٩٧/١٣.

٢. السنّة: ٢٠٣/١ = ٣٠٥؛ العلل ومعرفة الرجال: ٦٩/٢ = ٤٣٢؛ وفي ١٨٩/٢ = ١٣٢٥: [و حدّثنا منصور...].

٣. تاريخ بغداد: ٣٩٧/١٣.

٤. المجروحون: ٧٣/٣.

٥ - (ابن عَدِيٍّ): سمعت عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز يقول: سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول: سمعت شريك يقول:

لأن يكون في كل ربع [؟] من رباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيها من يقول بقول أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٦ - (ابن عَدِيٍّ): ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز يقول: سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول: سمعت شريكا يقول:

لأن يكون في كل ربع من رباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيها من يقول بقول أبي حنيفة.<sup>٢</sup>

٧ - (الفَسَوِيَّ): حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: سمعت أبا نعيم يقول: سمعت شريكاً يقول:

لئن يكون في قبيلة خماراً خيراً من أن يكون فيها رجل يقول بقول أبي حنيفة.<sup>٣</sup>  
٨ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا ابن دُرستويه، حدّثنا يعقوب، حدّثني الفضل بن سهل [الأعرج البغدادي المرام]، حدّثنا الأسود بن عامر، عن شريك قال:

إنما كان أبوحنيفة جرباً.<sup>٤</sup>

٩ - (الجاحظ): وسئل شريك عن أبي حنيفة، فقال:

أعلم الناس بها لا يكون وأجهل الناس بها يكون.<sup>٥</sup>

١. الكامل: ٧/ ٢٤٧٤.

٢. الكامل: ٤/ ١٣٢٤.

٣. المعرفة والتاريخ: ٢/ ٧٨٩.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٩٧؛ المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٩، وفيه: حدّثني الفضل بن سهل (...).

٥. البيان والتبيين: ٢/ ٢٥٣.

١٠ - (العُقَيْلِيّ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكَاً يَقُولُ:

إنما كان أبو حنيفة صاحب خصومات، لم يكن يعرف إلا بالخصومات.  
و سمعت أبا بكر بن عياش يقول: كان أبو حنيفة صاحب خصومات، لم يكن يعرف إلا بالخصومات.<sup>١</sup>

١١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حَدَّثَنِي عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، نَا يَحْيَى بْنَ آدَمَ، قَالَ: ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ فَقَالَ:  
و ددت أنه وفق! فأخبرت شريكاً فقال: لم قال وددت أنه وفق؟! لا يتعلم مما يحسنون شيئاً.<sup>٢</sup>

١٢ - (ابن عديّ): ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ [عَنْ] شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ، وَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَهْلُولٍ، قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ:  
سمعت شريك بن عبدالله يقول: وهل تلتقي الشفتان بذكر أبي حنيفة؟ والله إن كنا لتتهمه على رأيه فكيف في آثاره!<sup>٣</sup>

١٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْحَاقِ الطَّبَّاعِ، قَالَ:  
سألت شريكاً عن أبي حنيفة، فقال: وهل تلتقي شفتان بذكر أبي حنيفة؟!<sup>٤</sup>

١٤ - (ابن حبان): وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشْرِ الْكِرْجِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسْتَةَ قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ:

١. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٨٢.

٢. السنّة: ١/ ٢٢٠ = ٣٧٥، إسناده حسن.

٣. الكامل: ٤/ ١٣٢٤.

٤. السنّة: ١/ ٢٠٩ = ٣٣٢، إسناده حسن.

خاصمت رجلاً في دار إلى شريك [بن عبدالله النخعي قاضي الكوفة] فلما دنوت منه نظر إليّ بوجه غليظ ثم قال: ألك بهذا عهدة؟ قلت: نعم، قال: اتّني بالعهدة! ولم تكن لي عهدة فرجعت إلى أبي فأخبرته فقال: ويحك كذبت عند شريك مع سوء رأيه فينا! فلما رجعت إليه قال: هات عهدتك! قلت أصلحك الله هي عند رجل وليس هو شاهد! فقال أفاك بن أفاك بن أفاك!<sup>١</sup>

١٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن

الليث] ثنا أبو نعيم، قال:

كان شريك سيّء الرأي جداً في أبي حنيفة وأصحابه، ويقول: مذهبهم ردّ الأثر عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم!<sup>٢</sup>

١٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون [بن سفيان]، حدّثني شاذان،

سمعت شريكاً يقول:

أصحاب أبي حنيفة جرب.<sup>٣</sup>

١٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد بن عمرو الباهلي، ثنا

الأصمعي، عن شريك، قال:

أصحاب أبي حنيفة أشدّ على المسلمين من عدّتهم من لصوص تاجر قمي.

[لتشيع القمي ونصب لصوص السقيفة فهم أشدّ عليه!].<sup>٤</sup>

١٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو معمر، عن يحيى بن بيان قال:

١. المجروحون: ٣/٧١-٧٢.

٢. السنّة: ١/٢٠٤ = ٣٠٨، رجاله ثقات.

٣. السنّة: ١/٢٠٤ = ٣١٠.

٤. السنّة: ١/٢٠٣ = ٣٠٦.

سمعت شريكاً يقول:

أخرجوا من كان هاهنا من أصحاب أبي حنيفة، واعرفوا وجوههم<sup>١</sup>  
 ١٩ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن أبي عتاب الأعيّن، حدّثني  
 أبو نعيم، قال: سمعت شريكاً يقول:  
 ما شبّهت أصحاب أبي حنيفة إلا بمنزلة الدفّافين! لو أنّ رجلاً كشف استه في  
 المسجد ما بالى من رآه منهم!<sup>٢</sup>

٦ - أيوب السخيتاني

١ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، وأبو القاسم  
 عبدالرحمن بن محمد السراج، وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قالوا: حدّثنا  
 أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، حدّثنا محمد بن إسحاق الصاغانى، حدّثنا  
 سعيد بن عامر، حدّثنا سلام بن أبي مطيع قال:

كان أيوب قاعداً في المسجد الحرام فرآه أبو حنيفة فأقبل نحوه، فلما رآه أيوب قد  
 أقبل نحوه قال لأصحابه: قوموا لا يعرنا بجريه، قوموا، فقاموا فتنفروا.<sup>٣</sup>

٢ - (القسوي): حدّثني محمد بن عبدالله، ثنا سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي  
 مطيع، قال:

كنت مع أيوب في المسجد الحرام، قال: فرآه أبو حنيفة فأقبل نحوه، قال: فلما رآه

١. السنة: ٢٠٩/١ = ٣٣٤.

٢. السنة: ٢٠٩/١ - ٢١٠ = ٣٣٥، إسناده حسن.

٣. تاريخ بغداد: ٣٩٧/١٣.

قد أقبل نحوه، قال لأصحابه: قوموا لا يعدنا بالجرية، قوموا لا يعدنا بالجرية.<sup>١</sup>

٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن عبدالله المخزّمي، ناسع بن عامر، قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول:

كنت مع أيّوب السخيتاني في المسجد الحرام، فرآه أبوحنيفة فأقبل نحوه، فلما رآه أيّوب قال لأصحابه: قوموا لا يُعدنا بجره، قوموا لا يُعدنا بجره!<sup>٢</sup>

٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم [بن سعيد] ثنا سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مطيع قال:

كنّا في حلقة أيّوب بمكة فبصر بأبي حنيفة، فقال: قوموا بنا، لا يُعدنا بجره!<sup>٣</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا بن دُرستويه، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبو بكر بن خلاد قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال: سمعت حمّاد بن زيد يقول:

سمعت أيّوب - وذكر أبوحنيفة - فقال: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾<sup>٤</sup>.

٦ - (العقيلي): حدّثنا عبدالعزيز بن أحمد بن الفرّج، قال: حدّثنا أبو بكر بن خلاد قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: سمعت حمّاد بن زيد يقول:

سمعت أيّوب - وذكر أبوحنيفة - فقال أيّوب: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ

١. المعرفة والتاريخ: ٧٩١/٢.

٢. السنة: ١٨٨-١٨٩=٢٥٣، رجاله ثقات.

٣. السنة: ٢٠٥/١=٣١٥.

٤. التوبة: (٩) ٣٢.

٥. تاريخ بغداد: ٣٩٧/١٣؛ المعرفة والتاريخ: ٧٨٥/٢، وفيه: حدّثنا أبو بكر بن خلاد (...).

بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ ﴿٢٠﴾<sup>١</sup>

٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو معمر الهذليّ، قال حدّثت عن حماد

بن زيد، قال:

سمعت أيوب يقول: لقد ترك أبو حنيفة هذا الدين وهو أرقّ من ثوب

سايريّ<sup>٢</sup>.

٨ - (العقيليّ): حدّثنا محمد بن سعد الشاشي، قال: حدّثنا شيبان، قال: حدّثني

يحيى بن كثير، قال:

كان أيوب السخيتاني إذا سمع حديثاً يعجبه، قال: عن مَنْ؟ فيقال: عن أبي

حنيفة. فيقول: دَعُوهُ!<sup>٣</sup>

٩ - (ابن عديّ): ثنا أحمد بن علي المدائني، ثنا موسى بن النعمان، ثنا سعيد بن

راشد، قال:

جلس أبو حنيفة إلى أيوب، فقال: حدّثني سالم الأفتس: أنّ سعيد بن جبير كان

يرى الإرجاء، فقال له أيوب: كذبت! قال لي سعيد بن جبير: لا تقربنّ طلق [؟]

فإنّه مرجى<sup>٤</sup>.

١. التوبة: (٩) ٣٢.

٢. الضعفاء والكبير: ٤ / ٢٨٠.

٣. السنّة: ١ / ١٨٩ = ٢٥٤.

٤. الضعفاء الكبير: ٤ / ٢٨٣.

٥. الكامل: ٧ / ٢٤٧٤.

## ٧- الأوزاعي

١ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، والبرقاني، قالوا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، حدّثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدّثنا رجاء بن السندي قال: سمعت سُلَيْمان بن حَسّان الحلبي يقول: سمعت الأوزاعي - ما لا أحصيه - يقول: عمد أبو حنيفة إلى عُرَى الإسلام فنقضها عروة عروة.<sup>١</sup>

٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث الجوهري] حدّثنا سُنيّد بن داود، عن محمد بن كثير المصيبي قال:

ذكر الأوزاعي أبا حنيفة، فقال: هو ينقض عُرَى الإسلام عروة عروة.<sup>٢</sup>

٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدّثني محمد بن كثير الصنعاني، عن الأوزاعي أنه ذكر أبا حنيفة فقال:

لا أعلمه إلا قال: ينقض عُرَى الإسلام.<sup>٣</sup>

٤ - (الخطيب): وأخبرنا بن رزق، أخبرنا ابن سلم، حدّثنا الأَبّار، حدّثنا الحسن بن عليّ، حدّثنا أبو توبة، حدّثنا سلمة بن كلثوم - وكان من العابدين ولم يكن في أصحاب الأوزاعي أحيى منه - قال:

قال الأوزاعي لما مات أبو حنيفة: الحمد لله، إن كان لينقض الإسلام عروة عروة.<sup>٤</sup>

٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو توبة [الربيع

١. تاريخ بغداد: ١٣/٣٩٧-٣٩٨.

٢. السّنة: ١/١٨٦ = ٢٤٦.

٣. السّنة: ١/١٨٦ = ٢٤٥. قال المحقق: الصنعاني: يقال: هو من صنعاء دمشق، نزل المصيصة.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٣٩٨.



بن نافع الحَلْبِي] عن سلمة بن كلثوم، عن الأوزاعي أنه:

لما مات أبو حنيفة، قال: الحمد لله الذي أماته، فإنه كان ينقض عُرى الإسلام عروة عروة.<sup>١</sup>

٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني الحسن بن عبدالعزيز الجُرَويّ، ثنا أبو حفص التنيسي، عن الأوزاعي، قال:

ما وُلد في الإسلام مولود أشرّ من أبي حنيفة وأبي مسلم [الخراساني، لأنه أزال حكم بني مروان آلهة الأوزاعي] وما أحب أنه وقع في نفسي أني خير من أحد منهما وأنّ لي الدنيا وما فيها!<sup>٢</sup>

٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني الحسن بن عبدالعزيز الجُرَويّ الجذامي، قال: سمعت أبا حفص عمر بن أبي سلمة التنيسي، قال: سمعت الأوزاعي يقول:

ما ولد في الإسلام مولود أضرّ على الإسلام من أبي حنيفة وأبي مسلم صاحبه.<sup>٣</sup>  
٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو بكر بن زَنجَوِيه، ثنا أبو جعفر الحرّاني، قال: سمعت عيسى بن يونس، يقول:

خرج الأوزاعي عليّ، وعلى المُعافي بن عمران، وموسى بن أعين، ونحن عنده بيروه<sup>٤</sup> بكتاب السير وما ردّ على أبي حنيفة فقال: لو كان هذا الخطأ في أمة محمّد صلى الله عليه [آله] وسلّم لأوسعهم خطأ، ثم قال: ما وُلد في الإسلام مولد [؟] أشأمّ عليهم من أبي حنيفة.<sup>٥</sup>

١. السنّة: ٢٠٧/١ = ٣٢٤، إسناده حسن.

٢. السنّة: ١٨٧/١ = ٢٤٨، رجاله ثقات.

٣. العلل ومعرفة الرجال (المأمش): ٦٩/٢.

٤. هكذا في الأصل، ولعلّ الصواب: ببيروت.

٥. السنّة: ١٨٧/١ = ٢٤٩.

٩ - (الخطيب): أخبرنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم المقدسي - بساوة -، حدثنا عبدالله محمد بن جعفر - المعروف بصاحب الخان بأرمية - قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الديلمي، حدثنا علي بن زيد، حدثنا علي بن صدقة قال: سمعت محمد بن كثير قال: سمعت الأوزاعي يقول:

ما ولد مولود في الإسلام أضر على الإسلام من أبي حنيفة.<sup>١</sup>

١٠ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا محمد بن مصعب، سمعت الأوزاعي يقول:

ما وُلِدَ في الإسلام مولود أشأم عليهم من أبي حنيفة!<sup>٢</sup>

١١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو توبة، عن أبي إسحاق، عن سفيان الثوري والأوزاعي مثل قول محمد بن مصعب.<sup>٣</sup>

١٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدثني محمد بن هارون أبونشيط، ثنا أبو صالح الفراء، سمعت الفزاري - يعني: أبا إسحاق - قال: قال لي الأوزاعي:  
إنّا لننقم على أبي حنيفة أنه كان يجيء الحديث عن النبي صلى الله عليه [وآله]  
وسلم فيخالفه إلى غيره.<sup>٤</sup>

١٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدثني إبراهيم [بن سعيد]، ثنا أبو توبة [الربيع بن نافع الحلبي]، عن أبي إسحاق الفزاري قال: قال الأوزاعي:

١. تاريخ بغداد: ٣٩٨/١٣.

٢. السنة: ٢٠٤/١ = ٣١٢، رجاله ثقات.

٣. السنة: ٢٠٥/١ = ٣١٣، رجاله ثقات.

٤. السنة: ١٨٧/١ - ١٨٨ = ٢٥١، إسناده حسن.

إنا لا ننقم على أبي حنيفة الرأي، كلنا نرى، إنما ننقم عليه أنه يذكر له الحديث عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم فيفتي بخلافه!<sup>١</sup>

١٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث الجوهري] ثنا سُريج بن النعمان، عن حجاج بن محمّد، قال: بلغني عن الأوزاعي أنه قال:

أبو حنيفة ضيّع الأصول وأقبل على القياس!<sup>٢</sup>

١٥ - (العقيلي): حدّثنا عبدالله [بن أحمد بن حنبل]: قال: أخبرني أبي، قال: حدّثنا مسكين، قال: حدّثنا الأوزاعي، قال:

سئل أبو حنيفة، قال أبي: لم يسمع الأوزاعي من أبي حنيفة، إنما عابه.<sup>٣</sup>

١٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي، قال: حدّثنا مسكين، قال: حدّثنا الأوزاعي، قال:

سئل أبو حنيفة، قال أبي: لم يسمع الأوزاعي من أبي حنيفة شيئاً، إنما عابه به.<sup>٤</sup>

١٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني منصور بن أبي مزاحم، سمعت يزيد بن يوسف الحميري، عن الأوزاعي أنه:

كان يعيب أبا حنيفة أشدّ العيب.<sup>٥</sup>

١. السنة: ٢٠٧/١ = ٣٢٦، ولم يذكر المحقق حول الإسناد هنا شيئاً، ولكنه قال في مثله، ١/ ٢٠٥.

= ٣١٣؛ ١/ ٢٠٧ - ٣٢٢، رجاله ثقات.

٢. السنة: ١/ ١٨٦ = ٢٤٧، رجاله ثقات.

٣. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٨٣.

٤. العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٢٠٢ = ١٤٢٢.

٥. السنة: ١/ ١٨٥ = ٢٤٣.

١٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): سمعت أبي، رحمه الله، يقول: وقد رأيت يزيد

بن يوسف، شيخ كبير، وكان يقال:

إنه سمع من حسان بن عطية، وردت عليه إزاراً أصغر.<sup>١</sup>

١ - سفيان بن سعيد الثوري<sup>٢</sup>

١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدثني أبو الفضل [حاتم بن الليث الخراساني]،

ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، ثنا نعيم بن يحيى السعيدى، قال: سمعت سفيان

الثوري يقول:

ما وضع أحد في الإسلام ما وضع أبو حنيفة إلا أن يكون أبو الخياطيا [أبوبكر بن

أبي قحافة].<sup>٣</sup>

٢ - (ابن حبان): أخبرنا آدم بن مؤيس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري،

قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، قال: سمعت سفيان

الثوري، - وجاء نعي أبي حنيفة - فقال:

الحمد لله الذي أراح المسلمين منه، لقد كان ينقض الإسلام عروة عروة.<sup>٤</sup>

٣ - (الخطيب): أخبرنا بن الفضل، أخبرنا بن دُرستويه، حدثنا يعقوب.

[ح]: وأخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى الخشاب،

حدثنا أحمد بن مهدي قالوا: حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري

قال:

١. السنة: ١٨٦/١ = ٢٤٤.

٢. سفيان بن سعيد، أبو عبدالله الثوري الكوفي (٩٧/ ٧١٦ - ٧٧٨) أمير المؤمنين في الحديث

- كما قالوا -.

٣. السنة: ١٩٦/١ = ٢٨١.

٤. المجروحون: ٦٦/٣.

كنا - وفي حديث بن مهدي: «كنت» - عند سفیان الثوري، إذ جاءه نعي أبي حنيفة، فقال: الحمد لله الذي أراح المسلمين منه، لقد كان ينقض عرى الإسلام عروة عروة، ما وُلد في الإسلام مولود أشأم على أهل الإسلام منه.<sup>١</sup>

٤ - (البخاري): حدّثنا نعيم بن حمّاد، قال: حدّثنا الفزاري: قال:

كنت عند سفیان فَنُعي النعمان، فقال: الحمد لله، كان ينقض الإسلام عروة ما ولد في الإسلام أشأم منه.<sup>٢</sup>

٥ - (ابن عدي): ثنا الجنيدي، ثنا البخاري، و حدّثني نعيم بن حماد. قال:

كنت عند سفیان ونعي أبو حنيفة فقال: الحمد لله، كان ينقض الإسلام عروة عروة وما ولد في الإسلام أشأم منه.<sup>٣</sup>

٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن عبدالله المخرمي: قال: حدّثني

نصير أبو هاشم أخو مازندر [؟] سمعت المبارك بن سعيد، سمعت أخي سفیان بن سعيد يقول:

ما ابن يحطب بسيفه أقطع لعرى الإسلام من هذا برأيه! - يعني: أبا حنيفة -<sup>٤</sup>

٧ - (الخطيب): وأخبرنا ابن حسنويه، أخبرنا الحشّاب، حدّثنا أحمد بن مهدي،

حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثني سليمان بن عبدالله، حدّثنا جرير، عن ثعلبة، قال:

سمعت سفیان الثوري يقول:

ما وُلد في الإسلام مولود أشأم على أهل الإسلام منه.<sup>٥</sup>

١. تاريخ بغداد: ٣٩٨/١٣. المعرفة والتاريخ: ٧٨٥/٢ - ٧٨٦، وفيه: حدّثنا نعيم بن حمّاد (...)

على الإسلام منه.

٢. التاريخ الصغير: ١٠٠/٢.

٣. الكامل: ٢٤٧٥/٧.

٤. السنّة: ١٩٨/١ - ١٩٩ = ٢٩٠.

٥. تاريخ بغداد: ٣٩٨/١٣.

٨ - (العُقَيْلي): حدّثنا حاتم بن منصور قال: حدّثنا الحميدي، قال: سمعت

سفيان يقول:

ما وُلد في الإسلام مولد أضرّ على الإسلام من أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٩ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن خلف الكرخي، ثنا محمد بن

حميد، عن جرير، عن ثعلبة عن سفيان قال:

ما وُلد في الإسلام ولدٌ أشأم من أبي حنيفة.<sup>٢</sup>

١٠ - (الخطيب): أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن الوراق، أخبرنا أحمد بن

كامل القاضي، وأخبرنا محمد بن عمر النرسي، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي،

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، [والصحيح: ح]: وأخبرنا

عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ. وهو أبو القاسم الأموي الحافظ

(٣٣٩-٤٣٠هـ/ ٩٥١-١٠٣٩م) من شيوخ الخطيب: قال: كتبنا عنه وكان صدوقاً

ثبتاً صالحاً<sup>٣</sup> [أخبرنا أحمد بن الفضل بن خزيمة قالوا: حدّثنا أبو إسحاق الترمذي،

حدّثنا أبو توبة، حدّثنا الفزاري قال: سمعت الأوزاعي وسفيان يقولان:

ما ولد في الإسلام مولود أشأم عليهم - وقال الشافعي شرّ عليهم - من أبي

حنيفة.<sup>٤</sup>

١١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن هارون، ثنا أبو صالح، قال:

سمعت الفزاري يقول: كان الأوزاعي وسفيان يقولان:

١. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٨١.

٢. السنة: ١٩٧/ ١ = ٢٨٧.

٣. تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٣٢ - ٤٣٣.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٩٨.

ما وُلد في الإسلام على هذه الأمة أشام من أبي حنيفة.<sup>١</sup>

١٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد بن عمرو بن عبّاس الباهلي، ثنا

الأصمعي قال: قال: سفيان الثوري:

ما وُلد مولود بالكوفة - أو: في هذه الأمة - أضرّ عليهم من أبي حنيفة.

قال: وزعم سفيان الثوري: أنّ أبا حنيفة استتيب مرّتين.<sup>٢</sup>

١٣ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا بن سلم، حدّثنا الأبار، حدّثنا سفيان

بن وكيع بن الجراح قال: سمعت أبي يقول:

ذكروا أبا حنيفة في مجلس سفيان فقال: كان يقال: عوذوا بالله من شرّ النبطي إذا

استعرب!<sup>٣</sup>

١٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني سفيان بن وكيع، سمعت أبي يقول:

إذا ذكر أبو حنيفة في مجلس سفيان، كان يقول: نعوذ بالله من شرّ النبطي إذا

استعرب.<sup>٤</sup>

١٥ - (الخطيب): أخبرني عليّ بن أحمد الرزاز، أخبرنا عليّ بن محمّد بن معبد

الموصلي، حدّثنا ياسين بن سهل، حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا مؤمّل قال:

ذكروا أبا حنيفة عند سفيان الثوري فقال: غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا

مأمون.<sup>٥</sup>

١. السنّة: ١٨٨/١ = ٢٥٢.

٢. السنّة: ١٩٥/١ = ٢٧٨، إسناده حسن.

٣. تاريخ بغداد: ٤٠٥/١٣.

٤. السنّة: ١٩٨/١ = ٢٨٨، إسناده حسن.

٥. تاريخ بغداد: ٤١٧/١٣.

١٦ - (ابن حبان): أخبرنا الثقفى، قال: سمعت الحسن بن الصباح قال: حدّثنا

مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول:

أبو حنيفة غير ثقة ولا مأمون.<sup>١</sup>

١٧ - (العقيلي): حدّثنا الفضل بن عبدالله، قال: حدّثنا سعيد بن يعقوب

الطالقاني، قال: حدّثنا مؤمل، قال:

كنا عند سفيان الثوري، فجاء ذكر أبي حنيفة فقام وقال: غير ثقة ولا مأمون.<sup>٢</sup>

١٨ - (ابن عدي): أخبرنا عبدالله بن محمد بن حيان بن مقير، أخبرنا محمود بن

غيلان، ثنا مؤمل، قال:

كنت مع سفيان الثوري في الحجر، فجاء رجل فسأله عن مسألة فأجاب، فقال

الرجل: إن أبا حنيفة قال كذا وكذا. فأخذ سفيان نعليه حتى خرق الطواف، ثم

قال: لا ثقة ولا مأمون.<sup>٣</sup>

١٩ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أخبرنا عثمان بن أحمد

بن سمعان الرزاز، حدّثنا هيثم بن خلف، حدّثنا محمود بن غيلان قال: حدّثنا

المؤمل قال:

ذكر أبو حنيفة عند الثوري وهو في الحجر، فقال: غير ثقة ولا مأمون، فلم يزل

يقول حتى جاز الطواف.<sup>٤</sup>

٢٠ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمود بن غيلان، ثنا مؤمل بن

إسماعيل عن الثوري أنه:

١. المجروحون: ٣/٧١.

٢. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٠ - ٢٨١.

٣. الكامل: ٧/٢٤٧٢.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٧.



ذكر عنده أبوحنيفة وهو في الحجر، فقال: غير ثقة ولا مأمون، حتى جاوز الطواف.<sup>١</sup>

٢١ - (الخطيب): أخبرنا أبو سعيد بن حسويه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب، حدّثنا أحمد بن مهدي، حدّثنا إبراهيم بن أبي الليث قال: سمعت الأشجعي غير مرة قال:

سأل رجلٌ سفيانَ عن أبي حنيفة، فقال: غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون.<sup>٢</sup>

٢٢ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث]، قال: حدّثني أسود بن سالم، عن رجل [قال]:

سمعت سفيان الثوري يقول - وذكر له حديث عن أبي حنيفة فقال سفيان -: غير ثقة ولا مأمون، استُتِيب مرتين.<sup>٣</sup>

٢٣ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني حسن بن أبي الصباح البزار، ثنا مؤمل، سمعت سفيان الثوري يقول:

كان أبوحنيفة غير ثقة ولا مأمون، استُتِيب مرتين.<sup>٤</sup>

٢٤ - (الخطيب): أخبرنا البرمكي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف، حدّثنا عمر بن محمد الجوهري، حدّثنا أبو بكر الأثرم، حدّثنا أبو عبد الله، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال:

١. السنة: ١٩٥ / ١ = ٢٧٧.

٢. تاريخ بغداد: ٤١٧ / ١٣.

٣. السنة: ١٩٦ / ١ = ٢٨٠.

٤. السنة: ١٩٧ / ١ = ٢٨٦.

سألت سفيان عن حديث عاصم في المرتدة؟ فقال: أما من ثقة فلا! كان يرويه أبو حنيفة.

٢٥ - (الفوسوي): حدّثنا سلمة عن أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن، قال:

سألت سفيان عن حديث عاصم في المرتدة؟ قال: أما من ثقة فلا! والحديث كان يرويه أبو حنيفة عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس في المرأة إذا ارتدت، قال: تُجس ولا تقتل.<sup>١</sup>

٢٦ - (الخطيب): سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق [أبو الحسن بن رزقويه] يقول: وجدت في كتاب جدي محمد بن أحمد بن رزق [بن عبدالله]، حدّثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي قال: سمعت أبا حذيفة يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين.<sup>٢</sup>

قال أبو عبدالله<sup>٣</sup>: والحديث كان يرويه أبو حنيفة، عن عاصم، عن أبي رزين، عن بن عباس في المرأة إذا ارتدت، قال: تُجس ولا تُقتل.<sup>٤</sup>

٢٧ - (العقيلي): حدّثنا عليّ بن الحسين قال: حدّثنا عبدالرحمن بن عمر الأصبهاني قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال:

سألت سفيان عن حديث عاصم، عن رزين بن رزين، عن ابن عباس، في المرتدة إذا ارتدت تجس ولا تقتل، قلت: أسمعته؟ قال: أما من ثقة فلا، قال: عبدالرحمن هذا الحديث رواه أبو حنيفة، عن عاصم.

١. المعرفة والتاريخ: ١٤/٣.

٢. تاريخ بغداد: ٣٠٢/١٠ - ٣٠٣.

٣. بن سعيد، أبو عبدالله (٧١٦/٩٧ - ٧٧٨/١٦١) أمير المؤمنين في الحديث - كما قالوا -.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٧.

٢٨ - (العُقَيْلِيُّ): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [بن أحمد بن حنبل] قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: حَدَّثَنَا

عبدالله بن عمر قال:

سألت سفيان عن حديث عاصم بن أبي النجود في المرتدة، أسمعته؟ فقال: أما من ثقة، فلا!، قال أبي: وكان أبو حنيفة يرويه.<sup>١</sup>

٢٩ - (ابن عَدِيٍّ): ثنا مُحَمَّد بن أحمد بن حمّاد، سمعت عمرو بن علي يقول:

سمعت يحيى به سعيد يقول:

سألت سفيان قلت: سمعت حديث المرتدة من عاصم؟ قال [؟]: قلت:

سمعت من أخذ عنه؟ قال: أما من ثقة فلا!<sup>٢</sup>

٣٠ - (ابن عَدِيٍّ): ثنا أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد، ثنا أحمد بن زهير بن حرب، قال:

سمعت يحيى بن معين يقول:

كان الثوري يعيب على أبي حنيفة حديثاً يرويه، ولم يكن يرويه غير أبي حنيفة،

عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس! فلمّا خرج إلى اليمن دلّسه عن عاصم.<sup>٣</sup>

٣١ - (ابن عَدِيٍّ): حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، ثنا علي بن سهيل [؟] علي بن

حسن بن سهل،]، ثنا مُحَمَّد بن فضيل البلخي، ثنا داود بن حمّاد بن فرافصة، عن

وكيع، عن أبي حنيفة، عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس:

في النساء إذا ارتدّون فلا [؟] قال: [يجبسن ولا يقتلن.

قال وكيع: كان سفيان يسأل عن هذا الحديث بالشام، فربما قال: ثنا النعمان،

عن عاصم، وربما قال: ثنا بعض أصحابنا.<sup>٤</sup>

١. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٨٥.

٢. الكامل: ٧/ ٢٤٧٢.

٣. الكامل: ٧/ ٢٤٧٢.

٤. الكامل: ٧/ ٢٤٧٢.

٣٢ - (ابن عديّ): ثنا محمد بن أحمد بن حمّاد، ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، ثنا عبدالله بن الوليد العدني، عن سفيان، عن رجل، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي رزين، عن ابن عباس، قال:

لا تقتل النساء إذا ارتددن عن الإسلام.<sup>١</sup>

٣٣ - (ابن عديّ): ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا عبدالله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا

ابن مهدي:

سألت سفيان عن حديث عاصم في المرتدة، قال: أما من ثقة فلا.

قال أبي: وكان أبو حنيفة يحدثه عن عاصم.<sup>٢</sup>

٣٤ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، أخبرنا محمد بن الحسن السراجي، أخبرنا

عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، حدّثني أبي، قال: سمعت محمد بن كثير العبدي يقول:

كنت عند سفيان الثوري فذكر حديثاً فقال: رجل حدّثني فلان بغير هذا!

فقال: من هو؟ فقال: أبو حنيفة، قال: أحلّنتني على غير مليء.<sup>٣</sup>

٣٥ - (ابن أبي حاتم): حدّثنا عبدالرحمن، حدّثني أبي، قال: سمعت محمد بن

كثير العبدي يقول:

كنت عند سفيان الثوري فذكر حديثاً فقال: رجل حدّثني فلان بغير هذا!

فقال: من هو؟ قال: أبو حنيفة، قال: أحلّنتني على غير مليء.<sup>٤</sup>

١. الكامل: ٧/٢٤٧٢-٢٤٧٣.

٢. الكامل: ٧/٢٤٧٢.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٧.

٤. الجرح والتعديل (المقدمة): ١/٤٧٥؛ ١-٤/٨١/٤٤٩.

٣٦ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدّثنا الحسن بن الفضل البوصرائي قال: حدّثنا محمد بن كثير العبدي، حدّثنا سفيان الثوري قال:

رأيتُه وسأله رجل عن مسألة فأفتاه فيها، فقال له الرجل: إن فيها أثراً! قال له: عمّن؟ قال: عن أبي حنيفة، قال: أحلّنتني على غير مليء.<sup>١</sup>

٣٧ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، حدّثنا سلم بن عصام، حدّثنا رسته عن موسى بن المساور، قال: سمعت جبر - وهو محمد بن عصام بن يزيد الأصبهاني - يقول:

سمعت سفيان الثوري يقول: أبو حنيفة ضالٌّ مُضِلٌّ.<sup>٢</sup>

٣٨ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن أبي عتاب الأعين، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، عن سفيان الثوري، قال:

كان أبو حنيفة نبطياً استنبط الأمور برأيه.<sup>٣</sup>

٣٩ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدّثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا محمد بن عمر بن دليل، قال: سمعت محمد بن عبيد الطنافسي يقول:

سمعت سفيان - وذكر عنده أبو حنيفة - فقال: يتعسّفُ الأمور بغير علم ولا سنة.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٧ - ٤١٨.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٠.

٣. السنة: ١/١٩٧ = ٢٨٤، إسناده حسن.

٤. التعسّف: السّر بغير هداية والأخذُ على غير الطريق، راجع: لسان العرب (م).

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٥.

٤٠ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال: سمعت الفريابي يقول:

سمعت الثوري ينهى عن مجالسة أبي حنيفة وأصحاب الرأي.<sup>١</sup>

٤١ - (الخطيب): أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان التغلبي الهيتي، حدّثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدّثنا أحمد بن محمد بن شاهين، حدّثنا محمد بن سهل قال: سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول:

كان سفيان ينهى عن النظر في رأي أبي حنيفة.

٤٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني سلمة بن شبيب، ثنا سلمة بن عبد الحميد الحِمَاني قال:

ربّما رأيت سفيان الثوري مُغَطَّى الرأس يأتي مجلس أبي حنيفة فيجلس فيه. قال سلمة: فذكرت ذلك للفريابي، فقال: سمعت سفيان يقول: ما سألت أباحنيفة قطّ عن شيء، ولقد كان يلقاني فيسألني.

قال أبو عبد الرحمن [عبدالله بن أحمد]: عبد الحميد الحِمَاني أبو يحيى مُرجيء شديد الإرجاء، داع وكان الشيخ [ابن حنبل] يذمّه.<sup>٢</sup>

٤٣ - (الفسوي): حدّثني عبيدالله بن موسى قال:

ذكر أبو يوسف وأبو حنيفة عند سفيان الثوري، فقال: ومن هؤلاء! ثم وما هؤلاء! قال سفيان: ما كنا نأتي حمّاداً إلا سرّاً من أصحابنا، كانوا يقولون: أتأْتيه؟ أتجالسه؟ فما كنا نأْتيه إلا سرّاً.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤٠٤/١٣.

٢. السنّة: ١٩٦/١ = ٢٧٩.

٣. المعرفة والتاريخ: ٧٩١/٢.

٤٤- (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد بن أبي عتاب الأعيّن، حدّثني الفريابي، قال: سمعت سفيان يقول:

ما سألت أبا حنيفة عن شيء قطّ، ولقد سألتني وما سألتني!¹

٤٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو بكر بن زنجويه، حدّثنا أبو جعفر الحرّاني، قال: سمعت عيسى بن يونس يقول:

ربما أخذ أبو حنيفة بيدي، ونحن في مسجد الكوفة، فيبرّ ويلطف فأقعد، فربّما حُصّبَ مجلسه فتغافل، فربّما دخل سفيان فيقول: يا أبا عمرو، حدّثنا أبو ذاك الصبي فقال: [؟] فنفترق فيلقاني سفيان فيقول: تجلس إليه؟ فأقول له: يأخذ بيدي فيجلسني فيبرني، فما أصنع به؟! قال: فيسكت!²

قال: وسمعت محمّد بن يوسف - وسئل هل روى سفيان الثوري عن أبي حنيفة شيئاً؟ - قال: معاذ الله، سمعت سفيان الثوري يقول: ربما استقبلني أبو حنيفة يسألني عن مسألة فأجيبه وأنا كارهه، وما سألته عن شيء قط.³

٤٦ - (ابن عدي): وثنا محمد بن القاسم، سمعت الخليل بن خالد يعرف بأبي هندل يقول: سمعت عبد الصمد بن حسان يقول:

كان بين سفيان الثوري وأبي حنيفة شيء، فكان أبو حنيفة أكفّهما لساناً.⁴

٤٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد

١. السنة: ١٩٧/١ = ٢٨٥، إسناده حسن.

٢. السنة: ١٩٧/١ = ٢٨٣.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٤ - ٤٠٥.

٤. الكامل: ٧/٢٤٧٣.

القطان، ثنا أبو نعيم، قال:

كنا مع سفيان جلوساً في المسجد الحرام، فأقبل أبو حنيفة يريد، فلما رآه سفيان، قال: قوموا بنا لا يعدنا هذا بجربه! فقمنا وقام سفيان.

و كنا مرة أخرى جلوساً مع سفيان في المسجد الحرام فجاءه أبو حنيفة فجلس فلم نشعر به، فلما رآه سفيان استدار فجعل ظهره إليه.<sup>١</sup>

٤٨ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الخرشبي، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدّثنا أبو قلابة الرقاشي، حدّثنا أبو عاصم قال:

سمعت سفيان الثوري - بمكة - وقيل له: مات أبو حنيفة فقال: الحمد لله الذي عافانا ممّا ابتلى به كثيراً من الناس.<sup>٢</sup>

٤٩ - (الخطيب): أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدّثنا محمد بن عليّ الوراق، حدّثنا مسدد قال: سمعت أبا عاصم يقول:

ذكر عند سفيان موت أبي حنيفة فما سمعته يقول: رحمه الله، ولا شيئاً، قال: الحمد لله الذي عافانا ممّا ابتلاه به.<sup>٣</sup>

٥٠ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون بن سفيان قال: سمعت أبا عاصم، قال:

١. السنة: ١/١٩٩ = ٢٩١، إسناده صحيح. [وهذا آخر ما حكى عنه].

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٤٢٣.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٤٢٣.



نعيت أبا حنيفة إلى سفیان، فما زادني على أن قال: الحمد لله الذي عافاني من كثير مما ابتلى به كثيراً من الناس! قال: فعجبت منه!<sup>١</sup>

٥١ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أخبرنا الحسين بن أحمد الهروي الصفار، حدّثنا أحمد بن محمد بن ياسر، حدّثنا محمد بن عبد الوهاب بن يعلى الهروي، حدّثنا عبدالله بن مسمع الهروي قال: سمعت عبد الصمد بن حسان يقول: لما مات أبو حنيفة قال لي سفیان الثوري: اذهب إلى إبراهيم بن طهمان فبشره أنّ فتان هذه الأمة قد مات، فذهبت إليه فوجدته قائلاً، فرجعت إلى سفیان فقلت: إنه قائل، قال: اذهب فصح به أن فتان هذه الأمة قد مات.

(قلت) [الخطيب]: أراد الثوري أن يغم إبراهيم بوفاة أبي حنيفة، لأنه كان على مذهبه في الإرجاء.<sup>٢</sup>

٥٢ - (ابن حبان): أخبرنا محمد بن القاسم بن حاتم، قال: حدّثنا الخليل بن هند، قال: حدّثنا عبد الصمد بن حسان، قال:

كنت مع السفیان الثوري بمكة عند الميزاب، فجاءه رجل فقال: إن أبا حنيفة مات! قال: اذهب إلى إبراهيم بن طهمان فأخبره، فجاءه الرسول فوجده قائماً، قال: ويحك! اذهب فأنبهه وبشره، فإنّ فتان هذه الأمة مات، والله ما ولد في الإسلام مولود أشأم عليهم من أبي حنيفة، والله، لكان أبو حنيفة أقطع لعروة الإسلام عروة عروة من قحطبة الطائي بسيفه.<sup>٣</sup>

١. السنة: ١٩٨/١ = ٢٨٩.

٢. تاريخ بغداد: ٤٢٣/١٣.

٣. المجروحون: ٦٥/٣ - ٦٦.

٥٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون بن سفيان، حدّثني عرزة

الخراساني، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

ضرب الله عز وجل على قبر أبي حنيفة طاقاً من ناراً<sup>١</sup>

٩- حماد بن سلمة<sup>٢</sup>

١ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا بن سلم، حدّثنا الأبار، حدّثنا أيوب بن

محمد الضبي، سمعت يحيى بن السكن البصريّ قال: سمعت حمّاداً يقول:

ما وُلِد في الإسلام مولود أضرّ عليهم من أبي حنيفة.<sup>٣</sup>

٢ - (ابن عديّ): ثنا عبدالله بن عبد الحميد الواسطي، ثنا ابن أبي برة، قال:

سمعت المؤمل يقول:

سمعت حمّاد بن سلمة يقول: كان أبو حنيفة شيطاناً، استقبل آثار رسول الله

صلى الله عليه [وآله] وسلّم يردّها برأيه.<sup>٤</sup>

٣ - (ابن عديّ): ثنا عبد الملك، ثنا الأحفص [؟ أبو الأحوص]، ثنا موسى بن

إسماعيل، قال: وسمعت حمّاد بن سلمة يقول: أبو حنيفة [؟].<sup>٥</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا بن سلم، حدّثنا الأبار، حدّثنا أحمد بن

عبدالله العكي أبو عبد الرحمن، وسمعت منه بمرّ قال: حدّثنا مصعب بن خارجة

١. السنة: ١/١٩٦ - ١٩٧ = ٢٨٢.

٢. أبو سلمة حمّاد بن سلمة بن دينار الربيعي، مولاهم، البصري (١٦٧هـ/ ٧٨٤م) أحد أعلام المحدثين.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٣٩٨ - ٣٩٩.

٤. الكامل: ٧/٢٤٧٥.

٥. الكامل: ٧/٢٤٧٥.

بن مصعب، سمعت حمّاداً يقول في مسجد الجامع:

وما علمُ أبي حنيفة! علمه أحدث من خضابٍ لحيتي هذه!<sup>١</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرنا الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس، حدّثنا محمد بن القاسم الكوكبي، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: قال: أبو داود النحوي سليمان بن معبد [الثقة] ليحيى بن معين: حدّثنا مسلم بن إبراهيم قال: سمعت حمّاد بن سلمة يقول:

أعز الله أبا حنيفة بكذا، وكذا لا يكنى، فقال: يحيى بن معين أساء أساء.<sup>٢</sup>

٦ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون بن سفيان، حدّثني الوليد بن صالح، سمعت حمّاد بن سلمة، إذا ذكر أبو حنيفة قال:

ذاك أبو حنيفة! قال: وبلغني أنّ عثمان البتي كان يقول: ذاك أبو حنيفة!<sup>٣</sup>

٧ - (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو معمر، عن إسحاق بن عيسى قال:

سألت حمّاد بن سلمة عن أبي حنيفة، قال: ذاك أبو حنيفة، ذاك أبو حنيفة! سد الله عز وجل به الأرض!<sup>٤</sup>

٨ - (الخطيب): أخبرني الأزهري، حدّثنا محمد بن العباس، حدّثنا أبو القاسم بن

بشار، حدّثنا إبراهيم بن راشد الأدمي قال: سمعت أبا ربيعة محمد بن عوف يقول:

سمعت حمّاد بن سلمة يكتني أبا حنيفة: «أبا حنيفة».<sup>٥</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٥-٤٠٦.

٢. تاريخ بغداد: ٩/٥١.

٣. السنّة: ١/٢١١ = ٣٤٢.

٤. السنّة: ١/٢١١ = ٣٤٤.

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٦-٤٠٧.

٩ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، قال:

سمعت أبي يقول:

كنا عند حمّاد بن سلمة، فذكروا مسألة فقيل: أبوحنيفة يقول بها، فقال: هذا،

والله، قول ذلك المارق.<sup>١</sup>

١٠ - (العُقَيْلِيّ): [حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل] وقال: حدّثنا أبو بكر الأعين،

قال: حدّثنا منصور بن سلمة، أبو سلمة الخزاعي، قال:

سمعت حمّاد بن سلمة<sup>٢</sup> وسمعت شعبة يلعن أباحنيفة.<sup>٣</sup>

١١ - (العُقَيْلِيّ): حدّثنا سليمان بن داود القطان، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين

الترمذي، قال: حدّثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، قال: حدّثنا سليمان المقرئ، قال:

سمعت الثوري يقول:

قال لنا حماد: أفیکم من يأتي أبا حنيفة! بلغوا عني أبا حنيفة أني بريء منه. وكان

يقول: [؟].<sup>٤</sup>

١٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الهيثم

بن جميل، قال:

سمعت حمّاد بن سلمة يقول عن أبي حنيفة: هذا ليكبّنه الله في النار!<sup>٥</sup>

١. السنة: ٢١١ / ١ = ٣٤١، إسناده صحيح.

٢. قال الدكتور عبدالمعطي أمين القلعجي في الهامش: العبارة مشوهة في الأصل.

٣. الضعفاء الكبير: ٢٨١ / ٤.

٤. الضعفاء الكبير: ٢٦٨-٢٨٠. قال المحقق الدكتور عبدالمعطي أمين القلعجي في الهامش:

كلام مشطوب في الأصل غير واضح القراءة.

٥. السنة: ٢١١ / ١ = ٣٤٣.

١٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل [حاتم بن الليث الخراساني] نا الحسين بن الفرّج الخياط، نا إبراهيم بن أبي سويد، قال: سمعت حمّاد بن سلمة يقول:

أبو حنيفة هذا، والله إني لأرجو أن يدخله الله عز وجل نار جهنم!<sup>١</sup>

١٠- حمّاد بن زيد

١ - (أبونعيم): حدّثنا سليمان بن [الطبراني] ثنا طالب بن فسرّه الأديني [؟] ثنا محمّد بن عيسى بن الطباع، حدّثني أخي إسحاق بن عيسى قال:

كنا عند حمّاد بن زيد، ومعنا وهب بن جرير، فذكرنا شيئاً من قول أبي حنيفة قال: حمّاد بن زيد: اسكت لا يزال الرجل منكم داخضاً في بوله، يذكر أهل البدع في مجلس عشيرته، حتى يسقط من أعينهم، ثم أقبل علينا حمّاد، فقال: أتدرون ما كان أبو حنيفة؟ إنما كان يخاصم في الإرجاء، فلما تخوف على مهجته تكلم في الرأي، ففاس سنن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم بعضها ببعض ليطلها، وسنن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم لا تقاس.<sup>٢</sup>

٢ - (الفسوي): حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد بن زيد قال:

شهدت أبا حنيفة وسئل عن الوتر فقال: فريضة. قلت: كم الصلوات؟ قال: خمس. قلت: فالوتر؟ قال: فريضة!<sup>٣</sup>

٣ - (ابن حبان): وأخبرني محمّد بن المنذر قال: حدّثنا عثمان بن سعيد قال:

١. السنة: ٢٢٣/١ = ٣٨٥.

٢. حلية الأولياء: ٦/٢٥٨-٢٥٩.

٣. المعرفة والتاريخ: ٢/٧٩٣.

حدّثنا أبو الربيع الزهراني قال: سمعت حمّاد بن زيد يقول:

سمعت أبا حنيفة يقول: لم أكد ألقى شيخاً إلا أدخلت عليه ما ليس من حديثه

إلا هشام بن عروة!<sup>١</sup>

٤ - (أبو نعيم): حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني

منصور بن أبي مزاحم قال: سمعت أبا علي العذري يقول لحماّد بن زيد:

مات أبو حنيفة، قال: الحمد لله الذي كنس بطن الأرض به!<sup>٢</sup>

٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني منصور بن مزاحم، قال: سمعت أبا

علي العذري يقول لحماّد بن زيد:

مات أبو حنيفة قال: الحمد لله الذي كبس<sup>٣</sup> به بطن الارض!<sup>٤</sup>

### ١١ - عبدالله بن عون القاضي

١ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا حامد بن محمّد الهروي،

حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن السامي، حدّثنا سعيد بن يعقوب، حدّثنا مؤمّل بن

إسماعيل، حدّثنا عمر بن إسحاق قال: سمعت بن عون يقول:

ما وُلد في الإسلام مولود أشأم من أبي حنيفة، إن كان لينقض عرى الإسلام

عروة عروة.<sup>٥</sup>

١. المجروحون: ٣/٧٢.

٢. حلية الأولياء: ٦/٢٥٩.

٣. كبَسَ النهر: إذا طمَّها أي مَلأها بالتراب ودفنَها، ومنه: «و ما كَبَسَ به الأرض من التراب» أي:

طَمَّ وُسُوِّي، راجع: المغرب. (م).

٤. السنة: ١/٢٠٢ = ٣٠٢.

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٣٩٩.

٢ - (العُقَيْلِيّ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ، وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِي، قَالَ حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ، عَنْ عَمْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ:

مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَشْأَمُ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَكَيْفَ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ عَنْ رَجُلٍ قَدْ خَذَلَ فِي عَظْمِ دِينِهِ!<sup>١</sup>

٣ - (الْخَطِيبُ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكِيرِ الْمَقْرِيءِ، أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ الرَّزَّازِ، حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ قَيْسٍ - شَرِيكَ الرَّبِيعِ - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ:

مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَشْأَمُ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ.<sup>٢</sup>

٤ - (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، ثَنَا مَوْمِلٌ [بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَدَوِيِّ] قَالَ: ثَنَا عَمْرُو [هُوَ الصَّحِيحُ] بِنِ قَيْسٍ - شَرِيكَ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ:

مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَشْأَمُ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ.<sup>٣</sup>

٥ - (الْخَطِيبُ): أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا سَلِيحُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ:

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: ثَبِّتْ أَنْ فِيكُمْ صِدَادِينَ، يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ سَلِيحُ بْنُ حَرْبٍ: وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ مِمَّنْ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.<sup>٤</sup>

١. الضعفاء الكبير: ٤ / ٢٨٠.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٩٩.

٣. السنة: ١ / ١٨٩ = ٢٥٥.

٤. تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٩٩؛ المعرفة والتاريخ: ٢ / ٧٨٦.

٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن عبدالله بن شَبّويه، قال:

سمعت أبي يقول، سمعت النضر بن شميل يقول: سمعت ابن عون يقول:

بلغني أنّ بالكوفة رجلاً يجيب في العضلات - يعني: أبا حنيفة -<sup>١</sup>

## ١٢ - البتّي

١ - (الخطيب): أخبرنا الخلال حدّثني يوسف بن عمر القَوّاس، حدّثنا محمّد بن

عبدالله العَلّاف المستعيني، حدّثنا عليّ بن حرب، حدّثنا أبان بن سفيان، حدّثنا حمّاد

بن زيد قال:

ذكر أبو حنيفة عند البتّي فقال: ذاك رجل أخطأ عُصم دينه كيف يكون حاله.<sup>٢</sup>

٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أحمد بن إبراهيم، حدّثنا معاذ بن معاذ،

سمعت عثمان البتّي يقول - ذات يوم -:

ويل لأبي حنيفة هذا، ما يخطي مرّة فيصيب [أي: يصيب خطأ!].<sup>٣</sup>

٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون بن سفيان، حدّثني الوليد بن

صالح، سمعت حمّاد بن سلمة، إذا ذكر أبو حنيفة قال:

ذاك أبو حنيفة! قال: وبلغني أنّ عثمان البتّي كان يقول: ذاك أبو حنيفة!

## ١٣ - سوار بن عبدالله

١ - (الخطيب): أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن سليمان الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر

١. السنّة: ١٨٩/١ = ٢٥٦.

٢. تاريخ بغداد: ٣٩٩/١٣.

٣. السنّة: ١٩١/١ = ٢٦٠، إسناده حسن.

٤. السنّة: ٢١١/١ = ٣٤٢.



المقرئ، حدّثنا سلامة بن محمود القيسي - بعسقلان -، حدّثنا إبراهيم بن أبي سفيان حدّثنا الفريابي قال: سمعت سفيان يقول:

قيل لسوار: لو نظرت في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه، فقال: كيف أنظر في كلام رجل لم يؤت الرفق في دينه.<sup>١</sup>

٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إسحاق بن منصور الكوسج، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

قيل لسوار: لو نظرت في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه! فقال: كيف أقبل من رجل لم يؤت الرفق في دينه؟!<sup>٢</sup>

٣ - (ابن عدي): ثنا أحمد بن محمد بن عبدالكريم، حدّثني أحمد بن آدم، ثنا الفريابي، عن سفيان، قال:

قيل لسوار بن عبدالله القاضي: لو نظرت في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه؟ قال: كيف أنظر في كلام رجل لم يؤت الرشد في دينه؟!<sup>٣</sup>

٤ - (وكيع): حدّثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني إسحاق الكوسج. وحدّثني محمد بن عبدوس بن كامل، قال: حدّثنا سلمة بن شبيب، قال: حدّثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

[قيل] لسوار: لو نظرت لشيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه؟ فقال: كيف أقبل من رجل لم يوفّق في دينه - وقال أحدهما: لم يهده الله إلى رشد قط -!<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٩٩.

٢. السنّة: ١/ ١٩٠ = ٢٥٩، إسناده صحيح.

٣. الكامل: ٣/ ١٢٨٩ - ١٢٩٠.

٤. أخبار القضاة: ٢/ ٦٥.

## ١٤- هارون

١ - (الخطيب): أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن حفص، حدثنا أبو زكريا يحيى بن عاصم الكوفي، حدثنا أبو بلال الأشعري قال: سمعت أبا يوسف القاضي يقول:

كنا عند هارون أنا وشريك وإبراهيم بن أبي يحيى وحفص بن غياث، قال: فسأل هارون عن مسألة فقال إبراهيم بن أبي يحيى: حدثنا صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.

قال: وقال شريك: حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: قال عمر بن الخطاب، وقال حفص: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال عبد الله، قال:

وقال لي أنا: ما تقول أنت، قال: قلت: قال أبو حنيفة: قال: فقال: خاك بسر! قلت: تفسيره تراب على رأسك.<sup>١</sup>

## ١٥- أبو عوانة

١ - (الخطيب): أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبد الرحيم بن منيب قال: قال عفان: سمعت أبا عوانة قال:

اختلفت إلى أبي حنيفة حتى مهت في كلامه، ثم خرجت حاجباً، فلما قدمت أتيت مجلسه، فجعل أصحابه يسألوني عن مسائل وكنت عرفتها وخالفوني فيها،

فقلت: سمعت من أبي حنيفة على ما قلت، فلما خرج سألته عنها فإذا هو قد رجع عنها، فقال: رأيت هذا أحسن منه، قلت: كل دين يتحول عنه فلا حاجة لي فيه فنفضت ثيابي ثم لم أعد إليه.<sup>١</sup>

#### ١٦- النضر بن محمد

١ - (الخطيب): وأخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدّثنا عبدالرحيم بن منيب، حدّثنا النضر بن محمد قال:  
 كنا نختلف إلى أبي حنيفة وشاميّ معنا، فلما أراد الخروج جاء ليوذّعه فقال: يا شاميّ تحمل هذا الكلام إلى الشام؟ فقال: نعم، قال: تحمل شراً كثيراً.<sup>٢</sup>

#### ١٧- مزاحم بن زُفر

١ - (الخطيب): أخبرنا بن الفضل، أخبرنا بن دُرستويّه، حدّثنا يعقوب، حدّثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، حدّثنا أبو مسهر وقرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، حدّثنا الحسن بن عليّ قراءة عليه أنّ رحيماً حدّثهم قال: حدّثنا أبو مسهر عن مزاحم بن زفر قال:  
 قلت لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة هذا الذي تُفتي والذي وضعت في كتبك هو الحقّ الذي لا شك فيه؟ قال: فقال: والله ما أدري لعلّه الباطل الذي لا شك فيه.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤٠١ / ١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤٠١ / ١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤٠٢ / ١٣؛ المعرفة والتاريخ: ٧٨٢ / ٢.

## ١٨- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

١- (البخاري) [١٩٤-٢٥٦هـ / ٨١٠-٨٦٩م]:

نعمان بن ثابت، أبو حنيفة الكوفي، مولى لبني تيم الله بن ثعلبة. روى عنه عباد بن العوام، وابن المبارك، وهشيم، ووكيع، ومسلم بن خالد، وأبو معاوية، والمقري. كان مرجئاً. سكتوا عنه وعن رأيه وحديثه.

قال أبو نعيم: مات أبو حنيفة سنة خمسين ومائة<sup>١</sup>.

## ١٩- أبو نعيم

١- (الخطيب): أخبرني الخلال، حدّثنا محمد بن بكران، حدّثنا محمد بن مخلد، حدّثنا حماد بن أبي عمر، حدّثنا أبو نعيم قال:

سمعت أبا حنيفة يقول لأبي يوسف: لا ترو عني شيئاً فإني والله ما أدري أخطئ أنا أم مصيب!<sup>٢</sup>

٢- (عبد الله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمد بن أبي عمر الدوري المقرئ، سمعت أبا نعيم يقول:

سمعت النعمان بن ثابت - وهو أبو حنيفة - يقول لأبي يوسف: يا يعقوب، لا ترو عني شيئاً، فوالله ما أدري أخطيء أم مصيب؟!<sup>٣</sup>

٣- (العُقَيْلي): حدّثنا إلهيثم بن خالد، قال: سمعت أحمد بن عثمان بن حكيم، يقول: سمعت أبا نعيم يقول:

ما كنا نسمع أبا حنيفة إلا مقتنعين.<sup>٤</sup>

١. التاريخ الكبير: ٤-٢، (٨) / ٨١ = ٢٢٥٣.

٢. تاريخ بغداد: ١٣ / ٤٠٢.

٣. السنّة: ١ / ٢٢٥-٢٢٦ = ٣٩٨.

٤. الضعفاء الكبير: ٤ / ٢٨٤.

٤ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن البصريّ، حدّثنا عليّ بن إسحاق المادرائي قال: سمعت العباس بن محمّد يقول: سمعت أبا نعيم يقول: سمعت زفر يقول:

كنا نختلف إلى أبي حنيفة ومعنا أبو يوسف ومحمّد بن الحسن فكنا نكتب عنه، قال زفر: فقال يوماً أبو حنيفة لأبي يوسف: ويحك يا يعقوب لا تكتب كلّ ما تسمعه مني، فإني قد أرى الرأي اليوم فأتركه غداً، وأرى الرأي غداً وأتركه بعد غد.<sup>١</sup>

٥ - (أبونعيم): حدّثنا عبدالله بن محمّد، ثنا محمّد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبدالرحمن بن عمر قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: حدّثني عبدالواحد بن زياد قال:

قلت لزفر بن الهذيل: عطلم حدود الله كلّها! فقلنا ما حجنتكم في ذلك؟ فقلتم، ادروا الحدود بالشبهات حتى إذا صرتم إلى أعظم الحدود قول النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «لا يقتل مؤمن بكافر» فلم قلتم: يقتل مؤمن بكافر؟ ففعلتم ما نهيتم عنه وتركتم ما أمرتم به هذا ونحوه من الكلام.<sup>٢</sup>

٢٠ - حفص بن غياث<sup>٣</sup>

١ - (الخطيب): أخبرنا ابن رزق، أخبرنا بن سلم، حدّثنا إبراهيم بن سعيد،

١. تاريخ بغداد: ٤٠٢/١٣؛ التاريخ ٦٠٧/٢، ٥٠٤/٣ = ٢٣٦١.

٢. حلية الأولياء: ١٠/٩.

٣. حفص بن غياث بن طلق بن معاوية، أبو عمر النخعي الأزدي الكوفي [١١٧-١٩٤هـ/٧٣٥ - ٨١٠م] صاحب أبي حنيفة وتلميذه، وآله الرشيد قضاء الشريعة ببغداد، ثم قضاء الكوفة، اتفقوا على توثيقه، وخرج حديثه أصحاب الكتب الستة وغيرهم.

حدّثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه قال:

كنت أجلس إلى أبي حنيفة فأسمعه يُسأل عن مسألة في اليوم الواحد فيفتي فيها بخمسة أقاويل، فلمّا رأيتُ ذلك تركته وأقبلت على الحديث.<sup>١</sup>

٢ - (الفسوي): حدّثني أحمد بن يحيى بن عثمان، قال: قال عمر بن حفص بن غياث، سمعته يذكر عن أبيه، قال:

كنت أجالس أبا حنيفة فسمعته ينتقل في مسألة واحدة في يوم واحد بخمسة أقاويل، فممت فتركته وطلبت الحديث.<sup>٢</sup>

٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم [بن سعيد]، سمعت عمر بن حفص بن غياث، يحدث عن أبيه، قال:

كنت أجلس إلى أبي حنيفة فاسمعه يفتي في المسألة الواحدة بخمسة أقاويل في اليوم الواحد، فلمّا رأيتُ ذلك تركته وأقبلت على الحديث!<sup>٣</sup>

٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون بن سفيان، نا طلق بن غنّام، ثنا حفص بن غياث يقول:

جلست إلى أبي حنيفة فقال في مسألة بعشرة أقاويل لاندرى بأيّها نأخذ.<sup>٤</sup>

٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثنا هارون بن سفيان - أو غيره - قال: حدّثنا طلق بن غنّام، قال:

سئل حفص بن غياث عن مسأله، قال: فأبطأ عن الجواب عنها، قال: فقلت له:

١. تاريخ بغداد: ٤٠٢/١٣.

٢. المعرفة والتاريخ: ٧٩٨/٢.

٣. السنّة: ٢٠٥/١ = ٣١٦، إسناده صحيح.

٤. السنّة: ٢٢٠/١ = ٣٧٨.

يا أبا عمر! قال: دعني، فإنّي إنما أحرّز في لحمي، قد رأيت أبا حنيفة، وهو يُسأل عن المسألة فيقول فيها في المجلس الواحد عشرة أقاويل.<sup>١</sup>

٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدالرحمن بن صالح، ثنا طلق بن غنام، قال:

قلت لحفص بن غياث - وأبطأ في قضية - فقال: إنما هو رأي، ليس بكتاب ولا سنة، وإنما أحرّزة في لحمي! قد رأيت أبا حنيفة يقول في شيء عشرة أقوال ثم يرجع فما عجلتني؟!<sup>٢</sup>

٧- قال (الربيع)<sup>٣</sup>: وسئل حفص بن غياث عن فقه أبي حنيفة، قال:

أجهل الناس بما يكون، وأعرفهم، بما لا يكون.<sup>٤</sup>

وسئل حفص بن غياث عن فقه أبي حنيفة فقال:

أعلم الناس بما لم يكن، وأجهل الناس بما كان.<sup>٥</sup>

## ٢١- ابن المقرئ

١ - (الخطيب): أخبرني الحسن بن أبي طالب، حدّثنا عبيد الله بن محمّد بن حبابة، حدّثنا عبدالله بن محمّد البغوي، حدّثنا بن المقرئ، حدّثنا أبي، قال: سمعت أبا حنيفة يقول:

ما رأيت أفضل من عطاء، وعمامة ما أحدثكم به خطأ.<sup>٦</sup>

١. العلل ومعرفة الرجال: ٤/٢٤٧ = ١٧٨١.

٢. السنّة: ١/٢٢٠ = ٣٧٦، إسناده حسن.

٣. الحيوان: ٣/١٨. قال المحقق في الهامش: هو الربيع بن عبدالرحمن السلمي، كما في البيان والتبيين: ٢/٢٢٠.

٤. الحيوان: ٣/١٩.

٥. الحيوان: ١/٣٤٧.

٦. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٢.

٢ - (ابن عدي): ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثني محمود بن غيلان، ثنا المقرئ، سمعت أبا حنيفة يقول:

ما رأيت أفضل من عطاء، وعمامة ما أحدثكم به خطأ<sup>١</sup>.

٣ - (ابن عدي): ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، ثنا مسلمة بن شبيب، ثنا المقرئ، عبدالله بن يزيد، أبو عبدالرحمن، قال:

سمعت أبا حنيفة يقول: عمامة ما أحدثكم خطأ<sup>٢</sup>.

٤ - (ابن أبي حاتم): نا عبدالرحمن، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب إليّ عن أبي عبدالرحمن المقرئ قال:

كان أبوحنيفة يحدثنا فإذا فرغ من الحديث قال: هذا الذي سمعتم كله ريب وباطل<sup>٣</sup>.

## ٢٢ - وكيع بن الجراح

١ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا حنبل، حدثنا الحميدي، حدثنا وكيع، حدثنا أبوحنيفة:

إنه سمع عطاء، إن كان سمعه<sup>٥</sup>.

٢ - (ابن أبي حاتم): حدثنا عبدالرحمن، حدثني أبي، نا الحميدي، نا وكيع، نا أبوحنيفة:

أنه سمع عطاء، إن كان قد سمعه<sup>٦</sup>.

١. الكامل: ٧/٢٤٧٣.

٢. الكامل: ٧/٢٤٧.

٣. في الهامش «م»: أباطيل.

٤. الجرح والتعديل: ٤ - ١(٨)/٤٥٠.

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٢.

٦. الجرح والتعديل: ٤ - ١(٨)/٤٤٩.



## ٢٣- محمد بن حمّاد

١ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو بكر الحبابي الخوارزمي - بها - قال:

سمعت أبا محمّد عبد الله بن أبي القاضي يقول: سمعت محمّد بن حمّاد يقول:

رأيت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم في المنام فقلت: يا رسول الله ما تقول في النظر في كلام أبي حنيفة وأصحابه؟ أنظر فيها وأعمل عليها؟ قال [صلى الله عليه وآله وسلّم] لا، لا، لا، ثلاث مرات.

قلت: فما تقول في النظر في حديثك وحديث أصحابك، أنظر فيها وأعمل عليها؟ قال [صلى الله عليه وآله]: نعم، نعم، نعم، ثلاث مرات. ثم قلت: يا رسول الله علّمني دعاء أدعوه به! فعلمني دعاء وقال لي ثلاث مرات، فلما استيقظت نسيتُه [!؟].

٢- (ابن عديّ): سمعت [محمّد بن أحمد] ابن حمّاد يقول:

قال السعدي: لا يقنع بحديثه ولا برأيه، يعني: أبا حنيفة.<sup>٢</sup>

## ٢٤- عبد الله بن مبارك

١ - (الخطيب): أخبرنا محمّد بن عبد الله الحنائي، أخبرنا محمّد بن عبد الله

الشافعي، حدّثنا محمّد بن إسحاق السلمي، حدّثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدّثنا

عبد الله بن المبارك قال:

من نظر في كتاب الحيل لأبي حنيفة أحلّ ما حرّم الله، وحرّم ما أحلّ الله!<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٢-٤٠٣.

٢. الكامل: ٧/٢٤٧٤.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٣.

٢ - (الخطيب): حدّثني الأزهرى، أخبرنا محمّد بن العباس قال: حدّثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدّثنا أحمد بن موسى الحرامي، حدّثنا هديّة - وهو بن عبد الوهاب - حدّثنا أبو إسحاق الطالقاني قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: من كان عنده كتاب حيل أبي حنيفة يستعمله - أو يفتي به - فقد بطل حجّه وبانت منه امرأته. فقال مولى بن المبارك: يا أبا عبد الرحمن، ما أدري وضع كتاب الحيل إلا الشيطان! فقال بن المبارك: الذي وضع كتاب الحيل أشرّ من الشيطان! ١

٣ - (الخطيب): أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن خلف الدقاق: حدّثنا عمر بن محمّد الجوهري، حدّثنا أبو بكر الأثرم قال: حدّثني زكريا بن سهل المروزي قال: سمعت الطالقاني أبا إسحاق يقول: سمعت بن المبارك يقول:

من كان كتاب الحيل في بيته يفتي به أو يعمل بما فيه فهو كافر بانته امرأته وبطل حجّه. قال: فقيل له: إنّ في هذا الكتاب إذا أرادت المرأة أن تختلع من زوجها ارتدت عن الإسلام حتى تبين ثم تراجع الإسلام! فقال عبد الله: من وضع هذا فهو كافر، بانته امرأته، وبطل حجّه. فقال له خاقان المؤذن: ما وضعه إلا إبليس، قال: الذي وضعه عندي إبليس. ٢

٤ - (ابن حبان): وأخبرنا محمّد بن عبد الرحمن الفقيه، قال: سمعت محمّد بن أحمد بن حكيم الشيباني يقول: سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول: سمعت ابن المبارك يقول:

من كان عنده «كتاب الحيل» يريد أن يعمل بما فيه فهو كافر، وبانت منه امرأته،

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٣.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٣ - ٤٠٤.

وبطل حجّه. ثم قال: قال فلان: لو أنّ رجلاً ظاهر من امرأته فارتدّ عن الإسلام سقطت عنه كفارة الظهار. ولو أنّ رجلاً ابتلى بهذا، وقال له رجل: إفعل هذا لكي تسقط عنه الكفارة، فهو كافر، وبانت منه امرأته، وبطل حجّه.<sup>١</sup>

٥ - (الخطيب): وقال زكريّا: أخبرنا الحسين بن عبدالله النيسابوري قال: أشهد على عبدالله - يعني: بن المبارك - شهادة يسألني الله عنها أنه قال لي:

يا حسين قد تركت كلّ شيء رويته عن أبي حنيفة فاستغفر الله وأتوب إليه.<sup>٢</sup>

٦ - (الخطيب): أنبأنا بن رزق، أخبرنا بن سلم، أخبرنا الأبار، أخبرنا محمّد بن المهلب السرخسي، حدّثنا عليّ بن جرير قال:

كنت في الكوفة فقدمت البصرة وبها بن المبارك فقال لي: كيف تركت الناس؟! قال: قلت: تركت بالكوفة قوماً يزعمون أنّ أبا حنيفة أعلم من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم قال: قلت: اتّخذوك في الكفر إماماً! قال: فبكى حتى ابتلت لحيته - يعني: أنه حدث عنه -<sup>٣</sup>

٧ - (الخطيب): أخبرني محمّد بن عليّ المقرئ، أخبرنا محمّد بن عبدالله النيسابوري قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن صالح بن هانئ يقول: حدّثنا مسدد بن قطن، حدّثنا محمّد بن غيان الأعيّن، حدّثنا عليّ بن جرير الأبيوردي قال:

قدمت على بن المبارك فقال له رجل: إن رجلين تماريا عندنا في مسألة، فقال أحدهما: قال أبو حنيفة وقال الآخر: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم، قال: كان أبو حنيفة أعلم بالقضاء فقال ابن المبارك: أعد عليّ فأعاد عليه فقال: كفر،

١. المجروحون: ٣/٧٠-٧١.

٢. تاريخ بغداد: ٤٠٤/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤١٣/١٣.

كفر. قلت: بك كفروا وبك اتخذوا الكافر إماماً! قال: ولم؟ قلت: بروايتك عن أبي حنيفة! قال: استغفر الله من رواياتي عن أبي حنيفة!<sup>١</sup>

٨ - (الخطيب): وقال زكريّا: سمعت عبدالله وعلي بن شقيق كليهما يقول: قال

بن المبارك:

كنت إذا أتيت مجلس سفيان فشئت أن تسمع كتاب الله سمعته، وإن شئت أن تسمع آثار رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم سمعتها، وإن شئت أن تسمع كلاماً في الزهد سمعته، وأما مجلس لا أذكر أني سمعت فيه قطّ «صلى على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم» فمجلس أبي حنيفة.<sup>٢</sup>

٩ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني القاسم بن محمّد الخراساني، ثنا عبدان

[عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي داود، أبو عبدالرحمن المروزي] عن أبي المبارك قال: ما كان على ظهر الأرض مجلس أحبّ إليّ من مجلس سفيان الثوري، كنت إذا شئت أن تراه مصلياً رأيته، وإذا شئت أن تراه في ذكر الله عز وجل رأيته، وكنت إذا شئت أن تراه في الغامض من الفقه رأيته! وأما مجلس لا أعلم أني شهدته صلى فيه على النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم فمجلس! ثم سكت، ولم يذكر. فقال: يعني: مجلس أبي حنيفة!<sup>٣</sup>

١٠ - (الخطيب): أخبرني الخلال، حدّثني عبدالواحد بن عليّ الفامي، حدّثنا

أبوسالم محمّد بن سعيد بن حمّاد قال: قال: أبوداود سليمان بن الأشعث السجستاني قال بن المبارك:

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٣ - ٤١٤.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٤.

٣. السنّة: ١/٢١٣ - ٢١٤ = ٣٥٠، إسناده صحيح.

ما مجلس ما رأيت ذكر فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قط ولا يصلي عليه إلا مجلس أبي حنيفة، وما كنا نأتيه إلا خفياً من سفیان الثوري.<sup>١</sup>

١١ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو يحيى زنجويه بن حامد بن حمدان النصري الإسفراييني - إملاء -، حدّثنا أبو العباس السراج قال: سمعت أبا قدامة يقول: سمعت سلمة بن سليمان قال:

قال رجل لابن المبارك: كان أبو حنيفة مجتهداً، قال: ما كان بخليق لذلك كان يصبح نشيطاً في الخوض إلى الظهر، ومن الظهر إلى العصر، ومن العصر إلى المغرب، ومن المغرب إلى العشاء فمتى كان مجتهداً<sup>٢</sup>

١٢ - (الخطيب): وسمعت أبا قدامة يقول: سمعت سلمة بن سليمان يقول:

قال رجل لابن المبارك: أكان أبو حنيفة عالماً؟ قال: لا، ما كان بخليق لذلك، ترك عطاء وأقبل على أبي العطوف.<sup>٣</sup>

١٣ - (الخطيب): أخبرني الحسن بن أبي طالب، أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدّثنا محمد بن جعفر المطيري، حدّثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي، حدّثنا الحميدي قال: سمعت بن المبارك يقول:

صليت وراء أبي حنيفة صلاة وفي نفسي منها شيء.<sup>٤</sup>

١٤ - (الخطيب): قال: وسمعت بن المبارك يقول:

كثبت عن أبي حنيفة أربعمئة حديث إذا رجعت إلى العراق إن شاء الله محوتها.<sup>٥</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٤.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٦.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٦.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٤.

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٤.

١٥ - (الخطيب): أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدثنا سلامة بن محمود القيسي، حدثنا إسماعيل بن حمدويه البيكندي قال: سمعت الحميدي يقول: سمعت إبراهيم بن شماس يقول: كنت مع بن المبارك بالشعر<sup>١</sup> فقال: لئن رجعت من هذه لأخرجن أبا حنيفة من كتبي<sup>٢</sup>.

١٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدثني أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد، سمعت أحمد بن شوية يقول: أنبأنا أبو صالح سليمان بن صالح، قال: قيل لابن المبارك: تروى عن أبي حنيفة، قال: ابتليت به!<sup>٣</sup>

١٧ - (الخطيب): أخبرنا العتيقي أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، حدثنا محمد بن عمرو العُقَيْلِيّ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن جناد، حدثنا أبو بكر الأعين، حدثنا إبراهيم بن شماس قال: سمعت ابن المبارك يقول: اضربوا على حديث أبي حنيفة!<sup>٤</sup>

١٨ - (العقيلي): حدثنا محمد بن نعيم بن حماد، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: سمعت إبراهيم بن شماس، قال: سمعت ابن المبارك يقول: اضربوا على حديث أبي حنيفة!<sup>٥</sup>

١. الثَّغْرُ: قُرْبَ كِرْمَانَ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ، تَاجِ الْعُرُوسِ. (م).

٢. تاريخ بغداد: ٤١٤ / ١٣.

٣. في الأصل: يود بن هاني؟.

٤. السنة: ٢١٥ / ١ = ٣٥٤، إسناده صحيح. [وهو آخر ما حكى عنه هنا].

٥. تاريخ بغداد: ٤١٤ / ١٣.

٦. الضعفاء الكبير: ٢٨٢ / ٤.

١٩ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد بن أبي عتاب الأعيّن، نا إبراهيم بن شماس قال:

صحبت ابن المبارك في السفينة، فقال: اضربوا على حديث أبي حنيفة. قال: قبل أن يموت ابن المبارك ببضعة عشر يوماً.<sup>١</sup>

٢٠ - (الخطيب): أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالله بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا أبو بكر الأعيّن عن الحسن بن الربيع قال:

ضرب ابن المبارك على حديث أبي حنيفة قبل أن يموت بأيام يسيرة، كذا رواه لنا وأظنه عن عبدالله بن أحمد، عن أبي بكر الأعيّن نفسه والله أعلم.<sup>٢</sup>

٢١ - (عبدالله ابن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث]، ثنا إبراهيم بن شماس السمرقندي ثنا عبدالله بن المبارك بالثغر عن أبي حنيفة، قال:

فقام إليه رجل يكتى أباخداش، فقال: يا أبا عبد الرحمن، لا ترو لنا عن أبي حنيفة، فإنه كان مرجئاً! فلم ينكر ذلك عليه ابن مبارك، وكان بعد إذا جاء الحديث عن أبي حنيفة ورأيه ضرب عليه ابن مبارك من كتبه وترك الرواية عنه، وذلك آخر ما قرأ على الناس بالثغر، ثم انصرف ومات.

قال: وكنت في السفينة معه لما انصرف من الثغر، وكان يحدّثنا، فمرّ على شيء من حديث أبي حنيفة، فقال لنا: اضربوا على حديث أبي حنيفة، فإني قد

١. السنة: ٢١٤/١ = ٣٥١، إسناده حسن.

٢. تاريخ بغداد: ٤١٤/١٣.

خرجت [؟] على حديثه ورأيه.

قال: ومات ابن المبارك في منصرفه من ذلك الثغر.

قال: وقال رجل لابن المبارك ونحن عنده: إن أبا حنيفة كان مرجئاً يرى السيف،

فلم ينكر ذلك عليه ابن المبارك.<sup>١</sup>

٢٢ - (ابن أبي حاتم): النعمان بن ثابت أبو حنيفة مولى بني تميم الله بن ثعلبة روى

عن عطاء ونافع وأبي جعفر محمد بن علي وقتادة وسماك بن حرب وهما بن أبي

سليمان، روى عنه هشيم وعباد بن العوام وابن المبارك ووكيع وعبد الرزاق

وأبونعيم، ثم تركه بن المبارك بأخرة سمعت أبي يقول ذلك.<sup>٢</sup>

٢٣ - (ابن حبان): وأخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدّثنا محمد بن

علي الثقيفي [؟] قال: سمعت إبراهيم بن شماس يقول:

ترك ابن المبارك أبا حنيفة في آخر أمره.<sup>٣</sup>

٢٤ - (الخطيب): أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نعيم

الضبي قال: سمعت أبا سعيد عبدالرحمن بن أحمد المقرئ يقول: سمعت أبا بكر

أحمد بن محمد بن الحسين البلخي يقول: سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق

يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عبدالله بن المبارك يقول:

لحديث واحد من حديث الزهري أحب إلي من جميع كلام أبي حنيفة.<sup>٤</sup>

١. السنّة: ١/٢١٣=٣٤٨. وقال المحقق: تقدم هذا الأثر بسنده ومنتنه في ١/١٨١-١٨٢=٢٣٣،

وهناك قال: رجاله ثقات.

٢. الجرح والتعديل: ٤-١ (٨)/٤٤٩.

٣. المجروحون: ٣/٧١.

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٤.



٢٥ - (الخطيب): أخبرنا بن دوما، أخبرنا بن سلم حدّثنا الأبار، حدّثنا عليّ بن خشرم، عن عليّ بن إسحاق الترمذي قال: قال بن المبارك:

كان أبو حنيفة يتيماً في الحديث.<sup>١</sup>

٢٦ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني قال: قرئ على عمر بن بشران - وأنا أسمع - حدّثكم عليّ بن الحسين بن حبان، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن شويه قال: سمعت أبا وهب يقول: سمعت عبدالله - هو بن المبارك - يقول:

كان أبو حنيفة يتيماً في الحديث.<sup>٢</sup>

٢٧ - (ابن حبان): وسمعت محمّد بن محمود النسائي يقول: سمعت عليّ بن خشرم يقول: سمعت عليّ بن إسحاق السمرقندي يقول: سمعت ابن المبارك يقول:

كان أبو حنيفة في الحديث يتيماً.<sup>٣</sup>

٢٨ - (ابن عدي): ثنا محمّد بن يوسف الفريزي، ثنا عليّ بن خشرم، ثنا علي بن إسحاق، قال:

كان أبو حنيفة في الحديث يتيماً.<sup>٤</sup>

٢٩ - (ابن أبي حاتم): حدّثنا عبدالرحمن، ثنا حجاج بن حمزة، قال: نا عبدان بن عثمان، قال: سمعت ابن المبارك يقول:

كان أبو حنيفة مسكيناً في الحديث.<sup>٥</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٤-٤١٥.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٥.

٣. المجروحون: ٣/٧١.

٤. في المطبوع: كان أبو حنيفة في الحديث يقيم.

٥. الكامل: ٧/٢٤٧٣.

٦. الجرح والتعديل: ٤-١ (٨)/٤٥٠.

٣٠ - (ابن أبي حاتم): نا عبدالرحمن، نا أحمد بن منصور المروزي قال: سمعت

سلمة بن سليمان قال: قال عبدالله - يعني: بن المبارك -:

أن أصحابي ليلوموني في الرواية عن أبي حنيفة، وذلك أنه أخذ كتاب محمد بن جابر عن حماد بن أبي سليمان فروى عن حماد ولم يسمعه منه.<sup>١</sup>

٣١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدة بن عبدالرحيم - مروزي شيخ

صالح - أنا سلمة بن سليمان، قال:

دخل حمزة البزار على ابن المبارك، فقال: يا أبا عبدالرحمن، لقد بلغني من بصر أبي حنيفة في الحديث واجتهاده في العبادة حتى لا أدري من كان يدانيه! فقال ابن المبارك: أما ما قلت: بصر بالحديث، فما كان لذلك بخليق، لقد كنت آتية سرّاً من سفیان، وإنّ أصحابي كانوا ليلوموني على إتيانه ويقولون: أصاب كتب محمد بن جعفر [؟ جابر] فرواها. وأما ما قلت: من اجتهاده في العبادة، فما كان بخليق لذلك. لقد كان يصبح نشيطاً في المسائل، ويكون ذلك دأبه حتى ربها فاتته القائلة، ثم يمسي وهو نشيط، وصاحب العبادة والسهر يصبح، وله فترة!<sup>٢</sup>

٣٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدة من عبدالرحيم، قال: سمعت

معاذ بن خالد بن شقيق - ابن عم علي بن الحسن بن شقيق - يقول:

قدمت من الحج فأدركت ابن المبارك بالعراق، فسألته فقلت: يا أبا عبدالرحمن، فضل معي من نفقة الحج شيء، ترى إلى أن أكتب برأي أبي حنيفة؟ فقال: لا، فقلت: لم؟ قال: لأنه عقل رجل ليس بذاك!<sup>٣</sup>

١. الجرح والتعديل: ٤ - ١ (٨) / ٤٥٠.

٢. السنّة: ١ / ٢١٢ = ٣٤٦، إسناده حسن.

٣. السنّة: ١ / ٢١٢ = ٣٤٧، إسناده حسن.

٣٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدالله بن أحمد بن شبيب، قال:

سمعت عبدان يقول: سمعت سفيان بن عبدالمك يقول:

سمعت عبدالله بن المبارك يقول - في مسألة لأبي حنيفة -: قطع الطريق أحياناً

أحسن من هذا.<sup>١</sup>

٣٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن

الليث] حدّثني حمّاد بن أبي حمزة السكري، قال: قال سفيان بن عبدالمك:

قال ابن المبارك - وذكر له مسألة من قول أبي حنيفة - فقال ابن المبارك: قطع

الطريق أحياناً أحسن من هذا القياس!<sup>٢</sup>

٣٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن

الليث]، ثنا حمّاد بن أبي حمزة السكري، عن سلمة بن سليمان، عن ابن المبارك، أنه:

سأله رجل عن مسألة فحدثه فيها بحديث عن النبي صلى الله عليه [وآله]

وسلم فقال الرجل:

قال أبو حنيفة بخلاف هذا! فغضب ابن المبارك غضباً شديداً، وقال: أروي لك

عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وتأتيني برأي رجل يردّ الحديث؟!!

لا حدثتكم اليوم بحديث! وقام.<sup>٣</sup>

٢٥ - النصر بن شميل

١ - (الخطيب): أخبرني محمّد بن عليّ المقرئ، أخبرنا محمّد بن عبدالله الحافظ

١. السنة: ٢١٤ = ٣٥٣، إسناده حسن.

٢. السنة: ٢٢٥ = ٣٩٤.

٣. السنة: ٢٢٤ = ٣٩٢.

النيسابوري قال: سمعت أبا جعفر محمد بن صالح يقول: سمعت يحيى بن منصور الهروي يقول: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول:

سمعت النضر بن شميل يقول: في كتاب الحيل كذا كذا مسألة كلّها كفر.<sup>١</sup>

٢ - (ابن عديّ): ثنا أحمد بن حفص، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: سمعت النضر بن شميل يقول:

كان أبو حنيفة متروك الحديث، ليس بثقة.<sup>٢</sup>

### ٢٦ - محمد بن عبد الوهاب القناد

١ - (الخطيب): أخبرني أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي - بالدينور -، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ، قال: حدّثني عبدالله بن محمد بن جعفر، حدّثنا هارون بن إسحاق، سمعت محمد بن عبد الوهاب القناد يقول: حضرت مجلس أبي حنيفة فرأيت مجلس لغو، لا وقار فيه، وحضرت مجلس سفيان الثوري فكان الوقار والسكينة والعلم فيه، فلزمته.<sup>٣</sup>

### ٢٧ - قيس بن ربيع

١ - (الخطيب): وقال: حدّثنا الأبار، حدّثنا إبراهيم بن سعيد، حدّثنا عبدالله بن عبد الرحمن قال:

سئل قيس بن الربيع عن أبي حنيفة فقال: من أجهل الناس بما كان وأعلمه بما لم يكن.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤٠٣/١٣.

٢. الكامل: ٢٤٧٤/٧.

٣. تاريخ بغداد: ٤٠٤/١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٤٠٥/١٣.

٢ - (الخطيب): أخبرنا البرمكي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف، حدثنا محمد بن محمد الجوهري، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا سنيد بن داود، حدثنا حجاج قال: سألت قيس بن الربيع عن أبي حنيفة فقال: أنا من أعلم الناس به، كان أعلم الناس بما لم يكن وأجهلهم بما كان.<sup>١</sup>

٢٨ - عبدالله بن إدريس

١ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، حدثنا محمد بن علي الأيادي، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا بعض أصحابنا قال: قال ابن إدريس: إني لأشتهي من الدنيا أن يخرج من الكوفة قول أبي حنيفة، وشرب المسكر، وقراءة حمزة.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر المقرئ، حدثنا سلامة بن محمود القيسي، حدثنا أيوب بن إسحاق المسافري، حدثنا رجاء بن السندي قال:

قال عبدالله بن إدريس: أما أبو حنيفة فضالّ مضلّ، وأما أبو يوسف ففاسق من الفساق.<sup>٣</sup>

٢٩ - محمد بن الوليد البصري

١ - (الخطيب): وقال زكريا سمعت محمد بن الوليد البصري قال:

١. تاريخ بغداد: ٤٠٥ / ١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤٠٥ / ١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤١٠ / ١٣.

كنت قد تحفظت قول أبي حنيفة فيينا أنا يوماً عند أبي عاصم فدرست عليه شيئاً من مسائل أبي حنيفة فقال: ما أحسن حفظك ولكن ما دعاك أن تحفظ شيئاً تحتاج أن تتوب إلى الله منه!<sup>١</sup>

٣٠- يحيى بن آدم

١ - (الخطيب): أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن عبدالله الزجاجي الطبري، حدّثنا أبو يعلى عبدالله بن مسلم الدّباس، حدّثنا الحسين بن إسماعيل، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا سفيان بن سعيد وشريك بن عبدالله والحسن بن صالح قالوا:

أدر كنا أبا حنيفة وما يعرف بشيء من الفقه ما نعرفه إلا بالخصوصات!<sup>٢</sup>

٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان [حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا سفيان، وشريك، وحسن بن صالح، قالوا:

أدر كنا أبا حنيفة، وما يعرف بشيء من الفقه، ما يعرف إلا بالخصوصات.<sup>٣</sup>

٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدالرحمن بن صالح، نا يحيى بن آدم،

قال:

ذكر أبا حنيفة الحسن بن صالح فقال: وددت أنه وفق! فأخبرت شريكاً فقال: لم

قال وددت أنه وفق! لا يتعلم مما يحسنون شيئاً.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤٠٥/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤٠٦/١٣.

٣. السنّة: ١/٢١٠=٣٣٨.

٤. السنّة: ١/٢٢٠=٣٧٥، إسناده حسن.

## ٣١- محمد بن إدريس الشافعي

١ - (الخطيب): أخبرني الحسن بن أبي طالب، حدّثنا عبدالله بن عثمان بن محمد بن بيان الصفّار، حدّثنا عليّ بن محمد الفقيه المصري، حدّثنا عصام بن الفضل الرازي قال: سمعت المزي يقول: سمعت الشافعي يقول:

ناظر أبوحنيفة رجلاً فكان يرفع صوته في مناظرته إيّاه فوقف عليه رجل فقال الرجل لأبي حنيفة: أخطأت! فقال أبوحنيفة للرجل: تعرف المسألة ما هي؟ قال: لا، قال: فكيف تعرف أني أخطأت؟ قال: أعرفك إذا كان لك الحجّة ترفق بصاحبك وإذا كانت عليك تشغب وتجلب.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي والحسن بن جعفر السلماسي والحسن بن عليّ الجوهري قالوا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البرذعي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال: قال لي محمد بن إدريس الشافعي:

نظرت في كتب لأصحاب أبي حنيفة فإذا فيها مائة وثلاثون ورقة، فعددت منها ثمانين ورقة خلاف الكتاب والسنة، قال أبو محمد: [ابن أبي حاتم] لأن الأصل كان خطأ فصارت الفروع ماضية على الخطأ.<sup>٢</sup>

٣ - (أبونعيم): حدّثنا عبدالله بن محمد، ثنا عبدالله بن داود، ثنا أبوزكريا النيسابوري، قال: سمعت ابن عبدالحكم، قال: سمعت الشافعي يقول:

نظرت في كتاب لأبي حنيفة فيه عشرون ومائة، أو ثلاثون ومائة ورقة، فوجدت

١. تاريخ بغداد: ٤٠٦/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤١٠/١٣.

فيه ثمانين ورقة في الوضوء والصلاة، ووجدت فيه إما خلاف لكتاب، [للكتاب] أو لسنة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم، أو اختلاف قول أو تناقض، أو خلاف قياس<sup>١</sup>!

٤ - (الخطيب): وقال أيضا حدثنا أبي، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي قال: سمعت الشافعي يقول:

ما أعلم أحداً وضع الكتاب أدلّ على عوار قوله من أبي حنيفة.<sup>٢</sup>

٥ - (الخطيب): وقال بن أبي حاتم: حدثني الربيع بن سليمان المرادي قال: سمعت الشافعي يقول:

أبوحنيفة يضع أول المسألة خطأ ثم يقيس الكتاب كله عليها.<sup>٣</sup>

٦ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي، حدثني أحمد بن سنان بن أسد القطان قال: سمعت الشافعي يقول:

ما شبهت رأي أبي حنيفة إلا بخيط السحارة، يمد كذا فيجيء أخضر ويمد كذا فيجيء أصفر.<sup>٤</sup>

٧ - (أبونعيم): حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: سمعت عليّ بن بشر الواسطي، يقول: سمعت أحمد بن سنان، يقول: سمعت الشافعي يقول:

١. حلية الأولياء: ١٠٣/٩.

٢. تاريخ بغداد: ٤١٠/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤١٠/١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٤١٠/١٣ - ٤١١.



ما شبهت رأي أبي حنيفة إلا بخيط سحاب [؟ السحارة]، إذا مددته كذا أخرج أصفر، وإذا مددته كذا خرج أحمر.<sup>١</sup>

٨ - (أبونعيم): حدّثنا عبدالله بن جعفر، ثنا زكريا الساجي، حدّثني أحمد بن مردك، قال: سمعت حرملة يقول: سمعت الشافعي يقول:

رأيت أبا حنيفة في المنام، وعليه ثياب وسخة، وهو يقول: مالي ومالك يا شافعي! مالي ومالك يا شافعي!<sup>٢</sup>

٣٢ - الحميدي

١ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدّثنا حنبل بن إسحاق قال:

سمعت الحميدي يقول لأبي حنيفة: إذا كنّاه أبو حنيفة لا يكتنى عن ذلك، ويظهره في المسجد الحرام في حلقتة والناس حوله.<sup>٣</sup>

٢ - (ابن حبان): سمعت الحسن بن عثمان بن زياد يقول: سمعت محمّد بن منصور الجوّار يقول:

رأيت الحميدي يقرأ كتاب «الرد على أبي حنيفة» في المسجد الحرام فكان يقول: قال بعض الناس: كذا فقلت له: فكيف لا تُسمّيه؟ قال: أكره أن أذكره في المسجد الحرام!<sup>٤</sup>

١. حلية الأولياء: ٩ / ١١٦ - ١١٧.

٢. حلية الأولياء: ٩ / ١٠٣.

٣. تاريخ بغداد: ١٣ / ٤٠٧.

٤. المجروحون: ٣ / ٧٠.

٣٣- عمر بن قيس

١- (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا بن سلم، حدّثنا الأبار، حدّثنا سلمة بن شبيب، حدّثنا الوليد بن عتبة قال: سمعت مؤمل بن إسماعيل قال: قال عمر بن قيس:

من أراد الحق فليأت الكوفة فلينظر ما قال أبو حنيفة وأصحابه فليخالفهم.<sup>١</sup>

٣٤- عمار بن زريق

١- (الخطيب): أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومي، أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرقى، حدّثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، وأخبرنا أبو سعيد محمد بن حسويه بن إبراهيم الأبيوردي، أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن ثابت البزاز، حدّثني إسحاق بن إبراهيم حدّثنا أبو الجواب، قال لي عمار بن زريق:

خالف أبا حنيفة فإنك تصيب وقال بشرى: فإنك إذا خالفته أصبت.<sup>٢</sup>

٢- (الخطيب): أخبرنا بن الفضل، أخبرنا بن دُرستويه، حدّثنا يعقوب، حدّثنا ابن نمير عن بعض أصحابنا عن عمار بن زريق قال:

إذا سُئِلت عن شيء فلم يكن عندك شيء فانظر ما قال أبو حنيفة فخالفه، فإنك

تصيب.<sup>٣</sup>

٣- (الفسوي): حدّثنا أبو يوسف قال: سمعت محمد بن عبدالله بن نمير، يذكر

١. تاريخ بغداد: ٤٠٧/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤٠٧/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤٠٧/١٣.

عن عمار بن رزيق، - وكان من علماء أهل الكوفة - قال:

إذا سئلت عن شيء فلم يبين عندك نظر، فانظر ما قال أبو حنيفة فخالفه، فإنك

تصيب.<sup>١</sup>

٤ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، أخبرنا محمد بن عبدالله بن حَمِيرَوَيْه، أخبرنا

الحسين بن إدريس قال: قال بن عمار:

إذا شككت في شيء نظرت إلى ما قال أبو حنيفة فخالفته كان هو الحق - أو قال:

البركة في خلافه -<sup>٢</sup>

٣٥- مساور الورّاق<sup>٣</sup>

١ - (الخطيب): أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، حدّثنا محمد بن عبدالله

الشافعي، حدّثنا منصور بن محمد الزاهد، حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح، حدّثنا سفيان

بن عُيَيْنَةَ قال: قال مساور الورّاق:

إذا ما أهل رأي حاورونا

أتيناهم بمقياسٍ صحيحٍ

إذا سمع الفقيه بها وعاهها

فأجابه بعضهم يقول:

إذا ذو الرأي خاصم عن قياس

وجاء ببدعة هنة سخيفة

١. المعرفة والتاريخ: ٢/ ٢٧٧.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٠٧ - ٤٠٨.

٣. مساور بن سوار بن عبد الحميد [نحو ١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م]: شاعر، من أهل الكوفة، كان وراقاً ينسخ

الكتب، وروى الحديث، له أخبار وأشعار كثيرة. الأعلام: ٧/ ٢١٣.

أتيناه بقول الله فيها وآيات محبرة شريفة  
فكم من فرج محصنة عفيفٍ أحلَّ حرامها بأبي حنيفة

فكان أبوحنيفة إذا رأى مساور الوراق، أوسع له، وقال: ههنا، ههنا.<sup>١</sup>

٢- (الخطيب): أخبرنا الحسين بن عليّ الحنفي، حدّثنا عليّ بن الحسن الرازي، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا أحمد بن زهير، أخبرني سليمان بن أبي شيخ، قال: قال مساور الوراق:

كنا من الدين قبل اليوم في سعةٍ حتى ابتلينا بأصحاب المقاييس  
قاموا من السوق إذ قلت مكاسبهم فاستعملوا الرأي عند الفقر والبؤس  
أما الغريب فأمسوا لا عطاء لهم وفي الموالى علامات المفايس

فلقبه أبوحنيفة فقال: هجوتنا نحن نرضيك فبعث إليه بدراهم فقال:

إذا ما أهل مصر بادهونا بدهاية من الفتيا لطيفة  
أتيناهم بمقياس صحيح صليب من طراز أبي حنيفة  
إذا سمع الفقيه به حواه وأثبته بحبرٍ في صحيفة<sup>٢</sup>

٣- (ابن حبان): أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس، قال: حدّثنا محمد بن

يحيى البلخي، قال: حدّثنا سفيان، قال:

لما قعد أبوحنيفة قال مساور الوراق:

كنا من الدين قبل اليوم في سعةٍ حتى بُلينا بأصحاب المقاييس

١. تاريخ بغداد: ٤٠٨/١٣؛ المعارف: ٤٩٥.

٢. تاريخ بغداد: ٣٦٢/١٣.

قوم إذا اجتمعوا صاحوا كأنهم<sup>١</sup>      ثعالب صُبِّحت بين النواريس<sup>١</sup>  
 ٤ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا بن سلم، حدَّثنا الأَبَّار، حدَّثنا أبو صالح  
 هذبة بن عبد الوهاب المروزي قال:

قدم علينا شقيق البلخي فجعل يطري أبا حنيفة فقبل له: لا تطر أبا حنيفة  
 بمرؤ، فإنهم لا يحتملونك، قال شقيق: أليس قد قال مساور الورَّاق:

إذا ما الناس يوماً قايسونا      بأبدة من الفتوى طريفة  
 أتيناهم بمقياسٍ تليد      بأبدة من الفتوى طريفة

فقالوا له: أما سمعت ما أجابوه؟ قال: أجل:

إذا ذو الرأي خاصم في قياس      وجاء بدعة هنة سخيفة  
 أتيناه بقول الله فيها      وآثار مبرزة شريفة  
 فكم من فرج محصنةٍ عفيفٍ      أحلَّ حرامها بأبي حنيفة<sup>٢</sup>

٥ - (الفسوي): [حدَّثنا أبو بكر الحميدي، حدَّثنا سفيان (الثوري)] قال سفيان:  
 وكان مساور - يعني: الورَّاق - رجلاً صالحاً لا بأس به، إلا أنه كان له رأي في  
 أبي حنيفة، وكان يقول الشعر، فقال فيه هذه الأبيات: وليته لم يقلها - أو قال  
 سفيان: لو لم يقلها كان خيراً له: -

إذا ما الناس يوماً قايسونا      بمعضلة من الفتيا ظريفة  
 رميناهم بمقياس صليب      مصيب من طراز أبي حنيفة<sup>٣</sup>

١. المجروحون: ٣/ ٧٢.

٢. تاريخ بغداد: ٤٠٨/ ١٣.

٣. المعرفة والتاريخ: ٦٨٦/ ٢.

٦ - (ابن حبان): سمعت الفضل بن الحسن يقول: سمعت يحيى بن عبدالله بن

ماهان يقول:

سمعت هدية بن عبدالوهاب يقول:

إذا ذو الرأى خاصم من قياس      و جاء بدعة هنة سخيفة  
أتيناهم بقول الله فيها      و آثار مبرزة شريفة  
فكم من فرج محصنة عفيف      أحل حرامها بأبي حنيفة<sup>٢</sup>

٧ - (أبو الفرج): أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي، قال: حدّثنا الرياشي، قال:

حدّثنا محمد بن الصباح، عن سفيان بن عيينة، ونسخت هذا الخبر أيضاً من بعض  
الكتب: أنّ حامد بن يحيى البلخي، حدث عن سفيان بن عيينة - وهذه الرواية أتمّ -  
قال:

لما سمع مساور الوراق لغط أصحاب أبي حنيفة وصياحهم، أنشأ يقول:

كنا من الدين قبل اليوم فى سعة      حتى بلينا بأصحاب المقاييس  
قوم إذا اجتمعوا صجّوا كأنهم      ثعلبٌ صبّحت بين النوايس  
فبلغ ذلك أبا حنيفة وأصحابه، فشقّ عليهم وتوعّدوه، فقال أبياتاً ترضيهم  
وهي:

إذا ما الناس يوماً قايسونا      بأبدة من الفتيا طريفة  
أتيناهم بمقياس ظريف      مصيب من قياس أبي حنيفة  
إذا سمع الفقيه بها وعاهها      وأثبتها بحبر فى صحيفة  
فبلغ أبا حنيفة فرضي.

١. فى المطبوع: نبوءة.

٢. المجروحون: ٧٢/٣.

قال مساور: ثم دُعينا إلى وليمة بالكوفة في يوم شديد الحرّ، فدخلتُ فلم أجد لرجلي موضعاً من الزحام، وإذا أبوحنيفة في صدر البيت، فلَمَّا رآني قال: إِلَيَّ يا مساور! فجئت فإذا مكان واسع، وقال لي: اجلس! فجلست، فقلت في نفسي: نَفَعَتِي أبياتي اليوم! قال: وكان إذا رآني بعد ذلك يقول لي: هاهنا! هاهنا! ويوسّع لي إلى جنبه، ويقول: إن هذا من أهلِ الأدب والفهم!

٨ - (ابن عديّ): ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن الصباح، قال: سمعت

سفيان بن عيينة يقول:

قال مساور الوراق:

|                             |                        |
|-----------------------------|------------------------|
| إذا ما القوم يوماً قايسوناً | بمعضلة من الفتوى طريفة |
| رميناهم بمقياس صليب         | مصيب من طراز أبي حنيفة |
| إذا سمع الفقيه بها وعاهها   | و أثبتها بحبر في صحيفة |

قال: فكان أبوحنيفة إذا رأى مساور [؟] قال: هاهنا. وأوسع له.<sup>٢</sup>

٩ - (ابن عديّ): ثنا ابن حمّاد، قال: وحدثني أبو بكر الأعيّن، حدّثني يعقوب بن

شيبه، عن الحسن الحلواني، سمعت شبابة يقول:

كان شعبة حسن الرأي في أبي حنيفة، فكان يستنشد في هذه [؟] الأبيات قول

مساور، يقول لي: كيف قال؟ فقلت: قال:

|                            |                       |
|----------------------------|-----------------------|
| إذا ما الناس يوماً قاسوناً | بأبدة من الفتوى طريفة |
| مصيب من طراز أبي حنيفة     |                       |

١. الأغاني: ١٨/١٥٦-١٥٧؛ مختار الأغاني: ١٦٣/٧، وفيه: ثعالب ضجت (...).

٢. الكامل: ٧/٢٤٧٤.

أثيناهم بمقياس صليب وأثبتها بحبر في صحيفة<sup>١</sup>  
إذا سمع الفقيه بها وعابها

١٠ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري، حدّثنا عمر بن إبراهيم المقرئ، حدّثنا مكرم بن أحمد، حدّثنا عليّ بن صالح البغوي، قال: أنشدني أبو عبد الله محمّد بن زيد الواسطي، لأحمد بن المعدّل:

إن كنت كاذبة الذي حدّثني فعليك إثم أبي حنيفة أو زُفّر<sup>٢</sup>  
المائلين إلى القياس تعمّدًا والراغبين عن التمسك بالخبر<sup>٣</sup>

٣٦ - أبو بكر بن عيَّاش

١ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، حدّثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدّثنا إدريس بن عبد الكريم قال: سمعت يحيى بن أيوب قال: حدّثنا صاحب لنا ثقة قال:

كنت جالساً عند أبي بكر بن عيَّاش فجاء إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة فسلمّ وجلس، فقال أبو بكر: من هذا؟ فقال: أنا إسماعيل يا أبا بكر، فضرب أبو بكر يده على ركة إسماعيل، ثم قال: كم من فرج حرام قد أباحه جدك.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا بن سلم، حدّثنا الأبار، حدّثنا العباس بن صالح قال: سمعت أسود بن سالم يقول:

قال أبو بكر بن عيَّاش: سوّد الله وجه أبي حنيفة.<sup>٤</sup>

١. (قال الشيخ) [ابن عديّ]: وأبو بكر الأعيّن شيخ بغداديّ مصريّ. الكامل: ٢٤٧٦/٧.

٢. تاريخ بغداد: ٣٩٣/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤٠٩/١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٤٠٩/١٣.



٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون بن سفيان، حدّثني أسود بن سالم، قال:

كنت مع أبي بكر بن عياش في مسجد بني أسد، مما يلي القبلة فسأله رجل عن مسأله فقال رجل: قال أبو حنيفة كذا وكذا، فقال أبو بكر بن عياش: سوّد الله وجه أبي حنيفة ووجه من يقول بهذا!

٤ - (الخطيب): أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، أخبرنا محمد بن العباس، حدّثنا أحمد بن نصر الحافظ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالرحيم، حدّثنا أبو معمر قال: قال أبو بكر بن عياش:

يقولون إنّ أبا حنيفة ضُرب على القضاء إنّما ضُرب على أن يكون عريفاً على طرز<sup>٢</sup> حاكة الخزازين.<sup>٣</sup>

٥ - (الخطيب): أخبرني الحسن، أنبأنا محمد الخلال، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن الأشناني الكوفي، أخبرني محمد بن عليّ بن خلف - أخو داود بن عليّ الأصهباني - ومحمد بن بشر بن مطر وعبدالله بن أحمد بن حنبل قالوا: حدّثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي قال: قال أبو بكر بن عياش:

زعموا أن أبا حنيفة ضربه على القضاء، كذبوا! إنّما أرادوه أن يكون عريفاً على الحاكة.<sup>٤</sup>

١. السنة: ٢٢٢/١ = ٣٨١.

٢. الطرز: الهيئة والشكل، راجع: تاج العروس - (م).

٣. تاريخ بغداد: ٤٠٩/١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٦٧/٣.

٦ - (العُقَيْلِيّ): حدّثنا محمّد بن إسماعیل، قال: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا يحيى، قال: سمعت شريكاً يقول:

إنما كان أبو حنيفة صاحب خصومات، لم يكن يعرف إلا بالخصومات.

وسمعت أبا بكر بن عياش يقول: كان أبو حنيفة صاحب خصومات، لم يكن يعرف إلا بالخصومات.<sup>١</sup>

٧ - (الخطيب): أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، أخبرنا أبي، حدّثنا أحمد بن مغلس، حدّثنا مجاهد بن موسى، حدّثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال: سمعت أبا بكر بن عياش وذكر حديث عاصم فقال: والله ما سمعه أبو حنيفة قط.<sup>٢</sup>

### ٣٧- الأسود بن سالم

١ - (الخطيب): أخبرني الحسن بن عليّ بن عبد الله المقرئ، حدّثنا محمّد بن بكران البزاز، حدّثنا محمّد بن مخلد، حدّثنا محمّد بن حفص - هو الدوري<sup>٣</sup> - قال: سمعت أبا عبيد يقول:

كنت جالساً مع الأسود بن سالم في مسجد الجامع بالرصافة، فتذاكروا مسألة

١. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٢.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٧.

٣. (الخطيب): محمّد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان أبو جعفر الأزدي، المعروف والده بأبي عمر الدوري المقرئ، سمع أباه وقيصة بن عتبة وأبا بكر بن أبي شيبة ويحيى بن عبد الحميد الحِمْيَاني وأحمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم الدورقي، روى عنه أبو العباس بن واصل المقرئ، وحدّث عنه أبوه أحاديث كثيرة في كتاب قراءة النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وقد أوردناها في كتاب «رواية الآباء عن الأبناء». تاريخ بغداد: ٢/٢٨٤ - ٢٨٥ = ٧٥٧.

فقلت: إنَّ أبا حنيفة يقول فيها كيت وكيت، فقال لي الأسود: تذكُرُ أبا حنيفة في المسجد فلم يكلمني حتى مات.<sup>١</sup>

٢- (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد ابن أبي عمر الدوري المقرئ، قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول:

كنت جالساً ومعنا أسود بن سالم، فذكروا مسألة فقلت: إنَّ أبا حنيفة يقول فيها كيت وكيت، فالتفت إليّ فقال: تذكر أبا حنيفة في المسجد؟! فلم يكلمني حتى مات!<sup>٢</sup>

٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل [حاتم بن الليث الخراساني]، حدّثني أسود بن سالم، قال:

إذا جاء الأثر ألقينا رأي أبي حنيفة وأصحابه في الحش ثم قال لي أسود: عليك بالأثر فالزمه، أدركت أهل العلم يكرهون رأي أبي حنيفة ويعيونه.<sup>٣</sup>

٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون بن سفيان، قال:

سألت أسود بن سالم عن أبي زائدة، فقال: كان حافظاً، ولكن كان يذكر أبا حنيفة ويقول بقوله، فهو عندي ضعيف. يعني: من أجل ذكره لأبي حنيفة، أي: يحدث عنه أو يذكره.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤٠٩.

٢. السنّة: ١/٢٠٨ = ٣٢٩.

قال المحقق الدكتور محمّد القحطاني في هامش الكتاب: في إسناده محمد بن أبي عمر الدوري المقرئ، لم أقف له على ترجمة. وذكر مثل هذا في: ١/٢١٧ = ٣٦١.

٣. السنّة: ١/٢٢٤ = ٣٩٠.

٤. السنّة: ١/٢٢٥ = ٣٩٥.

٣٨- علي بن عثام

١ - (الخطيب): أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت محمد بن حامد البزاز يقول: سمعت الحسن بن منصور يقول: سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول:

قلت لعلي بن عثام: أبو حنيفة حجة؟ فقال: لا للدين ولا للدنيا.<sup>١</sup>

٣٩- محمد بن جعفر السامي (أبو حنيفة ومؤمن الطاق)

١ - (الخطيب): أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي الحافظ بنيسابور، أخبرنا محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي بجرجان، حدثنا محمد بن علي البلخي، حدثني محمد بن أحمد التميمي بمصر، حدثنا محمد بن جعفر السامي قال: كان أبو حنيفة يتهم شيطان الطاق بالرجعة، وكان شيطان الطاق يتهم أبا حنيفة بالتناسخ قال: فخرج أبو حنيفة يوماً إلى السوق فاستقبله شيطان الطاق ومعه ثوب يريد بيعه فقال له أبو حنيفة: أتبيع هذا الثوب إلى رجوع علي؟ فقال: إن أعطيتني كفيلاً أن لا تمسخ قرداً بعثك، فبهت أبو حنيفة.<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): قال [محمد بن جعفر السامي]:

ولما مات جعفر بن محمد التقي [سلام الله عليه] هو وأبو حنيفة فقال له أبو حنيفة: أما إمامك فقد مات، فقال له شيطان الطاق: أما إمامك فمن المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤٠٩/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤٠٩/١٣ - ٤١٠.

٣. تاريخ بغداد: ٤١٠/١٣.

٤٠- يزيد بن هارون

١ - (الخطيب): وقال أيوب بن شاذ بن يحيى الواسطيّ صاحب يزيد بن هارون قال: سمعت يزيد بن هارون يقول:

ما رأيت قوماً أشبه بالنصارى من أصحاب أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدّب، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثنا جدي، حدّثني أحمد بن سهل قال: سمعت يحيى بن أيوب قال: سمعت يزيد بن هارون ذكر أبا حنيفة فقال:

أبو حنيفة رجل من الناس، خطؤه كخطأ الناس، وصوابه كصواب الناس.<sup>٢</sup>

٤١- أحمد بن حنبل<sup>٣</sup>

١ - (الخطيب): أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن محمّد بن حمدان العكبري، حدّثنا محمّد بن أيوب بن المعافي البراز قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول:

وضع أبو حنيفة أشياء في العلم مضغ الماء أحسن منها، وعرضت يوماً شيئاً من مسائله على أحمد بن حنبل فجعل يتعجب منها ثم قال: كأنه هو بيتدى الإسلام.<sup>٤</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا طلحة بن علي الكتاني، أخبرنا محمد بن عبد الله إبراهيم

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٠.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٣٦٩.

٣. أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله، [١٦٤-٢٤١ / ٧٨٠-٨٥٥].

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٣.

الشافعي، حدّثنا أبوشيخ الأصبهاني، حدّثنا الأثرم قال:

رأيت أبا عبد الله مراراً يعيب أبا حنيفة ومذهبه، ويحكى الشيء من قوله على الإنكار والتعجب<sup>١</sup>.

٣ - (الخطيب): أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدّثنا محمد بن جعفر الراشدي، حدّثنا أبو بكر الأثرم قال: أخبرنا أبو عبد الله بباب في العقيقة فيه عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم أحاديث مسندة وعن أصحابه وعن التابعين ثم قال:

وقال أبو حنيفة: هو من عمل الجاهلية ويتسم كالمتعجب<sup>٢</sup>.

٤ - (الخطيب): أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، حدّثنا محمود بن إسحاق بن محمود القواس ببخارى قال: سمعت أبا عمرو حريث بن عبد الرحمن يقول: سمعت محمد بن يوسف البيكندي يقول: قيل لأحمد بن حنبل قول أبي حنيفة الطلاق قبل النكاح؟ فقال: مسكين أبو حنيفة! كأنه لم يكن من العراق! كأنه لم يكن من العلم بشيء! قد جاء فيه عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم وعن الصحابة، وعن نيف وعشرين من التابعين، مثل سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وعطاء وطاووس وعكرمة! كيف يجترئ أن يقول تطلق<sup>٣</sup>.

٥ - (الخطيب): أخبرني بن رزق، حدّثنا أحمد بن سلمان الفقيه المعروف بالنجاد،

١. تاريخ بغداد: ٤١١/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤١١/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤١١/١٣.

حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا مهني بن يحيى قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول:

ما قول أبي حنيفة والبعر عندي إلا سواء!<sup>١</sup>

٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني مهنا بن يحيى الشامي، سمعت أحمد بن حنبل رضي... عنه يقول:

ما قول أبي حنيفة وعندي والبعر [؟] أبي حنيفة عندي والبعرة [إلا سواء].<sup>٢</sup>

٧ - (الخطيب): أخبرني البرقاني، حدّثنا محمد بن أحمد الأدمي، حدّثنا محمد بن عليّ الأيادي، حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدّثني محمد بن روح قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول:

لو أنّ رجلاً ولي القضاء، ثم حكم برأي أبي حنيفة، ثم سئلت عنه لرأيت أن أرد أحكامه!<sup>٣</sup>

٨ - (الخطيب): أخبرنا الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي والحسن بن أبي بكر البزاز قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: سمعت أحمد بن حنبل - وسئل عن مالك - فقال:

حديث صحيح، ورأي ضعيف، وسئل عن الأوزاعي فقال: حديث ضعيف، ورأي ضعيف، وسئل عن أبي حنيفة فقال: لا رأي ولا حديث. وسئل عن الشافعي فقال: حديث صحيح، ورأي صحيح.<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤١١/١٣.

٢. السنّة: ١٨١/١ = ٢٣٠.

٣. تاريخ بغداد: ٤١١/١٣ - ٤١٢.

٤. تاريخ بغداد: ٤١٦/١٣.

٩ - (الخطيب): أخبرنا عليّ بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا إسماعيل بن عليّ

الخطبي، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال:

سألت أبي عن الرجل يريد أن يسأل عن الشيء من أمر دينه يعني: مما يتلى به من الإيمان في الطلاق وغيره، وفي مصره من أصحاب الرأي ومن أصحاب الحديث لا يحفظون ولا يعرفون الحديث الضعيف ولا الإسناد القوي فيمن [؟ فمن] يسأل؟ لأصحاب الرأي أو لهؤلاء - أعني: أصحاب الحديث - على ما كان من قلة معرفتهم؟ قال: يسأل أصحاب الحديث، ولا يسأل أصحاب الرأي، ضعيف الحديث خير من رأي أبي حنيفة!

١٠ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل):

سألت أبي رحمه الله عن الرجل يريد أن يسأل عن الشيء من أمر دينه، ما يتلى به من الأيمان في الطلاق وغيره في حضرة قوم من أصحاب الرأي ومن أصحاب الحديث، لا يحفظون ولا يعرفون الحديث الضعيف الإسناد والقوي الإسناد، فلمن يسأل أصحاب الرأي أو أصحاب الحديث على ما كان من قلة معرفتهم؟ قال: يسأل أصحاب الحديث، ولا يسأل أصحاب الرأي الضعيف، الحديث خير من رأي أبي حنيفة!

١١ - (الخطيب): أخبرنا العتيقي، حدّثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، حدّثنا

محمد بن عمرو العُقَيْليّ، حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول:

حديث أبي حنيفة ضعيف، ورأيه ضعيف.<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤١٨/١٣.

٢. السنة: ١ - ١٨٠ - ١٨١ = ٢٢٩.

٣. تاريخ بغداد: ٤١٨/١٣.



١٢ - (العُقيلي): حدّثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول:

حديث أبي حنيفة ضعيف ورأيه ضعيف.<sup>١</sup>

١٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): [سألت أبي] وسألته عن شعيب بن إسحاق،

قال:

ما أرى به بأساً، ولكنه جالس أصحاب الرأي. كان جالس أبا حنيفة.<sup>٢</sup>

١٤ - (ابن أبي حاتم): نا عبدالرحمن، نا محمّد بن حمويه بن الحسن، قال: سمعت

الحسين بن الحسن المروزي يقول:

دُكر أبو حنيفة عند أحمد بن حنبل، فقال: رأيه مذموم، وبدنه لا يذكر. [؟]<sup>٣</sup>

١٥ - (العُقيلي): حدّثناه عبدالله بن محمّد المروزي، قال: سمعت الحسين بن

الحسن المروزي يقول:

سألت أحمد بن حنبل، فقلت: ما تقول في أبي حنيفة؟ فقال: رأيه مذموم،

وحديثه لا يذكر!<sup>٤</sup>

١٦ - (ابن حِبّان): وأخبرنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الخولاني بطرسوس

قال: حدّثنا محمّد بن جابر المروزي قال: سمعت زياد بن أيوب يقول:

سألت أحمد بن حنبل عن الرواية عن أبي حنيفة وأبي يوسف؟ فقال: لا أرى

الرواية عنهما.<sup>٥</sup>

١. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٨٥.

٢. العلل ومعرفة الرجال: ٣١/ ٢ = ٢٣٤.

٣. الجرح والتعديل: ٤ - ١ (٨) / ٤٥٠.

٤. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٨٥.

٥. المجروحون: ٣/ ٧١.

١٧ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): سألت أبي عن أسد بن عمرو قال:

كان صدوقاً، وأبويوسف صدوق، ولكن أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يُروى عنهم شيء!<sup>١</sup>

١٨ - (الخطيب): حدّثنا أبو سعيد محمّد بن موسى الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمّد بن يعقوب الأصبم يقول: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سألت أبي عن أسد بن عمرو [بن عامر القشيريّ البجليّ القاضي أبو المنذر (١٨٨هـ / ٨٠٤م) من أصحاب أبي حنيفة] فقال:

كان صدوقاً وأبويوسف صدوق لكن أصحاب أبي حنيفة ينبغي أن لا يروى عنهم شيء.<sup>٢</sup>

١٩ - (الخطيب): وأخبرنا العتيقي، حدّثنا يوسف، حدّثنا العُقَيْليّ، حدّثنا سليمان بن داود العُقَيْليّ قال: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي يقول: وأخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ، حدّثنا أبي، حدّثنا عثمان بن جعفر بن محمّد السبيعي، حدّثنا الفريابي جعفر بن محمّد، حدّثني أحمد بن الحسن الترمذي قال:

سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو حنيفة يكذب - لم يقل العتيقي: كان -<sup>٣</sup>

٢٠ - (العُقَيْليّ): حدّثنا سليمان بن داود العُقَيْليّ، قال: سمعت أحمد بن الحسن

الترمذي، قال:

سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو حنيفة يكذب.<sup>٤</sup>

١. العلل ومعرفة الرجال: ٢/٢٥٨ = ١٨٦٥.

٢. تاريخ بغداد: ٧/١٧؛ ١٤/٢٥٩ - ٢٦٠.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٨.

٤. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٤.

٢١ - (ابن عديّ): سمعت علي بن أحمد بن سليمان يقول: سمعت إبراهيم بن يعقوب يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول:

إنما كان أبو حنيفة تابعة، ما اخترع قولاً ولا أستر [؟ أنشر] خلفه<sup>١</sup>، لأن أهل الكوفة: إبراهيم التيمي، والشعبي، والحكم وغيرهم<sup>٢</sup>.

٢٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): قال أبي: بلغني عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قال:

آخر علم الرجل أن ينظر في رأي أبي حنيفة. يقول: عجز عن العلم<sup>٣</sup>.

٢٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): سمعت أبي ذكر الجلد بن أيوب فقال:

ليس يسوي حديثه شيئاً قلت له: الجلد ضعيف؟ قال: نعم ضعيف الحديث.

سمعت أبا معمر يقول: ما سمعت بن المبارك ذكر أحداً بسوء إلا يوماً ذكر عنده

الجلد بن أيوب فقال: أيش حديث الجلد؟ وما الجلد؟ من الجلد؟ وقال أبي: قال

يزيد بن زريع: ذاك أبو حنيفة لم يجد شيئاً محتج به إلا بالجلد حديث الحيز<sup>٤</sup>!

٢٤ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، حدّثني محمد بن العباس أبو عمرو الخزاز،

حدّثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي وأثنى عليه أبو عمر [؟ عمرو] جداً،

حدّثني المروزي أبو بكر أحمد بن الحجاج سألت أبا عبدالله - وهو أحمد بن حنبل -

عن أبي حنيفة وعمرو بن عبيد قال:

أبو حنيفة أشدّ على المسلمين من عمرو بن عبيد لأن له أصحاباً<sup>٥</sup>.

١. وفي الهامش: الجملة غير واضحة المعنى ومبتورة!

٢. الكامل: ٧/٢٤٧٥.

٣. العلل ومعرفة الرجال: ١/٢٥٩ = ١٤٨٦.

٤. العلل ومعرفة الرجال: ١/١٥٢ = ٧٥٩.

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٤١١.

٢٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): وأخبرت عن إسحاق بن منصور الكوسج،

قال:

قلت لأحمد بن حنبل: يؤجر الرجل على بغض أبي حنيفة وأصحابه؟ قال: إي

والله!

٤٢ - خالد بن يزيد بن أبي مالك

١ - (الخطيب): أخبرني الحسن بن أبي طالب، أخبرنا محمد بن نصر بن أحمد بن

نصر بن ملك، حدّثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم النجاد - من لفظه -، أخبرنا محمد بن

المسيب، حدّثنا أبو هبيرة الدمشقي، حدّثنا أبو مسهر، حدّثنا خالد بن يزيد بن أبي

مالك قال:

أحل أبو حنيفة الزنا وأحل الربا وأهدر الدماء، فسأله رجل ما تفسير هذا؟

فقال: أما تحليل الربا فقال درهم وجوزة بدرهمين نسيئة لا بأس به، وأما الدماء

فقال: لو أن رجلاً ضرب رجلاً بحجر عظيم فقتله كان على العاقلة ديته، ثم تكلم

في شيء من النحو فلم يحسنه ثم قال: لو ضربه بأباقيس كان على العاقلة! قال: وأما

تحليل الزنا فقال: لو أن رجلاً وامرأة أصيبا في بيت وهما معروفان الأبوين فقالت

المرأة: هو زوجي وقال هو: هي إمراةي لم أعرض لهما، قال أبو الحسن النجاد: وفي

هذا إبطال الشرائع والاحكام!

١. السنة: ١/ ١٨٠ = ٢٢٨.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/ ٤١٢.

## ٤٣- أبو مسهر

١ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن سيار الفرهياني قال: سمعت القاسم بن عبد الملك أبا عثمان يقول: سمعت أبا مسهر يقول:

كانت الأئمة تلحن أبا فلان على هذا المنبر، وأشار إلى منبر دمشق، قال الفرهياني: وهو أبو حنيفة.<sup>١</sup>

## ٤٤- سعيد بن عبد العزيز

١ - (الخطيب): أخبرني الخلال، حدّثنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمّد الزهري، حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمّد السكري، حدّثنا العباس بن عبيد الله الترقفي قال: سمعت الفريابي يقول:

كنا في مجلس سعيد بن عبد العزيز<sup>٢</sup> بدمشق فقال رجل: رأيت فيما يرى النائم كأن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم قد دخل من باب الشرقي - يعني: باب المسجد - ومعه أبوبكر وعمر [!؟] وذكر غير واحد من الصحابة وفي القوم رجل وسخ الثياب رثّ الهيئة فقال: تدري من ذا؟ قلت: لا، قال: هذا أبو حنيفة هذا ممن أعين بعقله على الفجور، فقال له سعيد بن عبد العزيز: أنا أشهد أنك صادق لولا أنك رأيت هذا، لم يكن الحسن يقول هذا.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤١٢/١٣.

٢. أبو محمد التنوخي، الدمشقي (٩٠-١٦٧هـ/ ٧٠٩-٧٨٣م) فقيه دمشق في عصره كان حافظاً حجة.

٣. تاريخ بغداد: ٤١٢/١٣-٤١٣.

## ٤٥- محمد بن عامر الطائي

١ - (الخطيب): أخبرني أبو الفتح محمد بن المظفر بن إبراهيم الخياط، حدّثنا محمد بن عليّ بن عطية المكي، حدّثنا محمد بن خالد الأموي، حدّثنا عليّ بن الحسن القرشي، حدّثنا عليّ بن حرب قال: سمعت محمد بن عامر الطائي - وكان خيراً - يقول:

رأيت في النوم كان الناس مجتمعون على درج دمشق إذ خرج شيخ ملبب بشيخ فقال: أيها الناس إنّ هذا بدل دين محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم! فقلت لرجل: إلى جنبي من ذان الشيخان؟ فقال: هذا أبو بكر الصديق [!؟] ملبب أبي حنيفة [أبا حنيفة].<sup>١</sup>

٢ - (ابن حبان): أخبرنا عبدالكبير بن عمر الخطابي بالبصرة، قال: حدّثنا عليّ بن جندب، قال: حدّثنا محمد بن عامر الطائي، قال:

رأيت كأني واقف على درج مسجد دمشق، في جماعة من الناس، فخرج شيخ مُلبَّب شيخاً، وهو يقول: أيها الناس، إنّ هذا غير دين محمد! قال: فقلت لرجل إلى جنبي: من هذين الشيخين؟ قال: هذا أبو بكر الصديق [!؟] ملبب أبا حنيفة.<sup>٢</sup>

## ٤٦- ابن أبي شيبة

١ - (الخطيب): أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيّ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني - بواسط -، حدّثنا طريف بن عبد الله قال: سمعت ابن أبي شيبة - وذكر أبا حنيفة - فقال: أراه كان يهودياً.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤١٣/١٣.

٢. المجروحون: ٦٦/٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤١٣/١٣.

## ٤٧- إبراهيم الحربي

١ - (الخطيب): أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، حدّثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، حدّثنا محمد بن أيوب بن المعافي البزاز قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول:

وضع أبو حنيفة أشياء في العلم مضغ الماء أحسن منها، وعرضت يوماً شيئاً من مسائله على أحمد بن حنبل فجعل يتعجب منها ثم قال: كأنه هو يبتدئ الإسلام.<sup>١</sup>

## ٤٨- أبوقطن

١ - (الخطيب): أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدّل، حدّثنا أبو عليّ بن الصوّاف، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل - إجازة - حدّثنا سُريج بن يونس، حدّثنا أبوقطن، حدّثنا أبو حنيفة، وكان زمناً في الحديث.<sup>٢</sup>

٢ - (العُقيلي): حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثنا سُريج بن يونس، حدّثنا أبوقطن، عن أبي حنيفة، وكان زمناً في الحديث.<sup>٣</sup>

٣ - (ابن عديّ): ثنا ابن حمّاد ثنا عبّاس [الدوري] سمعت يحيى [بن معين]، يقول: سمعت أبا قطن يقول:

بعث بي شعبة إلى أبي حنيفة، قال: فأتيت أبا حنيفة، فقال لي: كيف أبوسطام؟ فقلت: بخير، فقال: نعم حشو المصر هو!<sup>٤</sup>

١. تاريخ بغداد: ٤١٣/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤١٥/١٣.

٣. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٥.

٤. الكامل: ٢٤٧٦/٧.

## ٤٩- الحسن بن صالح

١ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق، حدّثنا عليّ بن عبدالرحمن بن عيسى الكوفي، حدّثنا أحمد بن حازم، أخبرنا أبو غسان قال:

ذكرت للحسن بن صالح رجلاً قد كان جالساً أبا حنيفة من النخع فقال: لو كان أخذ من فقه النخع كان خيراً له، انظروا عمّن تأخذون!¹

٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدالرحمن بن صالح، نا يحيى بن آدم، قال: ذكر أبا حنيفة الحسن بن صالح فقال:

وددت أنه وفق! فأخبرت شريكاً فقال: لم قال وددت أنه وفق! لا يتعلم مما يحسنون شيئاً.²

## ٥٠- ابن نمير

١ - (الخطيب): أخبرنا العتيقي، حدّثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، حدّثنا محمد بن عمر [عمر] العُقَيْليّ، حدّثنا محمد بن أيوب، حدّثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال: سمعت أبي.

[ح]: وأخبرنا البرمكي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف، حدّثنا عمر بن محمد الجوهري، حدّثنا أبو بكر الأثرم، حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا ابن نمير قال:

أدركت الناس وما يكتبون الحديث عن أبي حنيفة فكيف الرأي!³

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٥.

٢. السنة: ١/٢٢٠=٣٧٥، إسناده حسن.

٣. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٥.



٢ - (أبونعيم): حدّثنا الحسن بن سعيد، ثنا زكريا الساجي، ثنا الحسن بن علي الرازي، قال:

سألت محمّد بن عبدالله بن نمير، فقلت: أكتب رأي أبي حنيفة؟ قال: لا ولا كتابه! قال: فقلت: رأي من أكتب؟ قال: رأي مالك، والأوزاعي، والثوري، ورأي الشافعي.<sup>١</sup>

### ٥١- الحجاج بن أرطاة

١ - (الخطيب): وأخبرنا العتيقي، حدّثنا يوسف بن أحمد، حدّثنا العُقَيْليّ، حدّثنا محمّد بن إسماعيل، حدّثنا سليمان بن حرب قال: سمعت حمّاد بن زيد يقول: سمعت الحجاج بن أرطاة يقول:

وَمَنْ أَبُو حَنِيْفَةَ! وَمَنْ يَأْخُذُ عَنِ أَبِي حَنِيْفَةَ! وَمَا أَبُو حَنِيْفَةَ!<sup>٢</sup>

٢ - (العقيلي): حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنا سليمان بن حرب قال: سمعت حمّاد بن زيد يقول: سمعت الحجاج بن أرطاة يقول:  
وَمَنْ أَبُو حَنِيْفَةَ! وَمَنْ يَأْخُذُ عَنِ أَبِي حَنِيْفَةَ!<sup>٣</sup>

### ٥٢- يحيى بن سعيد القطان

١ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، أخبرنا محمّد بن العباس بن حيويه، أخبرنا محمّد بن مخلد، حدّثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدّثنا عليّ - يعني: ابن المديني - قال:

١. حلية الأولياء: ٩٥/٩ - ٩٦.

٢. تاريخ بغداد: ٤١٥/١٣.

٣. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٤.

سمعت يحيى هو بن سعيد القطان - وذكر عنده أبو حنيفة - قالوا:

كيف كان حديثه؟ قال: لم يكن بصاحب حديث.<sup>١</sup>

٢ - (ابن عدي): حدثنا [محمد بن أحمد] ابن حماد، حدثني صالح، ثنا علي، قال:

سمعت يحيى بن سعيد يقول:

مرّ بي أبو حنيفة وأنا في سوق الكوفة، فقال لي قيس القياس: هذا أبو حنيفة فلم

أسأله عن شيء! قيل ليحيى: كيف كان حديثه؟ قال: ليس بصاحب حديث.<sup>٢</sup>

٣ - (العقيلي): حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا صالح قال: حدثنا علي بن

المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول:

مرّ بي أبو حنيفة وأنا في سوق الكوفة فقال لي: تيس القياس [؟] هذا أبو حنيفة

فلم أسأله عن شيء، قال يحيى - وكان جاري بالكوفة -: فما قربته ولا سألته عن

شيء.

قيل ليحيى: كيف كان حديثه؟ قال: لم يكن بصاحب الحديث.<sup>٣</sup>

٤ - (ابن أبي حاتم): نا عبدالرحمن، نا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، نا علي

- يعني: ابن المديني - قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول:

مرّ بي أبو حنيفة وأنا في سوق الكوفة، فلم أسأله عن شيء، وكان جاري بالكوفة

فما قربته ولا سألته عن شيء.<sup>٤</sup>

٥ - (ابن عدي): سمعت [محمد بن أحمد] ابن حماد، ثنا أحمد بن منصور

١. تاريخ بغداد: ٤١٥/١٣ - ٤١٦.

٢. الكامل: ٢٤٧٣/٧.

٣. الضعفاء الكبير: ٢٨٢/٤ - ٢٨٣.

٤. الجرح والتعديل: ٤ - ١(٨) / ٤٤٩ - ٤٥٠.

الرمادي، سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان [يقول]:  
لا نكذب الله ربنا سمعنا الشيء من رأي أبي حنيفة فاستحسنناه فأخذناه به.  
قال يحيى بن معين: وكان يحيى بن سعيد يذهب في الفتوى إلى مذهب  
الكوفيين.<sup>١</sup>

### ٥٣- يحيى بن معين

١ - (الخطيب): أخبرنا الخلال، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا عليّ  
بن محمد بن مهران السواق، حدثنا محمد بن حمّاد المقرئ قال: وسألت يحيى بن  
معين عن أبي حنيفة فقال:

وإيش كان عند أبي حنيفة من الحديث حتى تسأل عنه!<sup>٢</sup>

٢ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء، حدثنا  
محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال:

سمعت يحيى بن معين - وسئل عن أبي حنيفة - فقال:  
كان يضعف في الحديث.<sup>٣</sup>

٣ - (العُقيلي): حدثنا محمد بن عثمان، قال:

سمعت يحيى بن معين، وسئل عن أبي حنيفة قال:  
كان يضعف في الحديث.<sup>٤</sup>

١. الكامل: ٢٤٧٦/٧.

٢. تاريخ بغداد: ٤١٦/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤٢٠/١٣.

٤. الضعفاء الكبير: ٢٨٥/٤.

- ٣- (الخطيب): أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنباطي، أخبرنا محمد بن المظفر، أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المقرئ، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مریم قال: وسألته - يعني: يحيى بن معين - عن أبي حنيفة؟ فقال: لا تكتب حديثه.<sup>١</sup>
- ٤- (ابن عدي): ثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا ابن أبي مریم قال: سألت يحيى بن معين عن أبي حنيفة؟ قال: لا يكتب حديثه.<sup>٢</sup>

٥٤- أبو بكر بن أبي داود<sup>٣</sup>

- ١- (الخطيب): سمعت أحمد بن عليّ البادا يقول: قال لي أبو بكر بن شاذان: قال لي أبو بكر بن أبي داود: جميع ما روى أبو حنيفة من الحديث مائة وخمسون حديثاً أخطأ - أو قال: غلط - في نصفها.<sup>٤</sup>

- ٢- (الخطيب): أنبأنا بن دوما، أخبرنا بن سلم، حدثنا الأبار، حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت أبا أسامة يقول: مرّ رجل على رقبة فقال: من أين أقبلت؟ قال: من عند أبي حنيفة! قال: يمكنك من رأي ما مضت وترجع إلى أهلك بغير ثقة. [؟]<sup>٥</sup>
- ٣- (ابن عدي): سمعت ابن أبي داود يقول:

الوقعة في أبي حنيفة إجماعه [؟ جماعة] من العلماء، لأنّ إمام البصرة أيوب

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤٢٠.

٢. الكامل: ٧/٢٤٧٣.

٣. عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود الأزدي السجستاني، الحنبلي [٢٣٠-٣١٦هـ/٨٤٥-٩٢٩م].

٤. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٦.

٥. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٦.

السختياني وقد تكلم فيه، وإمام الكوفة الثوري وقد تكلم فيه، وإمام الحجاز مالك وقد تكلم فيه، وإمام مصر الليث بن سعد وقد تكلم فيه، وإمام الشام الأوزاعي وقد تكلم فيه، وإمام خراسان عبد الله بن المبارك وقد تكلم فيه، فالوقعة فيه إجماع من العلماء في جميع الآفاق أو كما قال<sup>١</sup>.

### ٥٥- رقة بن مصقلة

١ - (الخطيب): أخبرنا بن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد، أخبرنا حنبل بن إسحاق، حدّثنا الحميدي قال: سمعت سفيان يقول:  
كنا جلوساً.

[ح]: وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا الحميدي قال: قال سفيان:  
كنت جالساً عند رقة بن مصقلة فرأى جماعة منجفلين فقال: من أين؟ قالوا:  
من عند أبي حنيفة. فقال رقة: يمكّنهم من رأي ما مضغوا وينقلبون إلى أهلهم بغير ثقة<sup>٢</sup>.

٢ - (العقيلي): حدّثنا حاتم بن منصور، قال: حدّثنا الحميدي، قال: سمعت سفيان يقول:

كنت جالساً عند رقة بن مصقلة فرأى ناساً محفلين قال: من أين؟ قالوا: من عند أبي حنيفة، فقال: إنه يمكّنهم من رأي ما مضغوا وينقلبون إلى أهلهم بغير فقه<sup>٣</sup>.

١. الكامل: ٧/٢٤٧٦.

٢. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٦.

٣. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨٤.

٣ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدالرحمن بن صالح الأزدي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن رقية أنه قال لرجل:

من أين جئت؟ قال: من عند أبي حنيفة. قال: جئت من عند رجل يملك من رأى ما مضغت وتقوم بغير ثقة!<sup>١</sup>

٤ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم بن سعيد<sup>٢</sup>، ثنا محمد بن بشر<sup>٣</sup> وأبو أسامة<sup>٤</sup> قالوا:

مرّ رجل على رقية، قال: من أين أقبلت؟ قال: من عند أبي حنيفة. قال: يمكنك من رأي ما مضغت وترجع إلى أهلك بغير ثقة.<sup>٥</sup>

٥ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو معمر، ثنا ابن عيينة، قال: كنا عند رقية فجاء ابنه، فقال: من أين؟ فقال: من عند أبي حنيفة. فقال: إذا يعطيك رأياً ما مضغت وترجع بغير ثقة.<sup>٦</sup>

٦ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): سمعت أبي يقول: مرّ رجل برقية فقال له رقية: من أين جئت؟ قال: من عند أبي حنيفة. قال: كلام ما مضغت وترجع إلى أهلك بغير ثقة.<sup>٧</sup>

١. السنّة: ١/١٩١ = ٢٦٢، إسناده حسن.

٢. قال المحقق: إبراهيم بن سعيد الطبري، الجوهري، ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة. الهامش: ١/٢٠٤ = ٣١١.

٣. قال المحقق: محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي، أبو عبدالله، ثقة حافظ. الهامش: ١/٢٠٥ = ٣١٤.

٤. قال المحقق: حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي مشهور بكنيته، ثقة ثبت (...). الهامش: ١/٢٠٥ = ٣١٤.

٥. السنّة: ١/٢٠٥ = ٣١٤. قال المحقق: في إسناده مجهول! [ولا أدري من الذي عناه المحقق؟! ولعلّه الرجل الذي سأله رقية! وجهالته لا تضرّ بالسند!].

٦. السنّة: ١/١٩١ - ١٩٢ = ٢٦٣، إسناده صحيح.

٧. العلل ومعرفة الرجال: ١/١٥١ = ٧٤٤.

٧- (الفسوي): ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان، قال:

كنا عند رقبة<sup>١</sup>، فأبصر الناس وقد انجلفوا، فقال: من أين؟ فقال: من عند أبي حنيفة! قال: هيه يمكنهم من رأى مضغوا وينقلبوا إلى أهاليهم بغير ثقة<sup>٢</sup>.

٨- (الفسوي): حدثنا محمد بن أبي عمر، قال: قال سفيان [بن عيينة]:

قال رقبة للقاسم بن معن: أين تذهب؟ قال: إلى أبي حنيفة. قال يمكنك من رأي ما مضغت، وترجع إلى أهلك بغير فقه<sup>٣</sup>.

٩- (عبدالله بن أحمد بن حنبل): سمعت أبي يقول:

مرّ رجل برقبة فقال له رقبة: من أين جئت؟ قال: من عند أبي حنيفة، قال: كلام ما مضغت وترجع إلى أهلك بغير ثقة<sup>٤</sup>.

١٠- (عبدالله بن أحمد بن حنبل): سمعت أبي يقول:

مرّ رجل برقبة فقال له رقبة: من أين جئت؟ قال: من عند أبي حنيفة، فقال: كلام ما مضغت وتراجع أهلك بغير ثقة<sup>٥</sup>.

## ٥٦- شعبة بن الحجاج

١- (الخطيب): أخبرنا العتيقي، حدثنا يوسف بن أحمد، حدثنا العُقَيْلِيّ، حدثني

عبدالله بن الليث المروزي، حدثنا محمد بن يونس الجمال، سمعت يحيى بن سعيد

١. ورد في المطبوع: رؤية، وفسره المحقق الدكتور أكرم صياد العمري: بآب الحجاج الراجز!!.

٢. المعرفة والتاريخ: ٧٧٩/٢.

٣. المعرفة والتاريخ: ٧٩٠/٢.

٤. العلل ومعرفة الرجال: ١/١٥١=٧٤٤.

٥. السنّة: ١٩١/١=٢٦١.

يقول: سمعت شعبة يقول:

كفُّ من تراب خير من أبي حنيفة.<sup>١</sup>

٢ - (العُقَيْلي): حدَّثني عبدالله بن الليث المروزي، قال: حدَّثنا محمد بن يونس

الجمال، قال: سمعت يحيى بن سعيد سمعت شعبة يقول:

كفُّ من تراب خير من أبي حنيفة.<sup>٢</sup>

٣ - (العُقَيْلي): [حدَّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل] وقال: حدَّثنا أبو بكر الأعين،

قال: حدَّثنا منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي قال: سمعت حماد بن سلمة<sup>٣</sup>

وسمعت شعبة يلعن أبا حنيفة.<sup>٤</sup>

٤ - (ابن عَدِيّ): ثنا ابن حماد ثنا عباس [الدوري] سمعت يحيى [بن معين]،

يقول: سمعت أبا قطن يقول:

بعث بي شعبة إلى أبي حنيفة، قال: فأتيت أبا حنيفة، فقال لي: كيف أبوسطام؟

فقلت: بخير، فقال: نعم حشو المصر هو!<sup>٥</sup>

## ٥٧- عبدالرزاق

١ - (الخطيب): أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، حدَّثنا عليّ بن

أحمد بن عليّ الهمداني - بها - قال: حدَّثنا الفضل بن الفضل الكندي قال: سمعت

الحسن بن صاحب يقول: سمعت أبا سلمة الفقيه يقول: سمعت عبدالرزاق يقول:

١. تاريخ بغداد: ١٣/٤١٦ - ٤١٧.

٢. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨١ - ٢٨٢.

٣. قال الدكتور عبدالمعطي أمين القلعجي في الهامش: العبارة مشوهة في الأصل.

٤. الضعفاء الكبير: ٤/٢٨١.

٥. الكامل: ٧/٢٤٧٦.



ما كتبت عن أبي حنيفة إلا لأكثر به رجالي، وكان يروي عنه نيفاً وعشرين حديثاً<sup>١</sup>.

#### ٥٨- عليّ بن عبدالله المديني

١ - (الخطيب): أخبرني عليّ بن محمّد المالكي، أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، أخبرنا محمّد بن عمران الصيرفي، حدّثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المديني قال: وسألته - يعني: أباه - عن أبي حنيفة صاحب الرأي فضعفه جدّاً وقال: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء، وروى خمسين حديثاً أخطأ فيها<sup>٢</sup>.

#### ٥٩- ابن الغلابي

١ - (الخطيب): أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن الأزهر، حدّثنا ابن الغلابي قال: أبو حنيفة ضعيف<sup>٣</sup>.

#### ٦٠- أبو حفص عمرو بن عليّ

١ - (الخطيب): أخبرنا بن الفضل، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدّثنا سهل بن أحمد الواسطيّ، حدّثنا أبو حفص عمرو بن عليّ قال: وأبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب الرأي، ليس بالحافظ، مضطرب الحديث، واهي الحديث وصاحب هوى<sup>٤</sup>.

١. تاريخ بغداد: ٤١٨/١٣.

٢. تاريخ بغداد: ٤٢٠/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤٢٠/١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٤٢٠/١٣.

٢- (ابن عَدِي): قال عمرو بن علي:

و أبو حنيفة صاحب الرأي، واسمه النعمان بن ثابت، ليس بالحافظ، مضطرب الحديث، واهى الحديث.<sup>١</sup>

٦١- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني

١- (الخطيب): أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، حدّثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: حدّثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، حدّثنا القاسم بن عيسى العصار، حدّثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: أبو حنيفة لا تتبع لحديث ولا رأيه.<sup>٢</sup>

٦٢- يعقوب بن شيبة

١- (الخطيب): أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهدي البزاز، أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدّثنا جدي قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت صدوق ضعيف الحديث.<sup>٣</sup>

٦٣- مسلم بن الحجاج

١- (الخطيب): أخبرنا أبو حازم العبدوي قال: سمعت محمّد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكّي بن عبد الله - وأنا أسمع - قيل له: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب الرأي، مضطرب الحديث، ليس له كبير حديث صحيح.<sup>٤</sup>

١. الكامل: ٢٤٧٣/٧.

٢. تاريخ بغداد: ٤٢٠/١٣.

٣. تاريخ بغداد: ٤٢٠/١٣.

٤. تاريخ بغداد: ٤٢٠-٤٢١.

## ٦٤- شعيب النسائي

١ - (الخطيب): أخبرنا البرقاني، أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، حدّثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، حدّثنا أبي قال:

أبوحنيفة النعمان بن ثابت كوفي ليس بالقوي في الحديث.<sup>١</sup>

٢ - (النسائي): أبو عبدالرحمن، أحمد بن [علي بن] شعيب النسائي الشافعي

[٢١٥-٣٠٣ هـ / ٨٣٠-٩١٥ م].

وقال لنا أبو عبدالرحمن، أحمد بن شعيب:

وأبوحنيفة ليس بالقوي في الحديث، وهو كثير الغلط والخطأ، على قلة روايته. والضعفاء من أصحابه: يوسف بن خالد السمطي: كذاب، والحسن بن زياد اللؤلؤي: كذاب خبيث، ومحمد بن الحسن: ضعيف.

والثقات من أصحابه: أبو يوسف القاضي ثقة، وعافية أبو يزيد ثقة، وزفر بن هذيل ثقة، والقاسم بن معن ثقة، وأسد بن عمرو لا بأس به، وسعيد بن إسحاق ثقة، فهؤلاء الثقات من أصحابه، وأولئك الضعفاء منهم.<sup>٢</sup>

## ٦٥- بشر بن أبي الأزهر النيسابوري

١ - (الخطيب): أخبرنا بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن

سفيان الثوري، حدّثنا عبدالرحمن قال: سمعت علي بن المدني قال: قال لي بشر بن

أبي الأزهر النيسابوري:

١. تاريخ بغداد: ١٣ / ٤٢١؛ كتاب الضعفاء والمتروكين: ١٠٠ = ٥٨٦.

(نعمان بن ثابت، أبوحنيفة، ليس بالقوي في الحديث، كوفي)؛ الكامل: ٧ / ٢٤٧٤.

٢. كتاب الضعفاء والمتروكين: ١٢٤ - ١٢٥.

رأيت في المنام جنازة عليها ثوب أسود وحوها قسيسين فقلت: جنازة من هذه؟ فقالوا: جنازة أبي حنيفة! حدثت به<sup>١</sup> أبا يوسف فقال: لا تحدث به أحداً.<sup>٢</sup>

## ٦٦- محمد بن سعد

١ - (ابن سعد): قال محمد بن سعد بن منيع الزهري، مولاهم، البصري، كاتب الواقدي [١٦٨-٢٣٠هـ/ ٧٨٤-٨٤٥م]:

أبو حنيفة، واسمه النعمان بن ثابت، مولى بني تميم الله بن ثعلبة، وهو ضعيف في الحديث، وكان صاحب رأي، وقدم بغداد، فمات بها في رجب أو شعبان سنة خمسين ومائة، وهو ابن سبعين سنة، ودفن في مقابر الخيزران.<sup>٣</sup>

## ٦٧- بشر بن المفضل

١ - (الفسوي): حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا معاذ بن معاذ عن بشر بن المفضل قال:

سَمِعْتُ أبا حنيفة عن امرأة من الحي لها غلام فجامعها دون الفرج، فضاع الماء في فرجها فحملت ما حيلته؟ قَالَ: لها عمّة؟ قالوا نعم. قَالَ: فلتهبه لعمتها ثم تزوجها منه، فإذا ألم عن مجالسته. [؟]

قال حمّاد [بن زيد]: فجلست إلى أبي حنيفة في مسجد الحرام فقال: قدم أبواب [أيوب] المدينة، فجلست إليه فقلت لعلي أتعلق عليه سقطة. قَالَ: فجاء حتى قام

١. الفسوي: فحدثت بها.

٢. تاريخ بغداد: ٤٢٣/١٣؛ المعرفة والتاريخ: ٧٨٤/٢.

٣. الطبقات الكبير: ٧-٦/٢.

بين المنبر والقبر. قال: فما ذكرت مقامه إلا اقشعر جلدي،- قال سليمان: وما أراه إلا كذب! ثم قال سليمان: ترون كان في قلبه إيمان حيث هم أن يتعلق لأيوب بسقطة! هل رأيتم أسوأ أدباً منه حين يعلم أن حماداً جليس لأيوب ثم يقول له هذا القول؟!<sup>١</sup>

### ٦٨ - سليمان بن حرب

١ - (الفسوي): قال سليمان بن حرب: كلمت يحيى بن أكثم فقال: إني لست بصاحب رأي.

قال: وذكر أبا حنيفة فقلت له: دع التنازع ولكن قد كان في زمانه أئمة بالكوفة وغير الكوفة، فأخبرني برجل واحد حمد أمره ورأيه؟ قال سليمان: فسكت ساعة ثم قال: قال جرير [ابن عبد الحميد الضبي] عن مغيرة [بن مقسم] في رجل دفع ثوباً إلى خياط إن فرغت منه اليوم جعلت لك درهمين، وإن أخرته إلى غد فدرهم؟، قال فلان: كذا، وقال فلان: كذا، وقال فلان: كذا، وقال هؤلاء: له أجرة مثله. قال: فقلت: كفاه بهذا ضعة أن لا يقدر على أحد ويضطر فيه إلى مغيرة.<sup>٢</sup>

٢ - (الفسوي): وقال سليمان [بن حرب]:

كان أيوب يرغب عن هؤلاء الثلاثة: ربيعة، والبتي، وأبي حنيفة.<sup>٣</sup>

١. المعرفة والتاريخ: ٧٨٧/٢.

٢. المعرفة والتاريخ: ٧٩٤/٢.

٣. المعرفة والتاريخ: ٢٠/٣.

## ٦٩- محمد بن جابر اليمامي

١- (ابن أبي حاتم): نا عبدالرحمن، انا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب إلي قال: حدثني إسحاق بن راهويه قال: سمعت جريراً يقول: قال محمد بن جابر اليمامي:

سرق أبو حنيفة كتب حماد مني.<sup>١</sup>

٢ - (ابن حبان): أخبرنا محمد بن داود الرارسي، حدثنا محمد بن حميد، عن جرير، قال: قال لي محمد بن جابر:

سألني أبو حنيفة كتب حماد بن أبي سليمان فلم أعطه، فدس إلى ابنه حتى أخذها مني، فهو يروها عن حماد.<sup>٢</sup>

٣ - (العقيلي): حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا محمد بن حميد، عن جرير، عن محمد بن جابر، قال:

جاءني أبو حنيفة يسألني عن كتاب حماد فلم أعطه كتاباً، فدس إلي ابنه فدفعتُ كتيبي إليه فدفعتها إلى أبيه فرواها أبو حنيفة من كتيبي، عن حماد.<sup>٣</sup>

## ٧٠- ابن حبان

١ - (ابن حبان): قال محمد بن حبان بن محمد أبو حاتم ابن حبان البستي الشافعي (٢٧٠-٣٥٤هـ / ٨٨٤-٩٦٥م):

النعمان بن ثابت، أبو حنيفة الكوفي، صاحب الرأي، يروي عن عطاء ونافع كان

١. الجرح والتعديل: ٤- ١(٨) / ٤٥٠.

٢. كتاب المجروحين: ١/ ٧٤.

٣. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٨٣- ٢٨٤.

مولده سنة ثمانين في سواد الكوفة وكان أبوه مملوكاً لرجل من بني ربيعة من تيم الله من نجد يقال لهم: بنو قفل، فأعتق أبوه وكان خبازاً لعبدالله بن قفل، ومات أبوحنيفة سنة خمسين ومائة ببغداد وقبره في مقبرة الحيزران، وكان رجلاً جَدِلاً ظاهر الورع، لم يكن الحديث صناعته، حدّث بهائة وثلاثين حديثاً مسانيد، ما له حديث في الدنيا غيرها، أخطأ منها في مائة وعشرين حديثاً إما أن يكون أقلب إسناده، أو غيرَ منته من حيث لا يعلم، فلما غلب خطؤه على صوابه استحق ترك الاحتجاج به في الأخبار.

ومن جهة أخرى لا يجوز الإحتجاج به لأنه كان داعياً إلى الإرجاء، والداعية إلى البدع لا يجوز أن يُحتج به عند أئمتنا قاطبة، لا أعلم بينهم فيه خلافاً على أن أئمة المسلمين، وأهل الورع في الدين في جميع الأمصار وسائر الأقطار جرحوه، وأطلقوا عليه القدرح إلا الواحد بعد الواحد [؟]، وقد ذكرنا ما روى فيه من ذلك في كتاب «التنبيه على التمويه» فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب، غير أني أذكر منها جملاً يُستدل بها على ما وراءها.<sup>١</sup>

### ٧١- أبوالبخترى

١ - (ابن حبان): أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الأُبُلِّي قال: حدّثنا عمرو بن محمّد الأنس [؟] عن أبي البخترى قال: سمعت جعفر بن محمّد [عليهما السلام] يقول: اللهم إنا ورثنا هذه النبوة عن أبينا إبراهيم خليل الرحمن [عليه السلام]، وورثنا هذا البيت عن أبينا إسماعيل بن خليل الرحمن، وورثنا هذا العلم عن جدنا محمّد

صلى الله عليه [وآله] وسلّم فاجعل لعنتي ولعنة آبائي وأجدادي على أبي حنيفة. [!؟]<sup>١</sup>

### ٧٢- إبراهيم بن طهمان

١- (ابن حبان): أخبرنا يعقوب بن محمد المغربي قال: حدّثنا أحمد بن سلمة قال: سمعت الحسين بن منصور يقول: سمعت مبشر بن عبدالله بن رزم النيسابوري يقول:

كتب إلينا إبراهيم بن طهمان من العراق أن امحوا ما كتبتم عني من آثار أبي حنيفة.<sup>٢</sup>

### ٧٣- أبوبكر بن أبي شيبة

١- (ابن أبي شيبة): عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، الحافظ أبوبكر بن أبي شيبة العبسي، مولاهم الكوفي [١٥٩-٢٣٥هـ/ ٧٧٦-٨٤٩م، له كتاب الرد على أبي حنيفة] ذكر في عنوانه: «هذا ما خالف به أبوحنيفة الأثر الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم»، ذكر فيه (١٢١) مورداً، [١٢٢؟ هامش السنة، ١/ ٢٥٥] خالف فيه أبوحنيفة السنة كما يراه الحافظ أبوبكر بن أبي شيبة، وذكر فيه الأحاديث التي خالفها أبوحنيفة، والتي تبدأ من (١٧٨٩٨) وتنتهي به (١٨٣٨٣) وعدد هذه الأحاديث (٤٨٥) حديثاً.<sup>٢</sup>

١. المجروحون: ٣/ ٦٥.

٢. المجروحون: ٣/ ٧١.

٣. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: ١٤/ ١٤٨-٢٨٢.



٧٤- سلمة بن حكيم

١ - (العُقَيْلِيّ): حدّثنا محمّد بن أحمد الأنطاكي: قال: حدّثنا محمّد بن كثير، عن الأوزاعي، قال:

قال سلمة بن حكيم، لما مات أبو حنيفة: الحمد لله، إن كان لينقض الإسلام عروة عروة.<sup>١</sup>

٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد بن أبي عتاب الأعيّن، ثنا منصور بن سلمة الخزاعي، قال:

سمعت حماد بن سلمة يلعن أبا حنيفة. قال سلمة: وكان شعبة يلعن أبا حنيفة.<sup>٢</sup>

٧٥- الفضل بن موسى

١ - (العُقَيْلِيّ): حدّثنا أحمد بن علي، قال: حدّثنا أبو حماد الحسين بن الحرث، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال:

كان أبو حنيفة يحدّث عن أبي العطف<sup>٣</sup>، فإذا لم يحدّث عنه، قال: زعم حماد! قال الفضل: زعموا كثير الكذب. [؟].<sup>٤</sup>

١. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٨٠.

وقال المحقق في الهامش: الخبر فيه طمس بالأصل، والتصحيح من تاريخ بغداد: ٤١٨/١٣، وقال في الحاشية: إن الخبر ضعيفٌ لضعف أحد رواته. [ولم أجده في المطبوع من مجلد ١٣ بغير تعليق].

٢. الستة: ١/ ٢١١ = ٣٤٥، إسناده صحيح.

٣. الجراح بن المنهال أبو العطف الحرّاني (١٦٨هـ/ ٧٨٤م): روى عنه أبو حنيفة، ويزيد بن هارون، متروك الحديث، ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان رجل سوء يشرب الخمر ويكذب في الحديث - وأقرّه غيره -.

التاريخ الكبير: ١- ٢/ ٢٨٨؛ التاريخ الصغير: ٢/ ١٠٧؛ الجرح والتعديل: ١/ ١(٢)/ ٥٢٣؛ الطبقات الكبير: ٧- ٢/ ١٨٢؛ كتاب المجروحين: ١/ ٢١٨؛ ميزان الاعتدال: ١/ ٣٩٠؛ المغني في الضعفاء: ١/ ١٢٨؛ لسان الميزان: ٢/ ٩٩- ١٠٠؛ الضعفاء الكبير: ١/ ٢٠٠- ٢٠١ = ٢٤٥؛ الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٥٨٢- ٥٨٣.

٤. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٨٤.

## ٧٦- أبوغادر الفلسطيني

١- (ابن عديّ): ثنا أحمد بن حفص، عن عمرو بن علي، حدّثني أبوغادر الفلسطيني، أخبرني رجل:  
 أنه رأى النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم في المنام، فقلت: يا رسول الله! حدّثنا [؟ حدّثنا] هذا عمن نأخذه؟ قال صلى الله عليه [وآله] وسلّم: عن سفیان الثوري فقلت: فأبو حنيفة؟ قال صلى الله عليه [وآله] وسلّم: ليس هناك! يعني: ليس في موضع الأخذ عنه.

## ٧٧- الفضل

١ - (ابن عديّ): ثنا محمّد بن يوسف، ثنا محمّد بن المهلب البخاري، ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت الفضل يقول:  
 لم يكن بين المشرق والمغرب فقيهاً يذكر بخير إلا عاب أبو حنيفة مجلسه!

## ٧٨- سليمان الأعمش

١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عبدة بن عبد الرحيم، سمعت معرّفاً [بن واصل السعدي الكوفي] يقول:  
 دخل أبو حنيفة على الأعمش يعوده فقال: يا أبا محمّد، لو لا أن يثقل عليك مجيئي لعدت في كل يوم! فقال الأعمش: من هذا؟ قالوا: أبو حنيفة. فقال: يا ابن النعمان، [؟ وأبو حنيفة هو النعمان بن ثابت]. أنت والله ثقيل في منزلك فكيف إذا جئتني!

١. الكامل: ٧/ ٢٤٧٤.

٢. السنة: ١/ ١٩٠=٢٥٧، إسناده حسن.

## ٧٩- مغيرة الضبي

١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، قال: سمعت أبا بكر بن عياش ذكر أبا حنيفة وأصحابه الذين يخاصمون، فقال: كان مغيرة يقول: والله الذي لا إله إلا هو، لأننا أخوف على الدين منهم من الفسّاق. وحلف الأعمش قال: والله الذي لا إله إلا هو ما أعرف من هو شرّ منهم! قيل لأبي بكر: يعني: المرجئة؟ قال: المرجئة وغير المرجئة.<sup>١</sup>

## ٨٠- عبدالله ابن عدي

١ - (ابن عدي): أبو أحمد عبدالله بن عدي، الجرجاني، الشافعي [٢٧٧-٣٦٥هـ/ ٨٩١-٩٧٦هـ] قال:

بعد أن ترجم لأبي حنيفة، - وذكر جملة من أحاديثه التي نقدها - قال: (قال الشيخ) [ابن عدي نفسه]: وأبو حنيفة له أحاديث صالحة، وعامة ما يرويه غلط، وتصاحيف، وزيادات في أسانيدنا ومتونها، وتصاحيف في الرجال، وعامة ما يرويه كذلك، ولم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثاً وقد روى من الحديث لعله أرجع من ثلاثمائة حديث، من مشاهير وغرائب، وكله على هذه الصورة لأنه ليس هو من أهل الحديث، ولا يحمل على [؟ عن] من تكون هذه صورته في الحديث.<sup>٢</sup>

١. السنة: ١/ ١٩٠ = ٢٥٨، إسناده صحيح.

٢. الكامل: ٧/ ٢٤٧٩.

## ١١- إسحاق بن الطباع

١ - (ابن عديّ): ثنا أحمد بن عبدالله بن صالح، شيخ ابن عميرة [؟]، حدّثنا إسحاق بن بهلول، قال: قال [؟ لي] إسحاق بن الطباع:

قال لي سفيان بن عيينة: عالم بالله، عالم بالعلم، عالم بالله ليس بعالم بالعلم، عالم بالعلم ليس بعالم بالله!

قال: قلت لاسحاق: فهّمنيه واشرحه لي، قال: عالم بالله عالم بالعلم: حمّاد بن سلمة. عالم بالله ليس بعالم بالعلم، مثل أبي الحجاج العابد، عالم بالعلم ليس بعالم بالله، أبو يوسف وأستاذة!

وسمعت حمّاد بن سلمة يقول: ما وُلد في الإسلام مولود أضّرّ على الإسلام من أبي حنيفة - يعني: أبا حنيفة.<sup>١</sup>

٢ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبي قال: حدّثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن بن عيينة قال: قلت لسفيان الثوري: لعله يحملك على أن تفتي أنّك ترى من ليس بأهل للفتوى يفتي فتفتي، قال أبي: يعني: أبا حنيفة.<sup>٢</sup>

## ١٢- إبراهيم بن سعيد

١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني إبراهيم [بن سعيد]، حدّثني عمي، عن أبيه، قال:

رأيت أبا حنيفة في المنام، فسألته عن الرأي فكلح، فقلت، فمن؟ قال: حذيفة، كان شحيحاً<sup>٣</sup> على دينه، وذكر ابن مسعود.<sup>٤</sup>

١. الكامل: ٦٧٢ / ٢.

٢. العلل ومعرفة الرجال: ١ / ٣٧٢ = ٢٣٦٥.

٣. الشحيح: البخيل، راجع: شمس العلوم (م).

٤. السنّة: ٢٠٦ / ١ = ٣١٧.

### ١٣- سعيد الأزرق

١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو بكر بن أبي عون المدني، ثنا أبو بكر الراددي، عن أبي حمّاد السقلي، قال: سمعت سعيد الأزرق ويقول:

رأيت كأني على قبر النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم وأنا أسوي التراب عليه إذ أنشق القبرُ فخرج بأبي وأمي صلى الله عليه [وآله] وسلّم، وسلّم فجلس على شفير القبر، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ادع الله لي بالشهادة! فقال: اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة! ثم سكت هنيهة ثم قلت: بأبي أنت وأمي يا نبي الله، ادع الله لي بالشهادة. قال: اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة. ثم سكت هنيهة ثم قلت: بأبي أنت وأمي يا نبي الله، ادع لي بالشهادة. قال: اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة! يا سعيد، إن تر أن ترد على الحوض فلا تعملن بشيء من قول أبي حنيفة.<sup>١</sup>

### ١٤- أبو حمزة السكري

١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني هارون [بن سفيان]، حدّثني عرزة بن الخراساني، قال: سمعت أبا حمزة [محمّد بن ميمون المروزي] السكري يقول:

قدمت على أبي حنيفة فسألته عن مسائل، ثم غبت عنه نحواً من عشرين سنة ثم أتيته فإذا هو قد رجع عن تلك المسائل، وقد أفتيت بها الناس فقلت له، فقال: إنا نرى الرأي ثم نرى غداً غيره فنرجع عنه! فقال [؟فقلت] أنت بعد ترداد لدينك؟

بئس الرجل أنت أو كما قال.<sup>٢</sup>

١. السنة: ٢١٨/١ = ٣٦٦.

٢. السنة: ٢٢٠/١ - ٢٢١ = ٣٧٩.

## ١٥- أبو الجهم

١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث]، نا يحيى بن أيوب، عن أبي الجهم - وكان ثقة - قال: رأيت سفيان الثوري وأبا حنيفة، فرأيت سفيان أعلم بما كان، وأبو حنيفة أعلم بما لم يكن!<sup>١</sup>

## ١٦- يوسف من أسباط

١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني محمّد بن هارون، نا أبو صالح، قال: سمعت يوسف من أسباط يقول: لم يولد أبو حنيفة على الفطرة. قال: وسمعت يوسف يقول: ردّ أبو حنيفة أربعائة أثر عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم.<sup>٢</sup>

## ١٧- هشيم

١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني أبو الفضل الخراساني [حاتم بن الليث] نا أبو الأحوص محمّد بن حيان، قال: سألت رجل هشياً يوماً عن مسألة فحدّثه فيها بحديث، فقال الرجل: إنّ أبا حنيفة ومحمّد بن الحسن وأصحابه يقولون بخلاف هذا! فقال هشيم: يا عبدالله! إنّ العلم لا يؤخذ من السفلى.<sup>٣</sup>

١. السنة: ٢٢٣/١ = ٣٨٨.

٢. السنة: ٢٢٥ = ٣٩٧، إسناده حسن.

٣. السنة: ٢٢٧-٢٢٨ = ٤٠٥، رجاله ثقات.

## ١٨- أبوسلمة الجهني

١ - (عبدالله بن أحمد بن حنبل): حدّثني عليّ بن شعيب البزاز، ثنا عمرو بن شعيب، سمعت خالد أبا سلمة الجهني يقول لأبي حنيفة:  
يا أبا حنيفة، إذا جاء الأثر ضربنا برأيك الحائط!

## ١٩- محمد بن أحمد بن نصر<sup>٢</sup>

١ - (الخطيب): أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: نبأنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان قال: نبأنا أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن قال: سمعت محمد بن نصر الترمذي يقول:

كُتِبَ الحديث تسعاً وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك وقوله، ولم يكن لي حسن رأي في الشافعي، فبينا أنا قاعد في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة، إذ غفوت غفوة فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام. فقلت: يا رسول الله أكتب رأي أبي حنيفة؟ قال: لا! قلت: أكتب رأي مالك؟ قال: ما وافق حديثي، [ستتي - خلقه] قلت له: أكتب رأي الشافعي؟ فطأ رأسه شبه الغضبان لقولي. وقال: ليس هذا بالرأي، هذا ردّ على من خالف ستتي. فخرجت على أثر هذه الرؤيا إلى مصر فكتبت كتب الشافعي<sup>٢</sup>.

١. السنة: ٢٢٩/١ = ٤٠٩.

٢. محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي البغدادي [٢٠٠-٢٩٥هـ/٨١٦ - ٩٠٧م]، قال الخطيب: وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا.

٣. تاريخ بغداد: ١/٣٦٥ - ٣٦٦؛ حلية الأولياء: ٩/١٠٠؛ سير أعلام النبلاء: ٤٣/١٠، وقال: رواها غير واحد عن أبي جعفر [سنده: زكريّا بن أحمد البلخي القاضي، سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي].

٢ - (أبو نعيم): حدثنا عبدالله بن محمد بن نصر الترمذي [ولعلّه معلق على الحديث السابق، إلا أنه لا يتفق مع السند الذي يحكيه الخطيب عن أبي نعيم] قال: كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة، وسمعت مسائل مالك وقوله، ولم يكن لي حسن رأي في الشافعي، فبينما أنا قاعد في مسجد النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم بالمدينة إذ غفوت غفوة، فرأيت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم في المنام، فقلت: يا رسول الله، أكتب رأي أبي حنيفة؟ قال: لا. قلت: أكتب رأي مالك قال: اكتب ما وافق سنتي. قلت له: أكتب رأي الشافعي؟ فطأ رأسه شبه الغضبان يتولى، وقال: ليس بالرأي، هذا رد على من خالف سنتي. قال: فخرجت في إثر هذه الرؤيا إلى مصر فكتبت كتب الشافعي<sup>١</sup>.

٣ - (الخطيب): أخبرنا الأزهرى قال: أنبأنا الحسن بن الحسين الهمداني قال: نبأنا الزبير بن عبدالواحد الأسد آبادي قال: نبأنا أبو عمران موسى بن عمران القلزمي بها قال: نبأنا أبو عبدالله السكري في مجلس الربيع بن سليمان<sup>٢</sup> قال: نبأنا أحمد بن حسن الترمذي قال:

كنت في الروضة فأغفيت فإذا النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم قد أقبل، فقممت إليه فقلت: يا رسول الله قد كثرت الاختلاف في الدين؛ فما تقول في رأي أبي حنيفة؟ فقال: أف ونفض يده، قلت: فما تقول في رأي مالك؟ فرفع يده وطأ وطأ وقال: أصاب وأخطأ، قلت: فما تقول في رأي الشافعي؟ قال: بأبي بن عمي أحياسنتي<sup>٣</sup>.

١. حلية الأولياء: ١٠٠/٩.

٢. الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي بالولاء المصري، أبو محمد [١٧٤-٢٧٠هـ / ٧٩٠-٨٨٤م] صاحب الشافعي وراوي كتبه.

٣. تاريخ بغداد: ٦٩/٢؛ سير أعلام النبلاء: ٤٣/١٠ - ٤٤.



٤ - (الخطيب): حدّثني الحسن بن أبي طالب قال: سمعت أحمد بن عثمان الواعظ يقول: سمعت أحمد بن عبدالله ابن عليّ الرازي يقول: سمعت الحسين بن أحمد بن الفضل الباهلي قال: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم في المنام فقلت: يا رسول الله أما ترى ما في الناس من الاختلاف؟ قال: فقال لي: في أي شيء؟ قال: قلت: أبو حنيفة، ومالك، والشافعي، فقال: أمّا أبو حنيفة فما أدري من هو؟ وأمّا مالك فقد كتب العلم، وأمّا الشافعي فمَنّي وإليّ.<sup>١</sup>

٥ - (أبونعيم): حدّثنا محمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن جعفر بن خليل المقرئ، قال: سمعت أبا جعفر الترمذي يقول:

أردت أن أكتب كتب الرأي، فرأيت النبي [صلى الله عليه وآله] في المنام، فقلت: يا رسول الله، أكتب رأي مالك؟ قال: ما وافق منه سنتي، فقلت: يا رسول الله، فأكتب رأي الشافعي؟ فقال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم: إنه ليس برأي، إنه ردّ على من خالف سنتي.<sup>٢</sup>

#### ٩٠- عليّ بن محمد الجرجاني

١ - (الخطيب): أنشدني هبة الله بن محمد بن عليّ الشيرازي قال: أنشدنا المظفر بن أحمد بن محمد الفقيه قال: أنشدني عليّ بن محمد الجرجاني لبعضهم:

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| مثل الشافعي في العلماء   | مثل البدر في نجوم السماء |
| قل لمن قاسه بنعمان جهلاً | أيقاس الضياء بالظلماء    |

١. تاريخ بغداد: ٤/ ٢٣٠ - ٢٣١؛ سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٤٣ - ٤٤.

٢. حلية الأولياء: ٩/ ١٠٠.

٩١- إسحاق بن إبراهيم<sup>١</sup>

١ - (الخطيب): أخبرنا محمد بن عليّ المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد قال: سمعت أبا العباس الأزهري يقول: سمعت عليّ بن سلمة اللبقي يقول:

كان إسحاق عند الأمير عبد الله بن طاهر<sup>٢</sup> وعنده إبراهيم بن أبي صالح، فسأل الأمير إسحاق عن مسألة فقال إسحاق: السنة فيها كذا وكذا، وكذلك يقول من سلك طريق أهل السنة، وأما أبو حنيفة وأصحابه فإنهم قالوا بخلاف هذا.

فقال إبراهيم: لم يقل أبو حنيفة بخلاف هذا، فقال إسحاق: حفظته من كتاب جدّه وأنا وهو في كتاب واحد، فقال إبراهيم: أصلحك الله كذب إسحاق على جدّي، فقال إسحاق: ليعث الأمير إليّ جزء كذا وكذا من جامعه، فأتى بالكتاب، فجعل الأمير يقلب الكتاب، فقال إسحاق: عدّ من الكتاب إحدى عشرة ورقة، ثم عدّ تسعة أسطر، ففعل، فإذا المسألة على ما قال إسحاق، قال الأمير عبد الله بن طاهر: قد تحفظ المسائل، ولكني أعجب لحفظك هذه المشاهدة! فقال إسحاق: ليوم مثل هذا لكي يخزي الله على يدي عدوّاً مثله.<sup>٣</sup>

١. إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي، أبو يعقوب ابن راهويه [١٦١-٢٣٨هـ/ ٧٧٨-٨٥٣م].

٢. عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي، مولا هم، أبو العباس [١٨٢-٢٣٠هـ/ ٧٩٨ - ٨٤٤م] أمير خراسان.

٣. تاريخ بغداد: ٦/ ٣٥٣-٣٥٤.

٩٢- الفضيل بن عياض<sup>١</sup>

١ - (الخطيب): أخبرني الحسن بن محمد البلخي، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري، حدّثنا خلف بن محمد، حدّثنا محمد بن سعيد بن محمود قال: سمعت محمد بن حامد البخاري قال: سمعت الحسن بن عثمان يقول:

كان الفضيل بن عياض يقول في أبي حنيفة وأصحابه، فإذا سئل عن مسأله يقول: ائتوا أبا زيد فسألوه وكان أبو زيد اسمه حمّاد بن دليل - رجل أعمى من أصحاب أبي حنيفة - [قاضي المدائن وثور وضعف] فقليل له: إنك تقول في أبي حنيفة وأصحابه ما تقول، فإذا سئلت عن مسألة دلت إليهم؟ فقال: ويلك هم طلبوا هذا الأمر، وهم أحقّ بهذا الأمر.<sup>٢</sup>

٩٣- أبو زيد الأنصاري البصري<sup>٣</sup>

١ - (الخطيب): أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، حدّثني محمد بن يحيى قال: حدّثني الجُمَحِيّ عن المازنيّ - أبي عثمان - قال: سمعت أبا زيد يقول:

لقيت أبا حنيفة فحدّثني بحديث فيه: «يدخل الجنة قوم حفاة عراة منتنين قد أحشتهم النار». فقلت له: منتنون قد محشتهم النار، فقال: ممّن أنت؟ قلت: من أهل

١. أبو علي الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي الربوعي [١٠٥-١٨٧هـ/٧٢٣-٨٠٣م] شيخ

الحرم المكي، وخرج حديثه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.

٢. تاريخ بغداد: ٨/ ١٥٢؛ تهذيب التهذيب: ٨/ ٣.

٣. سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاري البصري [١١٩-٢١٥هـ/٧٣٧-٨٣٠م] أحد أئمة

الأدب واللغة، ومن ثقاتهم، وكان يرى القدر.

البصرة، قال: أكل أصحابك مثلك؟ قلت: أنا أحسنهم حظاً في العلم، فقال: طوبى لقوم تكون أحسنهم!<sup>١</sup>

#### ٩٤- أبو نعيم الفضل بن دكين<sup>٢</sup>

١- (الخطيب): قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن يونس، قال:

لما أدخل أبو نعيم على الوالي ليمتحنه [في مسأله خلق القرآن] وثم ابن أبي حنيفة، وأحمد بن يونس، وأبو غسان، وعداد، فأول من امتحن ابن أبي حنيفة<sup>٣</sup> فأجاب، ثم عطف على أبي نعيم فقال: قد أجاب هذا، فقال: ما يقول؟! والله ما زلت أتهم جدّه بالزندقة [يقصد أبا حنيفة] ولقد أخبرني يونس بن بكير، أنه سمع جدّه هذا يقول: لا بأس أن ترمى الجمرة بالقوارير.<sup>٤</sup>

٢- (الخطيب): أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، حدّثنا الكديمي محمد بن يونس قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول:

لما أن جاءت المحنة إلى الكوفة قال لي أحمد بن يونس: ألق أبا نعيم فقل له: فلقيت أبا نعيم فقلت له، فقال: إنما هو ضرب الأسياط، قال ابن أبي شيبة: فقلت له: ذهب

١. تاريخ بغداد: ٧٩/٩.

٢. الفضل بن دكين [عمرو] بن حماد التيمي مولا هم، الملائي الكوفي، أبو نعيم [١٣٠-٢١٩هـ/٧٤٨م-٨٣٤م] من أعلام المحدثين وثقاتهم، خرج حديثه أصحاب الكتب الست.

٣. وفي التهذيب: فأول من امتحن فلان.

٤. تاريخ بغداد: ٣٤٩/١٢؛ التهذيب: ٢٧٥/٨.

حديثنا عن هذا الشيخ، فقيل لأبي نعيم فقال: أدركت ثلاثمائة شيخ كلهم يقولون: القرآن كلام الله ليس بمخلوق وإنما قال: هذا قوم من أهل البدع كانوا يقولون: لا بأس أن ترمى الجمار بالزجاج.<sup>١</sup>

#### ٩٥- محمد بن حسن البلخي

١ - (الذهبي): عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدّثني أبو عثمان الخوارزمي - نزيل مكة فيما كتب إليّ - حدّثنا محمد بن رَشِيق، حدّثنا محمد بن حسن البلخي، قال: قلت في المنام: يا رسول الله ما تقول في قول أبي حنيفة والشافعي ومالك؟ فقال: لا قول إلا قولي، لكن قول الشافعي ضدّ قول أهل البدع.<sup>٢</sup>

---

١. تاريخ بغداد: ٣٤٩/١٢.

٢. سير أعلام النبلاء: ٤٣/١٠؛ حلية الأولياء: ١٠٠/٩.

## المصادر

١. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن، الجرح والتعديل، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.
٢. ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق، الفهرست، تحقيق: رضا تجمد، مطبعة جامعة طهران.
٣. ابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد التميمي، كتاب المجروحين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
٤. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٧م.
٥. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، لسان الميزان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - لبنان - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.
٦. ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: الدكتور طلعت قوج بيكيت والدكتور إسمايل جراح أوغلي، المكتبة الإسلامية - إستانبول، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
٧. ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة - لبنان - بيروت.
٨. ابن سعد، محمد بن سعد كاتب الواقدي، الطبقات الكبير، تحقيق: الدكتور برونوميسنر، مطبعة بريل - ليدن، ١٣٣٨هـ/ ١٩١٨م.
٩. ابن عدي، أبو أحمد عبدالله الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
١٠. ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تهذيب تاريخ دمشق الكبير، تحقيق: الشيخ عبدالقادر بدران، دار المسيرة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
١١. ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، دار الفكر - بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

١٢. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم، مختار الأغاني في الأخبار والنهائي، تحقيق: عبدالعزيز أحمد، دار إحياء الكتب العربية، - عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.
١٣. أبو نعيم، أحمد بن عبدالله الإصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
١٤. البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب/ دار التراث - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
١٥. البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، تحقيق: الشيخ عبدالرحمن بن يحيى البيهقي.
١٦. عبدالله بن أحمد بن حنبل، أبو حاتم أبو عبدالرحمن الشيباني، السنّة، تحقيق: الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
١٧. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، تصحيح: محمد حامد الفقي، دار الكتاب العربي - بيروت.
١٨. الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، تحقيق: نور الدين عتر، دار المعارف - حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
١٩. الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
٢٠. الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار إحياء الكتب العربية، - عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.
٢١. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٧٩م.
٢٢. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف - القاهرة، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.
٢٣. العُقَيْلي، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى بن حماد، الضعفاء الكبير، تحقيق: الدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلميّة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
٢٤. النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، كتاب الضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

٢٥. ابن الجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر، الحيوان، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
٢٦. الطبري، محمد بن جرير، المنتخب من ذيل المذيل، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت.
٢٧. بن أبي شيبة، أبو بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: مختار أحمد الندوي، الدار السلفية - بومباي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
٢٨. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد، دار بيروت / دار صادر - بيروت، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
٢٩. الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد الدكن، الطبعة الثانية، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.
٣٠. ابن معين، أبو زكرياء يحيى بن معين بن عون بن زياد، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تحقيق: الدكتور أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
٣١. ابن معين، أبو زكرياء يحيى بن معين بن عون بن زياد، معرفة الرجال، تحقيق: ، مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
٣٢. ابن معين، أبو زكرياء يحيى بن معين بن عون بن زياد، سؤلات ابن الجنيد، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
٣٣. الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
٣٤. أبو الفرج، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد الأصفهاني، الأغاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر بيروت، الطبعة الثانية.
٣٥. وكيع، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان، أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى - مصر - مصطفى محمد، الطبعة الأولى، ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.
٣٦. الأبري، أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم، مناقب الإمام الشافعي، تحقيق: جمال عزون، الدار الأثرية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
٣٧. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة السابعة، ١٤١٨هـ/ ١٩٨٨م.



٣٨. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، الجامع الصحيح (صحيح مسلم)، دار الجليل بيروت/ دار الأفاق الجديدة - بيروت.
٣٩. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، المجتبى من السنن (سنن النسائي)، تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
٤٠. أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني، مسند أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة - القاهرة.
٤١. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السُّجِسْتَانِي، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - بيروت.
٤٢. الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي، الجامع الصحيح سنن الترمذي (سنن الترمذي)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٤٣. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
٤٤. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي، سنن الدارقطني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم بياني المدني، دار المحاسن للطباعة - القاهرة، [نحو: ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦م].
٤٥. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت.
٤٦. الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير، مسند الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية/ مكتبة المتنبي - بيروت/ القاهرة.
٤٧. مالك بن أنس، أبو عبد الله الأصبحي، الموطأ (رواية يحيى الليثي)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - مصر.
٤٨. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد، شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمدية - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م.
٤٩. الملقط، أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي، المعتصر من المختصر من مشاكل الآثار، عالم الكتب - بيروت.
٥٠. الساعاتي، أحمد عبد الرحمن البناء، منحة المعبود، المطبعة النيرية - الأزهر، الطبعة الأولى، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م.
٥١. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

٥٢. الساعاتي، أحمد عبدالرحمن البنا، بدائع المتن، دار الأنوار للطباعة والنشر- مصر، الطبعة الأولى، ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م.

٥٣. الطيالسي، أبوداود سليمان بن داود بن الجارود، مسند أبي داود، مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدرآباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٢١هـ/١٩٠١م.

٥٤. البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، مطبوعات محمد علي صبيح وأولاده مصر.

٥٥. الهيثمي، أبوالحسن نور الدين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي - القاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٥٦. ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، المعارف، تحقيق: دكتور ثروت عكاشة، دارالمعارف - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م.



## الفهرس الإجمالي

|    |                                      |
|----|--------------------------------------|
| ٧  | كلمة المركز .....                    |
| ١٣ | مقدمة الإعداد .....                  |
| ١٩ | ١- نسبه وحسبه .....                  |
| ٢١ | ٢- ولادته ووفاته .....               |
| ٢٥ | ٣- صفاته وخصوئياته .....             |
| ٢٧ | ٤- ابتدائه بالنظر في العلم .....     |
| ٣٣ | ٥- تابعيته .....                     |
| ٣٧ | ٦- مناقبه .....                      |
| ٤١ | ٧- فقهه وعلمه .....                  |
| ٤٥ | ٨- عبادته وورعه .....                |
| ٤٩ | ٩- جوده وحسن خلقه .....              |
| ٥٥ | ١٠- وفور عقله وفطته .....            |
| ٦١ | ١١- رأيه في الإبان .....             |
| ٧٣ | ١٢- رأيه في خلق القرآن .....         |
| ٨٣ | ١٣- رأيه في الخروج على السلطان ..... |

|     |   |
|-----|---|
| ٣٥٦ | ..... ترجمة أبي حنيفة   |
| ٩٣  | ..... ١٤- ألفاظه وأفعاله الشنيعة                              |
| ١٢٩ | ..... ١٥- ذمّ رأيه والتحذير عنه                               |
| ١٣٣ | ..... ١٦- مرجئته وجهمّته                                      |
| ١٤٣ | ..... ١٧- رأيه في الكلام                                      |
| ١٤٥ | ..... ١٨- رأيه في القياس                                      |
| ١٤٧ | ..... ١٩- الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> وأبو حنيفة |
| ١٤٩ | ..... ٢٠- إجباره على الإستتابة                                |
| ١٦١ | ..... ٢١- استدعائه لولاية القضاء بالكوفة                      |
| ١٦٥ | ..... ٢٢- إشخاص المنصور إياه إلى بغداد                        |
| ١٧٣ | ..... ٢٣- المادحون  |
| ٢٢٣ | ..... ٢٤- الطاعنون  |
| ٣٤٩ | ..... المصادر   |
| ٣٥٥ | ..... الفهرست الإجمالي  |
| ٣٥٧ | ..... الفهرست التفصيلي  |

## الفهرس التفصلي

- ١ - نسبه وحسبه  
 اسمه وكنيته ..... ٧-١  
 أصله ..... ٥،٢،١  
 أبوه وجدّه ..... ٨-١  
 ابنه وحفيده ..... ١
- ٢ - ولادته ووفاته  
 سنة ولادته ..... ٧،٦،١  
 مكان ولادته ..... ١  
 سنة وفاته ..... ٩،٨،٦،٤،٣،١  
 عمره عند وفاته ..... ٩،١  
 مكان وفاته ..... ٨،١  
 الصلاة عليه ..... ٥،٢  
 تغسيله ..... ٥  
 مدفنه ..... ٢،١
- ٣ - صفاته وخصوصياته  
 ظاهره ..... ٣-١  
 مجلسه ..... ١  
 منطقته ..... ٢  
 مهنته ..... ٦-٤  
 جنون من يكتنني بكنيته ..... ٧
- ٤ - ابتدائه بالنظر في العلم  
 تحيّرّه العلوم لعاقبتها ..... ١  
 تعلّمه الفقه للإفتاء والقضاء ..... ١  
 قياسه في النحو ..... ٢  
 أخطائه في قراءة الآيات ..... ٣  
 تنازُع نفسه لطلب الرياسة ..... ٤  
 عدم علمه بالمسائل ..... ٥  
 استغفاره لمعلميه وتلامذته ..... ٦  
 شوق الآخرين له ..... ٧
- أخذه العلم من الآخرين ..... ٩،٨  
 جهده في فهم العلم ..... ١٠  
 نبشه قبر النبي ﷺ في الرؤيا ..... ١٢،١١
- ٥ - تابعيته  
 القول بآته من التابعين ..... ١  
 القول برؤيته الصحابة ..... ٣-١  
 القول بعدم رؤيته الصحابة ..... ٢  
 القول بسماعه من أنس بن مالك ..... ٤  
 القول بعدم سماعه أنساً ..... ٥،٤  
 ضعفه في ضبط الحديث ..... ٦
- ٦ - مناقبه  
 حديث موضوع عنه ..... ١  
 ظهور علمه قبل قيام الساعة ..... ٢  
 صار العلم إليه ..... ٣  
 عدم رؤية مثله ..... ٤  
 أفضليته على أهل زمانه ..... ٥
- ٧ - فقهه وعلمه  
 اشتهاره بالفقه ..... ١  
 كونه أفقه الناس ..... ٣،٢  
 لم يُرَ أفقه منه ..... ٧-٤  
 كونه أفقه من الثوري ..... ١٠-٨
- ٨ - عبادته وورعه  
 كثرة صلاته ..... ١٠،٤-١  
 كثرة ورعه ..... ٩،٧-٥  
 زهده في الدنيا ..... ٨
- ٩ - جوده وحسن خلقه  
 برّه ..... ٨،٧،١  
 إنفاقه ..... ٥-٢  
 إكرامه ..... ٩-٣

- مواصلته مع الناس ..... ٤
- قضائه حوائج الناس ..... ٦
- رعايته حرمة الجوار ..... ١٠
- ١٠- وفور عقله وفطنته
- رجحان عقله ..... ١
- نقصان عقل من يخالف رأيه ..... ٣، ٢
- تبيين عقله في منطقته ..... ٤
- أبلغ من تكلم في الفقه ..... ٥
- أفقه أهل الكوفة ..... ٧، ٦
- فطنته مع الخوارج ..... ٨
- حسد الناس له ..... ١٠، ٩
- تعلمه من حجاج ..... ١٢، ١١
- قوة استدلاله ..... ١٣
- تلطفه ..... ١٤
- ١١- رأيه في الإيمان
- قوله في الإيمان بالله ..... ٥-١
- قوله في الاعتقاد بالكعبة ..... ١٤-٦
- قوله في الاعتقاد بقر النبي ﷺ ..... ١٠-٧
- قوله في الاعتقاد بالنبي ﷺ ..... ١٤-١١
- قوله في إيمان أبي بكر ..... ١٦، ١٥
- قوله في إيمان آدم ﷺ ..... ١٧
- ما قيل في إيمانه ..... ١٨
- قوله في إيمان من شرب الخمر ..... ١٩
- قوله في إيمان من نكح أمه ..... ٢١، ٢٠
- قوله في إيمان شر أهل الأرض ..... ٢٢
- كلامه مع السكران ..... ٢٣
- ١٢- رأيه في خلق القرآن
- ١-١٢- القرآن غير مخلوق
- قوله في عدم خلق القرآن ..... ٥-١
- قوله في من يقول بخلق القرآن ..... ٤-٢
- ٢-١٢- القرآن مخلوق
- أول من قال بخلق القرآن ..... ٥-١
- موته وهو على هذا القول ..... ٦
- سماع الثقات منه هذا القول ..... ٧
- إقرار حفيده بهذا القول ..... ١٠-٨
- استنابته من هذا القول ..... ١٥-١١
- تقريبه من هذا القول ..... ١٥-١٣
- تكفيره لاعتقاده بهذا القول ..... ٢٠-١٦
- رميه بالخصي ..... ٢١
- البرائة منه ..... ٢٢
- شتمه ..... ٢٣
- رأي ابن أبي ليلى فيه ..... ٢٥، ٢٤
- ١٣- رأيه في الخروج على السلطان
- قوله بجواز الخروج على الأئمة ..... ١
- قوله بجواز السيف على أهل الإسلام ..... ٢
- قوله بجواز السيف على الأمة ..... ٩-٣
- كونه مرجئاً يرى السيف ..... ١٩-١٠
- كونه جهمياً يرى السيف ..... ٢٠، ١٩
- افتائه بالخروج على السلطان ..... ٢٣-٢١
- ترغيبه إلى الخروج على السلطان ..... ٢٩-٢٤
- ١٤- ألفاظه وأفعاله الشنيعة
- قوله لو أدركني النبي ﷺ لأخذ بقولي ..... ٥
- ردّه السنن برأيه ..... ١٠-٦
- مخالفته للأحاديث ..... ١٢، ١١
- افتائه بخلاف السنة ..... ١٦-١٣
- عدم أخذه بالأحاديث ..... ١٧
- تعبيره عن بعض الأحاديث بالخرافة ..... ٢١-١٨
- تعبيره عن بعض الأحاديث بالسجع ..... ٢٤-٢٢
- تعبيره عن بعض الأحاديث بالهذيان ..... ٢٧-٢٥
- استهزائه ببعض الأحاديث ..... ٣٣-٢٨
- مخالفته للأحاديث في مسائل المحرم ..... ٤٢-٣٤
- عدم مبالاته برواة الحديث ..... ٤٥-٤٣
- عدم مبالاته بالحلال والحرام ..... ٤٨-٤٦
- جرأته على الله تعالى في الإفتاء ..... ٦٢-٤٩
- زمن تصديبه للإفتاء ..... ٦٣
- إهانته للأحاديث ..... ٦٦-٦٤

- ١..... عدم استطاعته الجواب
- ١..... قول الإمام عليه السلام في القياس
- ١..... ردغ الإمام عليه السلام قياسه في الدين
- ٢٠- إجباره على الإستتابة
- ١..... استتابته من الارجاء والجهمية
- ٣، ٢..... استتابته من القول بخلق القرآن
- ٨- ٤..... استتابته من الكفر
- ٢٦- ٩..... استتابته من الكفر مراراً
- ٣١- ٢٧..... استتابته من الزندقة
- ٣٤- ٣٢..... مكان استتابته
- ٤٥- ٣٥..... من استتابه
- ٤٥، ٤٤..... قبوله الاستتابة
- ٤٧، ٤٦..... علم العواتق باستتابته
- ٤٨..... اتفاق الفقهاء على تضليله
- ٢١- استدعائه لولاية القضاء بالكوفة
- ١..... كلام ابن هبيرة معه لقبول القضاء
- ٧- ٥، ١..... إبانته من قبول القضاء
- ٧- ٥، ٣، ١..... ضربه على القضاء
- ١..... ضربه مائة وعشرة أسواط
- ٧، ٢، ١..... ضربه في كل يوم عشرة أسواط
- ٥..... بكائه حين ضرب السياط
- ٦..... بكاء ابن حنبل عليه
- ٧..... بكاء ابنه عليه
- ٢٢- إشخاص المنصور إياه إلى بغداد
- ١..... إشخاصه إلى بغداد
- ٧- ٢..... إرادة المنصور لتوليّه القضاء
- ٧، ٦، ٢..... إبانته من قبول القضاء
- ٣، ٢..... حبسه في السجن وموته فيه
- ٤، ٣..... إقراره بعدم صلاحيته للقضاء
- ٥..... قعوده في القضاء يومين
- ٨..... خدعته مع المنصور
- ٩..... تحلّصه من أخذ دراهم المنصور
- ١٠..... تمثله بالأشعار

- ٦٨، ٦٧..... كونه يزيد على الأحاديث
- ٧١- ٦٩..... رمية بالحصى في وجهه
- ٧٢..... التحذير من رأيه
- ٧٣..... عدم احترامه للمسجد
- ٧٥، ٧٤..... قوله ببقاء الجنة والنار
- ٨٤- ٧٦..... القول بكفاية قراءة الإمام في الصلاة
- ١٥- ذم رأيه والتحذير عنه
- راجع: عنوان «الطاعنون»
- ١٦- مرجئته وجهيته
- ٦- ١..... القول بأنه مرجع
- ٣..... القول بأنه رأس المرجئة
- ١٠- ٤..... دعوته إلى الارجاء
- ١٤- ١١..... انتحاله الآخرين في الإرجاء
- ١٥..... اشتهاره بالخصومة في الإرجاء
- ١٦..... جزاء قوله في الإرجاء
- ١٧..... عدم قبول شهادة ابنه للإرجاء
- ٢١- ١٨..... القول بأنه جهمي
- ٢٤- ٢٢..... القول بأنه مات جهميّاً
- ٢٦، ٢٥..... استقباله من امرأة جهم
- ٢٨، ٢٧..... التعريض على جهميته
- ١٧- رأيه في الكلام
- ١..... رأيه في القضاء
- ٢..... رأيه في القدر
- ٣..... رأيه في الخلفاء
- ١٨- رأيه في القياس
- ٢، ١..... اعترافه بقبح القياس
- ٣..... قياسه في شعر الرأس
- ١٩- الإمام الصادق عليه السلام وأبو حنيفة
- ١..... دخوله على الإمام الصادق عليه السلام
- ١..... معارفته مع الإمام عليه السلام
- ١..... إقراره بقياسه أمر الدين
- ١..... سؤال الإمام عليه السلام منه



- ٨- القاسم بن معن بن عبدالرحمن  
الفتح من مجالسته ..... ١  
لم يُرَ مثل مجلسه ..... ١  
كان ورعاً سخياً ..... ١  
حضور ابن معن في مجلسه ..... ٢  
٩- مالك بن أنس  
قوة برهانه وحجته ..... ١  
١٠- ابن جريج  
الاسترجاع عند سماع خبر موته .. ١  
١١- الأوزاعي  
نبيل من المشايخ ..... ١  
١٢- مسعر بن كدام  
محسود في فقهه ..... ١  
كثرة خصومه ..... ٢  
كثرة صلواته ..... ٣، ٤  
كثرة تعليمه ..... ٣  
١٣- إسرائيل  
حفظه أحاديث الفقه ..... ١  
كثرة فحصه في الفقه ..... ١  
١٤- مُعَمَّر  
لم يُعرف مثله في الفقه ..... ١  
١٥- أبو جعفر الرازي  
أفقه الناس ..... ١  
أورع الناس ..... ١  
١٦- الفُضَيْل بن عِيَّاش  
اشتهاره بالفقه والورع ..... ١  
صبره في التعليم ..... ١  
كثرة صمته وقلة كلامه ..... ١  
١٧- أبو يوسف  
لم يُرَ مثله في الحديث ..... ١  
بصير بالحديث ..... ٢  
الدعاء له ..... ٣  
فطن ..... ٤
- تخلّصه من كلام الربيع والطوسي ١١، ١٢  
إجهاره بالكلام ..... ١٣  
٢٣- المادحون  
١- الحسن بن سليمان  
ظهور علمه قبل قيام الساعة ..... ١  
٢- خلف بن أيوب  
صار العلم إليه ..... ١  
٣- سفيان بن عيينة  
لم يُرَ مثله ..... ١  
عالميته ..... ٢  
بلوغ رأيه إلى الآفاق ..... ٣  
صلواته ..... ٤ - ٦  
٤- عبدالله بن المبارك  
آية في الخير ..... ١  
الوقار في مجلسه ..... ٢  
إغائته الآخرين بعلمه ..... ٣  
أفقه الناس ..... ٤، ٥  
أغوص الناس في الفقه ..... ٥  
أحسن من تكلم في الفقه ..... ٦  
ينبغي له أن يقول برأيه ..... ٧  
إجتماعه مع سفيان في الفتوى .. ٨، ٩  
مدحه ..... ١٠  
صلواته وقرائته القرآن ..... ١١  
ورعه ..... ١٢ - ١٤  
يحسن كل شيء ..... ١٥  
٥- أبو يحيى الجبائي  
لم يُرَ خيراً منه ..... ١  
صلواته ..... ٢  
٦- أبو بكر بن عياش  
أفضل أهل زمانه ..... ١  
٧- سهل بن مزارح  
زهده في الدنيا ..... ١

- ٢٧- عبدالله بن يزيد المقرئ  
لم يُرَ أفقه منه ..... ١  
تسميته بشاهنشاه ..... ٢  
٢٨- شَدَاد بن حكيم  
لم يُرَ أعلم منه ..... ١  
٢٩- مَكِّي بن إبراهيم  
أعلم أهل زمانه ..... ١  
٣٠- وَكيع  
لم يُرَ أفقه منه ..... ١  
أحسن الناس صلاةً ..... ١  
عظيم الأمانة ..... ٢  
الترحم عليه ..... ٢  
تصدقته ..... ٣  
إنشاده الشعر ..... ٤  
٣١- النَّضْر بن شُمَيْل  
إيقاضه الناس في الفقه ..... ١  
تبيينه الفقه وتلخيصه ..... ١  
٣٢- يحيى بن سعيد القَطَّان  
أقواله الحسنة ..... ١  
الأخذ بقوله ورأيه ..... ٢-٤  
أثر التقوى في وجهه ..... ٥  
٣٣- محمَّد بن إدريس الشافعيّ  
لم يُرَ أفقه منه ..... ١  
الناس عيال عليه في الفقه ..... ٢-٤  
٣٤- الحسن بن عثمان القاضي  
علمه ..... ١  
٣٥- يحيى بن معين  
فقيه ..... ١  
صدوق ..... ٢-٦  
ثقة ..... ٧-٩  
٣٦- يزيد بن زُرَيْع  
قول ابن زريع فيه ..... ١
- حضور أبي يوسف في مجلسه ..... ٥  
إحيائه الليل بالعبادة ..... ٦  
١٨- أيوب السَّخَيَّانِيّ  
فقيه أهل الكوفة ..... ١  
١٩- سفيان بن سعيد الثوريّ  
تعظيمه لفقيهه وورعه ..... ١  
أفقه أهل الأرض ..... ٢  
إجتنابه من الغيبة ..... ٣  
طريقته في الفقه ..... ٤، ٥  
٢٠- أبو مطيع الحكم بن عبدالله  
أفقه الناس ..... ١  
كثرة طوافه ..... ٢  
قوة استدلاله في الحوار ..... ٣  
٢١؛ ٢٢- يزيد بن هارون، وأبو عاصم  
النبيل  
أفقه من سفيان ..... ١-٣  
النظر في كتبه للفتحه ..... ٤  
أعقل الناس ..... ٥  
أفضل الناس ..... ٥  
أورع الناس ..... ٥  
تسميته بالوئد لكثرة صلاته ..... ٦  
٢٣- عبدالله بن داود الخريبيّ  
صاحب الدقائق ..... ١  
حفظه السنن والفقه ..... ٢  
الناس فيه حاسد وجاهل ..... ٣، ٤  
٢٤- خالد الطَّحَّان  
تمتني بعض علمه ..... ١  
٢٥- أبو حنيفة نفسه  
أفقه أهل البصرة ..... ١  
حسن رأيه ..... ٢  
إكثاره من قول اللهم ..... ٣  
٢٦- أبو نعيم الفضل بن دُكين  
غوصه في المسائل ..... ١

- ٣٧- جعفر بن الربيع  
١..... سيلان فقهه
- ٣٨- إبراهيم بن عكرمة المخزومي  
١..... لم يُرَ أروع منه  
١..... لم يُرَ أفقه منه
- ٣٩- النضر بن محمد  
١..... علمه وقوة استدلاله
- ٤٠- جَسَّان بن مُحَمَّد بن عبد الله  
١..... مدحه
- ٤١- الحسن بن زياد اللؤلؤي  
١..... علمه وقوة استدلاله
- ٤٢- الحكم بن هشام النَّقَّي  
١..... عظيم الأمانة
- ٤٣- عبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنَعَائِي  
١..... زهده في الدنيا
- ٤٤- الحسن بن مُحَمَّد اللَّيْثِي  
١..... إجابته للمسائل
- ٤٥- يحيى بن أيوب الزاهد  
١..... لا ينام الليل
- ٤٦- حَفْص بن عبد الرحمن  
١..... إحيائه الليل بقراءة القرآن
- ٤٧- زافر بن سليمان  
١..... إحيائه الليل بقراءة القرآن
- ٤٨- يحيى بن فضيل  
١..... إحيائه الليل بالعبادة
- ٤٩- أبو الجَوَيْرِيَّة  
١..... إحيائه الليل بالعبادة
- ٥٠- خارجة بن مصعب  
١..... ختمه القرآن في الكعبة
- ٥١- يحيى بن نصر  
١..... ختمه القرآن في رمضان
- ٥٢- زائدة  
١..... صلاته في الليل
- ٥٣- يزيد بن الحكيم  
١..... تهجده في الليل
- ٥٤- القاسم بن مُعِين  
١..... تضرعه في الليل
- ٥٥- علي بن حفص البزاز  
١..... احتياطه في حق الناس
- ٥٦- أبو عبد الرحمن المسعودي  
١..... لم يُرَ أحسن أمانة منه
- ٥٧- أسد بن عمر  
١..... صلاته
- ٥٨- عبد الرحمن بن مهدي  
١..... قرائته القرآن
- ٥٩- حماد بن أبي حنيفة  
١..... بكائه في الليل
- ٦٤- الطاعون  
١..... النظر في رأيه
- ٦٥- سفيان بن عيينة  
١..... إيجابته للمسائل
- ٧١- من أبناء السبايا  
١..... إجابته للمسائل
- ٧٤- صاحب الرأي  
١..... إجابته للمسائل
- ٧٥- ضالّ مضلّ  
١..... إجابته للمسائل
- ٨١- شَرَّ على الإسلام  
١..... إجابته للمسائل
- ٨٢- عدم علمه بالله  
١..... إجابته للمسائل
- ٨٣- عدم اهتمام العلماء برأيه  
١..... إجابته للمسائل
- ٨٥- الطعن في وثاقته  
١..... إجابته للمسائل
- ٨٦- محمد بن سلمة  
١..... إجابته للمسائل
- ٨٧- دجال من الدجاجلة  
١..... إجابته للمسائل
- ٨٨- مالك بن أنس  
١..... إجابته للمسائل
- ٨٩- شَرَّ على الإسلام  
١..... إجابته للمسائل
- ٩٢- ينقض السنن  
١..... إجابته للمسائل

- ٩- تكذيبه ..... ٩
- ٧- الأوزاعي
- ١- ٥ ..... نقضه عرى الإسلام
- ١١- ٦ ..... أضر مولود على الإسلام
- ١٣، ١٢ ..... مخالفته للأحاديث
- ١٤ ..... تضييعه للأصول
- ١٤ ..... إقباله على القياس
- ١٨- ١٥ ..... عيبه بلسان الأوزاعي
- ٨- سفيان بن سعيد الثوري
١. ما وضع في الإسلام مثل ما وضعه.
- ٥- ٢ ..... نقضه عرى الإسلام
- ١١- ٣ ..... أشأم مولود على الإسلام
- ١٣، ١٢ ..... العياذ بالله من شره
- ٣٥- ١٤ ..... الطعن في توثيقه
- ٣٦ ..... ضالاً مضللاً
- استنباطه الأمور برأيه من غير علم ..... ٣٨، ٣٧
- التهي من مجالسته وأخذ رأيه ٣٩، ٤٠
- سؤاله من سفيان الثوري ٤١- ٤٤
- غضاضته مع سفيان ..... ٤٥
- قيام سفيان الثوري عنه ..... ٤٦
- قول سفيان عند سماع خبر موته ..... ٤٧- ٤٩، (٢- ٤)
- فتان هذه الأمة ..... ٥١، ٥٠
- قبره طاق من نار ..... ٥٢
- ٩- حماد بن سلمة
- ١ ..... أضر مولود على الإسلام
- ٣، ٢ ..... ردّه آثار رسول الله
- ٤ ..... الطعن في علمه
- ٥ ..... الإساءة إليه
- ٨- ٦ ..... تسميته ب: «أبو جيفة»
- ٩ ..... تسميته بالمارق
- ١٠ ..... لعنه
- ٩-٥ ..... إنّه من الداء العضال
- الطعن في البلد الذي يُذكر فيه
- ١٦- ١٠ ..... رأيه
- ١٨، ١٧ ..... إثباته على الخطأ
- ١٨، ١٧ ..... عدم رجوعه إلى الصواب
- ٢٩- ١٩ ..... كاد الدين
- ٢٧- ٢١ ..... الطعن في دينه
- ٤- عبدالرحمن بن مهدي
- ١ ..... الطعن في رأيه
- ٥- ٢ ..... محجوبيته عن الحق
- ٦ ..... عدم نقل رأيه
- ٧ ..... ينتقض الإسلام
- ٧ ..... عدم قبول رأيه
- ٨ ..... عدم درايته بالعلم
- ١٠، ٩ ..... حمله أوزار الذين أضلّهم
- ١١، ١٢ ..... الريب في قوله
- ١٣ ..... مالك أعلم من إستاذه
- ٥- شريك بن عبدالله
- بيع الخمر خير من قوله ..... ٧- ١
- كان جرباً ..... ٨
- جهله بما يكون ..... ٩
- صاحب الخصومات ..... ١٠
- لا يحسن شيئاً ..... ١١
- عدم التقاء الشفتين بذكره ..... ١٣، ١٢
- أفاك ..... ١٤
- كون مذهبه ردّاً على النبي ﷺ ..... ١٦ ..
- الطعن بأصحابه ..... ١٩- ١٦
- ٦- أيوب السختياني
- ٤- ١ ..... قيام الآخرين وتفريقهم عنه
- ٦، ٥ ..... إطفائه نور الله
- تركه الدين وهو أرقّ من ثوب
- سايرٍ ..... ٧
- ترك حديثه ..... ٨

- ٤ ..... تغيير آرائه يوماً
- ٥ ..... تعطيله الحدود الشرعية
- ٢٠- حفص بن غياث
- إفتائه في المسألة الواحدة بأقوال
- ٦- ١ ..... مختلفة
- أجهل الناس بما كان وأعلمهم بما لم يكن
- ٧ ..... ٢١- ابن المقرئ
- ٣- ١ ..... إقراره بخطأ حديثه
- ٤ ..... إقراره بطلان حديثه
- ٢٢- وكيع بن الجراح
- الشك في سماعه الحديث
- ٢١ ..... ٢٣- محمد بن حماد
- النهي عن العمل برأيه
- ٢١ ..... ٢٤- عبدالله بن مبارك
- تحريم ما أحل الله
- ١ ..... أشتر من الشيطان
- ٢، ٣ ..... كفر العامل برأيه
- ٤ ..... ترك الرواية عنه
- ٥ ..... الاستغفار من نقل الرواية عنه
- ٥- ٧ ..... عدم ذكر النبي ﷺ في مجلسه
- ٨- ١٠ ..... الطعن في إجهاده
- ١١ ..... الطعن في علمه
- ١٢ ..... حالة النفس من الصلاة خلفه
- ١٣ ..... نحو الأحاديث المروية عنه
- ١٤، ١٥ ..... الابتلاء برواياته
- ١٦ ..... عدم الاعتناء بحديثه
- ١٧- ٢١ ..... تركه ابن المبارك في آخر عمره
- ٢٣، ٢١ ..... ترجيح كلام الزهري على كلامه
- ٢٤ ..... يُتمُّه في الحديث
- ٢٥- ٢٩ ..... ملامة الراوي عنه
- ٣٠، ٣١ ..... منع الرواية عنه
- ٣٢ ..... البرائة منه
- ١١ ..... أرجوا أن يدخله الله النار
- ١٢، ١٣ ..... ١٠- حماد بن زيد
- كان من أهل البدع
- ١ ..... قياسه السنّة
- ١ ..... عدم معرفته بالفرائض
- ٢ ..... تحريفه عقائد الآخرين
- ٣ ..... قول حماد عند سماع خبر موته
- ٤، ٥ ..... ١١- عبدالله بن عون القاضي
- نقضه عرى الإسلام
- ١ ..... أشأم مولود على الإسلام
- ١- ٤ ..... صدّه عن سبيل الله
- ٥ ..... إجابته في المعضلات
- ٦ ..... ١٢- البتّي
- خطأه في الدين
- ١ ..... ما يخطئ مرة فيصيب
- ٢ ..... تسميته بـ: «أبو حنيفة»
- ٣ ..... ١٣- سوار بن عبدالله
- عدم رفقته في الدين
- ١، ٢ ..... عدم رشدته في الدين
- ٣، ٤ ..... ١٤- هارون
- قول هارون في رأيه
- ١ ..... ١٥- أبو عوانة
- رجوعه عن آرائه الفقهية
- ١ ..... ١٦- النضر بن محمد
- إقراره بأن كلامه شرّ
- ١ ..... ١٧- مزاحم بن زُفر
- شكّه في حقّية إفتائه
- ١ ..... ١٨- أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاريّ
- السكوت عن رأيه وحديثه
- ١ ..... ١٩- أبو نعيم
- عدم علمه بخطأه و صوابه
- ١، ٢ ..... ستر الوجوه حين الاستماع إليه
- ٣

- ٣٣- عمر بن قيس  
الحق في خلافه ..... ١
- ٣٤- عمار بن زريق  
الصواب في خلافه ..... ١-٤
- ٣٥- مساور الوراق  
شعر الوراق في ذمه ومدحه . ١ - ١٠
- ٣٦- أبويكر بن عياش  
إباحته الفروج المحرمة ..... ١  
قول ابن العياش فيه ..... ٢، ٣  
ضربه على أن يكون عريفاً على  
الحاكة ..... ٤، ٥  
اشتهاره بالخصومات ..... ٦  
القطع بعدم سماعه الحديث من  
عاصم ..... ٧
- ٣٧- الأسود بن سالم  
الغضب لذكر اسمه في  
المسجد ..... ١، ٢  
كراهية أهل العلم لرأيه ..... ٣  
تضعيف الرواة لأجل تحديثهم  
عنه ..... ٤
- ٣٨- علي بن عثام  
الطعن في حجته للدين  
وللدنيا ..... ١
- ٣٩- محمد بن جعفر السامي [أبو حنيفة  
ومؤمن الطاق]  
مناظرتها معاً ..... ١، ٢  
بُته من استدلال مؤمن الطاق . ١، ٢
- ٤٠- يزيد بن هارون  
أشبه بالنصارى ..... ١  
خطأه كخطأ الناس ..... ٢
- ٤١- أحمد بن حنبل  
يتدئ الإسلام ..... ١  
العيب فيه وفي مذهبه ..... ٢
- قطع الطريق أفضل من  
قياسه ..... ٣٣، ٣٤  
يرد الأحاديث ..... ٣٥
- ٢٥- النضر بن شميل  
مسائله كفر ..... ١  
متروك الحديث ..... ٢  
الطعن في وثاقته ..... ٢
- ٢٦- محمد بن عبد الوهاب القنَاد  
مجلسه لغو ولا وقار فيه ..... ١
- ٢٧- قيس بن ربيع  
أجهل الناس بما كان وأعلمهم بما لم  
يكن ..... ١، ٢
- ٢٨- عبدالله بن إدريس  
أمنية ابن إدريس بخروج رأيه من  
الكوفة ..... ١  
صال مصل ..... ٢
- ٢٩- محمد بن الوليد البصري  
لزوم التوبة من حفظ رأيه ..... ١
- ٣٠- يحيى بن آدم  
الطعن في معرفته بالفقه ..... ١  
معروفيته بالخصومات ..... ١  
عدم تعلمه شيئاً ..... ٢
- ٣١- محمد بن إدريس الشافعي  
رفعه الصوت عند فقدان  
الحجة ..... ١  
مسائله خلاف الكتاب والسنة ..... ٢، ٣  
وضعه المسألة خطأ ..... ٤، ٥  
قياسه على المسألة الخاطئة ..... ٥  
رأيه كخيطة السحارة ..... ٦، ٧  
رويته في المنام وسخ الثياب ..... ٨
- ٣٢- الحميدي  
تسميته بـ: «أبو حيفة» ..... ١  
الإكراه من ذكر اسمه ..... ٢

- حكاية قوله على الإنكار ..... ٣،٢
- والتعجب ..... ٤
- مسكين في العلم ..... ٦،٥
- تشبيه قوله بالبعر ..... ٧
- ردّ حكمه ..... ١٣-٩
- الطعن في رأيه وحديثه ..... ١٤
- ذمّ مجالسته ..... ١٦،١٥
- ذمّ رأيه ..... ١٧
- عدم نقل الرواية عنه ..... ١٩،١٨
- النهي عن الرواية عنه ..... ٢١،٢٠
- كذاب ..... ٢٢
- كونه تابعة ..... ٢٣
- رأيه عجز عن العلم ..... ٢٤
- إحتجاجة بحديث الخيض ..... ٢٥
- شديد على المسلمين ..... ٢٦
- استحقاق الأجر على بغضه ..... ٤٢
- خالد بن يزيد بن أبي مالك ..... ١
- إبطاله الشرائع والأحكام ..... ٤٣
- أبومسهر ..... ١
- لُعن على المنبر ..... ٤٤
- سعيد بن عبدالعزيز ..... ١
- رؤيته في المنام وسخ الثياب ..... ١
- إعانته على الفجور ..... ٤٥
- محمد بن عامر الطائي ..... ٢،١
- رؤيا تبديله الدين ..... ٤٦
- ابن أبي شيبة ..... ١
- كان يهودياً ..... ٤٧
- إبراهيم الحريّ ..... ١
- يبتدئ الإسلام ..... ٤٨
- أبوقطن ..... ٢،١
- كان زمناً في الحديث ..... ٤٩
- الحسن بن صالح ..... ١
- ذمّ مجالسته ..... ٢
- عدم تعلّمه شيئاً ..... ٥٠
- ابن نُمير ..... ٢،١
- عدم كتابة حديثه ..... ٥١
- الحجاج بن أرقطة ..... ٢،١
- ذمّه ..... ٥٢
- يحيى بن سعيد القطان ..... ٣-١
- لم يكن بصاحب حديث ..... ٤-٢
- عدم الرغبة بالسؤال منه ..... ٤،٣
- عدم القرابة منه ..... ٥
- الأخذ برأيه عند استحسانه ..... ٥٣
- يحيى بن معين ..... ١
- الطعن في حديثه ..... ٣،٢
- تضعيفه في الحديث ..... ٤
- النهي عن كتابة حديثه ..... ٥٤
- أبويكر بن أبي داود ..... ١
- الخطأ في أحاديثه ..... ٢
- عدم الوثاقة برأيه ..... ٣
- إجماع العلماء على ذمّه ..... ٥٥
- رقبة بن مصلّة ..... ١٠-١
- عدم الوثاقة برأيه ..... ٥٦
- شعبة بن الحجاج ..... ٢،١
- كفّ من تراب خير منه ..... ٣
- لعنه ..... ٥٧
- عبدالرزاق ..... ١
- كتابة الحديث عنه لتكثير رجال [السند] ..... ٥٨
- عليّ بن عبدالله المدنيّ ..... ١
- تضعيفه ..... ٥٩
- ابن الغلابيّ ..... ١
- تضعيفه ..... ٦٠
- أبو حفص عمرو بن عليّ ..... ٢،١
- صاحب الرأي ..... ٢،١
- اضطرابه في الحديث

- ٧١- أبو البختري ..... ٢،١  
لغنه ..... ٢،١
- ٧٢- إبراهيم بن طهّان ..... ٦١  
الأمر بمحو آثاره ..... ١
- ٧٣- أبو بكر بن أبي شيبة ..... ٦٢  
مخالفته للأحاديث ..... ١
- ٧٤- سلمة بن حكيم ..... ٦٣  
نقضه عروة الاسلام ..... ١  
لغنه ..... ٢
- ٧٥- الفضل بن موسى ..... ٦٤  
نسبته إلى الكذب ..... ١
- ٧٦- أبو غادر الفلسطيني ..... ٦٥  
النهي عن الأخذ بحديثه ..... ١
- ٧٧- الفضل ..... ٦٥  
عيبه بلسان الفقهاء ..... ١
- ٧٨- سليمان الأعمش ..... ٦٦  
ثقالته وجوده على الآخرين ..... ١
- ٧٩- مغيرة الضبي ..... ٦٧  
قول المغيرة فيه ..... ١
- ٨٠- عبدالله بن عدي ..... ٦٨  
عامة ما يرويه غلط وتصاحيف .. ١
- ٨١- إسحاق بن الطباع ..... ٦٩  
أضّر مولود على الإسلام ..... ٢  
ليس بأهل للفتوى ..... ٢
- ٨٢- إبراهيم بن سعيد ..... ٧٠  
رؤيته في المنام بخيلاً ..... ١
- ٨٣- سعيد الأزرق ..... ٧٠  
النهي عن العمل بقوله ..... ١
- ٨٤- أبو حمزة السكري ..... ٧٠  
الرجوع عن آرائه ..... ١
- ٨٥- أبو الجهم ..... ٧٠  
أعلميته بما لم يكن ..... ١
- واهي الحديث ..... ٢،١  
صاحب هوى ..... ٢،١
- ٦١- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ..... ٦١  
المنع من متابعة حديثه ورأيه ..... ١
- ٦٢- يعقوب بن شيبة ..... ٦٢  
ضعفه في الحديث ..... ١
- ٦٣- مسلم بن الحجاج ..... ٦٣  
صاحب الرأي ..... ١  
اضطرابه في الحديث ..... ١
- ٦٤- شعيب النسائي ..... ٦٤  
تضعيفه في الحديث ..... ١  
كثرة خطأه ..... ١
- ٦٥- بشر بن أبي الأزهر النيسابوري ..... ٦٥  
رؤية الثوب الأسود على جنازته في المنام ..... ١
- ٦٦- محمّد بن سعد ..... ٦٦  
تضعيفه في الحديث ..... ١  
صاحب الرأي ..... ١
- ٦٧- بشر بن المفضل ..... ٦٧  
إساءة أدبه ..... ١
- ٦٨- سليمان بن حرب ..... ٦٨  
عدم تأييد رأيه ..... ١  
الرغبة عنه ..... ٢
- ٦٩- محمّد بن جابر البيهامي ..... ٦٩  
سرقته لكتب حمّاد ..... ١  
دسيسته لأخذ كتب حمّاد ..... ٣،٢
- ٧٠- ابن حبان ..... ٧٠  
كان رجلاً جديلاً ..... ١  
صاحب الرأي ..... ١  
تضعيفه في الحديث ..... ١  
غلبة خطأه على صوابه ..... ١  
عدم جواز الاحتجاج بأحاديثه ..... ١  
الداعية إلى البدع ..... ١



- ٨٦- يوسف من أسباط  
عدم ولادته على الفطرة ..... ١
- ٨٧- هشيم  
كان من السفلى ..... ١
- ٨٨- أبوسلمة الجهني  
عدم الاعتناء برأيه ..... ١
- ٨٩- محمد بن أحمد بن نصر  
النهي عن كتابة رأيه ..... ١، ٢
- ذم رأيه ..... ٣- ٥
- ٩٠- علي بن محمد الجرجاني  
ذمه ..... ١
- ٩١- إسحاق بن إبراهيم  
مخالفته للسنة ..... ١
- ٩٢- الفضيل بن عياض  
قول ابن عياض فيه ..... ١
- ٩٣- أبو يزيد الأنصاري البصري  
حديثه حول الجنة ..... ١
- ٩٤- أبو نعيم الفضل بن دكين  
اتهامه بالزندقة ..... ١
- كان من أهل البدع ..... ٢
- ٩٥- محمد بن حسن البلخي  
النهي عن قوله ..... ١